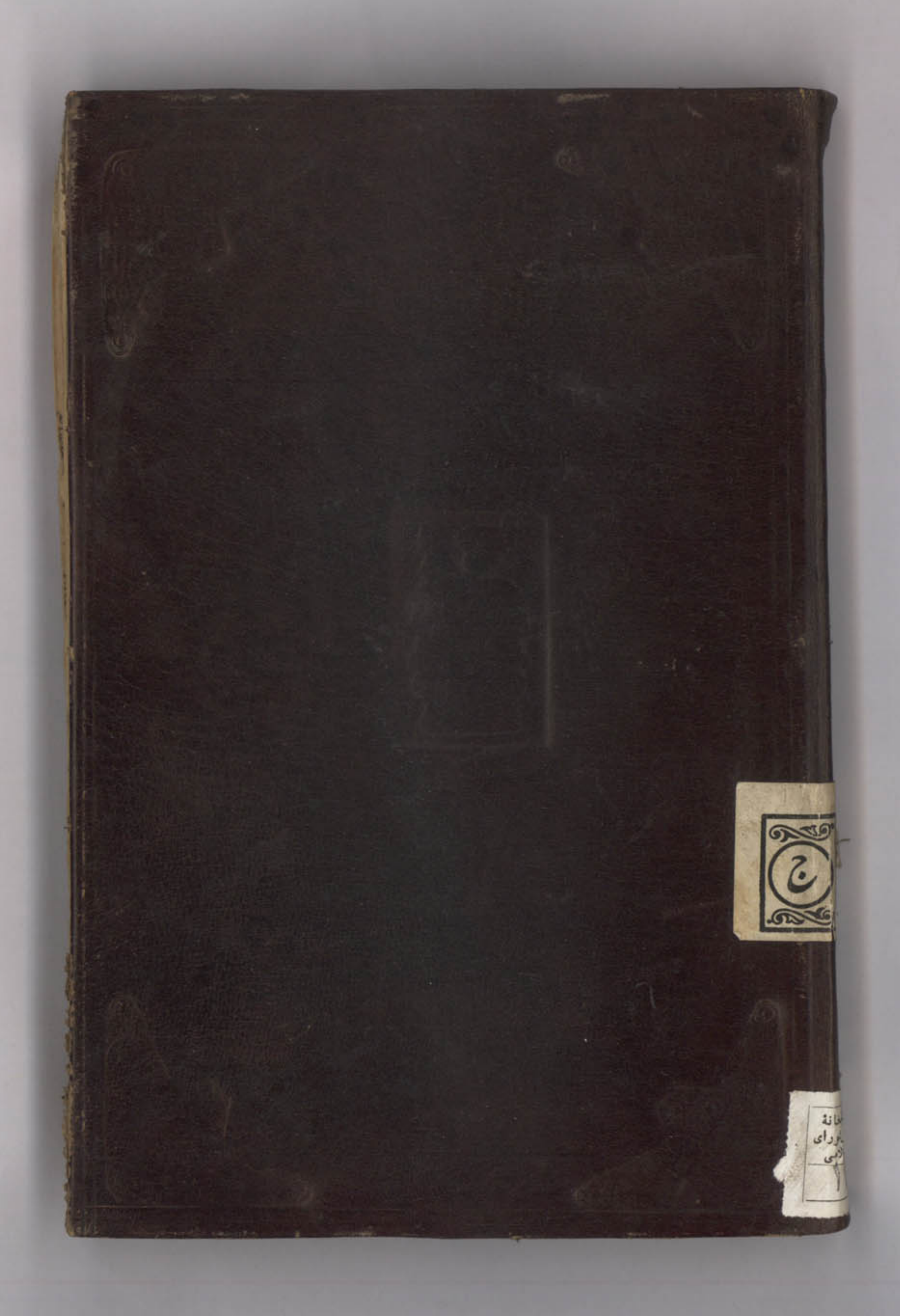
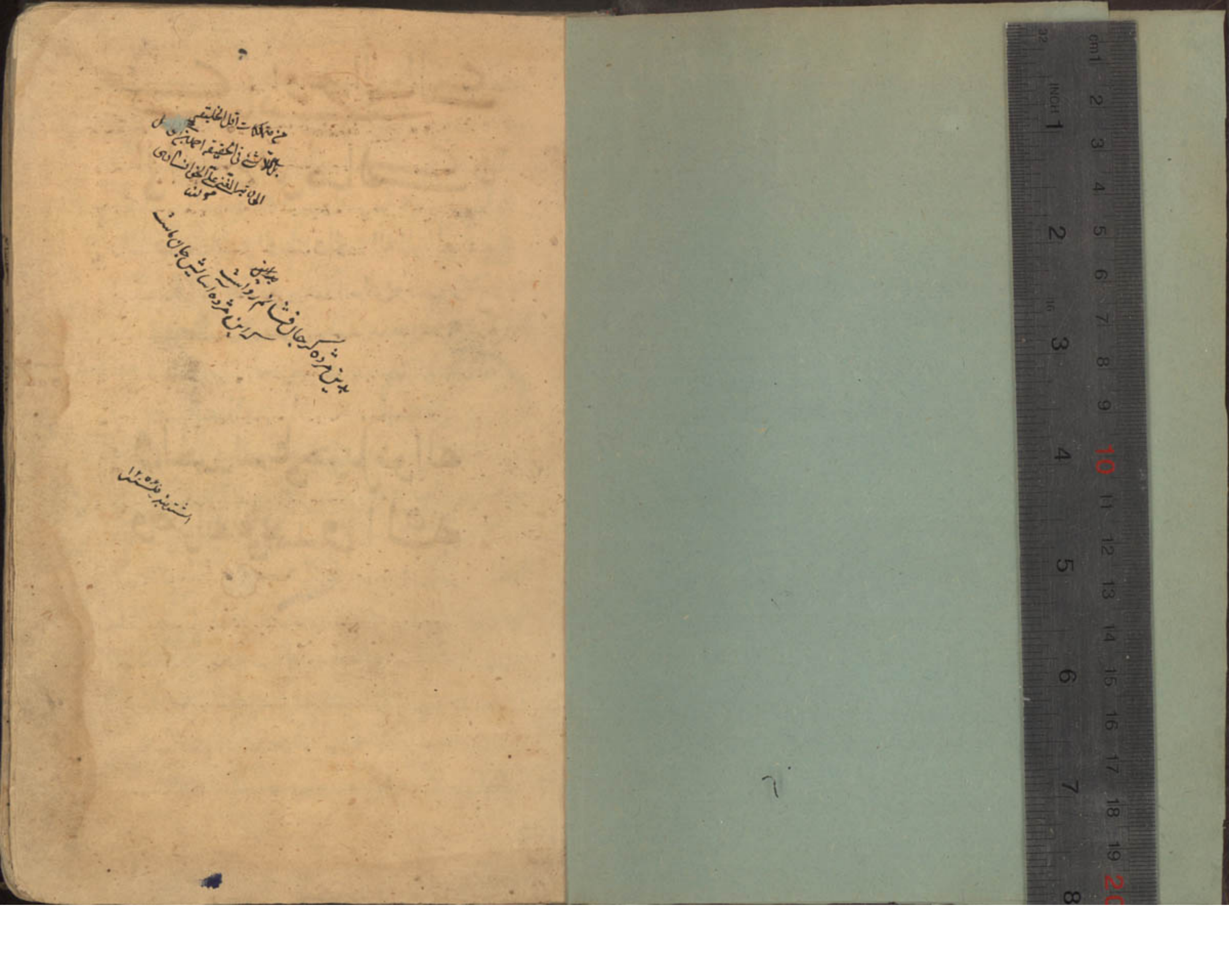






كتاب اوضح المسالك
الى الفيه ابن مالك

تصنيف الشيخ الاستاذ الامام العالم العلامه
جمال الدين ابو محمد عبد الله ابن يوسف بن هشام
الانصاري المصري رحمه الله تعالى ونفع بعلمه

والحمد لله على جزيل نواله
وصلواته على محمد و اله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان
الاكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين وعلى اله وصحبه اجمعين صلوة دائمة الى يوم الدين وسلاما دائمين بدوام السموات والارضين
قال الشيخ الاستاذ الامام العالم العلامه جمال
الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن هشام الانصاري المصري
رحمه الله تعالى ونفع بعلمه المسلمين امين اما بعد حمد الله
مستحق الحمد وملهمه ومنشى الخلق ومعدمه والصلوة
والسلام على اشرف الخلق واكرمه المبعوث باحسن الخلق
واعظمه محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله وعلى اله واصحابه
واحزابه وعصابته فان كتاب الخلاصه الالفيه في علم العربيه
نظم الشيخ الامام العلامه جمال الدين ابى عبد الله محمد بن مالك
الطائي رحمه الله تعالى كتاب صغر حجمه وغزر علمه غير انه
لافراط الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد
اسعفت طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره
ويباريه احل به الفاظه واوضح معانيه واحلل تراكيبه وانقح مبانيه
واعذب به موارده واعقل شوارده ولا اخلي منه مسئله من شاهد
او تمثيل وربما اشير الى خلاف او نقد او تعليل ولم ال جهدا في توضيحه

وتهذيبه ورتبها حالفيته في تسهيل عرتيبه وتسميته اوضح

المسالك الى الفيه ابن مالك وبالله نعتصم واياه نسال العصمة مما

يصم لا رب غيره ولا نرجو الا خيره عليه توكلت واليه انيب هذا

باب شرح الكلام وما يتألف

الكلام منه الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران

اللفظ والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد

بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف الكلام من اسمين

كزيد قائم او من فعل واسم كقام زيد ومنه استقم فانه مولف من فعل الامر

المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت

والكلم

اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف

ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه التاء

فقيل كلمة نقص معناه وصار دالا على الواحد ونظيره لبن ولبنة ونبق

ونبقة وقد تبين مما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة

وانه يتألف من كلمتين ومما هو مشهور من ان اقل الجمع ثلاثة ان بين الكلام

والكلم عموما من وجه وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لانه يطلق

على المفيد وغيره واخص من جهة اللفظ لكونه لا يطلق على المركب من كلمتين والكلام

اعم من جهة اللفظ لكونه يطلق على المركب من كلمتين فصاعدا واخص من جهة

المعنى لكونه لا يطلق الا على المفيد فنحو زيد قام ابوه كلام لوجود الفائدة

وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس

والقول

عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام والكلم

عموما مطلقا لا عموما من وجه ويطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام كثيرا

نحو انها كلمة هو قائلها وذلك كثير لا قليل

فصل

يتميز الاسم عن الفعل

والحرف بخمس علامات احداها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل

على الفعل على ما ليس باسم نحو عجبت من ان قمت بل المراد الكسرة التي يحدثها عامل الجر

سواء كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق

الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش

وبقيد الاخر النون في نحو انكسر ومنكسر وبقولي لا خطا النون اللاحقة

لاخر القوافي وسيأتي وبقولي لغير توكيد نون نحو لنسفعا وانواع

التنوين اربعة اضرب احدها تنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته

الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا

الفعل فيمنع الصرف الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض

المبنيات لدلالته على التنكير تقول سيبويه اذا اردت شخصا معينا

اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فاذا اردت

شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نونتهما الثالث

تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في مسلمين

الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو غواش وجوار عوضا عن الياء

ولاذ في نحو يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عوضا عن الجملة

التي يتصل إليها وهذه الأنواع الأربعة مختصة بالاسم
وثانيها جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة التي آخرها
حرف مد كقول جرير ۞ أقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن ۞
الأصل العتابا وأصابا فجيء بالتنوين بدلاً من الألف لترك الترنم وزاد بعضهم
التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم سمي غالياً كقوله
۞ قالت بنات العم يا سلمى وإن ۞ كان فقيراً معدماً قالت وإن ۞ والحق أنهما نونان
زيدتا في الوقف كما يزيد كثير ضيفن في الوصل والوقف وليسا من أنواع التنوين
لثبوتهما مع أل وفي الحرف والفعل وفي الخط وفي الوقف وحذفهما في الوصل
وعلى هذا فلا يرد أن على من أطلق أن الاسم يعرف بالتنوين لا من جهة أنه يسميها
تنويناً إلا باعتبار ما في بعض ألفاظ فلا الثالث النداء وليس المراد به دخول حرف
النداء لأن يا قد تدخل في اللفظ على غير الاسم نحو يا ليت قومي يعلمون ألا يا اسجدوا
في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة منادى نحو يا أيها ويا فل ويا مكرمان
الرابعة أل غير الموصولة كالفرس والغلام فأما الموصولة فقد تدخل على المضارع
كقوله ۞ ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل ۞
الخامسة الإسناد إليه وهو أن ينسب إليه ما تحصل به الفائدة وذلك كما في
تاء قمت وأنا في قولك أنا مؤمن ۞ فصل ينجلي الفعل بأربع علامات أحدها
تاء الفاعل متكلماً كان كقمت أو مخاطباً نحو تباركت والثانية تاء التأنيث الساكنة
نحو كقامت وخرجت وأما المتحركة فهي مختصة بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين
رد على من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم
وبئس الثالثة ياء المخاطبة كقومي وبهذه رد على من زعم أن هات وتعال أسماء

فصل الرابعة نونا التأكيد شديدة أو خفيفة نحو ليسجنن وليكوناً وأما
قوله أقائلن أحضروا الشهودا فضرورة نادرة ۞ فصل ويعرف الحرف بأن
لا يحسن فيه شيء من العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير بهذه المثل إلى أنواع
الحروف فإن منها ما لا يختص بالأسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيئاً كهل تقول هل
زيد أخوك وهل تقوم ومنها ما يختص بالأسماء فيعمل فيها كفي نحو وفي الأرض
آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالأفعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد
فصل والفعل جنس تحته ثلاثة أنواع أحدها المضارع وعلامته أن يصح
أن يلي لم كلم يقم ولم يشم والأفصح فيه فتح الشين لا ضمها والأفصح في الماضي شممت
بكسر الميم لا فتحها وإنما سمي مضارعاً لمشابهته الاسم ولهذا أعرب واستحق التقديم في
الذكر على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كأوه وأف
بمعنى أتوجع وأتضجر وثانيها الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك
وعسى وليس أو تاء التأنيث الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت
كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى التاءين فهي اسم كهيهات وشتان
بمعنى بعد وافترق وثالثها الأمر وعلامته أن يقبل نون التأكيد مع
دلالته على الأمر نحو قومن فإن قبلت كلمة النون ولم تدل على الأمر فهي فعل
مضارع نحو ليسجنن وليكوناً وإن دلت على الأمر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال و
دراك بمعنى انزل وأدرك وهذا أولى من التمثيل بصه وحيهل فإن اسميتهما
معلومة مما تقدم لأنهما يقبلان التنوين هذا باب شرح المعرب والمبني الاسم ضربان معرب وهو الأصل
ويسمى متمكناً ومبني وهو الفرع ويسمى غير متمكن وإنما يبنى الاسم إذا أشبه الحرف
شبهاً قوياً يدنيه منه وأنواع الشبه ثلاثة أحدها الشبه الوضعي وضابطه

ان يكون الاسم على حرف او حرفين فالاول كـ[illegible] بما شبهه من نحو قد وبل [illegible] عرب
نحو اخ واب لضعف الشبه بكونه عارضا فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان
والثاني الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحرف سواء وضع
له لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي حينئذ شبيهه
في المعنى بان الشرطية وتستعمل استفهاما نحو متى نصر الله وهي شبيهه في المعنى بهمزة
الاستفهام وانما اعرب اي الشرطية نحو ايما الاجلين قضيت والاستفهامية نحو فاي
الفريقين احق لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص
الاسماء والثاني نحو هنا فانها تضمنت لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم يضعوا العرب له حرفا
ولكنه من المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف لانه كالخطاب والتنبيه فهنا مستحقة
للبناء لتضمنه لمعنى الحرف الذي كان يستحق الوضع وانما اعرب هذان وهاتان مع
تضمنها لمعنى الاشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجيئها على صورة المثنى والتثنية من
خصائص الاسماء والثالث الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة
من طرائق الحروف كان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه او كان يفتقر
افتقارا متاصلا الى جملة فالاول كهيهات وصه واوه فانها نائبة عن بعد واسكت
واتوجع ولا يصح ان يدخل عليها شيء من العوامل فتتاثر بها واشتهت ليت ولعل مثلا
الا ترى انها نائبتان عن اتمنى وارجو ولا يدخل عليها عامل واحترز بانتفاء التاثر
من المصدر النائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه نائب عن اضرب وهو
مع هذا معرب وذلك لانه يدخل عليه العوامل فتؤثر فيه تقول اعجبني ضرب
زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت من ضرب بكر والثاني كاذ واذا وحيث والموصولات
الا ترى انك تقول جئتك اذ فلا يتم معنى اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك
الباقي واحترز بذكر الاصالة من نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم مضاف
الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب

الاترى

الا ترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا يحتاج بشيء واحترز بذكر الجملة من نحو سبحان و
عند فانهما مفتقران بالاصالة لكن الى مفرد تقول سبحان الله وجلست عند زيد وانما اعرب
اللذان واللتان واي الموصولة في نحو اضرب ايهم اساء لضعف الشبه بما عارضه من المجيء
على صورة التثنية ومن لزوم الاضافة وما سلم من مشابهة الحروف معرب وهو نوعان
ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت بارض وما لا يظهر اعرابه كالفتى
تقول هذا الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فالاعراب منتف من الفتى لفظا وموجود
فيه تقديرا ونظير الفتى سما كهدى وهي لغة في الاسم بدليل قول بعضهم ما سماك حكاه صاحب
الايضاح واما قوله والله اسماك سما مباركا فلا دليل فيه لانه منصوب منون فيحتمل
ان الاصل سم ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول في يد رأيت يدا والفعل ضربان
مبني وهو الاصل ومعرب وهو بخلافه فالمبني نوعان احدهما الماضي وهو بناؤه
على الفتح كضرب واما ضربت ونحوه فالسكون عارض وجبه كراهتهم توالي اربع حركات
فيما هو كالكلمة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو والثاني الامر وبناؤه على ما يجزم به
مضارعه فنحو اضرب مبني على السكون ونحو اضربا مبني على حذف النون ونحو اغز واخش وارم
مبني على حذف اخر الفعل والمعرب المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون
الاناث ونون التاكيد المباشرة فانه مع نون الاناث يبنى على السكون نحو والمطلقات
يتربصن ومع نون التاكيد المباشرة مبني على الفتح نحو لينبذن واما غير المباشرة فانه معرب
معها تقديرا نحو لتبلون فاما ترين ولا تتبعان والحروف كلها مبنية فصل في
انواع البناء اربعة احدها السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولخفته دخل
في الكلم الثلث نحو هل وقم وكم والثاني الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون فلهذا دخل
ايضا في الكلم الثلث نحو سوف وقام واين والنوعان الاخران الكسر والضم
ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا في الحرف والاسم نحو لام الجر وامس ونحو منذ
في لغة من جر بها [illegible] فصل الاعراب اثر ظاهر او مقدر

يجلبه العامل في آخر الكلمة وأنواع الإعراب أربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وإن
زيداً لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم ولهذه الأنواع الأربعة علامات
أصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات
فروع نائبة عن هذه العلامات وهي واقعة في سبعة أبواب الباب الأول الأسماء
الستة فإنها ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء وهي ذو بمعنى صاحب والفم إذا فارقته
الميم والأب والأخ والحم والهن ويشترط في غير ذو أن تكون مضافة لا مفردة فإن أفردت
أعربت بالحركات نحو وله أخ إن له أباً وبنات الأخ فأما قوله خالط من سلمى خياشيم وفا
فشاذ والإضافة أن تكون لغير الياء فإن كانت للياء أعربت بالحركات المقدرة نحو وأخي هرون
لا أملك إلا نفسي وأخي وذو ملازمة للإضافة لغير الياء فلا حاجة لاشتراط الإضافة فيها ولو كانت
ذو موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف كقوله فأما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وإذا لم تفارق الميم الفم أعرب بالحركات فصل
الأفصح في الهن النقص أي حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث من تعزى بعزاء
الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا ويجوز النقص في الأب والأخ والحم ومنه قوله
بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم وقول بعضهم في التثنية أبان وأخان
والقصر من أولى من نقصهن كقوله إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها
وقال بعضهم مكره أخاك لا بطل وقولهم للمرأة حماة الباب الثاني المثنى وهو
ما جمع لاثنين وأغنى عن المتعاطفين كالزيدان والهندان فإنه يرفع بالألف ويجر
وينصب بالياء المفتوح ما قبلها وحمل عليه أربعة ألفاظ اثنان واثنتان مطلقا وكلا وكلتا
مضافين للمضمر فإن أضيفا للمظهر لزمتها الألف الباب الثالث ما جمع
المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فإنه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور
ما قبلها ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها الخلو من تاء التأنيث
فلا يجمع نحو طلحة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث

بلغ

أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ثم يشترط أن يكون
إما علما غير مركب تركيبا إسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره ومعدي كرب وإما
صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب وأفضل فلا يجمع نحو جريح
وسكران وصبور وأحمر فصل وحملوا على هذا الجمع أربعة أنواع أحدها
أسماء جموع وهي أولو وعالمون وعشرون وبابه إلى تسعين والثاني جموع تكسير
وهي بنون وحرون وأرضون وسنون وبابه فإن هذا الجمع مطرد في كل ثلاثي
حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم تكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين
وثبة وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الأرض عدد سنين الذين جعلوا القرآن عضين
عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة
لأن المحذوف الفاء ولا في نحو زيد ويد ودم لعدم التعويض وشذ أبون وأخون
ولا في نحو اسم وأخت وبنت لأن العوض غير الهاء وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة
لأنها كسرا على شياه وشفاه والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط كأهلون ووابلون
لأن أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولأن وابلا لغير عاقل والرابع ما سمي به من
هذا الجمع وما ألحق به كعليون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع أن يجرى مجرى
غسلين في لزوم الياء والإعراب بالحركات على النون منونة ودون هذا أن يجرى مجرى
عربون في لزوم الواو والإعراب بالحركات على النون منونة كقوله طال ليلي وبت كالمجنون
واعترتني الهموم بالماطرون ودون هذا أن تلزمه الواو وفتح النون كقوله ولها
بالماطرون إذا أكل النمل الذي جمعه وبعضهم يجري بنين وباب سنين مجرى غسلين
قال وكان لنا أبو حسن علي أبا برا ونحن له بنين وقال دعاني من نجد فإن
سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وبعضهم يطرد هذه اللغة في جمع المذكر السالم
وكل ما حمل عليه ويخرج عليها قوله رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب
وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين فصل ونون المثنى

وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء لغة كقوله على احوذيين استقلت عشية فما هي
الا لمحة وتغيب وقيل لا يختص بالياء كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها
ظبيانا وقيل البيت مصنوع ونون الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها جائز في الشعر
بعد الياء كقوله عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف آخرين وقوله وقد جاوزت
حد الاربعين الباب الرابع الجمع بالالف والتاء المزيدتين كهندات ومسلمات
فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف
اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء اصلية كابيات واموات والالف اصلية كقضاة
وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان اولات نحو وان كن اولات حمل وما سمي
من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت اذرعات وهي قرية من قرى الشام وبعضهم يترك
تنوين ذلك وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ورووا بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها
من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي الباب الخامس ما لا ينصرف
وهو ما فيه علتان من تسع العلل او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فان جره
بالفتحة نحو فحيوا باحسن منها الا اذا اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته ال
معرفة كانت نحو وانتم عاكفون في المساجد او موصولة نحو كالاعمى والاصم او زائدة كقوله
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا الباب السادس الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع
اتصل به الف الاثنين نحو يفعلان وتفعلان او واو الجمع نحو يفعلون وتفعلون
او ياء المخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما الا ان يعفون فالواو لام الكلمة والنون ضمير النسوة
والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير
المذكرين والنون علامة رفع فتحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى
ووزنه تفعلوا واصله تعفووا الباب السابع الفعل المضارع المعتل
الآخر وهو ما آخره الف كيخشى او ياء كيرمي او واو كيدعو فان جزم حذف آخره

وعلامة

فاما

7

فاما قوله الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد فضرورة واما قوله تع انه من يتقي ويصبر
في قراءة قنبل فقيل من موصولة وتسكين ويصبر اما لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة
واما لانه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها
وابهامها تنبيه اذا كان حرف العلة بدلا من الهمزة كيقرأ ويقرئ ويوضؤ فان كان
الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي يمتنع معه الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه
وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض
وعدمه وهو الاكثر فصل وتقدر الحركات الثلث في الاسم المعرب الذي آخره الف لازمة
نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره
ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو
يخشى ويرمي وبذكر المعرب المبني نحو ذا وتا والذي والتي وبذكر اللزوم نحو رأيت اخاك ومررت
باخيك وباشتراط الكسرة نحو ظبي وكرسي وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المعتل بالالف
نحو هو يخشاها والضمة فقط في الفعل المعتل بالياء وبالواو نحو هو يدعو هو يرمي
وتظهر الفتحة في الواو والياء نحو ان القاضي لن يرمي ولن يغزو هذا باب
المعرفة والنكرة والاسم ضربان نكرة وهي الاصل وهي عبارة عن نوعين احدهما
ما يقبل ال المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما يقبل
ال المؤثرة للتعريف نحو ذي ومن وما في قولك مررت برجل ذي مال وبمن معجب لك
وبما معجب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وشيء وكذلك صه منونا فانه واقع
موقع قولك اسكوتا ومعرفة وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين احدهما ما لا يقبل ال البتة
ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة للتعريف
نحو حارث وعباس وضحاك فان ال الداخلة عليها للمح الوصف بها واقسام
المعارف سبعة المضمر كانا وهم والعلم كزيد وهند والاشارة كذا وذي والموصول

ولن يخشاها

كالذي والتي وذو اللام كالغلام والمرأة والمضاف لواحد منها كابني وغلامي ولمنادى
نحو يا رجل لمعين فصـــل في المضمر المضمر والضمير اسمان لما وضع لمتكلم كانا او لمخاطب
كانت او لغائب كهو او لمخاطب تارة ولغائب اخرى وهو الالف والواو والنون كقوما
وقاموا او قوموا وقمن وينقسم الى بارز وهو ما له صورة في اللفظ كتاء قمت والى
مستتر وهو بخلافه كالمقدر في قم وينقسم البارز الى متصل وهو ما لا يفتتح به النطق
ولا يقع بعد الا كياء ابني وكاف اكرمك وهاء سلنيه ويائه واما قوله وما نبالي اذا ما كنت
جارتنا الا يجاورنا الاك ديار فضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا
نحو انا نقول انا مؤمن وما قام الا انا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب الى ثلثة
اقسام ما يختص بمحل الرفع وهي خمسة التاء كقمت والالف كقاما والواو كقاموا والنون
كقمن وياء المخاطبة كقومي وما هو مشترك بين محل النصب والجر فقط وهي ثلثة ياء
المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب نحو قال
له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلثة وهو نا خاصة نحو ربنا اننا سمعنا
وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نا بل الياء كذلك لانك تقول قومي واكرمني
غلامي وهم فعلي او انهم لهم مالي وهذا غير سديد لان ياء المخاطبة غير ياء المتكلم
المنفصل عن المتصل والفاظ الضماير كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم
المستتر الى مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بامر
الواحد كقم او بمضارع مبدو بتاء خطاب الواحد كتقوم او بمضارع مبدو بالهمزة
كاقوم او بالنون كنقوم او بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قاموا
ما خلا زيدا او ما عدا عمرا او لا يكون زيدا او بافعل في التعجب او بافعل التفضيل
كما احسن الزيدين وهم احسن اثاثا او باسم فعل غير ماض كاوه ونزال والى
مستتر جوازا وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب او الغائبة او الصفات

المختصة

المختصة او باسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند قامت وزيد قائم او مضروب
او حسن وهيهات الا ترى انه يجوز زيد قام ابوه او ما قام الا هو وكذا الباقي تنبيه
هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب
فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق
ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه ويرفع غيره
كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين مختص بمحل الرفع وهو انا واخواته
انا وانت وهو وفروعهن ففرع انا نحن وفرع انت انت وانتما وانتم وانتن وليس
وفرع هو هي هما هم هن ومختص بمحل النصب وهو ايا مردفا بما يدل على المعنى المراد
نحو اياي للمتكلم واياك للمخاطب واياه للغائب وفروعها ايانا واياك واياكما واياكم واياكن
واياها واياهما واياهم واياهن تنبيه المختار ان الضمير نفس ايا وان اللواحق لها
حروف تكلم وخطاب وغيبة فصـــل القاعدة انه متى تاتى اتصال الضمير لم يعدل
الى انفصاله نحو قمت واكرمتك لا يقال قام انا ولا اكرمت اياك فاما قوله وما اصاحب
من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم وقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض في دهر الدهارير فضرورة ومثال ما لم يتات فيه الاتصال ان يتقدم
الضمير على عامله نحو اياك نعبد او يلي الا نحو امر ان لا تعبدوا الا اياه ومنه قوله
انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي لان المعنى ما يدافع الا
انا ويستثنى من هذه القاعدة مسئلتان احديهما ان يكون عامل الضمير عاملا
في ضمير اخر ارفع منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز في الضمير الثاني الوجهان
ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل ارجح كالهاء من سلنيه وفي التنزيل فسيكفيكهم
انلزمكموها ان يسألكموها ومن الفصل ان الله ملككم اياهم وان كان اسما فالفصل
ارجح نحو عجبت من حبي اياه ومن الوصل قوله لئن كان حبك لي كاذبا لقد كان حبيك

حتى ابقينا وان كان معلمها فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله
اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضغان والاحن وعند الناظم والرماني
وابن الطراوة الوصل كقوله بلغت صنع امرء برّ اخالكه اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا
الثانية ان يكون منصوبا بكان او احدى اخواتها نحو الصديق كنته او كانه زيد
او كان زيد وفي الارجح من الوجهين الخلاف المذكور ومن ورود الوصل الحديث
ان يكنه فلن تسلط عليه ومن ورود الفصل قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا
عن العهد والانسان قد يتغير ولو كان الضمير السابق في المسئلة الاولى مرفوعا
وجب الوصل نحو ضربته ولو كان غير اعرف وجب الفصل نحو اعطاه اياك او اياي
او اعطاك اياي ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت الرتبة نحو ملكتني اياي وملكتك
اياك وملكته اياه وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد في الغيبة واختلف لفظ الضميرين
كقوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة أنالهماه قفو اكرم والد قد مضى
ان ياء المتكلم من الضمائر المشتركة بين محل النصب والخفض فان نصبها فعل او اسم
فعل او ليت وجبت قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعاني ويكرمني واعطني وتقول
قام القوم ما خلاني وما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع وتقول ما افقرني
الى عفو الله وما احسنني ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا ليسني اي ليلزم رجلا
غيري واما تجويز الكوفي ما احسني فمبني على قوله ان احسن ونحوه اسم واما قوله اذ
ذهب القوم الكرام ليسي فضرورة ولما نحو تامرني فالصحيح ان المحذوف نون الرفع
واما اسم الفعل فنحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني واما
ليت فنحو يا ليتني فهمت لحيوتي واما قوله فيا ليتي اذا ما كان ذاكم ولجت وكنت
اولهم ولوجا فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتني وليتي وان نصبها
لعل فالحذف نحو لعلي ابلغ الاسباب اكثر من الاثبات كقوله اريني جوادا مات هزلا
لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا وهو اكثر من ليتي وغلط ابن الناظم فجعل ليتي
نادرا ولعلني ضرورة وان نصبها بقية اخوات ليت ولعل فهي ان وان وكان

الهمام بعده

ولكن فالوجهان كقوله وان على ليلى لزاري وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها وان خفضها حرف
فان كان من او عن وجبت النون الا في ضرورة كقوله ايها السائل عنهم وعني لست من قيس
ولا قيس مني وان كان غيرهما امتنعت نحو لي وبي وفي وعلي وخلاي وعداي وحاشاي
قال في فتية جعلوا الصليب الههم حاشاي اني مسلم معذور وان خفضها مضاف فان
كان لدن او قط او قد فالغالب الاثبات ويجوز الحذف قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا
لسيبويه وغلط ابن الناظم فجعل الحذف في قد وقط اعرف من الاثبات ومثالهما قد بلغت
من لدني عذرا قرئ مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني قطني وقطي وقطي وقال امتلأ
الحوض وقال قطني وقدني ويكفي ما ادرك مما وقعت قدي وقعت
من نصر الخبيبين قدي وان كان غيرهن امتنعت نحو ابي واخي هذا باب العلم
وهو نوعان جنسي وسياتي وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا خرج بذكر التعيين
النكرات وبذكر الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسماها تعيين بقيد
الا ترى ان ذا الالف واللام مثلا انما يعين مسماه ما دامت فيه ال فاذا فارقته فارقه
التعيين ونحو هذا انما يعين مسماه ما دام حاضرا وكذا الباقي فصل ومسماه نوعان
اولو العلم من المذكرين كجعفر والمؤنثات كخرنق وما يولف كالقبائل كقرن والبلدان
كعدن والخيل كلاحق والابل كشدقم والبقر كعرار والغنم كهيلة والكلاب كواشق
فصل وينقسم الى مرتجل وهو ما استعمل من اول الامر علما كادد لرجل وسعاد
لامراة ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلمية لغيرها ونقله اما من اسم اما
لحدث كزيد وفضل او لعين كاسد وثور واما من وصف اما لفاعل كحارث
وحسن او لمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر او مضارع كيشكر
واما من جملة اما فعلية كشاب قرناها او اسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولكنهم
قاسوه وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة ومن الزجاج كلها مرتجلة فصل وينقسم
ايضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب والى مركب وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي

كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه الحكاية قال بنت اخوالي بني يزيد ومركب مزجي
وهو كل اسمين تنزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبلها وحكم الاول ان يفتح اخره
كبعلبك وحضرموت الا ان كان ياء فيسكن كمعدي كرب وقالي قلا وحكم الثاني
ان يعرب بالضمة والفتحة الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر كسيبويه وعمرويه واما
اضافي وهو الغالب وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وابي قحافة
وحكمه ان يجري الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة فصل وينقسم العلم
الى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدر باب او ام كابي بكر وام كلثوم
واللقب كل ما اشعر برفعة المسمى او ضعته كزين العابدين وانف الناقة والاسم ما
عداهما وهو الغالب كزيد وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين وربما
تقدم كقوله انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء ولا ترتيب بين الكنية
وغيرها قال اقسم بالله ابو حفص عمر قال حسان وما اهتز عرش الله من اجل هالك
سمعنا به الا لسعد ابي عمرو وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب تاخره عن
الكنية كابي عبد الله انف الناقة وليس كذلك ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله
زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كان بالعكس
كعبد الله كرز اتبعت الثاني للاول اما بدلا او عطف بيان او قطعته عن التبعية اما
برفعه خبرا لمبتدا محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف وان كانا مفردين كسعيد
كرز جاز ذلك ووجه اخر وهو اضافة الاول الى الثاني وجمهور البصريين يوجب
هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى عينان فصل والعلم الجنسي اسم
يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرا
من ثعالة بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب وال في هذين للجنس وتقول هذا اسامة
مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال في هذا التركيب للحضور وهذا العلم

يشبه

يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمنع من ال ومن الاضافة ومن الصرف ان كان
ذا سبب اخر كالتانيث في اسامة وثعالة وكوزن الفعل في بنات اوبر وابن اوى ويبتدا به وياتي
الحال منه كما تقدم في المثالين ويشبه النكرة من جهة المعنى لانه شايع في امته لا يختص به واحد دون
اخر فصل ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع احدها وهو الغالب اعيان لا تؤلف كالسباع
والحشرات كاسامة وثعالة وابي جعدة للذئب وام عريط للعقرب الثاني اعيان تؤلف
كهيان ابن بيان للمجهول العين والنسب وابي المضاء للفرس وابي الدغفاء للاحمق
الثالث امور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر ويسار للميسرة وفجار للفجرة وبرة
للمبرة هذا باب اسماء الاشارة المشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة وكل واحد منها اما
مذكر او مؤنث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث عشرة وهي ذي وتي وذهي وتهي وذه وته
بالاسكان وذات وتا وللمثناة ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا ونحو ان هذان
لساحران مؤول ولجمعهما اولاء ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند تميم ويقل مجيئه لغير
العقلاء كقوله والعيش بعد اولئك الايام فصل واذا كان المشار اليه بعيدا لحقته
كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن غير الغالب ذلك خير لكم ولك ان تزيد قبلها
لاما الا في التثنية مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقته هاء التنبيه وبنو تميم لا ياتون باللام مطلقا
فصل ويشار الى المكان القريب بهنا وههنا نحو انا ههنا قاعدون وللبعيد بهنالك
او هاهنالك او هنالك او هنا او هنا او هنت او ثم نحو وازلفنا ثم الاخرين هذا
باب الموصولات وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر
وهو ستة ان وان وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما
نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا
والاسمي ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية منها للمفرد المذكر الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله
الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للعاقلة وغيرها نحو قد
سمع الله قول التي تجادلك ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان

رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وكان القياس في تثنيتهما وتثنية ذا وتا ان يقال اللذيان
واللتيان وذيان وتيان كالقاضيان باثبات الياء ونثبان بقلب الالف ياء ولكنهم فرقوا
بين تثنية المبني والمعرب بحذف الآخر كما فرقوا في التصغير اذ قالوا اللذيا واللتيا وذيا وتيا فابقوا
الاول على فتحه وزادوا الف في الآخر عوضا من ضمة التصغير ويجوز تشديد النون منهما
تعويضا من المحذوف او تاكيدا للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للبصريين لانه قد قرئ
في السبع ربنا ارنا اللذين واحدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ واللذان يأتيانها منكم فذانك برهانان
وبنو الحارث وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان قال أبني كليب إن عمي اللذا قتلا الملو
ك وفككا الاغلالا وقال هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم ولا يجوز ذلك في
ذان وتان للالتباس وتلخص في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتان ولجمع
المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الالى مقصورا وقد يمد والذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو
رفعا وهو لغة هذيل او عقيل قال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
ولجمع المؤنث اللاتي واللائي واللواتي وقد تحذف ياءاتها وقد يتقارض الالى واللاء قال
محا حبها حب الالى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل اي حب اللاتي وقال
علينا اللاء قد مهدوا الحجورا اي الذين والمشترك ستة من وما وال واي وذو وذا فاما
من فانها تكون للعاقل نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل احدها ان ينزل
منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت
اطير وقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي فدعاء الاصنام
ونداء القطا والطلل سوغ ذلك الثانية ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من
كمن لا يخلق لشموله الآدميين والملائكة والاصنام ونحو ألم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ونحو ومنهم من يمشي على رجلين فانه يشمل الآدمي والطائر الثالثة ان
يقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على اربع لاقترانها
بالعاقل في كل دابة واما ما فانها لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو سبح لله
ما في السموات وما في الارض ولانواع من يعقل كما نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء وللمبهم امره

كقولك

كقولك وقد رأيت شبحا انظر الى ما ظهر والاربعة الباقية للعاقل وغيره فاما اي فخالف في موصوليتها
ثعلب ويرده قوله فسلم على ايهم افضل ولا تضاف الا لمعرفة خلافا لابن عصفور ولا يعمل
فيها الا مستقبل متقدم نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين وسئل الكسائي
لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اي كذا خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهي معربة فقيل مطلقا
وقال سيبويه تبنى على الضم اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ايهم اشد
وقوله على ايهم افضل وقد يعرب حينئذ كما روي لننزعن بالنصب وروي البيت بالجر واما ال فنحو ان المصدقين
والمصدقات ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور وليست موصولا حرفيا خلافا
للمازني ومن وافقه ولا حرف تعريف خلافا للاخفش واما ذو فخاصة بطيئ والمشهور بناؤها
وقد تعرب كقوله فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا فيمن رواه
بالياء والمشهور ايضا افرادها وتذكيرها كقوله فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت
وذو طويت وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن السراج ونازع في ثبوت ذلك ابن مالك
وكلهم حكى ذات للمفرد وذوات لجمعها مضمومتين كقولهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة
ذات اكرمكم الله به وقوله جمعتها من انيق سوابق ذوات ينهضن بغير سائق وحكى [illegible]
اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات واما ذا فشرط موصوليتها ثلاثة امور
احدها ان لا تكون للاشارة نحو من ذا الذاهب وماذا التواني والثاني ان لا تكون ملغاة
وذلك بتقديرها مركبة مع ما في ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال عماذا تسأل باثبات الالف
لتوسطها ويجوز الالغاء عند الكوفيين وابن مالك على وجه آخر وهو تقديرها زائدة والثالث
ان يتقدمها استفهام بما باتفاق او بمن على الاصح كقول لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول
أنحب فيقضى ام ضلال وباطل وقوله الا ان قلبي لدى الظاعنين حزين فمن ذا يعزي الحزينا
والكوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين
طليق اي والذي تحملينه طليق وعندنا ان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي وهذا
طليق محمولا لك فصل ثم يفتقر كل الموصولات الى صلة متاخرة عنها مشتملة على
ضمير مطابق لها ويسمى العائد والصلة اما جملة وشرطها ان تكون خبرية معهودة

الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها فالمعهودة كجاء الذي قام ابوه والمبهمة نحو فغشيهم
من اليم ما غشيهم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعتكه ولا طلبية كاضربه ولا تضربه واما شبهها
وهو ثلاثة الظرف والجار والمجرور التامان نحو الذي عندك والذي في الدار وتعلقهما باستقر
محذوفا والصفة الصريحة اي الخالصة للوصفية وتختص بالالف واللام كضارب ومضروب
وحسن بخلاف ما غلبت عليها الاسمية كابطح واجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع
كقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا يختص ذلك عند ابن مالك بالضرورة فصل ويجوز
حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد فلا تحذف في نحو جاء اللذان قاما وضربا لانه
غير مبتدأ ولا في نحو جاء الذي هو يقوم او هو في الدار لان الخبر غير مفرد فاذا حذف الضمير لم يدل
دليل على حذفه اذ الباقي بعد الحذف صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو ايهم اشد
ونحو وهو الذي في السماء اله اي هو اله في السماء اي معبود فيها ولا يكثر الحذف في صلة غير اي الا
ان طالت الصلة وشذت قراءة بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع من يعن بالحمد لا ينطق
بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب
ان كان متصلا وناصبه فعل او وصف غير صلة الالف واللام نحو يعلم ما يسرون وما
يعلنون وقوله ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر بخلاف نحو جاء
الذي اياه اكرمت وجاء الذي انه فاضل وكانه اسد او انا الضاربه وشذ قوله ما المستفز
الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب
الوصف قليل ويجوز حذف المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفا غير ماض نحو فاقض ما انت
قاض بخلاف نحو جاء الذي قام ابوه وانا امس ضاربه والمجرور بالحرف ان كان الموصول او
الموصوف بالموصول او مضافا للموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف معنى ومتعلقا نحو ويشرب
مما تشربون وقوله لا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها القدر و
شذ قوله ومن حسد يجور علي قومي واي الدهر ذو لم يحسدوني اي فيه وقوله وان لساني
شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم اي عليه فحذف مع انتفاء خفض الموصول
في الاول ومع اختلاف المتعلق في الثاني وهما الصب والعلقم هذا باب المعرف بالاداة
وهي أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه

وهي اما جنسية فان لم تخلفها كل فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وان خلفتها
حقيقة فهي لشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفتها مجازا فلشمول خصائص
الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما واما عهدية والعهد اما ذكري نحو فعصى فرعون الرسول او علمي
نحو بالواد المقدس اذ هما في الغار او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم فصل وقد تزاد ال
اي غير معرفة وهي اما لازمة كالتي في علم قارنت وضعه كالسموأل واليسع واللات والعزى او
في اشارة وهو الان وفاقا للزجاج والناظم او في موصول وهو الذي والتي وفروعهما لانه لا
تجتمع تعريفان وهذه معارف بالعلمية والاشارة والصلة واما عارضة اما خاصة بالضرورة
كقوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر وقوله صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو لان بنات اوبر علم والنفس تمييز فلا يقبلان التعريف ويلتحق بذلك
زيد شذوذا نحو ادخلوا الاول فالاول واما مجوزة للمح الاصل وذلك ان العلم المنقول مما يقبل
ال قد يلمح اصله فيدخل عليه ال واكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن
وحسين وعباس وضحاك وقد يقع في المنقول عن المصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه
في الاصل اسم للدم والباب كله سماعي فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعروف ولم يقع في نحو يزيد
ويشكر لان اصله الفعل وهو لا يقبل ال واما قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
باعباء الخلافة كاهله فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد فصل من المعرف بالاضافة
او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن عمر وابن
عمرو بن العاص وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم من اخوانهم والثاني
كالنجم للثريا والعقبة والبيت والمدينة والاعشى وال هذه لازمة الا في نداء او اضافة
فيجب حذفها نحو يا اعشى باهلة واعشى تغلب وقد تحذف في غيرهما سمع هذا عيوق طالعا
وهذا يوم اثنين مباركا فيه والله اعلم هذا باب المبتدأ والخبر المبتدأ اسم او بمنزلته
مجرد عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم نحو الله ربنا ومحمد نبينا والذي بمنزلته نحو وان
تصوموا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه
والمجرد كما مثلنا والذي بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله ونحو بحسبك درهم لان

وجود الزائد كالا وجود ومنه عند سيبويه بايكم المفتون وعند بعضهم ومن لم يستطع
فعليه بالصوم ولعل ابي المغوار منك قريب والوصف نحو اقائم هذان وخرج نحو
نزال فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو اقائم ابواه زيد فان المرفوع بالوصف غير مكتفى به فزيد
مبتدا والوصف خبر ولابد للوصف المذكور من تقدم نفي او استفهام نحو خليلي ما واف بعهدي
انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ونحو اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش
من قطنا خلافا للاخفش والكوفيين ولا حجة لهم في نحو خبير بنو لهب فلا تك ملغيا
مقالة لهبي اذا الطير مرت خلافا للناظم وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقدما على
ان يظعنوا فعجب وانما صح الاخبار به عن الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة بعد ذلك ظهير
واذا لم يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتدائيته نحو اقائم اخواك وان طابقه في غير الافراد
تعينت خبريته نحو اقائمان اخواك واقائمون اخوتك وان طابقه في الافراد احتملهما نحو اقائم
اخوك وارتفاع المبتدا بالابتداء وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدا لا بالابتداء و
لا بهما وعن الكوفيين انهما ترافعا فصل والخبر الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدا
غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل فانه ليس مع المبتدا وفاعل الوصف ثم الخبر اما مفرد
او جملة والمفرد اما جامد فلا يتحمل ضمير المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول بالمشتق نحو زيد اسد
اذا اريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الا ان رفع الظاهر نحو زيد قائم ابوه
ويبرز الضمير المتحمل اذا جرى الوصف على غير من هو له سواء البس نحو غلام زيد ضاربه
هو اذا كانت الهاء للغلام ام لم يلبس نحو غلام هند ضاربته هي والكوفي انما يلتزم
الابراز عند الالباس تمسكا بنحو قوله قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان
وقحطان والجملة اما نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو هو الله احد اذا
قدر هو ضمير الشان ونحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ومنه نطقي الله حسبي
لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره فلا بد من احتوائها على معنى المبتدا الذي
هي مسوقة له وذلك بان تشتمل على اسم بمعناه وهو اما ضميره مذكورا نحو زيد قام
ابوه او مقدرا نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه وقراءة ابن عامر وكل وعد الله

الح

الحسنى اي وعده واشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا
لا تابعا للباس قاله الاخفش او غيرهما نحو والذين يمسكون بالكتاب الاية او على اسم
بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة او على اسم اعم منه نحو زيد نعم الرجل وقوله
الا ليت شعري هل الى ام معمر سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا فصل ويقع الخبر ظرفا
نحو والركب اسفل منكم ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما
المحذوف وان تقديره كائن او مستقر لا كان او استقر وان الضمير الذي كان فيه انتقل الى
الظرف والمجرور كقوله فان يك جثماني بارض سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع
ويخبر باسم الزمان عن اسماء المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا لا عن اسماء الذوات
نحو زيد اليوم فان حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن
في شهر كذا واما نحو الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فالاصل خروج الورد وشرب
الخمر ورؤية الهلال فصل ولا يبتدا بنكرة الا ان حصلت فائدة كان يخبر عنها بمختص
مقدم ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة ولا يجوز في دار رجل ولا
عند رجل مال وتتلو نفيا نحو ما رجل قائم او استفهاما نحو االه مع الله او تكون موصوفة سواء
ذكر نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك او حذفت الصفة نحو السمن منوان بدرهم ونحو وطائفة
قد اهمتهم انفسهم اي منوان منه وطائفة من غيركم او الموصوف كالحديث سوداء ولود
خير من حسناء عقيم اي امرأة سوداء او عاملة كالحديث امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة ومن العاملة المضافة كالحديث خمس صلوات كتبهن الله ويقاس على هذه
المواضع ما اشبهها نحو عندك غلام رجل وكذا اسم استفهام وشرط وكم رجلا في الدار
وقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن وقولك
رجيل في الدار لشبه الجملة بالظرف او المجرور واسماء الاستفهام بالاسم الموصوف بحرفه
وتالي لولا بالنفي والمصغر بالموصوف فصل للخبر ثلاث حالات احدها التاخر
وهو الاصل كزيد قائم ويجب في اربع مسائل احدها ان يخاف التباسه بالمبتدا
وذلك اذا كانا معرفتين او متساويين ولا قرينة نحو زيد اخوك وافضل منك

افضل مني بخلاف فارجل صالح حاضر ونحو ابو يوسف ابو حنيفة وقال بنونا بنو
ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد اي بنو ابنائنا مثل بنينا الثانية
ان يخاف التباس المبتدا بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم او قام ابوه او اخواك
قاما الثالثة ان يقترن بالا معنى نحو انما انت نذير او لفظا نحو وما محمد الا رسول
فاما قوله فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول فضرورة
الرابعة ان يكون مستحقا للتصدير اما بنفسه نحو ما احسن زيدا او من في
الدار ومن يقم اقم معه وكم عبيد لزيد او مشبها به نحو الذي ياتيني فله درهم فان
المبتدا هنا مشبه باسم الشرط لعمومه وابهامه واستقبال الفعل الذي بعده لكونه سببا لما
بعده ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في الجواب او بغيره اما متقدما عليه نحو لزيد
قائم فان لام الابتداء لازمة لصدر الكلام فاما قوله ام الحليس لعجوز شهربه ترضى
من اللحم بعظم الرقبة فالتقدير لهي عجوز او اللام زائدة لا لام الابتداء واما متاخرا عنه
نحو غلام من في الدار وغلام من يقم اقم معه ومال كم رجل عندك الحالة الثانية التقدم
ويجب في اربع مسائل احدها ان يوقع تاخره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل وعندك
مال وقصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخر الخبر في هذا المثال يوقع في
الباس ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخره بعد اما
كقوله عندي اصطبار واما انني جزوع يوم النوى فلوجد كاد يبريني لان المكسورة
والتي بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتاخره في الامثلة الاول يوقع في التباس الخبر بالصفة
وانما لم يجب تقدم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان النكرة قد وصفت بمسمى فكان
الظاهر في الظرف انه خبر لا صفة الثانية ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو
ما لنا الا اتباع احمد او معنى نحو انما عندي زيد الثالثة ان يكون لازم الصدرية
نحو اين زيد او مضافا الى لازمها نحو صبيحة اي يوم سفرك الرابعة ان يعود
ضمير متصل بالمبتدا على بعض الخبر كقوله ام على قلوب اقفالها وقول الشاعر اهابك
اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها فصل وما علم من مبتدا او خبر

جائز

١٤

جاز حذفه وقد يجب فاما حذف المبتدا جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها او في كيف زيد فتقول دنف التقدير فعمله لنفسه واساءته عليها وهو دنف
واما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد او ذم نحو
اعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين او ترحم نحو مررت بعبدك المسكين او بمصدر
جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة وقوله فقالت حنان ما اتى بك ههنا
اذو نسب ام انت بالحي عارف التقدير امري حنان وامري سمع وطاعة او بمخصوص
بمعنى نعم او بئس المؤخر عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو فاذا قدر اخبرت فان
كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فمبتدا لا غير ومن ذلك قولهم من انت زيدا اي من كونك
زيدا وهذا اولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي
ميثاق وعهد واما حذف الخبر جوازا فنحو خرجت فاذا الاسد اي حاضر ونحو اكلها دائم
وظلها اي كذلك ونحو من عندك فتقول زيد اي عندي واما حذفه وجوبا ففي مسائل
احدها ان يكون كونا مطلقا والمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد [illegible] وفي الحديث
لاكرمتك اي لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيدا وجب ذكره ان فقد دليله
كقولك لولا زيد سالمنا ما سلم وفي الحديث لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة
على قواعد ابراهيم وجاز الوجهان ان وجد الدليل نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم و
منه قول ابي العلاء يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا وقال
الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وجوبا وجعلوا الكون الخاص ممتنعا ولحنوا لولا مسالمة
زيد ايانا اي موجودة ولحنوا المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثانية ان
يكون المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك قسمي وايمن الله يميني فان قلت عهد الله لافعلن
جاز اثبات الخبر لعدم صراحته وزعم ابن عصفور انه يجوز في نحو لعمرك لافعلن تقدير
لقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدا الثالثة ان يكون المبتدا معطوفا عليه
اسم بواو هي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع اي مقرونان
ولو قلت زيد وعمرو واردت الاخبار باقترانهما جاز حذفه وذكره قال

تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان وزعم الكوفيون
والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته الرابعة
ان يكون المبتدأ اما مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصح كونها خبرا عن المبتدأ
المذكور نحو ضربي زيدا قائما او مضافا للمصدر المذكور نحو اخطب ما يكون الامير قائما ف
خبر ذلك مقدر باذ كان او اذا كان عند جمهور البصريين وبمصدر مضاف الى صاحب الحال
عند الاخفش واختاره الناظم فيقدر ضربي زيدا ضربه قائما ولا يجوز ضربي زيدا شديدا
لصلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا
فصل والاصح جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعي تقدير هو للثاني او
ان المراد انه جامع للصفتين لا الاخبار بكل منهما وليس من تعدد الخبر ما ذكره ابن الناظم
من نحو قوله يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها غائظه لان يداك في قوة مبتدأين
لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان حلو حامض لانهما بمعنى خبر واحد اي مز ولهذا
يمتنع العطف على الاصح وان يتوسط المبتدأ بينهما ومن نحو والذين كذبوا باياتنا صم وبكم
لان الثاني تابع

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيها
بالمفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة اقسام احدها ما يعمل هذا العمل مطلقا وهو ثمانية
كان وهي ام الباب وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس نحو وكان
ربك قديرا الثاني ما يعمله بشرط ان يتقدم نفي او نهي او دعاء وهو اربعة
زال ماضي يزال وبرح وفتئ وانفك ومثالها بعد النفي ولا يزالون مختلفين لن
نبرح عليه عاكفين ومثالها شبه النفي تالله تفتؤ تذكر وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي اذ الاصل لا تفتؤ ولا ابرح ومثالها بعد
النهي قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثالها بعد
الدعاء قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقيدت
زال بماضي يزال احترازا من ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه ماز

تقول زل ضانك من معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل ومن ماضي يزول
فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال والثالث ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية
الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها
تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة فصل
وهذه الافعال في التصرف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف بحال وهو ليس اتفاقا ودام عند
الفراء وكثير من المتاخرين وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانها لا يستعمل
منها امر ولا مصدر ودام عند الاقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا وما يتصرف تصرفا
تاما وهو الباقي وللتصاريف في هذين القسمين ما للماضي من العمل فالمضارع
نحو ولم اك بغيا والامر نحو قل كونوا حجارة او حديدا والمصدر كقوله ببذل وحلم ساد
في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير واسم الفاعل كقوله وما كل من يبدي البشاشة
كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا وقوله قضى الله يا اسماء ان لست زائلا احبك حتى
يغمض الجفن مغمض فصل وتوسط اخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
في ليس ولابن معط في دام قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين وقرا
حمزة وحفص ليس البر ان تولوا بنصب البر وقال لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم الا ان يمنع مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكاء فصل وتقديم اخبارهن جائز بدليل اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون وان
انفسهم كانوا يظلمون الا خبر دام اتفاقا وخبر ليس عند جمهور البصريين قياسا
على عسى واحتج المجيز بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بان المعمول
ظرف فيتسع فيه واذا نفي الفعل بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي مطلقا
نحو ما قائما كان زيد وامتنع التقدم على ما عند البصريين والفراء واجازه بقية
الكوفيين وخص ابن كيسان المنع بغير زال واخواتها لان نفيها ايجاب

وعمم الفراء المنع في عموم النفي ويرده قوله ورج الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال فصل
ويجوز باتفاق ان يلي هذه الافعال معمول خبرها ان كان ظرفا او مجرورا نحو كان عندك او
في المسجد زيد معتكفا فان لم يكن احدهما فجمهور البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون يجيزون مطلقا
وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور فاجازوا ان يقدم الخبر معه نحو كان طعامك
اكلا زيد ومنعوا ان يقدم وحده نحو كان طعامك زيد اكلا واحتج الكوفيون بنحو قوله
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وخرج على زيادة كان او
اضمار الاسم مرادا به الشان او راجعا الى ما وعليهما فعطية مبتدأ وقيل ضرورة وهذا
متعين في قوله باتت فؤادي ذات الخال سالبة فالعيش ان حم لي عيش من العجب
لظهور نصب الخبر فصل وقد تستعمل هذه الافعال تامة اي مستغنية بمرفوعها
نحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي ما بقيت وقوله وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد
وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم اي دام ظله واضحينا اي دخلنا في الضحى
الا ثلاثة افعال فانها الزمت النقص وهي فتئ وزال وليس فصل يختص كان بامور
منها جواز زيادتها بشرطين احدهما كونها بلفظ الماضي وشذ قول ام عقيل انت تكون
ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل الثاني كونها بين شيئين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان
احسن زيدا وقول بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قوله جياد بني ابي بكر تسامى
على كان المسومة العراب وليس من زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام لرفعها الضمير خلافا لسيبويه ومنها انها تحذف ويقع
ذلك على اربعة اوجه احدها وهو الاكثر ان تحذف مع اسمها ويبقى الخبر و
كثر ذلك بعد ان ولو الشرطيتين مثال ان قولك سر مسرعا ان راكبا وان ماشيا و
قوله لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما وقولهم الناس مجزيون

قال الفرزدق في هجو جرير

باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان في عملهم خير فجزاؤهم خير ويجوز خير فخيرا بتقدير ان كان
في عملهم خير فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما والاول ارجحها والثاني اضعفها والاخيران متوسطان
ومثال لو التمس ولو خاتما من حديد وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل
ويقول الا طعام ولو تمرا وجوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا وقل الحذف المذكور بدون ان ولو
كقوله من لد شولا فالى اتلائها قدره سيبويه من لد ان كانت شولا الثاني ان تحذف مع خبرها وتبقى
الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولا تمرا وان خيرا في الوجهين برفعهما الثالث ان تحذف وحدها وكثر
ذلك بعد ان المصدرية في مثل اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام
وما بعدها على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصار ثم حذفت كان كذلك فانفصل الضمير
ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت النون في الميم للتقارب وعليه قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي
لم تاكلهم الضبع اي لان كنت ذا نفر فخرت فحذف متعلق الجار وقد يحذف بعد غيرها كقوله انما انا مقومي والجماعة
كالذي لزم الرحالة ان تميل ميلا قال سيبويه اراد ان كان قومي الرابع ان تحذف مع معموليها وذلك
بعد ان كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا النافية للخبر ومنها ان نون
مضارعها يجوز حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا بساكن
نحو ولم اك بغيا بخلاف ومن تكون له عاقبة الدار وتكون لكما الكبرياء لانتفاء الجزم ونحو تكونوا من بعده
قوما صالحين لان جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن
الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فاجاز الحذف تمسكا بنحو قوله فان لم تك المراة
ابدت وسامة فقد ابدت المراة جبهة ضيغم وحمله الجماعة على الضرورة كقوله ولاك اسقني ان كان
ماؤك ذا فضل فصل في ما ولا ولات وان المحمولات على ليس في شبهها بها اما ما
فاعملها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ولاعمالهم
اياها اربعة شروط احدها ان لا يقترن اسمها بان الزائدة كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم خزف فاما رواية يعقوب ذهبا بالنصب فخرجت على ان ان نافية مؤكدة
لما لا زائدة الثاني ان لا ينتقض نفي خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في وما امرنا الا واحدة

ونحو وما محمد الا رسول وأما قوله وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا فمن باب
ما زيد الا سيرا اى الا يسير سيرا والتقدير الا يدور دوران منجنون والا يعذب معذبا اى تعذيبا و
لاجل هذا الشرط وجب الرفع بعدها في تالي بل ولكن في نحو ما زيد قائما بل قاعد ولكن قاعد على انه خبر
لمبتدأ محذوف ولم يجز نصب العطف لانه موجب والثالث ان لا يتقدم الخبر كقولهم ما مسيء من
أعتب وقوله وما خذل قومي فاخضع للعدى ولكن اذا ادعوهم فهم هم فاما قوله فاصبحوا
قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر فقال سيبويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق
لم يعرف شرطها عند الحجازيين وقيل مثلهم مبتدأ ولكنه بني لابهامه مع اضافته للمبني ونظيره انه لحق
مثل ما انكم تنطقون لقد تقطع بينكم فيمن فتحهما وقيل مثلهم حال والخبر محذوف اى وان في الوجود
بشر مثلهم الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله وقالوا تعرفها المنازل من
منى وما كل من وافى منى انا عارف الا ان كان المعمول ظرفا او جارا او مجرورا فيجوز كقوله
بأهبة حزم لذ وان كنت آمنا فما كل حين من توالي مواليا وأما لا فاعمالها عمل ليس قليل
ويشترط فيها الشروط السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون الجزآن نكرتين والغالب ان
يكون خبرها محذوفا حتى قيل بلزوم ذلك كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
والصحيح جواز ذكره كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وانما لم
يشترط الشرط الاول لان الا لا ترد بعد لا الا صلة واما لات فاصلها لا ثم زيدت التاء
وعملها واجب اجماعا وله شرطان كون معموليها اسمي زمان وحذف احدهما والغالب كونه
المرفوع نحو ولات حين مناص اى ليس الحين حين فرار ومن القليل قراءة بعضهم برفع الحين
واما قوله لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لات مجير فارتفاع مجير على الابتداء او
الفاعلية والتقدير حين لات يحصل مجير او لات له مجير ولات مهملة لعدم دخولها على الزمان ومثله
قوله لات هنا ذكرى جبيرة او من جاء منها بطائف الاهوال اذ المبتدأ ذكرى وليس بزمان واما
ان فاعمالها نادر وهو لغة اهل العالية كقول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية وكقراءة
سعيد ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم وقول الشاعر ان هو مستوليا على احد

الاعلى

الا على اضعف المجانين فصل وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس الله بكاف عبده وما الله بغافل
وبقلة في خبر لا وكل ناسخ منفي كقوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
وقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وقوله دعاني اخي والخيل
بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد وشذ في غير ذلك كخبر ان ولكن وليت كقوله فانك مما
احدثت بالمجرب وكقوله ولكن اجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والاجر وقوله
الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم وانما دخلت في خبر ان في التنزيل نحو اولم يروا ان الله لما كان في
المعنى وليس الله هذا باب افعال المقاربة وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسمية
الكلام كلمة وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلاثة انواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة
كاد وكرب واوشك وما وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير منها انشأ وطفق وجعل
وعلق واخذ وتعمل عمل كان الا ان خبرهن يجب كونه جملة وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى
كقوله فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقولهم عسى الغوير ابؤسا
واما فطفق مسحا فالخبر محذوف اى يمسح مسحا وشرط الجملة ان يكون فعلية وشذ مجيء اسمية
بعد جعل في قوله وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب وشرط الفعل ثلاثة امور
احدها ان يكون رافعا لضمير الاسم فاما قوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض
نهض الشارب الثمل وقوله وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمني احجاره وملاعبه فثوبي واحجاره
بدلان من اسم جعل وكاد ويجوز في عسى خاصة ان يرفع السببي كقوله وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده
برفعه والثاني ان يكون مضارعا وشذ في جعل قول ابن عباس رض فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا والثالث ان يكون مقرونا بان ان كان الفعل حرى واخلولق نحو حرى
زيد ان يأتي واخلولقت السماء ان تمطر وان يكون مجردا منها ان كان الفعل دالا على الشروع نحو
وطفقا يخصفان والغالب في خبر عسى واوشك الاقتران بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وقوله ولو
سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا والتجرد قليل كقوله عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وقوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

وكاد وكرب بالعكس من الغالب فقوله نعم وما كادوا يفعلون وقول الشاعر كَرَبَ القلبُ من جواه يذوبُ حين قال الوشاةُ هندٌ غضوبُ ومن القليل قوله كادت النفسُ ان تفيضَ عليه اذ غدا حشوَ ريطةٍ وبرودُ وقوله سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا ولم يذكر سيبويه في كرب الا التجرد من ان فصل هذه الافعال ملازمة لصيغة الماضي الا اربعة فاستعمل لها مضارع وهي كاد نحو يكاد زيتها يضيء واوشك كقولك يوشك من فر من منيته وهو اكثر استعمالا من ماضيها وطفق حكى الاخفش طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وجعل حكى الكسائي ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجه واستعمل اسم فاعل لثلثة وهي كاد قاله الناظم وانشد عليه اموت اسًى يوم الرجام وانني يقينا لرهنٌ بالذي انا كائدُ وكرب قاله جماعة وانشد واعليه ابنيّ ان اباك كاربُ يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل واوشك كقوله فانك موشكٌ ان لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي والصواب ان الذي في البيت الاول كائد بالباء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم غير جار على الفعل وبهذا جزم يعقوب في شرح ديوان كثير وان كاربا في البيت الثاني اسم فاعل كرب الناقة في نحو قولهم كرب الشتاء اي قرب وبهذا جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حكى الاخفش طفوقا عمن قال طفق بالفتح وطفقا عمن قال طفِق بالكسر وقالوا كاد كودا ومكادا ومكادة فصل وتختص عسى واخلولق واوشك بجواز اسنادهن الى ان يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى ان تكرهوا شيئا ويبنى على هذا فرعان احدهما اذا تقدم على احداهن اسم هو المسند اليه في المعنى وتأخر عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فيكون مسندة الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة الى الضمير ويكون ان والفعل في موضع نصب على الخبر وتظهر اثر التقدير في التانيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هند عست ان تفلح والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو الافصح قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن الثاني

الا اذا ولي

الا اذا ولي احدهن ان والفعل وتأخر عنها اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مسندا الى ذلك الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر وان يقدر متحملا لضمير ذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا بعسى ويكون ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازه المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتمالين ايضا في التانيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الاضمار عسى ان يقوما اخواك وعسى ان يقوموا اخوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتانيث لا غير وعلى الوجه الاخر بتوحيد يقوم وبتانيث تطلع او بتذكيره مسئلة يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي بل يتقيد بان يسند الى التاء او النون او نا نحو فهل عسيتم فهل عسيتم ان توليتم قرأهما نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار

هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى اسمها وترفع خبرها ويسمى خبرها فالاول والثاني انّ وأنّ وهما لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها والثالث لكن وهو للاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع لكنه بخيل والثاني نحو لو جاءني اكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأن وهو للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان والخامس ليت وهو للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر نحو ليت الشباب يعود وقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج منه والسادس لعل وهو للتوقع وعبر عنه بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في المكروه نحو فلعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر وقال الكوفيون وللاستفهام وما يدريك لعل وعقيل يجيز جر اسمها وكسر لامها الاخيرة والسابع عسى في لغة وهو بمعنى لعل وشرط اسمها ان يكون ضميرا كقوله فقلت عسى بأن تاركا سر وعلها تشكي فأتى نحوها فأعودها وقوله وفي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عساني وهو حرف وفاقا للسيرافي ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولابن السراج في اطلاق القول

بحرفيته والثامن لا النافية للجنس فسيأتي ولا يتقدم خبرها مطلقا ولا يتوسط الا ان كان الخبر
غير عسى ولا والخبر ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة فصل يتعين
ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وان المفتوحة حيث يجب
ذلك ويجوزان ان صح الاعتباران فالاول في عشرة وهي ان تقع في الابتداء نحو انا انزلناه ومنه
الا ان او تالية الا استفتاحية او حيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس او لا اذ نحو جئتك اذ ان زيدا
امير او الموصول نحو ما ان مفاتحه لتنوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي عندي
انه فاضل وقولهم لا افعله ما ان حراء مكانه اذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير تالية للموصول
او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا
نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون او صفة نحو مررت
برجل انه فاضل او بعد عامل يتعلق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم والثاني في ثمانية
وهي ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم اشركتم او
نائبة عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدأ نحو ومن اياته انك ترى الارض خاشعة
فلولا انه كان من المسبحين او خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انه
فاضل بخلاف قولي انه فاضل واعتقاد زيد انه حق او مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله
هو الحق او مجرورة بالاضافة نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون او معطوفة على شيء من ذلك
نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم والثالث في تسعة احدها ان تقع بعد
فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة الاية فالكسر على معنى فهو غفور والفتح على معنى فالغفران
والرحمة اي حاصلان او فالحاصل الغفران والرحمة كما قال الله تعالى وان مسه الشر فيؤوس
اي فهو يؤوس الثاني ان يقع بعد اذا الفجائية كقوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم والكسر على معنى فاذا هو عبد القفا والفتح على معنى فاذا العبودية
اي حاصلة كما تقول خرجت فاذا الاسد الثالث ان يقع في موضع التعليل نحو

انا ك

انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قرأه نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة والباقون بالكسر
على انه تعليل مستأنف مثل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك
والرابع ان يقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها كقوله او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي
فالكسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير على ولو اضمر الفعل او ذكرت اللام تعين
الكسر اجماعا نحو والله ان زيدا قائم وحلفت ان زيدا لقائم الخامس ان تقع خبرا عن قول
ومخبرا عنها بقول والقائل واحد نحو قولي اني احمد الله فلو انتفى القول الاول فتحت نحو عملي اني احمد الله
ولو انتفى القول الثاني واختلف القائل كسرت نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيدا يحمد الله السادس
ان يقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى و
انك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ نافع وابو بكر بالكسر اما على الاستئناف او العطف على جملة ان الاولى
والباقون بالفتح بالعطف على ان لا تجوع السابع ان يقع بعد حتى ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجارة والعاطفة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل الثامن
ان يقع بعد اما نحو اما انك فاضل فالكسر على انها حرف استفتاح بمنزلة الا والفتح على انها
بمعنى احقا وهو قليل التاسع بعد لا جرم والغالب الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم بالفتح
عند سيبويه على ان جرم فعل وان وصلتها فاعله اي وجب ان الله يعلم ولا صلة وعند الفراء
على ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناهما لا بد ومن بعدهما مقدرة والكسر على ما حكاه الفراء
من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول لا جرم لاتينك فصل يدخل لام الابتداء
بعد ان المكسورة على اربعة اشياء احدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤخرا مثبتا غير ماض
نحو ان ربي لسميع الدعاء وان ربك ليعلم وانك لعلى خلق عظيم وانا لنحن نحيي ونميت بخلاف
نحو ان لدينا انكالا ونحو ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذ قوله واعلم ان تسليما و
تركا للا متشابهان ولا سواء وبخلاف نحو ان الله اصطفى واجاز الاخفش والفراء وتبعهما
ابن مالك ان زيدا لنعم الرجل ولعسى ان يقوم لان الفعل الجامد كالاسم واجاز الجمهور ان زيدا

لقد قام لشبه الماضي المقرون بقد بالمضارع لقربه زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا
بتقدير اللام للقسم لا للابتداء خلافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا لقام ففي الغرة ان البصري
والكوفي على منعها ان قدرت للابتداء والذي يحفظه ان الاخفش وهشاما اجازاه على اضمار
قد الثاني معمول الخبر وذلك بثلثة شروط ان يتقدم على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر
صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف ان زيدا جالس في الدار ويجوز ان زيدا راكبا
منطلق وان زيدا عمرا ضرب خلافا للاخفش في هذه الثالث الاسم بشرط واحد وهو
ان يتاخر اما عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة او عن معموله نحو ان في الدار لزيدا جالس الرابع الفصل
وذلك بلا شرط نحو ان هذا لهو القصص اذا لم يعرب هو مبتدأ فصل وتتصل ما الزائدة
بهذه الاحرف الا عسى فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما الهكم
اله واحد كانما يساقون الى الموت بخلاف قوله فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى
فسوف يكون الا ليت فيبقى على اختصاصها ويجوز اعمالها واهمالها وقد روي بهما قوله
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد وندر الاعمال في انما وهل يمتنع
قياسه في البواقي مطلقا او يسوغ مطلقا او في لعل فقط او فيها وفي كان اقوال فصل يعطف
على اسماء هذه الاحرف بالنصب قبل مجي الخبر وبعده كقوله ان الربيع الجود والخريفا
يدا ابي العباس والسيوفا ويعطف بالرفع بشرطين تقدم ذكر الخبر وكون العامل ان
وان ولكن نحو ان الله بري من المشركين ورسوله وقوله فمن يك لم ينجب ابوه وامه
فان لنا الام النجيبة والاب وقوله وما قصرت بي في التسامي خؤوله ولكن عمي الطيب
الاصل والخال والمحققون على ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدأ حذف خبره او بالعطف
على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف على محل الاسم مثل ما جاءني من رجل
ولا امراة بالرفع لان الرافع في مثلنا الابتداء وقد زال بدخول الناسخ ولم يشترط
الكسائي والفراء الشرط الاول تمسكا بنحو ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
وقراءة بعضهم ان الله وملائكته يصلون على النبي وقوله فمن يك امسى بالمدينة رحله

فاني

فاني وقيار بها لغريب وقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ولكن اشترط الفراء
اذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما في بعض هذه الادلة وخرجها المانعون على التقديم
اي والصابئون كذلك او على الحذف من الاول كقوله خليلي هل طب فاني وانتما وان لم
تبوحا بالهوى دنفان ويتعين التوجيه الاول في قوله فاني وقيار لاجل اللام الا ان يقدر
قد دخلت زائدة مثلها في قوله ام الحليس لعجوز شهربه والثاني في قوله وملائكته ولا ياتي
فيه الاول لاجل الواو في يصلون الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون ولم
يشترط الفراء الشرط الثاني تمسكا بنحو قوله يا ليتني وانت يا لميس في بلد ليس بها انيس
وخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والخبر قوله في بلد فصل تخفف ان
المكسورة فيكثر اهمالها لزوال اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز اعمالها
استصحابا للاصل نحو وان كلا لما ليوفينهم ويلزم لام الابتداء بعد المهملة فارقة بين الاثبات
والنفي وقد تغني عنها قرينة لفظية نحو ان زيد لن يقوم او معنوية كقوله انا ابن اباة الضيم
من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن وان ولي ان المخففة فعل كثر كونه مضارعا
ناسخا نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظنك لمن الكاذبين واكثر منه كونه
ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وان وجدنا اكثرهم لفاسقين و
ندر كونه ماضيا غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة
المتعمد ولا يقاس عليه نحو ان قام لانا وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكوفيين
واندر منه كونه لا ماضيا ولا ناسخا كقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه
فصل وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولكن يجب في اسمها كونه ضميرا محذوفا فاما قوله
بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا فضرورة ويجب في خبرها ان يكون جملة
فان كانت اسمية او فعلية فعلها جامد او دعاء لم يحتج لفاصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين وان ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب الله عليها ويجب الفصل
في غيرهن بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او تنفيس نحو علم ان سيكون او نفي بلا او لن او لم

نحو وحسبوا ان لا يكون فتنة ايحسب ان لن يقدر عليه احد ايحسب ان لم يره احد ولو نحو ان
لو نشاء اصبناهم ونندر تركه كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل
ولم يذكر لو في الفواصل الا قليل من النحويين وقول ابن الناظم ان الفصل بها قليل وهم منه
على ابيه فصل ويخفف كان فيبقى لنفي اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها
كقوله كان وريديه رشاء خلب وقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى
وارق السلم يروى بالرفع على حذف الاسم اى كانها وبالنصب على حذف الخبر اى كان مكانها
ظبية وبالجر على ان الاصل كظبية وزيدت ان بينهما واذا حذف الاسم وكان الخبر جملة اسمية
لم يحتج لفاصل كقوله وصدر مشرق النحر كان ثدياه حقان وان كانت فعلية فصلت بلم
او قد نحو كان لم تغن بالامس وقوله لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كان
كان قد الما مسئلة ويخفف لكن فيهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش
جواز الاعمال هذا باب لا العاملة عمل ان وشرطها ان يكون نافية وان يكون
المنفي بها الجنس وان يكون جزءها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر فان كانت غير نافية
لم تعمل وشذ اعمال الزائدة في قوله لو لم يكن غطفان لا ذنوب لها اذا للام ذووا احسابها
عمرا ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان وكذا ان اريد بها نفي الجنس
لا على سبيل التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء
وشذ جئت بلا شيء بالفتح وان كان الاسم معرفة او منفصلا منها اهملت ووجب عند غير المبرد
وابن كيسان تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ونحو لا فيها غول الاية وانما لم تكرر في
قولهم لا نولك ان تفعل وقوله اشاء ما شئت حتى لا ازال لما لا انت شائنه من شاننا شاء
للضرورة و[illegible] هذا ولنا ول لا نولك بل ينبغي لك فصل واذا كان اسمها مفردا اى
غير مضاف ولا شبيه به بني على الفتح ان كان مفردا او جمع تكسير نحو لا رجل ولا رجال وعليه
او على الكسر ان كان جمعا بالالف والتاء كقوله ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات
للشيب روي بهما وفي الخصائص انه لا يجيز فتحه بصري الا ابو عثمان وعلى الياء ان كان مثنى
او مجموعا على حده كقوله تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون تتابع وقوله
المنون

يحز

يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شؤون وعلة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها
في قوله فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند وقيل تركيب الاسم مع
الحرف كخمسة عشر واما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا شيئا
فعله محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا خيرا من زيد عندنا فصل ولك في نحو لا حول
ولا قوة الا بالله خمسة اوجه احدها فتحهما وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير
وابي عمرو الثاني رفعهما اما بالابتداء واما على اعمال لا عمل ليس كالاية في قراءة الباقين وكقوله
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل والثالث فتح الاول ورفع الثاني
كقوله هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وقوله باي بلاء يا نمير
ابن عامر وانتم ذنابى لا يدين ولا صدر والرابع عكس الثالث كقوله لا نسب اليوم
ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وهو اضعفها حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة كتنوين
المنادى ثم هو عند غيرهم على تقدير لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف فان عطفت
ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ويجوز وابن بالرفع واما حكاية الاخفش لا رجل وامراة
بالفتح فشاذة فصل واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه على انه ركب
معها قبل مجيء لا مثل خمسة عشر ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا نحو لا
رجل ظريف فيها ومنه لا ماء ماء باردا عندنا لانه يوصف بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد
ضعيف فان فقد الافراد نحو لا رجل قبيحا فعله عندنا او لا غلام سفر ظريفا عندنا او الاتصال
نحو لا رجل في الدار ظريف او لا ماء عندنا ماء باردا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما
في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل لا في العطف نحو لا رجل وامراة فيها
والبدل نحو لا احد رجلا وامراة فيها فان لم يصلح له فالرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها و
كذا في المعطوف الذي لا يصلح لعمل نحو لا امراة فيها ولا زيد فصل واذا دخلت همزة
الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما كقوله الا اصطبار

لسلمى ام لها جلد اذا لاقى الذي لاقاه امثالي وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وبان
يراد بها التوبيخ كقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم وهو الغالب
وتارة يراد بها التمني كقوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات
وهو كثير وعند سيبويه والخليل ان الا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز
مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا دليل لهما في
البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا
مقدما ورجوعه مبتدأ والجملة صفة ثانية وترد الا للتنبيه فتدخل على الجملتين نحو الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وعرضية وتحضيضية
فتختصان بالفعلية نحو الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم مسألة
واذا جهل الخبر وجب ذكره نحو لا احد اغير من الله عز وجل واذا علم فحذفه كثير نحو فلا فوت
قالوا لا ضير ويلتزمه التميميون والطائيون هذا باب الافعال الداخلة بعد
استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين افعال هذا الباب نوعان احدهما افعال
القلوب وانما قيل لها ذلك لان معانيها قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي ينصب المفعولين بل
القلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم و
ما يتعدى لاثنين وهو المراد وينقسم اربعة اقسام احدها ما يفيد في الخبر يقينا وهو اربعة
وجد والفى وتعلم بمعنى اعلم ودرى قال الله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباءهم
ضالين وقال الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف بالتحيل والمكر والاكثر
وقوع هذا على ان وصلتها كقوله فقلت تعلم ان للصيد غرة وان لا تضيعها فانك قاتله
وقال دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد والاكثر في هذا ان
يتعدى بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى لواحد بنفسه وللآخر بالباء نحو ولا ادراكم به
والثاني ما يفيد في الخبر رجحانا وهو خمسة جعل وحجا وعد وهب وزعم نحو وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقوله قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات

وقوله

وقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم وقوله
فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرأ هالكا وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ
من يدب دبيبا والاكثر في هذا وقوعه على ان وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
وقوله وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير والثالث ما يرد بالوجهين
والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا فاعلم انه لا اله
الا الله فان علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن و
حسب وخال كقوله ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا فعردت فيمن كان عنها معردا
وقوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وكقوله وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام
وحميرا وقوله حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وكقوله اخالك
ان لم تغضض الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد وقوله ما خلتني زلت
بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم تنبيهان الاول ترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم
ورأى من الرأي اي المذهب وحجا بمعنى قصد فيتعدين الى واحد نحو والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين وتقول رأى ابو حنيفة حل كذا والشافعي
حرمته وحجوت بيت الله اي نويته وقصدته وترد وجد بمعنى حزن او حقد فلا يتعدى بان
ويأتي هذه الافعال وبقية افعال الباب بمعان اخر غير قلبية فلا يتعدى لمفعولين
وانما احترزت عنها بالابهام بشمولها قولنا افعال القلوب الثاني الحقوا رأى الحلمية
برأى العلمية في التعدي لاثنين كقوله اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
ومصدرها الرؤيا نحو هذا تأويل رؤياي ولا يختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل يقع مصدرا
للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال ابن عباس هي رؤيا عين النوع الثاني افعال التصيير كجعل ورد وترك واتخذ وتخذ
وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال الشاعر تخذت غراز اثرهم دليلا

وقروا في الحجاز ليعجزني ومن اقصر وانثل كعصف ماكول وقالوا دهني اسد فذاك وهو ملازم للمضي

فصل لهذه الافعال ثلثة احكام احدها الاعمال وهو الاصل وهو واقع في الجميع والثاني الالغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه او تاخره كزيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت قال ابالاراجيز يابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور وقال همام سيد انا بزعمان وانما يسود اننا ان يسرت غنماها والغاء المتاخر اقوى من اعماله والمتوسط بالعكس وقيل هما في التوسط بين المعمولين سواء والثالث التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ماله صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه الاية ولام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها وما النافية نحو لقد علمت ما هولاء ينطقون ولا وان النافيتان في جواب قسم ملفوظ به او مقدر نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت ان زيدا قائم والاستفهام وله صورتان احدهما ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون الاية والثانية ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان نحو لنعلم اي الحزبين احصى او فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولا يدخل الالغاء ولا التعليق في شي من افعال التصيير ولا في قلب وهب وتعلم فانهما يلزمان الامر وماعداهما من افعال الباب فانه متصرف الا هب وتعلم ولتصاريفه ما لها تقول في الاعمال اظن زيدا قائما وانا ظان عمرا قائما وفي الالغاء زيدا اظن قائم وزيد قائم اظن وزيد انا ظان قائم وزيد قائم انا ظانه وفي التعليق اظن ما زيد قائم وقد تبين مما قدمناه ان الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان العامل الملغى لا عمل له البتة والعامل المعلق له عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك من امور بالنصب عطفا على المحل قال وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت والثاني ان سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائما وسبب الالغاء مجوز فيجوز زيدا ظننت قائما وزيد قائم ظننت ولا يجوز الغاء العامل المتقدم خلافا للكوفيين وللاخفش استدلوا بقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب وقوله ارجو واهل ان تدنو مودتها وما اخال

لدين

لدينا منك تنويل واجيب بان ذلك يحتمل لثلثة اوجه احدها ان يكون من التعليق بلام الابتداء والاصل لملاك ولدينا ثم حذفت بقي التعليق والثاني ان يكون من الالغاء لان التوسط المبيح للالغاء ليس التوسط بين المعمولين فقط بل توسطا بعامل في الكلام مقتضي ليضا نعم الالغاء للتوسط بين المعمولين اقوى والعامل هنا قد سبق باني وبما النافية ونظيره متى ظننت زيدا قائما يجوز فيه الالغاء والثالث ان يكون من الاعمال على ان المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشان والاصل وجدته واخاله كما حذف في قولهم ان بك زيد ماخوذ فصل ويجوز بالاجماع حذف المعمولين اختصارا اي لدليل نحو اين شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا على وتحسب اي تزعمونهم شركائي وتحسب عارا علي واما حذفهما اقتصارا اي لغير دليل فعن سيبويه والاخفش المنع مطلقا واختاره الناظم وعن الاكثرين الاجازة مطلقا لقوله تعالى فهو يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يخل وعن الاعلم يجوز في افعال الظن دون افعال العلم ويمتنع بالاجماع حذف احدهما اقتصارا واما اختصارا فمنعه ابن ملكون واجازه الجمهور كقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم فصل لحكي الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وسليم يعملونه اعمال ظن مطلقا وعليه يروى اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه تقول هزيز الريح مرت باثاث بالنصب وقوله اذا قلت اني ائب اهل بلدة وضعت بها عنه الولية بالهجر بالفتح وغيرهم يشترط شروطا وهي كونه مضارعا وسوى ابن السراج بين قلت بالخطاب والكوفي قل واسناده للمخاطب وكونه حالا قاله الناظم ورد بقوله اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا والحق ان شرطه ان لا يكون للمقول وكونه بعد استفهام بحرف او اسم سمع الكسائي اتقول للعميان عقلا وقال علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت قال سيبويه والاخفش وكونهما متصلين فلو قلت انت تقول فالحكاية وخولفا فانه قد رد الضمير فاعلا لمحذوف والنصب بذلك المحذوف جاز اتفاقا واغتفر الجميع الفصل بظرف او مجرور او معمول القول كقوله ابعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم ام تقول البعد محتوما وقوله اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا قال السهيلي وان لا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو منطلق ويجوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو ام تقولون ان ابرهيم الاية في قراءة الخطاب وروي علام تقول الرمح بالرفع هذا باب ما ينصب

مفاعيل ثلثة وفي اعلم ادري اللذان اصلهما علم ورأى المتعديان لاثنين وما ضمن معناهما من انبأ
ونبأ وخبر واخبر وحدث نحو كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم اذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو اريكهم كثيرا ويجوز عند الاكثر من حذف الاول كما علمت كبشك سمينا والاقتصار عليه
كما علمت بكرا وللثاني والثالث من جواز حذفهما اختصارا ومنعه اقتصارا ومن الالغاء
والتعليق ما كان لهما خلافا لمن منع الالغاء والتعليق مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ومثال
الالغاء قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وارأف مستكفى
واسمح واهب ومثال التعليق نبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد وقوله حذار فقد نبئت
انك للذي ستجزى بما تسعى فتسعد او تشقى قال ابن مالك واذا كانت ادرى واعلم منقولين من المتعدي
لواحد تعدى لاثنين نحو من بعد ما اريكم ما تحبون وحكمهما حكم مفعولي كسا في الحذف لدليل وغيره
في منع الالغاء والتعليق قيل وفيه نظر من وجهين احدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها بالتضعيف
لا بالهمزة والثاني ان ادرى البصرية سمع تعليقها بالاستفهام نحو رب ادري كيف يجي الموت وقد يجاب
بالتزام جواز نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياسا نحو البست زيدا جبة وبادعاء ان الرؤية
هنا علمية هذا باب الفاعل الفاعل اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل او ما في تأويله مقدم
اصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمؤول به نحو اولم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا او
اتى زيد ونعم الفتى لا فرق بين الجامد والمتصرف والمؤول بالفعل نحو مختلف الوانه ونحو منير
وجهه في قولك اتى زيد منيرا وجهه ومقدم دافع لتوهم دخول نحو زيد قام واصلي المحل مخرج
لنحو قائم زيد فان المسند وهو قائم اصله التأخير لانه خبر وذكر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد بضم
اول الفعل وكسر ثانيه فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وللفاعل احكام احدها الرفع وقد يجر
لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس واسمه نحو من قبلة الرجل امرأته الوضوء او بمن
او بالباء الزائدتين نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا الثاني وقوعه بعد
المسند فان وجد ما ظاهره انه فاعل تقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا وكون المقدم اما
مبتدأ في نحو زيد قام واما فاعلا محذوف الفعل نحو وان احد من المشركين استجارك لان ادوات الشرط
مختصة بالجملة الفعلية وجاز الامران في نحو ابشر يهدوننا وانتم تزرعونه والارجح الفاعلية
وعن الكوفيين جواز تقديم الفاعل تمسكا بنحو قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا

وهو عند

وهو عندنا ضرورة او مبتدأ حذف خبره اي يظهر وئيدا كقوله حكمك مسمطا اي حكمك لك مسمطا
اي مثبتا قيل او مبتدأ بدل من ضمير الظرف الثالث انه لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان
فاما فذاك والا فهو ضمير مستتر راجع اما لمذكور كزيد قام كما مر او لما دل عليه الفعل كالحديث لا
يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب هو اي
الشارب او لما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي اذا بلغت الروح
نحو قولهم اذا كان غدا فأتني وقوله فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري لا اخالك راضيا
اي اذا كان هو اي ما نحن الان عليه من سلامة او فان كان هو اي ما تشاهده مني وعن الكسائي اجازة
حذفه تمسكا بنحو ما اولناه الرابع انه يصح حذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلى زيد لمن قال
ما قام احد اي بلى قام زيد ومنه قوله تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد
او استفهام محقق نحو نعم زيد جوابا لمن قال هل جاءك احد ومنه ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
او مقدر كقراءة الشامي وابي بكر يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال وقوله ليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح اي يسبحه رجال ويبكيه ضارع وهو قياسي خلافا للجرمي وابن
جني ولا يجوز في نحو يوعظ في المسجد رجل لاحتماله للمفعولية بخلاف يوعظ في المسجد رجال ويستلزم
ما قبله كقوله غداة احلت لابن اصرم طعنة حصين عبيطات السدائف والخمر اي وحلت له الخمر
لان احلت يستلزم حلت او فسره ما بعده نحو وان احد من المشركين استجارك وحذفه
هذه واجب والخامس ان فعله توحد مع تثنيته وجمعه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام
اخوك كذلك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام نسوتك قال الله تعالى قال رجلان وقال
الظالمون وقال نسوة وحكى البصريون عن طي وعن بعضهم عن ازد شنوءة نحو ضربوني قومك
وضربتني نسوتك وضرباني اخواك قال الفيتا عيناك عند القفا اولى فاولى لك ذا واقية
وقال يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم وقال نتج الربيع محاسنا القحنها غر السحائب و
الصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك احرف دلوا بها على التثنية والجمع كما دل الجميع بالتاء نحو قامت
على التأنيث لا انها ضمائر الفاعلين وما بعدها مبتدأ على التقديم والتأخير او تابع على الابدال

من الضمير وان هذه اللغة لا تمنع مع المفردين والمفردات المتعاطفة خلافا لمن زعم ذلك لقول الائمة
ان ذلك لغة لقوم معينين وتقديم الخبر والابدال لا يختصان بقوم باعيانهم ولجي قوله تولى قتال
المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله واحقرهم واهونهم عليه وان كانا له نسب وخير
السادس انه ان كان مونثا انث فعله بتاء ساكنة في اخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع
ويجب ذلك في مسئلتين احدهما ان يكون ضميرا متصلا كهند قامت او تقوم والشمس طلعت
او تطلع بخلاف المنفصل نحو هند ما قام او تقوم الا هي ويجوز تركها في الشعر ان كان التانيث مجازيا
كقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وقوله فاما تريني ولي لمة فان الحوادث
اودى بها الثانية ان يكون متصلا حقيقي التانيث نحو اذ قالت امراة عمران وشذ قول بعضهم
قال فلانة وهو ردي لا يقاس عليه وانما جاز في الفصيح نعم المراة وبئس المراة لان المراد الجنس وسياتي
ان الجنس يجوز فيه ذلك ويجوز الوجهان في مسئلتين احدهما المنفصل كقوله لقد ولد الاخيطل
ام سوء وقولهم حضر القاضي اليوم امراة والتانيث اكثر الا ان كان الفاصل الا فالتانيث خاص
بالشعر نص عليه الاخفش وانشد على التانيث ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم
وجوزه ابن مالك في النثر وقرئ ان كانت الا صيحة فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم الثانية المجازي
التانيث نحو وجمع الشمس والقمر ومنه اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهن في معنى الجماعة والجماعة مونث
مجازي فلذلك جاز التانيث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقالت الاعراب واورقت الشجر والتذكير
نحو اورق الشجر وكذب به قومك وقال نسوة وقام الرجال وجاء الهنود الا ان سلامة نظم
الواحد في جمعي التصحيح اوجب التذكير في نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات خلافا
للكوفيين فيهما وللفارسي في جمع المونث واحتجوا بنحو الا الذي امنت به بنو اسرائيل اذا جاءك
المومنات وقوله فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون الي ثم تصدعوا واجيب بان
البنين والبنات لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبان التذكير في جاءك للفصل او لان الاصل النساء
المومنات او لان ال مقدرة باللاتي وهي اسم جمع السابع ان الاصل فيه ان يتصل بفعله
ثم يجي المفعول وقد يعكس وقد يتقدمهما المفعول وكل من ذلك جائز وواجب فاما جواز
الاصل فنحو وورث سليمن داود واما وجوبه ففي مسئلتين احدهما ان يخشى اللبس كضرب

موسى عيسى قاله ابو بكر والمتاخرون كالجزولي وابن عصفور وابن مالك وخالفهم ابن الحاج محتجا
بجواز تصغير عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان تاخير
البيان لوقت الحاجة جائز عقلا باتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل انه لا اختلاف في انه
يجوز في نحو فما زالت تلك دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم الخبر والعكس الثانية ان يحصر
المفعول بانما نحو انما ضرب زيد عمرا وكذلك الحصر بالا عند الجزولي وجماعة واجاز البصريون والكسائي
والفراء وابن الانباري تقديمه على الفاعل لقوله ولما ابى الا جماحا فواده ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل
وقوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله وهل ينبت الخطي
الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل واما توسط المفعول جوازا فنحو ولقد جاء ال فرعون النذر
وقولك خاف ربه عمر وقال جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر واما وجوبه ففي
مسئلتين احدهما ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى ابرهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولا يجيز اكثر النحويين نحو زان نوره الشجر لا في نثر ولا شعر واجازه فيهما الاخفش وابن جني
والطوال وابن مالك احتجاجا بنحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم والصحيح جوازه في الشعر فقط الثانية
ان يحصر الفاعل بانما نحو انما يخشى الله من عباده العلماء وكذا الحصر بالا عند الكسائي احتج بقوله
ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا قط الا جبا بطلا وقوله نبئتهم عذبوا بالنار جارهم وهل
يعذب الا الله بالنار وقوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية اناء الديار وشامها واما تقدم
المفعول جوازا فنحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون واما وجوبا ففي مسئلتين احدهما ان يكون
مما له الصدر نحو فاي ايات الله تنكرون ايا ما تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد الفاء وليس له
منصوب غيره مقدم عليها نحو وربك فكبر ونحو فاما اليتيم فلا تقهر بخلاف نحو اما اليوم فاضرب
زيدا تنبيه اذا كان الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في احدهما وجب تقديم الفاعل
كضربته وان كان الضمير احدهما فان كان مفعولا وجب وصله وتاخير الفاعل كضربني زيد وان
كان فاعلا وجب وصله وتاخير المفعول وتقديمه على الفعل كضربت زيدا وزيدا ضربت وفي كلام
الناظم يوهم امتناع التقديم لانه سوى بين هذه المسئلة وبين مسئلة نحو ضرب موسى عيسى
والصواب ما ذكرنا هذا باب النائب عن الفاعل للجهل به كسرق المتاع او لغرض لفظي

كتصحيح النظم في قوله علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق أخرى غيرها الرجل أو معنوي كان لا يتعلق
بذكره غرض نحو فإن أحصرتم فإذا حييتم إذا قيل لكم تفسحوا ينوب عنه في رفعه وعمدته وحده بشرط وجوب
التأخر عن فعله واستحقاقه للاتصال به ونائب الفعل أربعة أشياء أحدها الأول المفعول به
نحو وغيض الماء وقضي الأمر الثاني المجرور نحو ولما سقط في أيديهم وقولك سير بزيد وقال ابن درستويه
والسهيلي وتلميذه الرندي النائب ضمير المصدر لا المجرور لأنه لا يتبع على المحل بالرفع ولأنه يتقدم نحو
كان عنه مسئولا ولأنه إذا تقدم لم يكن مبتدأ وكل شيء ينوب عن الفاعل فإنه إذا تقدم كان مبتدأ ولأن
الفعل لا يؤنث له في نحو مر بهند ولقولهم سير بزيد سيرا والجواب أنه إنما راعى محل تظهر فيه الإعراب في الفصيح
نحو لست بقائم ولا قاعدا بخلاف مررت بزيد الفاضل بالنصب أو مر بزيد الفاضل بالرفع فلا يجوز لأن
لأنه لا يجوز مررت زيدا ولا مر زيد والنائب في الآية ضمير راجع إلى ما رجع إليه اسم كان وهو المكلف و
امتناع الابتداء لعدم التجرد وتقدم جاز والنيابة في لم يضرب من أحد مع امتناع من أحد لم يضرب
فالواقع كفى بالله شهيدا أن المجرور فاعل مع امتناع كفت بهند الثالث مصدر مختص نحو فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة ويمتنع نحو سير سير لعدم الفائدة فامتناع سير على إضمار السير أحق خلافا لمن أجازه وأما
قوله وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسؤك وإن يكشف غرامك تدرب فالمعنى ويعتلل الاعتلال
المعهود أو اعتلال ثم حذف الصفة بعلة أخرى محذوفة للدليل كما تحذف الصفات المختصة وبذلك
توجه وحيل بينهم وقوله فيا لك من ذي حاجة حيل دونها وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله وقوله
يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم ولا يتأتى النائب المجرور لكونه مفعولا له الرابع
ظرف متصرف مختص نحو صيم رمضان وجلس أمام الأمير ويمتنع نيابة نحو عندك ومعك وثم لامتناع
رفعهن ونحو كان زمانا إذا لم يقيدا ولا ينوب غير المفعول به مع وجوده وأجازه الكوفيون مطلقا
وأبو جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون والأخفش بشرط تقدم النائب كقوله وإنما يرضي المنيب ربه
ما دام معنيا بذكر قلبه وقوله لم يعن بالعلياء إلا سيدا مسئلة وغير النائب مما معناه متعلق بالرافع
واجب نصبه لفظا إن كان غير جار ومجرور كضرب زيد يوم الجمعة أمامك ضربا شديدا ومن
ثم نصب المفعول الذي لم ينب في نحو أعطي زيد دينارا وأعطي دينار زيدا ومحلا إن كان جارا و
مجرورا نحو فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحدا فكذلك نائبه و

فصل وإذا

فصل وإذا تعدى الفعل لأكثر من مفعول فنيابة الأول جائزة اتفاقا ونيابة الثالث ممنوعة
اتفاقا فقله الخضراوي وابن الناظم والصواب أن فيه الخلاف الآتي ذكره في ثاني مفعولي ظن وأنه في
الجواز بشرطه الآتي ذكره وأما الثاني فمن باب كسا إن ألبس نحو أعطيت زيدا عمرا امتنع اتفاقا وإن لم
يلبس نحو أعطيت زيدا درهما جاز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل إذا لم يعتقد القلب وقيل إن كان نكرة و
الأول معرفة وجب وقيل بالجواز فقال البصريون إقامة الأول أولى وقيل إن كان نكرة فإقامته قبيحة
وإن كانا معرفتين استويا في الحسن ومن باب ظن فالصحيح يمتنع مطلقا للإلباس في النكرتين والمعرفتين
ولعود الضمير على المؤخر إن كان الثاني نكرة لأن الغالب كونه مشتقا ولأن الأول أشبه بالفاعل لأنه
مسند إليه فرتبته التقدم واختاره الجزولي والخضراوي وقيل يجوز إن لم يلبس ولم يكن جملة واختاره
ابن طلحة وابن عصفور وابن مالك وقيل بشرط أن لا يكون نكرة والأول معرفة فيمتنع ظن قائم زيدا وفي
باب أعلم أجازه قوم إذا لم يلبس ومنعه قوم هم الخضراوي والأبذي وابن عصفور لأن الأول مفعول
صحيح والآخران مبتدأ وخبر شبها بمفعولي أعطى ولأن السماع إنما جاء بإقامة الأول قال وبنيت عند
الله بالجو أصبحت كرام مواليها لئيما صميمها وقد تبين أن في النظم أمورا ومنها حكاية الإجماع على جواز
إقامة الثاني من باب كسا حيث لا لبس وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن ليس جملة وإبهام أن نائبه
الثالث غير جائزة بالاتفاق إذ لم يذكره مع المتفق عليه ولا مع المختلف فيه ولعل هذا هو الذي غلط
ولده حتى حكى الإجماع على الامتناع فصل يضم أول فعل المفعول مطلقا ويشركه ثاني الماضي المبدوء
بتاء زائدة كتضارب وتعلم وثالث المبدوء بهمز الوصل كانطلق واستخرج ويكسر ما قبل الآخر من الماضي
ويفتح من المضارع وإذا اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كقام وباع أو على انفعل أو افتعل كاختار وانقاد
فلك كسر ما قبلها بإخلاص أو إشمام الضم فتقلب ياء فيهما ولك إخلاص الضم فتقلب واوا قال ليت
وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقال حوكت على نيرين إذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك
وهي قليلة وتعزى لفقعس ودبير وادعى ابن عذرة امتناعها في انفعل وافتعل والأول قول ابن عصفور
والأبذي وابن مالك وادعى ابن مالك امتناع الإلباس من كسر نحو خفت ونعت أو ضم كسمت وأصل المسئلة
خافني زيد وباعني لعمرو وعاقني عن كذا ثم بنيتهن للمفعول فلو قلت خفت وبعت بالكسر وعقت
بالضم لتوهم أنهن فعلت فاعل وانعكس المعنى فيتعين أن لا يجوز فيهن إلا الإشمام أو الضم في الأوليين
والكسر في الثالث وإن يمتنع الوجه الملبس وجعلته المغاربة مرجوحا لا ممنوعا وأطلق الكسائي سيبويه

للالتباس لحصوله في نحو مختار ومنقاد ولهذا اوجب الجمهور الضم في الثلاثي المضعف نحو شدّ
ومدّ والحق قول بعض الكوفيين ان الكسر جائز وهو لغة بني ضبة وبعض تميم وقرأ علقمة ردّت الينا
ولو ردّوا بالكسر وجوّز ابن مالك الاشمام ايضا وقال المهاباذي من اشم في قيل وبيع اشم هنا له

هذا باب الاشتغال اذا اشتغل فعل متأخر بنصب لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه للفظ ذلك
الاسم كزيدا ضربته او لمحله كهذا ضربته فالاصل ان ذلك الاسم يجوز فيه وجهان احدهما راجح لسلامته
من التقدير وهو الرفع بالابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية وجملة الكلام ح اسمية والثاني
مرجوح لاحتياجه الى التقدير وهو النصب فانه بفعل موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا لما بعده
لا محل له لانه مفسر وجملة الكلام ح جملة فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه وما يرجحه
وما يسوي بين الرفع والنصب ولم يذكر من الاقسام ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لانه ليس من الاشتغال
لا تصدق عليه وسيتضح فيجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كادوات التحضيض نحو
هلا زيدا اكرمته وادوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيدا رأيته ومتى عمرا لقيته وادوات الشرط
نحو حيثما زيدا لقيته فاكرمه الا ان هذين النوعين لا يقع الاشتغال بعدهما الا في الشعر واما في الكلام
فلا يليهما الا صريح الفعل الا اذا كانت اداة الشرط اذا مطلقا او ان والفعل ماض فيقع في الكلام نحو اذا
زيدا لقيته او تلقاه فاكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه ويمتنع في الكلام ان زيدا تلقه فاكرمه ويجوز
في الشعر وتسوية الناظم بين ان وحيثما مردودة ويترجح النصب في ست مسائل احدها ان يكون
الفعل طلبا وهو الامر والدعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيدا اضربه واللهم عبدك ارحمه وزيدا غفر الله
له وانما وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير في محل رفع وانما اتفق السبعة عليه في نحو الزانية
والزاني فاجلدوا لان تقديره عند سيبويه مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني ثم استؤنف الحكم
وذلك لان الفاء لا تدخل عنده في الخبر نحو هذا وكذا قال في قوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم ان
التقدير هذه خولان وقال المبرد الفاء لمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط فكذا ما اشبهه
وما لا يعمل لا يفسر عاملا والرفع عندهما واجب وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم
كالآية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه الثانية ان يكون الفعل مقرونا باللام او بلا
الطلبيتين نحو عمرا ليضربه بكر او خالدا لا تهنه ومنه زيدا لا يعذبه الله لانه نفي بمعنى الطلب

ويجمع المسئلتين قول الناظم بعد ذي طلب فان ذلك صادق على الفعل الذي هو طلب وعلى الفعل المقرون
باداة الطلب الثالثة ان يكون الاسم بعد شيء الغالب ان يليه فعل ولذلك امثلة منها همزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه فان فصلت الهمزة فالمختار الرفع نحو أانت زيد تضربه الا في نحو أكل يوم زيدا
تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل وقال ابن الطراوة ان كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو أزيد
ضربته ام عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله أثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا
وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهمزة نحو ايهم زيدا ضربه ومن امة الله ضربها ومنها النفي بما ولا
وان نحو ما زيدا رأيته وقيل ظاهر مذهب سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان
ومنها حيث نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه كذا قال الناظم وفيه نظر الرابعة ان يقع الاسم بعد
عاطف غير مفصول باما مسبوق بفعل غير مبني على اسم قبله كقام زيد وعمرا اكرمته ونحو والانعام
خلقها لكم بعد خلق الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا واما عمرو فاهنته فالمختار الرفع لان
اما تقطع ما بعدها عما قبلها وقرئ واما ثمود فهديناهم بالنصب على حد زيدا ضربته وحتى
وبل ولكن كالعاطف نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته الخامسة ان يتوهم في الرفع ان الفعل
صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر او صلة نحو زيدا الذي ضربت او مضافا نحو زيد يوم تراه تفرح او
وقع الاسم بعد ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاصح نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وقيل
ما لا يرد ما قبله معمولا لما بعده نحو زيد ما احسنه او ان رأيته فاكرمه او هلا رأيته او هلا [illegible] تنبيهات
الاول ليس الكلام من اقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسئلة اذا الفجائية لعدم صدق
ضابط الباب عليها وكلام الناظم توهم ذلك الثاني لم يعتبر سيبويه ايهام الصفة مرجحا
للنصب بل جعل النصب في الآية مثله في زيدا ضربته قال وهو عربي كثير السادسة ان يكون الاسم
جوابا لاستفهام منصوب كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت وقد يستويان في
مثل الصورة الرابعة اذا بني الفعل على اسم غير ما التعجبية وتضمنت الثانية ضمير الاول او كانت معطوفة
بالفاء لحصول المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمرا اكرمته لاجله او فعمرا اكرمته
بخلاف ما احسن زيدا وعمرو اكرمته فلا اثر للعطف وان لم يكن في الثانية ضمير الاول ولم يعطف
بالفاء فالاخفش والسيرافي يمنعان النصب وهو المختار والفارسي وجماعة يجيزونه وقال هشام

لا تفصل في الموصوف بما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع ان كان الفعل صفة

كالفاء وهذه امور ثلاث تنبيهات لما تقدم احدها ان المشتغل عن الاسم السابق كما يكون فعلا
كذلك يكون اسما لكن بشروط ثلاثة احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون عاملا الثالث ان
يكون صالحا للعمل فيما قبله وذلك نحو زيد انا ضاربه الان او غدا بخلاف نحو زيد عليكه وزيد
ضرباباه لانها غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي
ومعمول المصدر الذي لا ينحل لحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي وبخلاف نحو زيد انا ضاربه
امس لانه غير عامل على الاصح وزيد انا الضاربه ووجه الاب زيد حسنه لان الصلة والصفة
المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لابد في صحة الاشتغال من علقة بين العامل والاسم
السابق وكما تحصل العلقة بضميره المتصل بالعامل كزيدا ضربته كذلك تحصل بضميره المنفصل
من العامل بحرف الجر نحو زيدا مررت به او باسم مضاف نحو زيدا ضربت اخاه او باسم اجنبي اتبع بتابع
مشتمل على ضمير الاسم بشرط ان يكون التابع نعتا نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطفا بالواو كزيدا
ضربت عمرا واخاه او عطف بيان كزيدا ضربت عمرا اخاه فان قدرت الاخ بدلا بطلت المسئلة
نصبا ورفعا الا اذا قلنا عامل البدل والمبدل منه واحد صح الوجهان الثالث يجب
كون المقدر في نحو زيدا ضربته من معنى العامل المذكور ولفظه وفي بقية الصور من معناه
دون لفظه فيقدر جاوزت زيدا مررت به واهنت زيدا ضربت اخاه الرابع اذا رفع
فعل ضمير اسم سابق نحو زيد قام او غضبت عليه او ملابسا لضميره نحو ازيد قام ابوه فقد يكون ذلك
الاسم واجب الرفع بالابتداء كخرجت فاذا زيد قام وليتما عمرو قعد اذا قدرت ما كافة او بالفاعلية
نحو وان احد من المشركين استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتداء على الفاعلية نحو
زيد قام عند المبرد ومتابعيه وغيرهم يوجب ابتداءه لعدم تقدم طالب الفعل وقد يكون راجح
الفاعلية على الابتداء نحو زيد ليقم ونحو قام زيد وعمرو قعد ونحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه
وقد يستويان نحو زيد قام وعمرو قعد عنده هذا باب التعدي واللزوم الفعل ثلاثة
انواع احدها ما لا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان واخواتها وقد تقدمت الثاني المتعدي
وله علامتان احدهما ان يصح ان يتصل به هاء ضمير غير المصدر والثانية ان يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك كضرب الا ترى انك تقول زيد ضربه عمرو فتتصل به هاء غير المصدر وهو مضروب

وتقول

وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكمه ان ينصب المفعول به كضربت زيدا وتدبرت الكتب
الا ان ناب عن الفاعل كضرب زيد وتدبرت الكتب الثالث اللازم وله اثنتا عشرة علامة
فهي ان لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كخرج الا ترى انك لا تقول
زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج وانما تقول الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه وان يدل
على سجية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم نحو جبن وشجع او على عرض وهو ما ليس
حركة جسم من وصف غير ثابت كمرض وكسل ونهم اذا شبع او على نظافة كنظف وطهر
ووضؤ او على دنس نحو نجس وقذر او على مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو
كسرته فانكسر ومددته فامتد فلو طاوع ما يتعدى لاثنين تعدى لواحد كعلمته الحساب
فتعلمه وان يكون موازنا لافعلل كاقشعر واشمأز وملحق به وهو افوعل كاكوهد الفرخ
اذا ارتعد ولا افعنلل كاحرنجم وملحق به وهو افعنلل بزيادة احدى اللامين كاقعنسس
الجمل اذا ابى ان ينقاد وافعنلى كاحرنبى الديك اذا انتفش للقتال وحكم اللازم ان يتعدى
بالجار كعجبت منه ومررت به وغضبت عليه وقد يحذف ويبقى الجر شذوذا كقوله
اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع وقد يحذف وينصب المجرور وهو
ثلاثة اقسام سماعي جائز في الكلام نحو نصحته وشكرته والاكثر ذكر اللام نحو نصحت لكم ان اشكر لي
وسماعي خاص بالشعر كقوله لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب وقوله
آليت حب العراق الدهر اطعمه والحب يأكله في القرية السوس اي في الطريق وعلى حب العراق
وقياسي وذلك في ان وان وكي نحو شهد الله انه لا اله الا هو ونحو اوعجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم ونحو كيلا يكون دولة بين الاغنياء اي بانه ومن ان جاءكم ولكيلا وذلك اذا قدرت
كي مصدرية واهمل النحويون هنا ذكر كي واشترط ابن مالك في ان وان امن اللبس فمنع الحذف
في نحو رغبت في ان تفعل او عن ان تفعل لاشكال المراد بعد الحذف ويشكل عليه وترغبون
ان تنكحوهن فحذف الجار مع ان المفسرين اختلفوا في المراد فصل في بعض المفاعيل الاصالة
في التقديم على بعض اما بكونه مبتدأ في الاصل او فاعلا في المعنى او مسرحا لفظا وتقديرا او الاخر

منه لفظا او تقديرا وذلك كزيدا في ظننت زيدا قائما واعطيت زيدا درهما واخترت زيدا
القوم او من القوم ثم قد يجب الاصل كما اذا خيف اللبس كاعطيت زيدا عمرا او كان
الثاني محصورا كما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول ضمير نحو انا اعطيناك الكوثر
وقد يمتنع كما اذا اتصل الاول بضمير الثاني كاعطيت المال مالكه او كان محصورا كما اعطيت
الدرهم الا زيدا او مضمرا والاول ظاهر كالدرهم اعطيته زيدا فصل يجوز حذف
المفعول لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الا
تذكرة لمن يخشى وكالايجاز في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما معنوي كاحتقاره
في نحو كتب الله لاغلبن اي الكافرين او لاستهجانه كقول عائشة رضي الله عنها ما رأى مني ولا رأيت
منه اي العورة وقد يمتنع حذفه كان يكون محصورا نحو انما ضربت زيدا او جوابا كضربت
زيدا جوابا لمن قال من ضربت فصل وقد يحذف ناصبه ان علم كقولك لمن سدد سهما
القرطاس ولمن تأهب بسفر مكة ولمن قال من اضرب شر الناس باضمار تصيب وتريد
واضرب وقد يجب ذلك كما في باب الاشتغال كزيدا ضربته والنداء كيا عبد الله وفي الامثال
نحو الكلاب على البقر اي ارسل وفيما جرى مجرى الامثال نحو انتهوا خيرا لكم اي وائتوا وفي
التحذير بغيرها بشرط عطف او تكرار نحو اياك والاسد والسيف اي باعد واحذر ونحو الاسد الاسد
وفي الاغراء بشرط احدهما نحو المروءة والنجدة ونحو السلاح السلاح بتقدير الزم هذا
باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وحقيقته ان يتقدم فعلان متصرفان
او اسمان يشبهانهما او فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول غير سببي مرفوع وهو مطلوب
لكل منهما من حيث المعنى مثال الفعلين آتوني افرغ عليه قطرا ومثال الاسمين قوله عهدت
مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا ومثال المختلفين هاؤم اقرؤا كتابيه و
قد يتنازع ثلاثة وقد يكون المتنازع فيه متعددا وفي الحديث تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازعت ثلاثة في اثنين ظرف ومصدر وقد علم مما ذكرت ان التنازع

لا يقع

لا يقع بين حرفين ولا بين حرف وغيره ولا في جامدين ولا جامد وغيره وعن المبرد
اجازته في فعلي التعجب نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن به واجمل بعمرو ولا في معمول متقدم
نحو ايهم ضربت واكرمت او شبهه خلافا لبعضهم ولا في معمول متوسط نحو ضربت زيدا واكرمت
خلافا للفارسي ولا في نحو فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله
خلافا له وللجرجاني لان الطالب للمعمول انما هو الاول واما الثاني فلم يؤت به للاسناد
بل لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس ولو كان
من التنازع لقال اتاك اتوك او اتوك اتاك ولا في نحو ممطول ومعنى من قوله قضى كل
ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها خلافا لجماعة بل غريمها مبتدأ وممطول ومعنى
خبران او ممطول خبر ومعنى صفة له او حال من ضميره ولا يمتنع التنازع في نحو زيد ضرب واكرم
اخاه لان السببي منصوب فصل اذا تنازع العاملان جاز اعمال ايهما شئت باتفاق
واختار الكوفيون الاول لسبقه والبصريون الاخير لقربه فان اعملنا الاول في المتنازع
فيه اعملنا الاخير في ضميره نحو قام وقعدا وضربتهما او مر بهما اخواك وبعضهم يجيز
حذف غير المرفوع لانه فضلة كقوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولنا ان في
حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه والبيت ضرورة وان اعملنا الثاني فان احتاج الاول لمرفوع
فالبصريون يضمرونه لامتناع حذف العمدة ولان الاضمار قبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب
نحو ربه رجلا ونعم رجلا وفي الباب نحو ضربوني وضربت قومك حكاه سيبويه وقال الشاعر
جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل والكسائي وهشام والسهيلي يوجبون
الحذف تمسكا بظاهر قوله تعفق بالارطى لها واراده رجال فبذت نبلهم وكليب اذ لم يقل تعفقوا
ولا ارادوا والفراء يقول ان استوى العاملان في طلب المرفوع فالعمل لهما نحو قام وقعد اخواك
وان اختلفا اضمر مؤخرا كضربني وضربت زيدا هو وان احتاج لمنصوب لفظا او محلا فان
اوقع حذفه في لبس او كان العامل من باب كان او من باب ظن وجب اضماره مؤخرا نحو

نحو اسعفت واسعفان على زيد بر وكنت وكان زيد صديقا اباه وظننتي وظننت
زيدا في نما اباه وقيل في باب ظن وكان يضمر مقدما وقيل يظهر وقيل يحذف وهو
الصحيح لانه حذف لدليل وان كان العامل من غيرهما اي كان وظن وجب حذفه نحو
كضربت وضربني زيد وقيل يجوز اضماره كقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للود والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير هجران
ذي عهد وهذا ضرورة عند الجمهور مسئلة اذا احتاج العامل المهمل الى ضمير
وكان ذلك الضمير خبرا عن اسم وكان ذلك الاسم مخالفا في الافراد والتذكير او غيرهما
للاسم المفسر له وهو المتنازع فيه وجب العدول الى الاظهار نحو اظن ويظناني
اخا الزيدين اخوين وذلك لان الاصل اظن ويظنانى الزيدين اخوين فاظن
يطلب الزيدين ويظنانى اخا الزيدين اخوين وذلك اخوين مفعولين ويظنني الزيدين
فاعلا واخوين مفعولا فاعملنا الاول فنصبنا الاسمين واضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو
الالف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الى اضماره وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة
للاخوين الذين هو مفسر للضمير الذي يأتي به فان الياء مفرد والاخوان تثنية فدار
الامر بين اضماره مفردا ليوافق المخبر عنه وبين اضماره مثنى ليوافق المفسر وفي كل منهما
محذور فوجب العدول الى الاظهار فقلنا اخا فوافق المخبر عنه ولم يضره مخالفته
للاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره هذا ما قالوا والذي يظهر لي فساد دعوى
التنازع في الاخوين لان يظنني لا يطلبه لكونه مثنى والمفعول الاول مفرد وعن الكوفيين
انهم اجازوا فيه وجهين حذفه واضماره على وفق المخبر عنه هذا باب مفعول المطلق
اي الذي يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بالجار وهو اسم يؤكد عامله
او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا نحو ضربت ضربا وضرب الامير فقط(؟)

بخلاف

تاعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز خير
فخيرا بتقدير ان كان في عملهم خير فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما والاول ارجحها
والثاني اضعفها والاخيران متوسطان ومثال [illegible] وقوله
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق [illegible] يقول الاطعام
بخلاف نحو ضربت ضرب الامير ونحو ولى مدبرا واكثر ما يكون المفعول المطلق
مصدرا والمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وخرج بهذا القيد نحو اغتسل
غسلا وتوضا وضوءا واعطى عطاء فان هذه اسماء مصادر وعامله اما مصدر
مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وما اشتق منه من فعل نحو وكلم الله موسى
تكليما او وصف نحو والصافات صفا وزعم بعض البصريين ان الفعل اصل للوصف
وزعم الكوفيون ان الفعل اصل لهما فصل ينوب عن المصدر في الانتصاب
على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة كسرت احسن السير واشتمل
الصماء وضربته ضرب الامير اللص اذ الاصل ضربا مثل ضرب الامير اللص فحذف
الموصوف ثم المضاف او ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا ونحو لا اعذبه احدا او
اشارة اليه كضربته ذلك الضرب او مرادف له نحو شنئته بغضا واحببته مقة
وفرحت جذلا وهو بالذال المعجمة مصدر جذل بالكسر او مشارك في مادته
وهو ثلثة اسم مصدر كما تقدم واسم عين ومصدر لفعل اخر نحو والله
انبتكم من الارض نباتا وتبتل اليه تبتيلا والاصل انباتا وتبتلا او دال على نوع
منه كقعد القرفصاء ورجع القهقرى او دال على عدده كضربته عشر ضربات
فاجلدوهم ثمانين جلدة او على الته كضربته سوطا او عصا او كل نحو فلا تميلوا
كل الميل وقوله يظنان كل الظن ان لا تلاقيا او بعض كضربته بعض الضرب
مسئلة المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا تقول ضربتين ولا ضروبا
لانه كما ء وعسل والمختوم بتاء الوحدة كضربة بعكسه باتفاق فتقول ضربتين
وضربات لانه كثمرة وكلمة واختلف في النوعي فالمشهور الجواز وظاهر مذهب

سيبويه المنع واختاره الشلوبين فصل اتفقوا على انه يجوز لدليل مقالي أو
حالي حذف عامل المصدر غير المؤكد كان يقال ما جلست فيقول بلى جلوسا
طويلا او بلى جلستين وكقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركا واما المؤكد
فزعم ابن مالك انه لا يحذف عامله لانه انما جيء به لتقويته وتقرير معناه
والحذف مناف لهما ورده ابنه بانه قد حذف جوازا في نحو انت سيرا
ووجوبا في نحو انت سيرا سيرا وفي نحو سقيا ورعيا وقد يقام المصدر مقام
فعله فيمتنع ذكره معه وهو نوعان ما لا فعل له نحو ويل زيد وويح
بله الاكف فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت جلوسا وما له فعل و
هو نوعان واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيا وجدعا او
امرا او نهيا نحو قياما لا قعودا ونحو فضرب الرقاب وقوله فندلا زريق
المال ندل الثعالب كذا اطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب
بالتكرار كقوله فصبرا في مجال الموت صبرا ومقرونا باستفهام توبيخي
نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك وقوله الوما لا ابا لك واغترابا وواقع
في الخبر وذلك في مسائل احدها مصادر مسموعة كثر استعمالها ودلت
القرائن على عاملها كقولهم عند تذكر نعمة وشدة حمدا وشكرا لا كفرا و
صبرا لا جزعا وعند ظهور معجب عجبا وعند خطاب مرضي عنه
او مغضوب عليه افعله وكرامة ومسرة ولا افعله ولا كيدا
ولا هما الثانية ان يكون تفصيلا لعاقبة جملة قبله نحو فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء الثالثة ان يكون مكررا
او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا

وما انت

٢٠١

وما انت الا سيرا وانما انت سير البريد واانت سيرا الرابعة ان يكون
توكيدا لنفسه او لغيره فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له علي الف
عرفا او اعترافا والثاني الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا
جدا
وهذا زيد الحق لا الباطل ولا افعل كذا البتة الخامسة ان يكون فعلا علاجيا
تشبيهيا بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه كمررت به فاذا له صوت صوت
حمار وبكا بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء ذكاء الحكماء لانه معنوي
لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار
صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه
وربما نصب نحو هذين لكن على الحال فتنبيه مثل له صوت صوت حمار
قوله ٥ ما إن يمس الأرض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل ٥
لان ما قبله بمنزلة له طي قاله سيبويه هذا باب المفعول له
ويسمى باب المفعول لاجله ومن اجله ومثاله جئت رغبة فيك وجميع ما
اشترطوا له خمسة امور كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل
العبيد صح
قاله الجمهور واجاز يونس أما العسل فذو اعبيد بمعنى مهما يذكر شخص لاجل
العبيد صح
العسل فالمذكور ذو عبيد وانكره سيبويه وكونه قلبيا كالرغبة فلا يجوز
عبيد صح

حسبك قراءة للعلم ولا تشتغل بالكافر وقاله الان الخبار واجاز الفارسي
ضربت زيدا اي لتضرب زيدا وكونه علة عرضا كان كرغبة او غير
عرض كقعدت عن الحرب جبنا والمجادة بالعلل به وقتا ولا يجوز تاهبت
السفر قاله العلم والماحرون والمجادة به فاعلا ولا يجوز حبستك
اياي قاله الماحرون ايضا وخالفهم ابن خروف ومتى فقد للعلل شرطا
منها وجد عند من اعتبر ذلك الشرط ان يجر بحرف التعليل فالفاقد
الاول نحو والارض وضعها للانام والثاني نحو ولا تقتلوا اولادكم من
املاق بخلاف خشية املاق والثالث نحو جئتك لرغبة وانما لم يذكر انه
تخرج من هذا الباب لكونه ليس علة انما هو مفعول مطلق وقد يمثل نحو
لدوا للموت وابنوا للخراب فان كلا من المجرورين ليس علة الفعل قبله
ولا يصح نصبه على انه مفعول له والرابع نحو فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
والخامس نحو واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
وقد انتهى المجادات في جواز الصلوة لدلوك الشمس ويجوز جر المستوفي
للشروط بكثرة ان كان بال وبقلة ان كان مجردا وشاهد القليل
قوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

ويستويان في المضاف نحو يبتغون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها
لما يهبط من خشية الله وقيل سلطه لايلاف قريش ايلافهم اي ليعبدوا رب هذا البيت
لايلافهم الرحلتين والحذف في هذه الاية واجب الاعند من اشترط اتحاد الفاعل

هذا باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف ما ضمن
معنى في باطراد من اسم وقت او اسم مكان او اسم عرضت دلالته على احدهما
او جار مجراه فالمكان والزمان كهنا امكث ازمنا والذي عرضت دلالته على
احدهما اربعة اسماء الاعداد المميزة بهما كسرت عشرين يوما ثلثين فرسخا وما
افيد به كلية احدهما او جزئيته كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل
الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ او نصف اليوم نصف الفرسخ وما كان صفة
لاحدهما كجلست طويلا من الدهر شرقي الدار وما كان مخفوضا باضافة
احدهما ثم انيب عنه بعد حذفه والغالب في هذا النائب ان يكون مصدرا
وفي المنوب عنه ان يكون زمانا ولا بد من كونه معينا لوقت او مقدار نحو جئتك
صلوة العصر او قدوم الحاج وانتظرتك حلب ناقة وقد يكون النائب اسم عين نحو لا
اكلمه القارظين والاصل مدة غيبة القارظين وقد يكون المنوب عنه مكانا
نحو جلست قرب زيد اي في مكان قربه والجاري مجرى احدهما الفاظ مسموعة
توسعوا فيها فنصبوها على تضمين معنى في كقولهم احقا انك ذاهب والاصل افي
حق وقد نطقوا بذلك قال افي الحق اني مغرم بك هائم وانك لا خل هواك
وهي جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا تقع خبرا عن المصادر
دون الجثث ومثله غير شك او جهد رايي او ظني انك قائم وخرج عن
الحد مثله امور احدها نحو وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر بفي فان النكاح
ليس بواحد مما ذكرنا الثاني يخافون يوما ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته
فانهما ليسا على معنى في فانتصابهما على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوفا
لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا والثالث نحو دخلت الدار
وسكنت البيت فانه لا يطرد تعدي الافعال الى الدار والبيت على معنى في
تقول صليت الدار ولا نمت البيت فانتصابهما انما هو على التوسع باسقاط
الخافض لا على الظرفية **فصل** وحكمه النصب وناصبه اللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلث حالات احدها ان يكون مذكورا كامكث
هنا ازمنا وهذا هو الاصل والثانية ان يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك
فرسخين او يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت او متى والثالثة ان يكون

محذوف وجوبًا وذلك في ست مسائل وهي أن يقع صفة كمررت بطائر فوق
غصن أو صلة كرأيت الذي عندك أو حالًا كرأيت الهلال بين السحاب
أو خبرًا كزيد عندك أو مشتغلًا عنه كيوم الخميس صمت فيه أو مسموعًا
بالحذف لا غير كقولهم حينئذٍ الآن أي كان ذلك حينئذٍ واسمع الآن **فصل**
أسماء الزمان كلها صالحة للانتصاب على الظرفية وسواء في ذلك مبهمها كحين
ومدة ومختصها كيوم الخميس ومعدودها كيومين وأسبوع والصالح
لذلك من أسماء المكان نوعان أحدهما المبهم وهو ما افتقر إلى غيره في
بيان صورة مسماه كأسماء الجهات نحو أمام ووراء ويمين وشمال وفوق
وتحت وشبهها في الشياع كناحية وجانب ومكان وكأسماء المقادير كميل
وفرسخ وبريد والثاني ما اتحدت مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد
ورميت مرمى عمرو وقوله تعالى وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وأما
قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ إذ التقدير
هو مني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار ولو أعمل في المقعد قعد
وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن شاذًا **فصل** الظرف نوعان متصرف
وهو ما يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها كأن يستعمل مبتدأ أو
خبرًا أو فاعلًا أو مفعولًا أو مضافًا إليه كاليوم تقول اليوم مبارك
وأعجبني اليوم وأحببت يوم قدومك وسرت نصف اليوم وغير متصرف
وهو نوعان ما لا يفارق الظرفية أصلًا كقط وعوض تقول ما فعلته
قط ولا أفعله عوض وما لا يخرج عنها إلا بدخول الجار عليه نحو قبل
وبعد ولدن وعند فيحكم عليهن بعدم التصرف مع أن من تدخل عليهن
إذ لم يخرجن عن الظرفية إلى حالة تشبهها لأن الظرف والجار والمجرور
أخوان **هذا باب المفعول معه** وهو اسم فضلة تالٍ
لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه كسرت
والطريق وأنا سائر والنيل فخرج بالقيد الأول نحو لا تأكل السمك
وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فإن الواو داخلة في الأول
على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث
نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله أو بعده وبالخامس
نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافًا للصيمري
وبالسادس نحو هذا لك وأباك فلا تتكلم به خلافًا لأبي علي فإن قلت

فإن قالوا ما أنت وزيدًا وكيف أنت وزيدًا قلنا الأكثر من يرفع بالعطف والذين
نصبوا قدّروا الضمير فاعلًا بمحذوف لا مبتدأ والأصل ما تكون وكيف تصنع
فلما حذف الفعل وحده برز ضميره وانفصل والناصب للمفعول ما سبقه
من فعل أو شبهه لا الواو خلافًا للكوفيين ولا بمحذوف والتقدير سرت ولابست
النيل فيكون حينئذ مفعولًا به خلافًا للزجاج **فصل** للاسم بعد الواو ثلاث
حالات وجوب العطف كما في نحو كل رجل وضيعته ونحو اشترك زيد وعمرو
ونحو جاء زيد وعمرو قبله أو بعده لما بيّنّا ورجحانه كجاء زيد وعمرو لأنه الأصل
وقد أمكن بلا ضعف ووجوب المفعول معه وذلك في نحو ما لك وزيدًا
ومات زيد وطلوع الشمس لامتناع العطف في الأول من جهة الصناعة
وفي الثاني من جهة المعنى ورجحانه وذلك في نحو قوله
فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال ونحو قمت وزيدًا لضعف
العطف في الأول من جهة المعنى وفي الثاني من جهة الصناعة وامتناعهما
كقوله علفتها تبنًا وماءً باردًا حتى شتت همالة عيناها
وقوله إذا ما الغانيات برزن يومًا وزججن الحواجب والعيونا أما
امتناع العطف فلانتفاء المشاركة وأما امتناع المفعول معه فلانتفاء
المعية في الأول وانتفاء فائدة الإعلام بها في الثاني ويجب في ذلك إضمار
فعل ناصب للاسم على أنه مفعول به أي وسقيتها ماء وكحلن العيون هذا
قول الفراء والفارسي ومن تبعهما وذهب الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة
والأصمعي واليزيدي إلى أنه لا حذف وأن ما بعد الواو معطوف وذلك على
تأويل العامل المذكور بعامل يصح انصبابه عليهما فيؤول زججن بحسّنّ وعلفتها
بأنلتها **هذا باب المستثنى** للاستثناء أدوات
ثمان حرفان وهما إلا عند الجميع وحاشى عند سيبويه ويقال فيها حاش وحشى
وفعلان وهما ليس ولا يكون ومتردد بين الحرفية والفعلية وهما خلا
عند الجميع وعدا عند غير سيبويه واسمان وهما غير وسوى بلغاتها فإنه
يقال سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء وهي أغربها
فإذا استثني بإلا وكان الكلام غير تام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى
منه فلا عمل لإلا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقدها ويسمى
استثناءً مفرغًا وشرطه كون الكلام غير إيجاب وهو النفي نحو وما محمد إلا
رسول والنهي نحو ولا تقولوا على الله إلا الحق ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي

في الحسن والاستفهام الانكاري نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون
فاما قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره فحمل يأبى على لا يريد لانهما بمعنى
وان كان الكلام تاما فان كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو
فشربوا منه الا قليلا منهم واما قوله ٥ وبالصريمة منهم منزل خلق
عاف تغير الا النؤي والوتد ٥ فحمل تغير على لم يبق لانهما بمعنى وان
كان الكلام غير موجب فان كان الاستثناء متصلا فالارجح اتباع
المستثنى المستثنى منه بدل بعض عند البصريين وعطف نسق عند
الكوفيين نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون والنصب عربي جيد وقد قرئ به
في السبع في قليل وامراتك واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع
نحو لا اله الا الله ونحو ما فيها من احد الا زيد برفعهما وليس زيد شيئا الا
شيئا لا يعبأ به بالنصب لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب
ومن والباء الزائدتين كذلك فان قلت لا اله الا الله واحد فالرفع ايضا
لانها لا تعمل في موجب ولا يترجح النصب على الاتباع لتأخر صفة المستثنى
منه عن المستثنى نحو ما فيها رجل الا اخوك صالح خلافا للمازني وان كان
الاستثناء منقطعا فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص اذ لا يقال زاد النقص ومثله ما
نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال نفع الضر وان امكن تسليطه فالحجازيون
يوجبون النصب وعليه قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وتميم ترجحه وتجيز الاتباع كقوله ٥ وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس ٥ وحمل عليه الزمخشري قل لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله **فصل** واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب
نصبه مطلقا كقوله ٥ وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا
مذهب الحق مشعب ٥ وبعضهم يجيز غير النصب في المسبوق بالنفي
فيقول ما قام الا زيد احد سمع يونس ما لي الا ابوك ناصر وقال
فانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ٥ ووجهه
ان العامل فرغ لما بعد الا وان المؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله
من المستثنى لكنه بدل كل ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعا نحو
ما مررت بمثلك احد **فصل** واذا كررت الا فان كان التكرار للتوكيد

وذلك اذا تلت عاطفا او تلاها اسم مماثل لما قبلها فالاول نحو
ما جاء الا زيد والا عمرو فما بعد الا الثانية معطوف بالواو على ما قبلها
والا زائدة للتوكيد والثاني كقوله ٥ لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا ٥
فالفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء فالارجح كونه تابعا له في جره ويجوز
كونه منصوبا على الاستثناء والعلا بدل من الفتى بدل كل من كل لانهما
لمسمى واحد والا الثانية مؤكدة وقد اجتمع العطف والبدل في قوله ٥
ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله ٥ فرسيمه بدل ورمله
معطوف والا المقترنة بكل منهما مؤكدة وان كان التكرار لغير
توكيد وذلك في غير بابي العطف والبدل فان كان العامل الذي قبل الا
مفرغا تركته يؤثر في واحد من المستثنيات ونصبت ما عدا ذلك فالواجب
نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا رفعت الاول بالفعل على انه فاعل ونصبت
الباقي ولا يتعين الاول لتأثير العامل بل يترجح وتقول ما رأيت الا زيدا
الا عمرا الا بكرا فتنصب واحدا منها بالفعل على انه مفعول به وتنصب
الباقي بالا على الاستثناء وان كان العامل غير مفرغ فان تقدمت
المستثنيات على المستثنى منه نصبتها كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا
بكرا احد وان تاخرت فان كان الكلام ايجابا نصبت ايضا كلها نحو
قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان الكلام غير ايجاب اعطي واحد منها
ما يعطاه لو انفرد ونصب ما عداه نحو ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا
لكل واحد منها الرفع راجحا والنصب مرجوحا ويتعين في الباقي النصب
ولا يتعين في الاول لجواز الوجهين بل يترجح هذا حكم المستثنيات المكررة
بالنظر الى اللفظ فاما بالنظر الى المعنى فهو نوعان ما لا يمكن استثناء بعضه
من بعض كزيد وعمرو وبكر وما يمكن نحو له عندي عشرة الا اربعة الا اثنين
الا واحدا ففي النوع الاول ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا
كان مستثنى من غير موجب فما بعده داخل وان كان خارجا وذلك
اذا كان مستثنى من موجب فما بعده خارج وفي النوع الثاني اختلفوا
فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من اصل العدد وقال البصريون
والكسائي كل من الاعداد مستثنى مما يليه وهو الصحيح لان الحمل
على الاقرب متعين عند التردد وقيل المذهبان محتملان وعلى هذا
فالمقر به في المثال ثلثه على الاول وسبعة على القول الثاني ويحتمل
القول

هما

لهما على الثالث ولك في معرفة المتحصّل على القول الثاني طريقان احدهما ان تسقط الاول وتجبر الباقي بالثاني وتسقط الثالثة وان كان معك رابع فانك تجبره وهكذا الى الاخير والثانية ان تحط الاخير مما يليه ثم باقيه مما يليه وهكذا الى الاول فصل واصل غير ان يوصف بها اما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا نعمل او معرفة نحو غير المغضوب عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس لا قوم باعيانهم وقد تخرج عن الصفة وتضمن معنى الا فيستثنى بها اسم مجرور باضافتها اليه وتعرب هي بما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير زيد وما نفع هذا المال غير الضر عند الجميع وفي نحو ما فيها احد غير حمار عند الحجازيين وعند الاكثر في نحو ما فيها غير زيد احد ويترجح عند قوم في نحو هذا المثال وعند تميم في نحو ما فيها احد غير حمار ولا تضعف في نحو ما قاموا غير زيد وتمتنع في نحو ما قام غير زيد فصل والمستثنى بسوى كالمستثنى بغير في وجوب الخفض ثم قال الزجاج وابن مالك سوى كغير معنى واعرابا ونوس مما حكاه الفرا اتاني سواك وقال سيبويه والجمهور هي ظرف بدليل وصل الموصول بها كجا الذي سواك وقالوا ولا تخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر كقوله ٥ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ٥ وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا والى هذا اذهب فصل والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه خبرهما وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ويقول ابوني لا يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او البعض المدلول عليه بكلمه السابق فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو اي ليس القائم او ليس بعضهم وعلى الثاني فهو نظير فان كن نسا فوق اثنتين وقد تقدم ذكر الا وقد جعلنا الاستثنا في موضع نصبه على الحال او مستانفتان ولا موضع لهما فصل وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان احدهما الجر على انهما حرفا جر وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهده قوله ٥ ابحنا حيهم اسرا وقتلا عدا الشمطا والطفل الصغير ٥ وموضعهما نصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل انهما متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير

مستتر في مفسر وفي محل هذه الجملة البحث السابق وقد تدخل عليهما ما المصدرية فيتعين النصب لتعين الفعلية حينئذ كقوله ٥ الا كل شي ما خلا الله باطل ٥ وقوله ٥ تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع ٥ ولهذا دخلت نون الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على الظرفية او على حذف مضاف او على الحالية على التاويل باسم الفاعل بمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا او مجاوزين زيدا وقد يجران على تقدير ما زائدة فصل والمستثنى بحاشى عند سيبويه مجرور لا غير وسمع غيره النصب كقوله ٥ اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشى الشيطان وابا الاصبغ ٥ والكلام في موضعها جارة وناصبة وفي فاعلها كالكلام في اختيها ولا يجوز دخول ما عليها خلافا للبعض ولا دخول الا خلافا للكسائي هذا

باب الحال

الحال نوعان موكدة وستاتي ومؤسسة وهي فضلة منكورة لبيان الهيئة نحو جئت راكبا وضربته مكتوفا ولقيته راكبين وخرج بذكر الوصف نحو القهقرى في رجعت القهقرى وبذكر الفضلة الخبر في نحو زيد ضاحك وبالباقي التمييز في نحو لله دره فارسا والنعت في نحو جاني رجل راكب وان ذكر التمييز لبيان جنس المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان الهيئة بهما ضمنا لا قصدا وقال الناظم الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال وفضلة مخرج للخبر ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض نحو جاني رجل راكب ومررت برجل راكب ومفهم في حال كذا مخرج لنعت المنصوب كرايت رجلا راكبا فانه انما سيق لتقييد المنعوت فهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصد وانما افهمه بطريق اللزوم وفي هذا الحد نظر لان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد فجا الدور فصل للحال اربعة اوصاف احدها ان تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب لا لازم كجاء زيد ضاحكا وتقع وصفا ثابتة في ثلاث مسائل احداها ان تكون موكدة نحو زيد ابوك عطوفا ويوم ابعث حيا الثانية ان يدل عاملها على تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل بعض واطول حال ملازمة الثالثة نحو قائما بالقسط ونحو انزل اليكم الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع ووهم ابن الناظم فمثل بمفصلا في لازمة الحال

التي يجرد صاحبها الثاني ان يكون مشتقة لا جامدة وذلك ايضا غالب لا
لازم ويقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلث مسائل احدها ان تدل على
تشبيه نحو كر زيد اسدا وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا اي شجاعا ومضيئة
ومعتدلة وقال الواو قع المصطرعان عدلي عير اي مصطحبين اصطحاب عدلي
حمار سقوطهما الثانية ان تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد اي مناجزة
وكلمته فاه الى فيّ اي مشافهة الثالثة ان تدل على ترتيب كادخلوا
رجلا رجلا اي مرتبين ويقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في سبع مسائل
وهي ان تكون موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة او
دالة على سعر نحو بعته مدا بكذا او عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او
طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او يكون نوعا لصاحبها
نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما وتنحتون من الجبال
بيوتا او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا واسجد لمن خلقت طينا تنبيه
اكثر هذه الانواع وقوعا مسئلة التسعير والمسائل الثلث الاول والى
ذلك يشير بقوله ٥ ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف ٥
ويفهم منه انها تقع جامدة في مواضع اخر بقلة وانها لا تؤول بالمشتق كما
لا تؤول الواقعة في التسعير وقد بينتها كلها وزعم ابنه ان الجميع مؤول
بالمشتق وهو تكلف واما قلنا انه في الثلث الاول ان اللفظ مراد به غير
معناه الحقيقي فالتاويل فيها واجب الثالث ان تكون نكرة لا معرفة وذلك
لازم فان وردت بلفظ المعرفة اولت بنكرة قالوا وحده اي منفردا ورجع عوده
على بدئه اي عائدا وادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاءوا الجماء الغفير
اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة الرابع ان تكون نفس صاحبها
في المعنى فلذلك جاز جاء زيد ضاحكا وامتنع جاء زيد ضحكا وقد جاءت مصادر
احوالا بقلة في المعارف كجاء زيد وحده وارسلها العراك وبكثرة في
النكرات كطلع بغتة وجاء ركضا وقتله صبرا وذلك على التاويل بالوصف
اي مباغتا وراكضا ومصبورا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فاجاز جاء
زيد سرعة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم وابنه بعد اما نحو اما
علما فعالم اي مهما يذكر شخص في حال علم فالمذكور عالم او بعد خبر شبه
به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال كنحو

انت الرجل علما **فصل** واصل صاحب الحال التعريف ويقع نكرة
بمسوغ كان يتقدم عليه الحال نحو في الدار جالسا رجل وقوله ٥
لمية موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم ٥ او يكون مخصوصا
اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقال
الشاعر ٥ نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا ٥
وليس منه فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا حالا فالناظم وابنه
او باضافة نحو في اربعة ايام سواء او بمعمول نحو عجبت من ضرب
اخوك شديدا او مسبوقا بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقوله ٥ لا يركنن احد الى
الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام ٥ او استفهام كقوله ٥ يا صاح هل
حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا ٥ وقد يقع
نكرة بلا مسوغ كقوله عليه مائة بيضا وفي الحديث وصلى رجال قياما
فصل وللحال مع صاحبها ثلث حالات احدها التاخر وهي الاصل
ان يكون فيها ان يتاخر عنه وان يتقدم عليه كجاء زيد ضاحكا وضربت
اللص مكتوفا فلك في ضاحكا ومكتوفا ان تقدمهما على المرفوع والمنصوب
الثانية ان يتاخر عنه وجوبا وذلك كان تكون محصورة نحو وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين او يكون صاحبها مجرورا
اما بحرف جر غير زائد كمررت بهند جالسة وخالف في هذه الفارسي
وابن جني وابن كيسان فاجازوا التقديم قال الناظم وهو الصحيح لوروده
كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر ٥ تسليت
طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي ٥ والحق ان البيت ضرورة
وان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتانيث ويلزمه تعدية الحال
المحصورة وتعدى ارسل باللام واما باضافة كاعجبني وجهها مسفرة
واما تجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه كهذا المثال
وكقوله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا او كبعضه نحو فاتبعوا ملة
ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ونحو اعجبني انطلاقك
منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا الحالة الثالثة ان يتقدم عليه وجوبا
كما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد **فصل** وللحال

مع عاملها ثلث حالات ايضا احدها وهي الاصل ان يكون فيها ان يتاخر عنه
وان يتقدم عليه وانما يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كجاء زيد
راكبا او صفة تشبه الفعل المتصرف كزيد منطلق مسرعا فلك في راكبا ومسرعا
ان تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال تعالى خاشعا ابصارهم يخرجون
وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة اي متفرقين يرجع الحالبون وقال الشاعر
نجوت وهذا تحملين طليق ٥ فتحملين في موضع الحال وعاملها طليق
الثانية ان يتقدم عليه وجوبا كما اذا كان لها صدر الكلام
نحو كيف جاء زيد الثالثة ان يتاخر عنه وجوبا وذلك في ست
مسائل وهي ان يكون العامل فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او
صفة تشبه الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افصح الناس
خطيبا او مصدرا مقدرا بالفعل وحرف مصدري نحو اعجبني اعتكاف
اخيك صائما او اسم فعل نحو نزال مسرعا او لفظا مضمنا معنى
الفعل دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وقول الشاعر
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي
وقوله ليت هندا مقيمة عندنا ٥ او عاملا آخر عرض له مانع نحو [illegible]
القسم لا يتقدم عليهما ويستثنى من كلامهم هذا التفصيل ما كان عاملا
في حالين لاسمين متحدي المعنى او مختلفيه واحدهما مفضل على
الآخر فانه يجب تقديم الحال الفاضلة كهذا بسرا اطيب منه رطبا
وقولك زيد مفردا انفع من عمرو معانا ويستثنى من المضمن
معنى الفعل دون حروفه ان يكون ظرفا او مجرورا مخبرا بهما
فيجوز بقلة توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به كقولهم
ساعاد عوف فهو بادي له لديكم فلم يعد ورقا ولا ابصرا
وكقراءة بعضهم ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا وقراءة
الحسن والسموات مطويات بيمينه وهو قول الاخفش ومنعه الناظم
والحق ان البيت ضرورة وان خالصة ومطويات معمولان لصلة
ما ولقبضته وان السموات عطف على ضمير مستتر في قبضته
لانهما بمعنى مقبوضة لا مبتدا وبيمينه معمول الحال لا عاملها
فصل ويشبه الحال بالخبر والنعت جاز ان تتعدد لمفرد وغيره

لاصبر محتسبا ولاعتكفن صائما وان ما في حيز لام الابتدا والقسم لا [illegible]

فالاول

فالاول كقوله ٥ علي اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا
وليس منه ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
والثاني ان يتحد لفظه ومعناه نحو او جمع نحو وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين الاصل دائبة ودائبا ونحو وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف فرق بغير عطف نحو
لقيته مصعدا منحدرا ويقدر الاول للثاني وبالعكس وقال
عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد سلوانا هواها ٥
باتي على الترتيب ان امن اللبس كقوله خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل
ومنع الفارسي وجماعة النوع الاول فقدروا نحو قوله حافيا صفة
او حالا من ضمير رجلان وسلموا الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو
بسرا اطيب منه رطبا ٥ فصل الحال ضربان مؤسسة وهي التي يستفاد
معناها بدونها كجاء زيد راكبا وقد مضت ٥ ومؤكدة اما لعاملها
لفظا ومعنى نحو وارسلناك للناس رسولا ٥ وقوله
اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته والزم توقي خلط الجد باللعب ٥ او معنى
فقط نحو فتبسم ضاحكا ولى مدبرا واما لصاحبها نحو لآمن من في الارض
كلهم جميعا ٥ واما لمضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين
كزيد ابوك عطوفا وهذه الحال واجبة التاخر عن الجملة المذكورة
وهي معمولة لمحذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه ٥ فصل يقع الحال
اسما مفردا كما مضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا
نحو فخرج على قومه في زينته ويتعلقان بمستقر او باستقر محذوفين
وجوبا ٥ وجملة بثلثة شروط احدها كونها خبرية ٥ وغلط من قال في
قوله ٥ اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب ان يضجرا ٥ ان لا ناهية
والواو للحال والصواب انها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا ٥ الثاني ان تكون غير مصدرة بدليل استقبال وغلط من اعرب
سيهدين من قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيهدين حالا ٥ الثالث
ان تكون مرتبطة اما بالواو والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف او
بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو او بالواو
فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة ٥ وتجب الواو قبل قد داخلة على مضارع

بالله السادسه المضارع المنفي
نحو لم تودوننى وقد تعلمون ويمتنع فى سبع صور احداها الواقعه
بعد عاطف نحو لحاها بالسنا بانا او هم قايلون الثانيه الموكد لمضمون
الجمله نحو هو الحق لاشك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه الثالثه الماضى
التالى الا نحو الا كانوا به يستهزءون الرابعه الماضى المتلو باو نحو
لاضربنه ذهب او مكث الخامسه المضارع المنفى بما كقوله عهدتك ما
تصبوا وفيك شبيبه فمالك بعد الشيب صبا متيما السابعه المضارع
المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما نحو قوله علقتها عرضا واقتل قومها
زعما لعمر ابيك ليس بمزعم فقيل ضرورة وقيل الواو عاطفه والمضارع مؤول
بالماضى وقيل واو الحال والمضارع خبر لمبتدا محذوف اى وانا اقتل **فصل**
وقد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالى كقولك لقاصد السفر راشدا
وللقادم من حج ماجورا او مقالى نحو بلى قادرين فان خفتم فرجالا او ركبانا
باضمار تسافر ورجعت ونجمعها وصلوا ووجوبا قياسا فى اربع صور نحو
ضربى زيدا قايما ونحو زيد ابوك عطوفا وقد مضيا والتى بين بها ازدياد
او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسافلا وما
ذكر للتوبيخ نحو اقايما وقد قعد الناس واتميميا مره وقيسيا اخرى اى اتوجد
وتتحول وسماعا فى غير ذلك نحو هنيا لك اى ثبت لك الخير هنيا او هناك
هنيا **هذا باب التمييز** التمييز اسم نكره بمعنى من مبين لابهام
اسم او نسبه فخرج بالفصل الاول زيد حسن وجهه وقد مضى ان قوله
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو محمول على زياده ال وبالثانى الحال
فانه بمعنى فى حال كذا لا بمعنى من وبالثالث نحو لا رجل ونحو استغفر الله
ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل فانهما وان كانا على
معنى من لكنها ليست لبيان بل هى فى الاول للاستغراق وفى الثانى للابتدا
وحكم التمييز النصب والناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم كعشرين
درهما والناصب لمبين النسبه المسند من فعل او شبهه كطاب نفسا
وهو طيب ابوه فقد علم بذلك بطلان عموم قوله ينصب تمييزا بما قد
فسره **فصل** والاسم المبهم اربعه انواع احدها العدد كاحد عشر كوكبا
والثانى المقدار وهو اما مقدار مساحه كشبر ارضا او كيل كقفيز برا
او وزن كمنوين عسلا وهو تثنيه منا ويقال فيه من بالتشديد وتثنيته

منان والثالث ما يشبه المقدار نحو مثقال ذره خيرا ونحى سمنا ولو جينا بمثله
مددا ونحمل على هذا نحو ان لنا غيرها ابلا والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو خاتم
حديدا فان الخاتم فرع الحديد ومنه باب ساجا وجبه خزا وقيل انه حال
والنسبه المبهمه نوعان نسبه الفعل للفاعل نحو واشتعل الراس شيبا ونسبته
للمفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ولك فى مميز الاسم ان تجره باضافه الاسم
كشبر ارض وقفيز بر ومنوى عسل الا ان كان الاسم عددا كعشرين درهما
او مضافا اليه نحو بملء مثله مددا او ملء الارض ذهبا **فصل** من مميز النسبه
الواقع بعد ما يفيد التعجب نحو اكرم به ابا وما اشجعه رجلا ولله دره فارسا
والواقع بعد اسم التفضيل وشرط نصب هذا كونه فاعلا معنى نحو زيد اكثر
مالا بخلاف مال زيد اكثر مال بالخفض وانما جاز هو اكرم الناس رجلا لتعذر
اضافه افعل مرتين **فصل** ويجوز جر التمييز بمن كرطل من زيت الا فى ثلث
مسايل احداها تمييز العدد كعشرين درهما والثانيه التمييز المحول
عن المفعول كغرست الارض شجرا ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف ما
احسنه رجلا والثالثه ما كان فاعلا فى المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعه
كطاب زيد نفسا او عن مضاف غيره نحو زيد اكثر مالا اذ اصله مال زيد
اكثر بخلاف لله دره فارسا وارحب جارا فانهما وان كانا فاعلين معنى اذ
المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا الا انهما غير محولين فيجوز دخول من عليهما
ومن ذلك نعم رجلا زيد نحو نعم من رجل قال تخيره ولم يعدل سواه فنعم
المرء من رجل تهام **فصل** لا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما
كرطل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا وندر تقدمه على
المتصرف كقوله انفسا تطيب بنيل المنى وداعى المنون ينادى جهارا
وقاس على مثل ذلك المازنى والمبرد والكساى **هذا باب حروف**
وهى عشرون حرفا منها ثلثه مختصه بالاستثناء وهى خلا وعدا وحاشا وثلثه شاذه
احدها متى فى لغه هذيل وهى بمعنى من الابتدائيه سمع من بعضهم
اخرجها متى كمه وقال شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج
والثانى لعل فى لغه عقيل قال لعل الله فضلكم علينا بشىء ان امكم شريم
ولهم فى لامها الاولى الاثبات والحذف وفى الثانيه الفتح والكسر والثالث
كى وانما تجر ثلثه احدها ما الاستفهاميه يقولون اذا سالوا عن الشى

كيمه والاكثران يقولوا لمه الثاني ما المصدريه وصلتها كقوله ○
اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع ○ اي للضر والنفع قاله الاخفش
وقيل ما كافه الثالث المصدريه وصلتها نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت
ان تعدها بلام الجر كقوله ○ فقالت اكل الناس اصبحت مانحا
لسانك كيما ان تغر وتخدعا ○ والاولى ان تقدر كي مصدريه وتقدر
اللام قبلها بدليل ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا والاربعه عشر الباقيه
قسمان سبعه تجر الظاهر والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام
نحو منك ومن نوح الى الله مرجعكم اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضي الله عنهم
ورضوا عنه وعليها وعلى الفلك تحملون وفي الارض آيات وفيها ما تشتهيه
الانفس آمنوا بالله وآمنوا به لله ما في السموات له ما في السموات وسبعه
تختص بالظاهر وتنقسم اربعه اقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهي حتى
والكاف والواو وقد تدخل الكاف في الضروره على المضمر كقول العجاج ○
وام اوعال كها او اقربا ○ وقول الاخر ○ ولا ترى بعلا ولا حلائلا كه و
ولا كهن الا حاظلا ○ وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ فاما قولهم ما
رايته مذ ان الله خلقه فتقديره مذ زمن ان الله خلقه اي مذ زمن خلق
الله اياه وما يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على ضمير
غيبه ملازم الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى كقوله ○
ربه فتية دعوت الى ما يورث الحمد دائبا فاجابوا ○ وما يختص بالله
ورب مضافا للكعبه او لياء المتكلم وهو التاء نحو تالله لاكيدن وترب
الكعبه وتربي لافعلن وندر تالرحمن وتحياتك **فصل في ذكر**
معاني الحروف لمن سبعه معان احدها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون
وقد قرئ بعض ما تحبون والثاني بيان الجنس نحو من اساور من ذهب
الثالث ابتدا الغايه المكانيه باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانيه
خلافا لاكثر البصريين ولنا قوله تعالى من اول يوم والحديث فمطرنا من
الجمعه الى الجمعه وقال الشاعر ○ تخيرن من ازمان يوم حليمه الى اليوم
قد جربن كل التجارب ○ الرابع التنصيص على العموم او تاكيد التنصيص
عليه وهي الزائده ولها ثلاثه شروط ان يسبقها نفي او نهي او استفهام بهل
وان يكون مجرورها نكره وان يكون اما فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر الآيه

او مفعولا نحو هل تحس منهم من احد او مبتدا نحو هل من خالق غير الله الخامس
معنى البدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة السادس الظرفيه نحو ماذا
خلقوا من الارض اذا نودي للصلوة من يوم الجمعه والسابع التعليل نحو
مما خطيئاتهم اغرقوا وقال الفرزدق ○ يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم
الا حين يبتسم ○ وللام اثنا عشر معنى احدها الملك نحو لله ما في السموات
الثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابه والثالث التعديه
نحو ما اضرب زيدا لعمرو والرابع التعليل كقوله ○ واني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر ○ الخامس التوكيد وهي الزائده نحو قوله ○
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ○ واما ردف لكم
فالظاهر انه ضمن معنى اقترب فهو مثل اقترب للناس حسابهم السادس تقويه
العامل الذي ضعف اما بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد
واما بتاخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وليست المقويه زائده محضه
ولا معديه محضه بل هي بينهما السابع انتهاء الغايه نحو كل يجري لاجل مسمى
الثامن القسم نحو لله لا يؤخر الاجل التاسع التعجب نحو لله در كل العاس يا
الصبر ورى كقوله ○ لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب ○
الحادي عشر التعديه نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعده الثاني عشر
الاستعلا نحو ويخرون للاذقان اي عليها وللباء اثنا عشر معنى ايضا
احدها الاستعانه نحو كتبت بالقلم والثاني التعديه نحو ذهب الله بنورهم
اي اذهبه والثالث التعويض كبعتك هذا بهذا والرابع الالصاق نحو
امسكت بزيد والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها
والسادس المصاحبه نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه والسابع المجاوزه
نحو فاسئل به خبيرا اي عنه والثامن الظرفيه نحو وما كنت بجانب الغربي
اي فيه ونحو نجيناهم بسحر التاسع البدل كقول بعضهم ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبه اي بدلها والعاشر الاستعلا نحو من ان تامنه بقنطار اي
على قنطار الحادي عشر السببيه نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم الثاني عشر
التوكيد وهي الزائده نحو كفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه
ونحو بحسبك درهم ونحو ليس زيد بقائم ولفي سته معان الظرفيه
مكانيه او زمانيه نحو في ادنى الارض في بضع سنين او مجازيه نحو لقد كان

في يوسف واخوته الآية والتبيينية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
والمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم والاستعلا نحو لاصلبنكم في جذوع النخل
والمقايسة نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل وبمعنى البا نحو
ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى ٥ ولعلى
اربعة معان احدها الاستعلا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون والثاني الظرفية
نحو على حين غفلة اي في حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله ٥ اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ٥ والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم ولعن اربعة معان ايضا المجاوزة نحو سرت
عن البلد ورميت عن القوس والثاني البعدية نحو طبقا عن طبق اي حالا
بعد حال والثالث الاستعلا نحو قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي
على نفسه وقول الشاعر ٥ لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت
دياني فتخزوني ٥ اي علي والرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن
قولك اي لاجله وللكاف اربعة ايضا احدها التشبيه نحو وردة كالدهان
والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم والثالث الاستعلا
قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير اي عليه وجعل منه الاخفش قولهم كن
كما انت اي على ما انت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شي
اي ليس شي مثله ومعنى الى وحتى انتها الغاية مكانية او زمانية نحو من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو ثم اتموا الصيام الى الليل ونحو اكلت
السمكة حتى راسها ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر وانما تجر حتى في الغالب
اخرا او متصلا باخر كما مثلنا فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى
كي التعليل ومعنى الواو والبا القسم ومعنى مذ ومنذ ابتدا الغاية ان
كان الزمان ماضيا كقوله ٥ لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر ٥
وقوله ٥ قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع عفت اثاره منذ ازمان ٥
والظرفية ان كان حاضرا نحو منذ يومنا ومعنى من والى معا ان كان
معدودا نحو مذ يومين وربّ للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فالاول
كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وقول
بعض العرب عند انقضا رمضان يا رب صائمه لن تصومه وقائمه لن يقومه
والثاني كقوله ٥ الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان ٥

يريد بذلك عيسى بن مريم وآدم عليهما الصلوة والسلام **فصل** من عن
الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهي خمسة احدها الكاف
والاصح ان اسميتها مخصوصة بالشعر كقوله ٥ يضحكن عن كالبرد المنهم ٥
والثاني والثالث عن وعلى وذلك اذا دخلت عليهما من كقوله ٥
فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي ٥ وكقوله ٥ غدت من
عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ٥ والرابع والخامس
مذ ومنذ وذلك في موضعين احدهما ان يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته
مذ يومان او منذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدان وما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما مرفوع بكان تامة محذوفة والثاني
ان يدخلا على الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ٥ ما زال مذ عقدت
يداه ازاره ٥ او اسمية كقوله ٥ وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وليدا
وكهلا حين شبت وامردا ٥ وهما حينئذ ظرفان باتفاق **فصل** تزاد
كلمة ما بعد من وعن والبا فلا يكفهن عن عمل الجر نحو مما خطاياهم
عما قليل فبما نقضهم وبعد رب والكاف فيبقى العمل قليلا كقوله ٥
ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء ٥ وقوله ٥ وننصر مولانا
ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم ٥ والغالب ان تكفهما عن العمل
فيدخلان على الجمل كقوله ٥ اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو
لم تخنه مضاربه ٥ وقوله ٥ ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ٥ والغالب
على رب المكفوفة ان تدخل على فعل ماض كهذا البيت وقد تدخل على مضارع
نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه نحو ربما يود الذين كفروا وندر دخولها على
الجملة الاسمية كقوله ٥ ربما الجامل المؤبل فيهم ٥ حتى قال الفارسي يجب ان
تقدر ما اسما مجرورا بمعنى شي والجامل خبرا لضمير محذوف والجملة صفة
لما اي رب شي هو الجامل المؤبل **فصل** تحذف رب ويبقى عملها بعد الفا
كثيرا كقوله ٥ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمائم محول ٥ وبعد الواو كثيرا كقوله ٥ وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي ٥ وبعد بل قليلا كقوله ٥ بل مهمه قطعت
بعد مهمه ٥ وبدونهن اقل كقوله ٥ رسم دار وقفت في طلله
كدت اقضي الحيوة من جلله ٥ وقد تحذف غير رب ويبقى عمله وهو
ضربان سماعي كقول رؤبة خير والحمد لله جوابا لمن قال كيف اصبحت
وقياسي كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك اي بكم من درهم خلافا للزجاج

في تقديره بالاضافة وكقولهم ان في الدار زيدا والحجرة عمرا اي وفي الحجرة
خلافا للاخفش اذ فيه العطف على معمولي عاملين وكقولهم مررت
برجل صالح ان لا صالح فطالح حكاه يونس وتقديره ان لا امرر بصالح فقد
مررت بطالح هذا **باب الاضافة** يحذف من
الاسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك في ثوب
ودراهم ثوب زيد ودراهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهو نون
التثنية وشبهها نحو تبت يدا ابي لهب وهذان ابنا زيد ونون جمع المذكر السالم
وشبهه نحو والمقيمي الصلوة وعشرو عمرو ولا يحذف النون التي تلي
علامة الاعراب نحو بساتين زيد وشياطين الانس ويجر المضاف اليه
بالمضاف وفاقا لسيبويه لا بمعنى اللام خلافا للزجاج **فصل** وتكون
الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقلة
وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل والنهار ويا
صاحبي السجن والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا
للاخبار عنه كخاتم فضة الا ترى ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال
هذا الخاتم فضة فان انتفى الشرطان معا نحو ثوب زيد وغلامه وحصير
المسجد وقنديله او الاول فقط نحو يوم الخميس او الثاني فقط نحو يد
زيد فالاضافة بمعنى لام الملك او الاختصاص **فصل** والاضافة
على ثلثة انواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان
معرفة كغلام زيد وتخصيصه به ان كان نكرة كغلام امراة وهذا النوع هو
الغالب ونوع يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه وضابطه ان يكون
المضاف متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المماثلة والمغايرة
لا كمالهما ولذلك صح وصف النكرة بهما في مررت برجل مثلك وغيرك
وتسمى الاضافة في هذين النوعين معنوية لانها افادت امرا معنويا ومحضة
اي خالصة من تقدير الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك وضابطه
ان يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا بها الحال او
الاستقبال وهذه الصفة ثلثة انواع اسم الفاعل كضارب زيد وراجينا
واسم المفعول كمضروب العبد ومروع القلب والصفة المشبهة كعظيم
الامل وقليل الحيل والدليل على ان هذه الاضافة لا تفيد المضاف
تعريفا وصف النكرة بها اي بالمضاف في نحو هديا بالغ الكعبة ووقوعه
حالا في نحو ثاني عطفه وقوله ° فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما

نام ليل الهوجل ° ودخول رب عليه في قوله ° يا رب غابطنا لو كان يطلبكم
لاقى مباعدة منكم وحرمانا ° والدليل على انها لا تفيد تخصيصا ان اصل قولك
ضارب زيد ضارب زيدا فالاختصاص موجود قبل الاضافة وانما تفيد هذه
الاضافة التخفيف او رفع القبح اما التخفيف فبحذف التنوين الظاهر
كما في ضارب زيد وضاربات عمرو وحسن وجهه او المقدر كما في
ضوارب زيد وحواج بيت الله او نون التثنية كما في ضاربا زيد او الجمع
كما في الضاربو زيد واما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فان
في رفع الوجه قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح
اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما ومن ثم
امتنع الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجه لانتفاء قبح النصب لان
النكرة تنصب على التمييز وتسمى الاضافة في هذا النوع لفظية لانها افادت
امرا لفظيا وغير محضة لانها في تقدير الانفصال **فصل** تختص الاضافة
اللفظية بجواز دخول ال على المضاف في خمس مسائل احداها ان يكون
المضاف اليه بال كالجعد الشعر وقوله ° اتانا بها قبلي وما في دمائها
شفا وهي الشافيات الحوائم ° الثانية ان يكون مضافا لما فيه ال
كالضارب رأس الجاني وقوله ° لقد ظفر الزوار اقفية العدى بما جاوز
الامال ملاسر والقتل ° الثالثة ان يكون مضافا الى ضمير ما فيه ال كقوله °
الود انت المستحقة صفوه مني وان لم ارج منك نوالا ° ومنع المبرد هذه
الرابعة ان يكون المضاف مثنى كقوله ° ان تغنيا عني المشوقة طنا
عندي فانني لست يوما عنهما بغني ° الخامسة ان يكون جمعا اتبع سبيل
المثنى وهو جمع المذكر السالم فانه يعرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختم
بنون زائدة تحذف للاضافة كما ان المثنى كذلك كقوله ° ليس الاخلاء
بالمصغي مسامعهم الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم ° وجوز الفراء اضافة
الوصف المحلى بال الى المعارف كلها كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف
الضارب رجل وقال المبرد والمازني في الضاربك وضاربك موضع الضمير
خفض وقال الاخفش نصب وقال سيبويه الضمير كالظاهر فهو منصوب
في الضاربك مخفوض في ضاربك ويجوز في الضارباك والضاربوك الوجهان
مسئلة قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تانيثه وبالعكس
وشرط ذلك في الصورتين صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف
اليه فمن الاول قولهم قطعت بعض اصابعه وقراءة بعضهم تلتقطه
بعض السيارة وقوله ° طول الليالي اسرعت في نقضي نقض كلي وبعض

ومن الثاني قوله ۝ إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى
يزداد تنويرا ۝ وحمله ابن رحمه الله وهو من المحسنين والمحور قامت غلام هند
ولا قام امرأة زيد لعدم صلاحيته المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف إليه
مسألة لا يضاف اسم لمرادفه كليث أسد ولا إلى صفته كرجل فاضل ولا
صفة إلى موصوفها كفاضل رجل فإن سمع ما يوهم شيئا من ذلك تؤول
فمن الأول قولهم جاني سعيد كرز وتأويله أن يراد بالأول المسمى وبالثاني
الاسم أي جاني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قوله حبة الحمقاء وصلوة الأولى
ومسجد الجامع وتأويله أن يقدر موصوف أي حبة البقلة الحمقاء وصلوة
الساعة الأولى ومسجد المكان الجامع ومن الثالث جرد قطيفة وسحق
عمامة وتأويله أن يقدر موصوف أيضا وإضافة الصفة إلى جنسها أي شيء جرد
من جنس القطيفة وشيء سحق من جنس العمامة **فصل** الغالب على
الأسماء أن تكون صالحة للإضافة والإفراد كغلام وثوب ومنها ما يمتنع إضافته
كالمضمرات والإشارات وكغير أي من الموصولات ومن أسماء الشرط ومن أسماء
الاستفهام ومنها ما هو واجب الإضافة إلى المفرد وهو نوعان ما يجوز
قطعه عن الإضافة في اللفظ نحو كل وبعض وأي قال الله تعالى كل في فلك
فضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا ومنها ما يلزم الإضافة لفظا وهو
ثلاثة أنواع ما يضاف للظاهر والمضمر نحو كلا وكلتا وعند ولدى وقصارى
وسوى وما يختص بالظاهر كأولي وأولات وذي وذوات قال الله تعالى
نحن أولو قوة وأولات الأحمال وذا النون وذات بهجة وما يختص بالمضمر
وهو نوعان ما يضاف لكل مضمر وهو وحد نحو إذا دعي الله وحده وقول
الشاعر ۝ وكنت إذ كنت إلهي وحدكا لم يك شيء يا إلهي قبلكا ۝ وقوله ۝
والذئب أخشاه إن مررت به وحدي وأخشى الرياح والمطرا ۝ وما
يختص بالمخاطب وهو مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار وهي لبيك بمعنى
إقامة على إجابتك بعد إقامة وسعديك بمعنى إسعادا لك بعد إسعاد
ولا تستعمل إلا بعد لبيك وحنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن ودواليك
تداولا بعد تداول وهذاذيك بالذال المعجمتين بمعنى إسراعا لك بعد إسراع
قال ۝ ضربا هذاذيك وطعنا وخضا ۝ وعامل النصب من معناها وعامل البواقي
من لفظها ويجوز سيبويه في هذاذيك في البيت وفي دواليك من قوله ۝
إذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى كلنا غير لابس ۝ الحالية
بتقدير نفعله متداولين وهذاذين أي مسرعين ضعف للتعريف ولأن
المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا مطلقا ويجوز

الأعلم في هذاذيك في البيت الوصفية مردود لذلك ولأنه معرفة فرض بالنكرة وأما
قوله فيه أو في إخوانه الكاف لمجرد الخطاب مثلها في ذلك مردود لقولهم حنانيه
ولبي زيد ولحذفهم النون لأجلها ولم يحذف فيها في ذانك وبأنها لا تلحق الأسماء
التي لا تشبه الحروف وشذت إضافة لبي إلى ضمير الغائب في نحو قوله ۝ لقلت لبيه
لمن يدعوني ۝ وإلى الظاهر في نحو قوله ۝ دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي
يدي مسور ۝ وفيه رد على يونس في زعمه أنه مفرد وأصله لبى قلبت ألفه
ياء لأجل الضمير كما في علي وعليك وقول ابن الناظم إن خلاف يونس في لبيك
وأخواته وهم ومنها ما هو واجب الإضافة إلى الجمل اسمية كانت أو
فعلية وهو إذ وحيث فأما إذ فنحو واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم واذكروا
إذ أنتم قليل وقد يحذف ما أضيفت إليه للعلم به فيجاء بالتنوين عوضا منه
كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون وأما حيث فنحو جلست حيث جلس زيد وحيث
زيد جالس وربما أضيفت إلى المفرد كقوله ۝ ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم
ببيض المواضي حيث لي العمائم ۝ ولا يقاس عليه خلافا للكسائي ومنها ما
يختص بالجمل الفعلية وهو لما عند من قال باسميتها نحو لما جاني أكرمته وإذا
عند غير الأخفش والكوفيين نحو إذا طلعت الشمس فأما نحو إذا السماء انشقت
فمثل وإن أحد من المشركين استجارك وأما قوله ۝ إذا باهلي تحته حنظلية
له ولد منها فذاك المذرع ۝ فعلى إضمار كان كما أضمرت هي وضمير الشأن
في قوله ۝ ونبئت ليلى أرسلت الشفاعة إلي فهلا نفس ليلى شفيعها ۝
فصل وما كان بمنزلة إذ أو إذا في كونه اسم زمان مبهم لما مضى أو لما يأتي
فإنه بمنزلتهما فيما يضاف إليه فلذلك تقول جئتك زمن الحجاج أمير أو
زمن كان الحجاج أميرا لأنه بمنزلة إذ وآتيك زمن يقدم الحاج ويمتنع
زمن الحاج قادم لأنه بمنزلة إذا هذا قول سيبويه ووافقه الناظم في مشبه
إذ دون إذا محتجا بقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون وقول الشاعر ۝
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ۝ وهذا
ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى
فصل ويجوز في الزمان المحمول على إذ أو إذا الإعراب على الأصل والبناء
حملا عليهما وإن كان ما وليه فعلا مبنيا فالبناء أرجح للتناسب كقوله ۝
على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألما أصح والشيب وازع ۝ وقوله ۝
لأجتذبن منهن قلبي تحلما على حين يستصبين كل حليم ۝ وإن كان فعلا
معربا أو جملة اسمية فالإعراب أرجح عند الكوفيين وواجب عند البصريين

واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يومَ ينفع بالفتح وقوله ٥ تذكّر ما تذكّر
من سَلمى على حينَ التواصل غير دان ٥ فصل مما يلزم الاضافة كلا
وكلتا ولا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف فلا
نحو كلا رجلين ولا كلتا امرأتين خلافا للكوفيين والثاني الدلالة على اثنين
اما بالنص نحو كلاهما وكلتاهما او بالاشتراك كقوله ٥ كلانا غني عن
اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا ٥ فان كلمة نا مشتركة بين الاثنين
والجماعة واما صح قوله ٥ ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل ٥ لان
ذا مثناه في المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي كلاهما
ذكر وبين ما ذكر والثالث ان تكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد وعمرو
واما قوله ٥ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام الملمات ٥
فمن نوادر الضرورات ومنها اي وتضاف للنكرة مطلقا نحو اي رجل واي رجلين
واي رجال وللمعرفة اذا كانت مثناه نحو اي الفريقين احق او مجموعة نحو ايكم
احسن عملا ولا تضاف اليها مفرده الا ان كان بينهما جمع مقدر نحو اي زيد
احسن اذ المعنى اي اجزاء زيد احسن او عطف عليها مثلها بالواو كقوله ٥
اي واياك فارس الاحزاب ٥ اذ المعنى اينا ولا تضاف اي الموصولة الا المعرفة
نحو ايهم اشد خلافا لابن عصفور ولا اي المنعوت بها والواقعة حالا الا النكرة
كمررت بفارس اي فارس ومررت بزيد اي فارس واما الاستفهامية والشرطية
فيضافان اليهما نحو ايكم ياتيني بعرشها ايما الاجلين قضيت فاي حديث
وقولك اي رجل جاءك فاكرمه ومنها لدن وهي بمعنى عند الا انها تختص بستة
امور احدها انها ملازمة لمبدأ الغايات فمن ثم يتعاقبان في نحو جئت من
عنده ومن لدنه وفي التنزيل اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما بخلاف نحو
جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني ان
الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث انها مبنية الا في لغة قيس وبلغتهم قرئ
من لدنه والرابع جواز اضافتها الى الجمل كقوله ٥ صريع غوان راقهن
ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب ٥ الخامس جواز افرادها قبل غدوة
فنصبها على التمييز او على التشبيه بالمفعول به او على اضمار كان واسمها
وحكى الكوفيون رفعها بعدها على اضمار كان تامة والجر القياس والغالب
في الاستعمال السادس انها لا تقع الا فضلة تقول السفر من عند البصرة
ولا تقول من لدن البصرة ومنها مع وهي اسم لمكان الاجتماع معرب الا في لغة
ربيعة وغنم فتبنى على السكون كقوله ٥ فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم

واذا التي الساكنة ساكن جاز كسرها وفتحها نحو مع القوم ومع القوم وقد تفرد بمعنى جميع
فتنصب على الحال نحو جاءا معًا ومنها غير وهي اسم دال على مخالفة ما قبله
لحقيقة ما بعده واذا وقع بعد ليس وعلم المضاف اليه كقبضت عشرة ليس
غيرها جاز حذفه لفظا فيضم بغير تنوين ثم اختلف فقال المبرد ضمة بناء لانها
كقبل في الابهام فهي اسم او خبر وقال الاخفش اعراب لانها اسم ككل وبعض
لا ظرف كقبل وبعد فهي اسم لا خبر وجوزهما ابن خروف ويجوز الفتح قليلا مع التنوين ومن
دونه فهي خبر والحركة اعراب باتفاق كالضم مع التنوين ومنها قبل
وبعد ويجب اعرابهما في ثلاث صور احداها ان يصرح بالمضاف اليه كجئتك بعد
الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوى
ثبوت لفظه فيبقى الاعراب وترك التنوين كما لو ذكر المضاف اليه كقوله ٥
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف ٥ اي ومن
قبل ذلك وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجر من غير تنوين اي من قبل
الغلب ومن بعده الثالثة ان يحذف ولا ينوى شيء فيبقى الاعراب ولكن يرجع
التنوين لزوال ما يعارضه في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجر
والتنوين وقول الشاعر ٥ فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ٥
وقوله ٥ ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا ٥
وهما نكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا وتقديرا ولذلك نونا ومعرفتان
في الوجهين قبله فان نوى معنى المضاف اليه دون لفظه بنيا على الضم نحو لله
الامر من قبل ومن بعد في قراءة الجماعة ومنها اول ودون واسماء الجهات
كيمين وشمال ووراء وامام وفوق وتحت وهي على التفصيل المذكور في قبل وبعد
تقول جاء القوم واخوك خلف وامام تريد خلفهم وامامهم قال ٥ لعن الاله تعلة
بن مسافر لعنا يشن عليه من قدام ٥ وقال ٥ لعمرك ما ادري واني لاوجل
على اينا تعدو المنية اول ٥ وحكى ابو علي ابدأ بذا من اول بالضم على نية معنى
المضاف اليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على عدم نيتهما ومنعه من
الصرف للوزن والوصف ومنها حسب ولها استعمالان احدهما ان
تكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للنكرة كمررت برجل
حسبك من رجل اي كاف لك عن غيره وحالا للمعرفة كهذا عبد الله حسبك من
رجل واستعمال الاسماء نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله بحسبك درهم وبهذا
رد على من زعم انها اسم فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل على اسماء الافعال
باتفاق والثاني ان تكون بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي

منها
المنفرد منه ولكنها عند قطعها من الاضافة تجد دليلها اشرابها معنى المعاني وملاز
للوصفية او الحالية او الابتداء وبناؤها على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت
زيدا حسب قال الجوهري كانك قلت حسبي وحسبك فاضمرت ذلك ولم تنون
انتهى وتقول فيه عشرة فحسب اي فحسبي ذلك واقتضى كلام ابن مالك
انها تعرب نصبا اذا انكرت كقبل وبعد قال ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها
غير ظرف الا ان نقل نصبها عنهم حالا اذا كانت نكرة انتهى فان اراد بكونها نكرة
قطعها عن الاضافة اقتضى ان استعمالها حسن منصوبة مستوغ وانها
كانت مع الاضافة معرفة وكلاهما ممنوع وان اراد تنكيرها مع الاضافة
فلا وجه لتوقفه في تجويز انتصابها على الحال فانه مشهور حتى انه في كتاب الصحاح
قال تقول هذا رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من
رجل فتنصب حسبك من رجل على الحال انتهى وايضا فلا وجه للاعتذار عن ابن
مالك بذلك لان مراده التنكير الذي ذكره في قبل وبعد وهو ان تقطع عن
الاضافة لفظا وتقديرا واما عل فانها توافق فوق في معناها وفي بنائها
على الضم اذا كانت معرفة كقوله ٥ وآتيت فوق بني كليب من عل ٥ اي من
فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله ٥ كجلمود صخر حطه السيل من عل ٥
اي من شيء عال وتخالفها في امرين انها لا تستعمل الا مجرورة بمن وانها لا
تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن ابي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن
مالك لها في عداد هذه الالفاظ انها تجوز اضافتها وقد صرح الجوهري
فقال يقال اتيته من عل الدار بكسر اللام اي من عال ومقتضى قوله ٥
واعربوا نصبا اذا ما نكرا ٥ قبلا وما من بعده قد ذكرا ٥ انها تجوز انتصابها
على الظرفية او غيرها وما اظن شيئا من الامرين موجودا وانما بسطت
القول قليلا في شرح هاتين الكلمتين لاني لم ار احدا اوفاهما حقهما من الشرح
وفيما ذكرته كفاية والحمد لله

فصل يجوز ان يحذف ما علم من مضاف او
مضاف اليه فان كان المحذوف المضاف فالغالب ان يخلفه في اعرابه
المضاف اليه نحو وجاء ربك اي امر ربك ونحو واسأل القرية وقد يبقى على
جره وشرط ذلك في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه
كقولهم ما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه بدليل
قولهم في التثنية وقوله ٥ اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد في الليل
نارا ٥ اي وكل نار لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب
قراءة ابن جماز والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة فان المضاف ليس معطوفا

بل المعطوف عليه مضاف ٥ وان كان المحذوف المضاف اليه فهو على ثلثة
اقسام لانه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من اعراب وتنوين ويبنى على الضم
نحو ليس غير ونحو من قبل ومن بعد كما مر وتارة يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه
وهو الغالب نحو وكلا ضربنا له الامثال اياما تدعوا وتارة يبقى اعرابه و
يترك تنوينه كما كان في الاضافة وشرط ذلك في الغالب ان يعطف عليه اسم
عامل في مثل المحذوف وهذا العامل اما مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما
حصل او غيره كقوله ٥ بمثل او انفع من وبل الديم ٥ ومن غير الغالب
قولهم ابدأ بذا من اول بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف عليهم
اي فلا خوف شيء عليهم

فصل زعم كثير من النحويين انه لا يفصل بين
المتضايفين الا في الشعر والحق ان مسائل الفصل سبع منها ثلث
جائزة في السعة احدها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله
والفاصل اما مفعوله كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول الشاعر ٥
عتوا اذا اجبناهم الى السلم رأفة ٥ فسقناهم سوق البغاث الاجادل ٥ واما ظرفه
كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها الثانية ان يكون
المضاف وصفا والمضاف اليه مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة
بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر ٥ وسواك مانع
فضله المحتاج ٥ او ظرفه كقوله عليه الصلوة والسلام هل انتم تاركوا لي صاحبي
وقول الشاعر ٥ كناحت يوما صخرة بعسيل ٥ الثالثة ان يكون الفاصل
قسما كقولك هذا غلام والله زيد والاربع الباقية تختص بالشعر احداها
الفصل بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله ٥ انجب ايام
والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا ٥ اي انجب والداه به ايام اذ نجلاه او
مفعولا كقوله ٥ تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها ٥ اي تسقي ندى ريقتها
المسواك او ظرفا كقوله ٥ كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل ٥
الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله ٥ ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا
قهر وجد صب ٥ ويحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله ٥
لئن يكن النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام ٥ بنصب مطر ورفعه فالتقدير
فان نكاح مطر اياها او هي والثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله ٥ نجوت
وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ٥ اي من ابن ابي طالب شيخ
الاباطح الرابعة الفصل بالنداء كقوله ٥ كان برذون ابا عصام زيد حمار
دق باللجام ٥ اي كأن برذون زيد يا ابا عصام حمار

فصل في احكام المضاف

للياء نحو كسر آخره كغلامي ويجوز فتح الياء وإسكانها ويستثنى من هذا الحكم
أربع مسائل وهي المقصور كفتى وقذى والمنقوص كرام وقاض والمثنى كابنين وغلامين
وجمع المذكر السالم كزيدين ومسلمين فهذه الأربعة آخرها واجب السكون في
والياء معها واجبة الفتح وندر إسكانها بعد الألف في قراءة نافع ومحياي وما
وكسرها بعدها في قراءة الحسن والأعمش هي عصاي وهو مطرد في لغة بني يربوع
في الياء المضاف إليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخي أي وتدغم ياء
المنقوص والمثنى والمجموع في ياء الإضافة كقاضيّ ورأيت ابنيّ وزيديّ ومررت
بابنيّ وزيديّ وتقلب واو الجمع ياء ثم تدغم كقوله ○ أودى بنيّ وأعقبوني حسرة
وإن كان ما قبلها مضموما قلبت كسرة كما في بنيّ ومسلميّ أو مفتوحا أبقيت كمصطفيّ
ويسلم ألف التثنية اتفاقا وأجازت هذيل في المقصور قلبها ياء كقوله ○
سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ○ واتفق الجميع
على ذلك في على ولدى ولا يختص بياء المتكلم بل هو عام في كل ضمير كعليه ولديه
وعلينا ولدينا **هذا باب إعمال المصدر** واسمه الاسم الدال
على مجرد الحدث إن كان علما كفجار وحماد للفجرة والمحمدة أو مبدوءا بميم
زائدة لغير المفاعلة كمضرب ومقتل أو متجاوزا فعله الثلاثة وهو بزنة اسم حدث
الثلاثي كغسل ووضوء في قولك اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا فإنهما بزنة
القرب والدخول في قرب قربا ودخل دخولا فهو اسم مصدر وإلا فمصدر
ويعمل المصدر عمل فعله إن كان يحل محله فعل إما مع أن كعجبت من ضربك زيدا
أمس ويعجبني ضربك زيدا غدا أي أن ضربته وأن تضربه وإما مع ما كقولك يعجبني
ضربك زيدا الآن أي ما تضربه الآن ولا يجوز في ضربته ضربا زيدا كون زيد منصوبا
بالمصدر لفقد هذا الشرط وعمل المصدر مضافا أكثر نحو ولولا دفع الله
الناس وضربا أقيس نحو أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وبأل قليل
كقوله ○ ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل ○ واسم المصدر
إن كان علما لم يعمل وإن كان ميميا فكالمصدر اتفاقا كقوله ○ أظلوم
إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم ○ وإن كان غيرهما لم يعمل عند
البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله ○ أكفرا بعد
رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا ○ ويكثر أن يضاف المصدر إلى
فاعله ثم يأتي مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكسه كقوله ○ قرع
القواقيز أفواه الأباريق ○ وقيل يختص بالشعر ورد بالحديث وحج البيت من
استطاع إليه سبيلا أي وأن يحج البيت المستطيع وأما إضافته إلى الفاعل

ثم لا يذكر المفعول وبالعكس فكثير نحو ربنا وتقبل دعاء ونحو لا يسأم الإنسان
من دعاء الخير ولو ذكر لقيل دعائي إياه ومن دعائه الخير ويتبع المضاف مجرور على اللفظ
أو يحمل على المحل فيرفع كقوله ○ حتى تهجر في الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم ○
أو ينصب كقوله ○ قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا ○
هذا باب إعمال اسم الفاعل وهو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله
فخرج بذكر الحدث نحو أفضل وحسن فإنهما يدلان على الثبوت وخرج بذكر فاعله نحو مضروب
وقائم فإن كان صلة لأل عمل مطلقا وإن لم يكن عمل بشرطين أحدهما كونه للحال أو الاستقبال
لا للماضي خلافا للكسائي ولا حجة له في نحو باسط ذراعيه لأنه على حكاية الحال والمعنى يبسط
ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم والثاني اعتماده على استفهام
أو نفي أو مخبر عنه أو موصوف نحو أضارب زيد عمرا وما ضارب زيد عمرا وزيد ضارب أبوه عمرا
ومررت برجل ضارب أبوه عمرا أو الاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو
مهين زيد عمرا أم مكرم أي أمهين ونحو مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه ○ وقوله
○ كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل ○ أي كوعل ناطح ○ ومنه
يا طالعا جبلا أي يا رجلا طالعا وقول ابن مالك إنه اعتمد على حرف النداء سهو لأنه
مختص بالاسم فكيف يكون مقربا من الفعل **فصل** تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير
إلى فعال ومفعال أو فعول بكثرة وإلى فعيل وفعل بقلة فيعمل عمله بشروطه ○ قال
○ أخا الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا ○ وقال ضروب
بنصل السيف سوق سمانها ○ وحكى سيبويه إنه لمنحار بوائكها وقال ○ فتاتان
أما منهما فشبيهة هلالا وأخرى منهما تشبه البدرا ○ وقال ○ أتاني أنهم مزقون
عرضي جحاش الكرملين لها فديد ○ **فصل** تثنية اسم الفاعل وجمعه وتثنية
أمثلة المبالغة وجمعها كمفردهن في العمل والشروط قال الله تعالى والذاكرين
الله كثيرا وقال تعالى هل هن كاشفات ضره وقال خشعا أبصارهم وقال الشاعر ○
والناذرين إذا لم ألقهما دمي ○ وقال ○ ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير
فخر ○ غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله **فصل** يجوز في الاسم الفضلة الذي
يتلو الوصف العامل أن ينصب به وأن يخفض بإضافته ○ وقد قرئ إن
الله بالغ أمره وهل هن كاشفات ضره بالوجهين ○ وأما ما عدا التالي فيجب نصبه
نحو قوله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة ○ وإذا أتبع المجرور فالوجه جر التابع
على اللفظ فتقول هذا ضارب زيد وعمرو ويجوز نصبه بإضمار وصف منون أو فعل
اتفاقا وبالعطف على المحل عند بعضهم ○ ويتعين إضمار الفعل إن كان الوصف
غير عامل فتنصب الشمس في وجاعل الليل سكنا والشمس بإضمار جعل إلا
إن قدر جاعلا على حكاية الحال **هذا باب إعمال اسم المفعول**

وهو ما دل على حدث ومفعوله كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعل المفعول وهو كاسم
الفاعل في انه ان كان بال عمل مطلقا وان كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال
او الاستقبال تقول زيد معطى ابوه درهما الان او غدا كما تقول زيد معطى ابوه
درهما وتقول المعطى كفافا يكفى كما تقول الذى اعطى فالمعطى مبتدا ومفعوله
الاول مستتر عائد الى ال وكفافا مفعول ثان ويكفى خبر ويسمى داسم المفعول عن
اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به فى المعنى وذلك بتحويل الاسناد عنه
الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه تقول الورع محمودة مقاصده
ثم تقول الورع محمود المقاصد بالنصب ثم محمود المقاصد بالجر

هذا باب ابنية المصادر من الثلاثى

اعلم ان للفعل الثلاثى ثلثة اوزان فعَل بالفتح ويكون متعديا كضربه وقاصرا كقعد وفعِل بالكسر ويكون
قاصرا كسلم ومتعديا كعلمه وفعُل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف فاما فعَل
وفعِل المتعديان فقياس مصدرهما الفعْل فالاول كالاكل والضرب والرد
والثانى كالفهم واللثم والامن واما فعِل القاصر فقياس مصدره الفعَل
كالفرح والاشر والجوى والشلل الا ان دل على حرفة او ولاية فقياسه الفِعالة
كولى ولاية واما فعَل القاصر فقياس مصدره الفُعُول كالقعود والجلوس
والخروج الا ان دل على امتناع فقياس مصدره الفِعَال كالاباء والنفار والجماح
والاباق او على تقلب فقياس مصدره الفَعَلان كالجولان والغليان او على
دا فقياسه الفُعال كمشى بطنه مشاء او على سير فقياسه الفَعِيل كالرحيل
والذميل او على صوت فقياسه الفُعال او الفَعِيل كالصراخ والعواء والصهيل
والنهيق والزئير او على حرفة او ولاية فقياسه الفِعالة كتجر تجارة
وخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اذا اصلح واما فعُل بالضم فقياس مصدره
الفُعولة كالظروفة والسهولة والعذوبة والملوحة والفَعالة كالبلاغة
والفصاحة والصراحة واما ما جاء مخالفا لما ذكرناه فبابه النقل كقولهم فى فعَل المتعدى
جحده جحودا وشكره شكورا وشكرانا وفى القاصر مات زيد موتا وفاز فوزا
وحكم حكما وشاخ شيخوخة ونم نميمة وذهب ذهابا وفى فعِل القاصر
رغب رغبوتا ورضى رضا وبخل بخلا وسخط سخطا بضم اولهما وسكون
ثانيهما واما البخَل والسخَط بفتحتين فعلى القياس وفى فعُل نحو حسن
حسنا وقبح قبحا وذكر الزجاجى وابن عصفور ان الفُعْل قياس فى مصدر
فعُل وهو خلاف قول سيبويه

هذا باب مصادر غير الثلاثى

لا بد لكل فعل غير ثلاثى من مصدر مقيس فقياس فعّل بالتشديد
اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير ومعتلها كذلك

ولكن تحذف يا التفعيل ويعوض التا عنها فيصير وزنه التفعلة كالتوصية
والتسمية والتزكية وقياس افعل اذا كان صحيح العين الافعال كالاكرام
والاحسان ومعتلها كذلك ولكن تنقل حركتها الى الفا فتقلب الفا فتحذف
الالف الثانية ويعوض عنها التا كاقام اقامة واعان اعانة وقد تحذف التا
نحو واقام الصلوة وقياس ما اوله همزة وصل ان تكسر ثالثه وتزيد قبل اخره
الفا فتقلب مصدرا نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفا وانطلق انطلاقا
واستخرج استخراجا فان كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل فى مصدر
افعل المعتل العين تقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس
تفعّل وما كان على وزنه ان تضم رابعه فيصير مصدرا كتدحرج تدحرجا
وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا وقياس فعلل وما
الحق به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة
وفعلال بالكسر ان كان مضاعفا كزلزال ووسواس وهو فى غير المضاعف
سماعى كسرهف سرهافا ويجوز فتح اول المضاعف والاكثر ان يعنى بالمفتوح
اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اى الموسوس وقياس فاعل كضارب
وخاصم وقاتل الفعال والمفاعلة ويمتنع الفعال فيما فاؤه يا نحو ياسر ويامن
ويسر يا ومنه يوام يواما وما خرج عما ذكرناه فسماع كقولهم كذب كذابا
وقوله فهى تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا وقولهم تحمل
تحمالا وترامى القوم رميا وحوقل حيقالا واقشعر قشعريرة

فصل

وتدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثى بفعلة بالفتح كجلس جلسة ولبس
لبسة الا ان كان بنا المصدر العام عليها فيدل على المرة منه بالوصف
كرحم رحمة واحدة وتدل على الهيئة بفعلة بالكسر كالجلسة والقعدة
والقتلة الا ان كان بنا المصدر العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة
ونحوها كنشد الضالة نشدة عظيمة والمرة من غير الثلاثى بزيادة
التا على مصدره القياسى كانطلاقة واستخراجة فان كان بنا المصدر
العام على التا دل على المرة منه بالوصف كاقامة واحدة واستعانة واحدة
ولا يبنى من غير الثلاثى مصدر للهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت خمرة
وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة

هذا باب ابنية اسما الفاعلين والصفات المشبهة بها

تاتى صفة الفاعل من الفعل الثلاثى المجرد على فاعل بكثرة فى فعَل بالفتح
متعديا كان كضربه وقتله او لازما كذهب وغذا بالغين ولان الى

المعجمين بمعنى شان وفي فعل بالكسر متعديا كامنه وشربه وركبه ويفعل
في القاصر كسلم وفي فعل بالضم كفره وانما قياس الوصف من فعل اللازم فعل
في الاعراض كفرح واشر وافعل في الالوان والخلق كاحمر واسود واكحل
والمي واعور واعمى وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان
وريان وعطشان وقياس الوصف من فعل بالضم فعيل كظريف وشريف ودونه
فعل كشهم وضخم ودونهما افعل كاخطب اذ احمر الى الكدرة وفعل
كبطل وحسن وفعال بالفتح كجبان وفعال بالضم كشجاع وفعل كجنب وفعل
كعفر اي شجاع ماكر وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيرها
كشيخ واشيب وكميت وعفيف تنبيه جميع هذه الصفات صفات
مشبهة الا فاعلا كضارب وقائم فانه اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه
وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة
مشبهة ايضا فصل وياتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ
مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر
ما قبل الاخير مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع كمطلق
ومستخرج او مفتوحا كمتعلم ومتدحرج هذا باب ابنية
اسماء المفعولين ياتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول
كمضروب ومقصود وممرور به ومنه مبيع ومقول ومرمي الا انها
غيرت ومن غيره بلفظ مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان
حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر وان شئت فقل بلفظ اسم فاعله
بشرط فتح ما قبل الاخر نحو المال مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب
فعيل عن مفعول كدهين وكحيل وجريح وطريح ومرجعه الى السماع
وقيل ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو قدير ورحيم لقولهم قدير ورحيم هذا
باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي الى واحد
وهي الصفة التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن
الوجه ونقي الثغر وطاهر العرض فخرج نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة
الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة لئلا يتوهم الاضافة الى المفعول ونحو زيد
كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه وان كانت لا تمتنع لعدم اللبس
لكنها لا تحسن لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر تحويل اسنادها
عنه الى ضمير موصوفها بدليلين احدهما لو لم يقدر كذلك لزم اضافة
الشي الى نفسه والثاني انهم يؤنثون الصفة في نحو هند حسنة الوجه

فلهذا احسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن ان يسند
الحسن الى جملته مجازا وقبح ان يقال زيد كاتب الاب لان من كتب ابوه
لا يحسن ان يسند الكتابة اليه الا بمجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن
الاضافة موقوف على النظر في معناها لا على كونها معرفة مشبهة فحينئذ
فلا دور في التعريف المذكور كما زعم ابن المصنف فصل وتختص هذه الصفة
عن اسم الفاعل بخمسة امور احدها انها تصاغ من اللازم دون المتعدي
كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب الثاني انها للزمن الحاضر
الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد الازمنة الثلثة
الثالث انها تكون مجارية للمضارع في تحركه وسكونه كطاهر القلب
وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة وغير مجارية له وهو الغالب
في المبنية من الثلاثي كحسن وجميل وضخم وملآن ولا يكون اسم الفاعل الا
مجاريا له الرابع ان منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صح
النصب في زيدا انا ضاربه وامتنع في نحو زيد ابوه حسن وجهه الخامس
انه يلزم كون معمولها سببيا اي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو
زيد حسن وجهه واما معنى نحو زيد حسن الوجه اي منه وقيل ان ال خلف
عن المضاف اليه وقول ابن الناظم ان جواز نحو زيد بك فرح مبطل للعموم
قوله ان المعمول لا يكون اجنبيا مردود لان المراد ما عملها فيه
بحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من معنى الفعل وكذا عملها في الحال
وفي التمييز ونحو ذلك فصل لمعمول هذه الصفة ثلث حالات الرفع على
الفاعلية قال الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض
بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة او على التمييز
ان كان نكرة والصفة مع كل من الثلثة اما نكرة او معرفة وكل من هذه
الستة للمعمول معه ست حالات لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال
كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه او مضاف لمضاف لضمير كوجه ابيه
او مجرد كوجه او مضاف الى المجرد كوجه اب فالصور ست وثلثون الممتنع
منها اربع وهي ان تكون الصفة بال والمعمول مجرد منها ومن الاضافة
الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب
هذا باب التعجب وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المومن لا ينجس لله دره فارسا والمبوب
له في النحو اثنتان احدهما نحو ما افعله نحو ما احسن زيدا فاما ما

او مضاف لمضاف

فاجمعوا على اسميتها لان في احسن ضمير يعود عليها فاجمعوا على انها مبتدا لانها مجرده للاسناد اليها ثم قال سيبويه هي نكره تامه بمعنى شي وابتدى بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع وقال الاخفش هي معرفه ناقصه بمعنى الذي وما بعدها صله فلا موضع له او نكره ناقصه وما بعدها صفه فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا اي شي عظيم واما افعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل للزومه مع المتكلم نون الوقايه نحو ما افقرني الى رحمه الله ففتحته بنا كالفتح في زيد ضرب عمرا وما بعده مفعول به وقال بقيه الكوفيين اسم لقولهم ما احيسنه ففتحته اعراب كالفتحه في زيد عندك وذلك لان مخالفه الخبر للمبتدا تقتضي عندهم نصبه واحسن انما هو في المعنى وصف لزيد لا لضمير ما وزيد عندهم مشبه بالمفعول به الصيغه الثانيه افعل به نحو احسن بزيد واجمعوا على فعليه افعل ثم قال البصريون لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل فعل ماض على صيغه افعل بمعنى صار كذا كاغد البعير اي صار ذا غده ثم غيرت الصيغه فقبح اسناد صيغه الامر الى الاسم الظاهر فزيدت البا في الفاعل فصار على صوره المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت بخلافها في كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله ○ كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ○ وقال الفرا والزجاج والزمخشري وابن كيسان وابن خروف لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والبا للتعديه ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام جرى مجرى المثل مسئله ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما احسنه ان دل عليه دليل كقوله ○ جزى الله عني والجزا بفضله ربيعه خيرا ما اعف واكرما ○ وفي افعل به ان كان افعل معطوفا على اخر مذكور معه مثل المحذوف نحو اسمع بهم وابصر واما قوله ○ فذلك ان يلق المنيه يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر ○ اي به فشاذ مسئله وكل من هذين الفعلين ممنوع التصرف فالاول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعله جمودهما تضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع مسئله ولعدم تصرف هذين الفعلين امتنع ان يتقدم عليهما معمولهما وان يفصل بينهما بغير ظرف ومجرور لا تقول ما زيدا احسن ولا بزيد احسن وان قلت ان زيدا مفعول وكذلك لا تقول ما احسن يا عبد الله زيدا ولا احسن لولا بخله بزيد واختلفوا في الفصل

بظرف او مجرور متعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان يكذب وقوله ○ واحر اذا حالت بان اتحولا ○ ولو تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز اتفاقا نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس عندك فصل وانما يبنى هذان الفعلان من ما اجتمعت فيه ثمانيه شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والحمار فلا يقال ما اجلفه ولا ما احمره وشذ ما اذرع المراه اي ما اخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امراه ذراع والثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب الا افعل فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز ان كانت الهمزه لغير النقل نحو ما اظلم الليل وما اقفر هذا المكان وشذ على هذين القولين ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف وعلى كل قول ما اتقاه وما املا القربه لانهما من اتقى وامتلات وما اخصره لانه من اختصر وفيه شذوذ اخر سياتي الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبئس الرابع ان يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو فني ومات الخامس ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وشذ ما اخصره من وجهين وبعضهم يستثني ما كان ملازما للصيغه فعل نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا فيجيز ما اعناه بحاجتك وما ازهاه السادس ان يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكاد السابع ان يكون مثبتا فلا يبنيان من منفي سوا كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدوا اي ما انتفع به ام غير ملازم نحو ما قام زيد الثامن ان لا يكون اسم فاعله على افعل فلا يبنيان من نحو عرج وشهل واخضر الزرع فصل ويتوصل الى التعجب من الزايد على ثلاثه ومما وصفه على افعل بما اشد ونحوه وينصب مصدرهما بعده او باشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالبا فتقول ما اشد او اعظم دحرجته وانطلاقه او حمرته واشدد واعظم بها وكذا المنفي والمبني للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم وما اعظم ما ضرب واشدد بهما واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول والا فمن الثاني تقول ما اشد كونه جميلا او ما اكثر ما كان محسنا واشدد واكثر بذلك واما الجامد والذي لا يتفاوت فلا يتعجب منهما البته

هذا باب نعم وبئس

وهما فعلان عند البصريين والكسائي بدليل فبها ونعمت واسمان عند باقي الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد ويرفعان فاعلين معرفين بال الجنسيه نحو نعم العبد وبئس الشراب او بالاضافه الى ما قارنها نحو ولنعم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين او مضاف

لما قاربها كقوله ○ فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ○ او مضمرا مفسرا
بتمييز نحو بئس للظالمين بدلا ○ وقوله ○ نعم امرأً هرمٌ لم تعر نائبة
الا وكان لمرتاع بها وزرا ○ واجاز المبرد وابن السراج والفارسي ان
يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله ○ نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت
رد التحية نطقا او بايماء ○ ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل ان افاد
معنى زائدا جاز والا فلا كقوله ○ تخيره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل
تهام ○ واختلف في كلمة ما نحو نعم وبئس فقيل فاعل فهي معرفة ناقصة
اي موصولة في نحو نعما يعظكم به اي نعم الذي يعظكم به ومعرفة في نحو نعما هي
اي نعم الشيء هي وقيل تمييز فهي نكرة موصوفة في الاول وتامة في الثاني
فصل ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس فيقال نعم الرجل
ابو بكر وبئس الرجل ابو لهب وهو مبتدأ والجملة قبله خبره ويجوز ان يكون
خبر المبتدأ واجب الحذف اي الممدوح ابو بكر والمذموم ابو لهب وقد يتقدم
المخصوص فيتعين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يُشعر به
فيحذف نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو وليس منه العلم نعم المقتنى
وانما ذلك من التقديم فصل وكل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه فانه
يجوز استعماله على فَعُل بضم العين اما بالاصالة كظرُف وشرُف او بالتحويل
كضرب وفهم ثم يجري حينئذ مجرى نعم وبئس في افادة المدح والذم وفي حكم
الفاعل وحكم المخصوص تقول في المدح فهُم الرجل زيد وفي الذم خبُث
الرجل عمرو ومن امثلته ساء فانه في الاصل سوأ بالفتح فحول الى فعُل بالضم
فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا محكوما له بما ذكرنا
تقول ساء الرجل ابو لهب وساء حطب النار ابو لهب وفي التنزيل وساءت
مرتفقا وساء ما يحكمون ولك في فاعل فَعُل المذكور ان تجره بالبا وان تاتي
به ظاهرا مجردا من ال وان تاتي به ضميرا مطابقا نحو فهم زيد وسمع مررت
بابيات جاد بهن ابياتا وجدن ابياتا ○ وقال ○ حُبّ بالزور الذي لا يرى ○
اصله حَبُبَ الزور فزاد الباء وضم الحاء لان فَعُل المذكور يجوز فيه ان تسكن
عينه وان تنقل حركتها الى فائه فتقول ضُرْبَ الرجل وضَرْبَ فصل ويقال
في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا ○ وقال ○ الا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا
الجاهل العاذل ○ ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما
باقيان على اصلهما وقيل ركبا وغَلَبت الفعلية لتقدم الفعل فصار
الجميع فعلا وما بعده فاعل وقيل ركبا وغَلَبت الاسمية لشرف الاسم فصار
الجميع اسما مبتدأ وما بعده خبره ولا يتغير ذا عن الافراد والتذكير بل يقال
حبذا هند او الهندان او الهندات او الزيدون لان ذلك كلام جرى مجرى

المثل كما في قولهم الصيف ضيعت اللبن لكل احد بكسر التاء وقال ابن كيسان
ان المشار اليه مضاف محذوف اي حبذا حسن هند ولا يتقدم المخصوص على
حبذا لما ذكرنا من انه كلام جرى مجرى المثل وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب
ضميرا وان ذا مفعول تنبيه اذا قلت حب الرجل زيد فحب هذه من باب
فَعُل المتقدم ذكره ويجوز في حائه الفتح والضم كما تقدم فان قلت حبذا فتح الحا
واجب ان تجعلها كالكلمة الواحدة

هذا باب افعل التفضيل

انما
يصاغ منه افعلا للتعجب فيقال هو اضرب واعلم وافضل كما يقال ما اضربه
واعلمه وافضله وشذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو اقمن به اي احق والص
من شظاظ وما زاد على ثلثة كهذا الكلام اخصر من غيره وفي افعل المذاهب الثلثة
وسمع هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره ومن
فعل المفعول كهو ازهى من ديك واشغل من ذات النحيين واعنى بحاجتك وما
تُوُصِّل به الى التعجب مما لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به الى التفضيل ويجاء بعد
بمصدر ذلك الفعل تمييزا فيقال هو اشد استخراجا وحمرة فصل ولاسم التفضيل
ثلث حالات احداها ان يكون مجردا من ال والاضافة فيجب له حكمان
احدهما ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو ليوسف واخوه احب ونحو قل ان
كان اباؤكم وابناؤكم الاية ومن ثم قيل في اُخَر انه معدول عن آخر
وقول ابن هانئ ○ كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على
ارض من الذهب ○ انه لحن والثاني ان يؤتى بعده بمن جارة للمفضول
وقد تحذف في نحو والاخرة خير وابقى وقد جاء الاثبات والحذف في انا
اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك واكثر ما تحذف اذا كان افعل
خبرا ويقل اذا كان حالا كقوله ○ دنوتَ وقد خلناك كالبدر اجملا
فظل فؤادي في هواك مضللا ○ اي دنوت اجمل من البدر او صفة كقوله ○
تروحي اجدر ان تقيلي ○ اي تروحي واتي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه
ويجب تقديم من ومعمولها عليه ان كان المجرور استفهاما نحو ممن انت افضل
او مضافا الى استفهام نحو انت من غلام من افضل وقد يتقدم في غير الاستفهام
كقوله ○ اذا سايرت اسماء يوما ظعينة فاسماء من تلك الظعينة املح ○
وهو ضرورة الحالة الثانية ان يكون بال فيجب له حكمان احدهما ان يكون
مطابقا لموصوفه نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون والهندات الفُضليات او الفُضَّل والثاني ان لا يؤتى
معه بمن فاما قول الاعشى ○ ولست بالاكثر منهم حصى ○ فخرج على زيادة
ال او على انها متعلقة باكثر نكرة محذوفا مبدلا من الاكثر المذكور الحالة
الثالثة ان يكون مضافا فان كانت اضافته الى نكرة لزمه امران التذكير

والتوحيد كما يلزمان المجرد لاستوائهما في التنكير ويلزم في المضاف اليه ان يطابق نحو الزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امراة فاما ولا تكونوا اول كافر به فالتقدير ولا تكونوا اول فريق كافر به وان كانت الاضافة الى معرفة وان اول افعل بما لا تفضيل فيه وجبت المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلهم وان كان على اصله من افادة المفاضلة جازت المطابقة كقوله سبحانه وتعالى اكابر مجرميها وتركها كقوله سبحانه وتعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وهذا هو الغالب مسئلة يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد افضل والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كمررت برجل افضل منه ابوه او انت ويطرد ذلك اذا حل محل الفعل وذلك اذا سبقه نفي وكان اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانه يجوز ان يقال ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني ويدخل من اما على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فيقول من كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فيحذف مضافا او مضافين وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء فيقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل وقالوا ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن الجميل بزيد ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسته اياه ثم حذفت المضاف ومثله لن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق ٥ الاصل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

هذا باب النعت

الاشيا التي تتبع ما قبلها في الاعراب خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان والنسق والبدل فالنعت عند الناظم هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه او فيما يتعلق به فخرج بقيد التكميل النسق والبدل وبقيد الثاني المذكور البيان والتوكيد والمراد بالمكمل الموضح للمعرفة كجاني زيد التاجر او التاجر ابوه والمخصص للنكرة كجاني رجل تاجر او تاجر ابوه وهذا الحد غير شامل لانواع النعت فان النعت قد يكون لمجرد المدح كالحمد لله رب العالمين او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او للتوكيد نحو نفخة واحدة وتجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه من اوجه الاعراب الثلثة ومن التعريف والتنكير تقول جاني زيد الفاضل ورايت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاني رجل فاضل كذلك واما الافراد والتثنية والجمع

٥٠

والتذكير والتانيث فان رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر وافقه فيها كجاني امراة كريمة ورجلان كريمان ورجال كرام وكذلك جاني امراة كريمة الاب او كريمة اباه وجاني رجلان كريما الاب او كريمان ابا وجاني رجال كرام الابا او كرام ابا لان الوصف في ذلك كله رافع ضمير الموصوف المستتر وان رفع الظاهر او الضمير البارز اعطي حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت برجل قائمة امه وبامراة قائم ابوها كما تقول قامت امه وقام ابوها ومررت برجلين قائم ابوهما كما تقول قام ابواهما ومن قال قاما ابواهما قال قائمين ابواهما وتقول مررت برجل قائم اباوهم كما تقول قام اباوهم ومن قال قاموا اباوهم قال قائمين اباوهم وجمع التكسير افصح من الافراد كقيام اباوهم

فصل والاشيا التي ينعت بها اربعة احدها المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وافضل الثاني الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب واسما النسب تقول مررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دمشق الثالث الجمل وللنعت بها ثلثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية كقوله ٥ ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ٥ وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف اما ملفوظ به كما تقدم او مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا والثاني ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب فلا يجوز نحو مررت برجل اضربه ولا بعتكه قصدا لانشا البيع فان جا ما ظاهره ذلك يؤول على اضمار القول كقوله ٥ حتى اذا جن الظلام واختلط جاوا بمذق هل رايت الذئب قط ٥ اي جاوا بلبن مخلوط بالما مقولا عند رويته هذا الكلام الرابع المصدر فالوا هذا رجل عدل ورضي وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على التاويل بالمشتق اي عادل ومرضي وزائر ومفطر وعند البصريين على تقدير مضاف اي ذو كذا ولهذا التزموا افراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو

فصل واذا تعددت النعوت فان اتحد معنى النعت استغني بالتثنية والجمع عن تفريقه نحو رجلان فاضلان ورجال فضلا وان اختلف وجب التفريق بالعطف بالواو كقوله ٥ بكيت وما بكى رجل حزين على ربعين مسلوب وبال ٥ وقولك مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه واذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى العامل وعمله جاز الاتباع كجاني زيد واتى عمرو الظريفان وهذا زيد وذاك عمرو العاقلان ورايت زيدا وابصرت خالدا الشاعرين وخصص

بعضهم جواز الإتباع لكون المنعوتين فاعلي فعلين أو خبري مبتدأين وإن اختلفا
في المعنى والعمل كجاء زيد ورأيت عمراً الفاضلين أو اختلفا المعنى فقط كجاء زيد ومضى
عمرو الكاتبان أو العمل فقط كهذا مؤلم زيداً وموجع عمراً الشاعران وجب القطع

فصل وإذا تكررت النعوت لواحد فإن تعين مسماه بدونها جاز إتباعها
وقطعها والجمع بينهما بشرط تقديم المتبع وذلك كقول خرنق: لا يبعدن
قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر. النازلين بكل معترك والطيبون
معاقد الأزر. يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الإتباع لقومي أو على
القطع بإضمار هم ونصبهما بإضمار أمدح وأذكر ورفع الأول ونصب الثاني
على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيهما وإن لم يعرف إلا بمجموعها وجب إتباعها
كلها لتنزلها منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب
إذا كان الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر كاتب والآخر تاجر فقيه
وإن تعين ببعضها جاز فيما عدا ذلك البعض الأوجه الثلاثة وإذا كان المنعوت
نكرة تعين في الأول من نعوته الإتباع وجاز في الباقي القطع كقوله: ويأوي
إلى نسوة عطل وشعثاً مراضيع مثل السعالي. وحقيقته أن يجعل النعت
خبراً لمبتدأ أو مفعولاً لفعل فإن كان النعت لمجرد مدح أو ذم أو ترحم وجب
حذف المبتدأ والفعل كقولهم الحمد لله الحميدُ بالرفع بإضمار هو وقوله تعالى
وامرأته حمالةَ الحطب بالنصب بإضمار أذم وإن كان غير ذلك جاز ذكره تقول
مررت بزيد التاجر بالأوجه الثلاثة وذلك أن تقول هو التاجر وأعني التاجر

فصل ويجوز بكثرة حذف المنعوت إن علم وكان النعت إما صالحاً لمباشرة
العامل نحو أن اعمل سابغات أي دروعاً سابغات أو بعض اسم مقدم مخفوض
بمن أو في فالأول كقولهم منا ظعن ومنا أقام أي منا فريق ظعن ومنا فريق
أقام والثاني كقوله: لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
أصله لو قلت ما في قومها أحد يفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو
أحد وكسر حرف المضارعة من تأثم وأبدل الهمزة ياء وقدم جواب لو فاصلاً بين
الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحد المحذوف ويجوز
حذف النعت إن علم كقوله تعالى يأخذ كل سفينة غصباً أي كل سفينة صالحة
وقول الشاعر: فلم أعط شيئاً ولم أمنع. أي شيئاً طائلاً وقوله: مهفهفة
لها فرع وجيد. أي فرع فاحم وجيد طويل

هذا باب التوكيد

وهو ضربان لفظي وسيأتي ومعنوي وله سبعة ألفاظ الأول والثاني النفس والعين
ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة فيحتمل أن الجائي
خبره أو ثقله فإذا أكدت بالنفس أو العين أو بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب
اتصالهما بضمير مطابق للمؤكد وأن يكون لفظهما طبقه في الإفراد والجمع

وأما في التثنية فالأفصح جمعهما على أفعل ويترجح إفرادهما على تثنيتهما عند الناظم
وغيره بعكس ذلك. والثالث والرابع كلا وكلتا للمثنى والخامس عامة لغيره
ويجب اتصالهن بضمير المؤكد فليس منه خلق لكم ما في الأرض جميعاً خلافاً لمن
وهم ولا قراءة بعضهم إنا كلاً فيها خلافاً للفراء والزمخشري بل جميعاً حال وكلاً
بدل ويجوز كونه حالاً من ضمير الظرف ويؤكد بهن لرفع احتمال تقدير بعض
مضاف إلى متبوعهن فمن ثم جاز جاءني الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما لجواز
أن يكون الأصل جاءني أحد الزيدين أو إحدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من أحدهما وامتنع على الأصح اختصم الزيدان
كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور وجاز جاء القوم كلهم
واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة:
فداك حي خولان جميعهم وهمدان. وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها
بمنزلة النافلة فيصلح مع المؤنث والمذكر فتقول اشتريت العبد عامة كما قال
تعالى ويعقوب نافلة.

فصل ويجوز إذا أريد تقوية التوكيد أن يتبع كله بأجمع
وكلها بجمعاء وكلهم بأجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون
وقد يؤكد بهن وإن لم يتقدم كل نحو لأغوينهم أجمعين لموعدهم أجمعين ولا يجوز
تثنية أجمع وجمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية سيّ عن تثنية سواء
وأجاز الكوفيون والأخفش ذلك فتقول جاء الزيدان أجمعان والهندان جمعاوان
وإذا لم يفد توكيد النكرة لم يجز باتفاق وإن أفاد جاز عند الكوفيين وهو الصحيح
وتحصل الفائدة بأن يكون المؤكد محدوداً والتوكيد من ألفاظ الإحاطة كاعتكفت
أسبوعاً كله وقوله: لكنه شاقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب
ومن أنشد شهراً مكان حول فقد حرفه ولا يجوز صمت زمناً كله ولا شهراً
نفسه وإذا أكد ضمير مرفوع متصل بالنفس أو بالعين وجب تأكيده أولاً بالضمير
المنفصل نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قام الزيدون أنفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف
ضربتهم أنفسهم ومررت بهم أنفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب **وأما**
التوكيد اللفظي فهو اللفظ المكرر به ما قبله فإن كان جملة فالأكثر اقترانها بالعاطف
نحو كلا سيعلمون الآية ونحو أولى لك فأولى الآية ويأتي بدونه نحو قوله عليه الصلاة
والسلام والله لأغزون قريشاً ثلاث مرات ويجب الترك عند إيهام التعدد
نحو ضربت زيداً ضربت زيداً وإن كان اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً منصوباً
فواضح نحو: فنكاحها باطل باطل باطل. وقوله: فإياك إياك المراء
فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب. وإن كان ضميراً منفصلاً مرفوعاً جاز
أن يؤكد به كل ضمير متصل نحو قمت أنت وأكرمتك أنت ومررت بك أنت
وإن كان ضميراً متصلاً وصل بما وصل به المؤكد نحو عجبت منك منك وإن كان

فعلا او حرفا جوابا فواضح كقولك قام قام زيد وقوله ٥ لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا ٥ وان كان غير جوابي وجب امران ان يفصل بينهما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالموكد ان كان مضمرا نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد هو او ضميره ان كان ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل او ان زيدا انه فاضل وهو الاولى وشذ اتصال الحرفين كقوله ٥ ان الكريم وابيك يعمل ان لم يجد يوما على من يتكل ٥ واسهل منه قوله ٥ حتى تراها وكان وكان اعناقها مشددات بقرن ٥ لان الموكد حرفان فلم يتصل لفظ بمثله واشد منه قوله ٥ ولا للما بهم ابدا دواء ٥ لكون الحرف على حرف واحد واسهل من هذا قوله ٥ فاصبح لا يسالنه عن بما به ٥ لان الموكد على حرفين ولاختلاف اللفظين

هذا باب العطف

وهو ضربان عطف نسق وسياتي وعطف بيان وهو التابع المشبه للصفة في توضيح متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة والاول متفق عليه كقوله ٥ اقسم بالله ابو حفص عمر ٥ والثاني اثبته الكوفيون وجماعة وجوزوا ان يكون منه او كفارة طعام مساكين فيمن نون كفارة ونحو من ماء صديد والباقون يوجبون البدلية ويخصون عطف البيان بالمعارف ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة اوجه الاعراب الثلثة والافراد والتذكير والتعريف والتنكير وفروعهن وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف على ايات بينات مخالف لاجماعهم وقوله وقول الجرجاني يشترط كونه اوضح من متبوعه مخالف لقول سيبويه في يا هذا الجمة ان ذا الجمة عطف بيان مع ان الاشارة اوضح من المضاف الى ذي الاداة ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل الا ان امتنع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها او احلاله محل الاول نحو يا زيد الحرث وقوله ٥ ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ٥ وقوله ٥ انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا ٥ وجواز البدلية في هذا عند الفرا لاجازته الضارب زيد وليس بمرضي

هذا باب عطف النسق

وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الاحرف التسعة الاتي ذكرها وهي نوعان ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى اما مطلقا وهو الواو والفاء وثم وحتى واما مقيدا وهو او وام وشرطهما ان لا يقتضيا اضرابا وما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى اما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله وهو بل عند الجميع ولكن عند سيبويه وموافقيه واما لكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغداديين كقوله ٥ وانما يجزي الفتى ليس الجمل ٥

فصل

اما الواو فلمطلق الجمع فيعطف متاخرا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم ومتقدما نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله ومصاحبا نحو فانجيناه واصحاب السفينة وتنفرد الواو بانها تعطف اسما على اسم لا يكتفي الكلام به كاختصم زيد وعمرو وتضارب زيد وعمرو واصطف زيد وعمرو وجلس بين زيد وعمرو اذ الاختصام والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا ومن هنا قال الاصمعي الصواب ان يقال بين الدخول وحومل بالواو ووجه الجماعة ان التقدير بين اماكن الدخول واماكن حومل فهي بمنزلة اختصم الزيدون والعمرون

واما الفاء فللترتيب والتعقيب نحو اماته فاقبره وكثيرا ما تقتضي التسبب ان كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على المعنى الاول بقوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا وبنحو توضأ فغسل وجهه ويديه الحديث والجواب ان المعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء وعلى الثانية بقوله تعالى فجعله غثاء احوى اذ التقدير فمضت مدة فجعله غثاء وبان الفاء نابت عن ثم كما جاء عكسه وسياتي وتختص الفاء بانها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه من العائد نحو اللذان يقومان فيغضب زيد اخواك وعكسه نحو الذي يقوم اخواك فيغضب زيد لانها تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية فكانك قلت الذي ان يطير فيغضب زيد الذباب ومثل ذلك في الخبر والصفة والحال نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقول الشاعر ٥ وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق ٥

واما حتى فالعطف بها قليل والكوفيون ينكرونه وشرطه اربعة امور احدها كون المعطوف اسما والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره الخضراوي والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه اما بالتحقيق نحو اكلت السمكة حتى راسها او بالتاويل كقوله ٥ القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ٥ فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تاويل القى ما يثقله او شبيها بالبعض كقولك اعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى ولدها وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن دخول حتى والرابع كونه غاية في زيادة حسية نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف او معنوية نحو مات الناس حتى الانبياء والملوك او في نقص كذلك نحو المومن يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة ونحو غلبك الناس حتى الصبيان او حتى النساء

واما ثم فللترتيب والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وقد توضع موضع الفاء كقوله ٥ كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب ٥

واما ام فضربان منقطعة وستاتي ومتصلة وهي المسبوقة اما بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم

واسميتين كقوله ولست ابالي بعد فقدك مالكا اموتي ناء ام هو الآن واقع
ومصلتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون واما تليهم تطلب بها وبأم
التعيين ويقع بين مفردين متوسطة بينهما ما لا يسأل عنه نحو انتم اشد خلقا ام
السماء بناها او متأخرا عنهما نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وبين
فعليتين كقوله فعلت اهي سرت ام عادني حلم لان الارجح كون هي فاعلا
بفعل محذوف واسميتين كقوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن
سهم ام شعيث بن منقر الاصل اشعيث بحذف الهمزة والتنوين منهما والمنقطعة
هي الخالية من ذلك ولا تفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
نحو انها لابل ام شاء اي بل هي شاء لانها لا تدخل على المفرد او انكاريا كقوله تعالى
ام اتخذ مما يخلق بنات وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور
اي بل هل تستوي اذ لا تدخل استفهام على استفهام وقول الشاعر فليت
سلمى في المنام ضجيعتي هنالك ام في جنة ام جهنم اذ لا معنى للاستفهام هنا
واما او فانها بعد الطلب للتخيير نحو تزوج زينب او اختها او للاباحة كجالس
العلماء او الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المتعاطفين في التخيير وجوازه
في الاباحة وبعد الخبر للشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم او للابهام نحو
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او للتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا
او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى
او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللاضراب عند الكوفيين وابي علي
حكى الفراء اذهب الى زيد او دع ذاك فلا تبرح اليوم وبمعنى الواو عند الكوفيين
وذلك عند امرئ القيس كقوله فقوم اذا سمعوا الصراخ رأيتهم ما بين ملجم
مهره او سافع وزعم اكثر النحويين ان اما الثانية في الطلب والخبر نحو تزوج
اما هندا واما اختها وجاءني اما زيد واما عمرو بمنزلة او في العطف والمعنى ووافقهم
ابو علي وابن كيسان وابن برهان في مثلها في المعنى فقط ويؤيد قولهم انها
مجامعة للواو لزوما والعاطف لا يدخل على العاطف وقوله يا ليتما امنا
شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار فتح همزتها وكسرها وابدال
ميمها الاولى يا **واما** لكن فعاطفة خلافا ليونس وانما تعطف بشروط
افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما مررت برجل
صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو وهي حرف ابتداء ان تلاها جملة كقوله
انا ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر او تلت واوا نحو ولكن
رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو وان تعاطفت الواو المفردين لكن
مختلفان بالسلب والايجاب او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو ولم يقم
ولا تكون لكن عمرو على انه معطوف خلافا للكوفيين **واما** بل فتعطف بشرطين

افراد معطوفها وان يسبق ايجاب او امر او نهي او نفي ومعناها بعد الاولين سلب
الحكم عما قبلها وجعل ضده لما بعدها عما ان لكن كذلك كقولك ما كنت في
منزل ربيع بل ارض لا يهتدي بها ولا يقم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها ناقلة
معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل عمرو قاعد على معنى
بل ما هو قاعد ومذهب الجمهور انها لا تفيد نقل حكم ما قبلها لما بعدها
الا بعد الايجاب والامر نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا **واما** لا
فتعطف بثلاث شروط افراد معطوفها وان يسبق بايجاب او امر اتفاقا كهذا
زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا او نداء خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا
ابن عمي وان لا يصدق احد متعاطفيها على الآخر نص عليه السهيلي وهو حق
فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ويجوز جاءني رجل لا امرأة قال الزجاجي وان لا يكون
المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو ويرده قوله
كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل **فصل** يعطف
على الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام زيد
وعمرو واياك والاسد ونحو جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف على المرفوع
المتصل بارزا كان او مستترا الا بعد توكيده بضمير منفصل نحو لقد كنتم انتم
وآباؤكم او وجود فاصل اي فاصل كان بين المتبوع والتابع نحو يدخلونها
ومن صلح من آبائهم او فصل بلا بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا
وقد اجتمع الفصلان في نحو ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم ويضعف بدون ذلك كمررت
برجل سواء والعدم اي مستو هو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله ورجا
الاخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا ولا يكثر العطف على الضمير
المخفوض الا باعادة الخافض نحو فقال لها وللارض ائتيا قالوا نعبد الهك واله آبائك
وقال يونس والاخفش والكوفيون بل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما
تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه قيل ومنه وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على السبيل لانه صلة المصدر
وقد عطف عليه وكفر به ولا يعطف على المصدر حتى يكمل معمولاته **ويعطف**
الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعاهما نحو لنحيي به بلدة ونسقيه
ونحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ام اختلفا نحو يقدم
قومه يوم القيامة فاوردهم النار ونحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات الآية ويعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات صبحا
فأثرن ونحو صافات ويقبضن ويجوز العكس كقوله يا رب بيضاء من العواهج
ام صبي قد حبا او دارج وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي وقدر الزمخشري عطف مخرج على فالق **فصل** تختص الفاء والواو

يجوز حذف المعطوف عليه مع معطوفه للدليل مثاله ان لقيان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت وهذا الفعل المحذوف معطوف على فقلنا ومثاله في الواو قوله ○ فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال قلائل ○ اي بين الخير وبيني وقولهم راكب الناقة طليحان اي والناقة وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف وبقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك الجنة او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء وانما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام لئلا يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوأ وانما يتبوأ المنزل وفي الثالث العطف على معمولي عاملين ولا يجوز في الايمان مفعولا معه لعدم الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبة الايمان وهو امر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو فالاول كقول بعضهم وبك اهلا وسهلا جوابا لمن قال له مرحبا بك والتقدير ومرحبا بك واهلا وسهلا والثاني نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اي أعموا فلم يروا

هذا باب البدل

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة خرج بالفصل الاول النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم واما النسق فثلاثة انواع احدها ما ليس مقصودا بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو او لكن عمرو اما الاول فواضح لان الحكم السابق منفي عنه واما الاخران فلان الحكم السابق هو نفي المجيء والمقصود به انما هو الاول النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم لانه المقصود به وذلك كالمعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو وهذان النوعان خارجان بما خرج به النعت والتوكيد والبيان النوع الثالث ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهذا هو المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات نحو جاءني زيد بل عمرو او لكن عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا واسطة وتنبيه الحد بذلك للبدل واذا تاملت ما ذكرته في تفسير هذا الحد وما ذكره الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل واقسام البدل اربعة الاول بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وسماه البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر وانما يطلق على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا والثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء ام مساويا او اكثر كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور كالامثلة المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم والثالث بدل الاشتمال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه وسرق زيد ثوبه او فرسه وامره في الضمير كامر بدل البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي النار فيه وقيل الاصل ناره ثم نابت ال مناب الضمير والرابع بدل المباين وهو ثلاثة اقسام لانه لا بد ان يكون مقصودا كما تقدم في الحد ان لم يكن مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان وان النسيان متعلق بالجنان والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل غلط وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البداء وقول الناظم خذ نبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى وجعل الاول في حكم المتروك فبدل اضراب وبداء والاحسن فيهن ان يؤتى ببل

فصل يبدل الظاهر من الظاهر كما تقدم ولا يبدل المضمر من المضمر ونحو قمت انت ومررت بك انت وكذلك نحو رايتك اياك عند الكوفيين والناظم ولا يبدل مضمر من ظاهر ونحو رايت زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع ويجوز عكسه مطلقا وان كان الضمير لغائب نحو واسروا النجوى الذين ظلموا في احد الاوجه وان كان لحاضر فشرطه ان يكون بدل بعض كاعجبتني وجهك وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله او بدل اشتمال كاعجبتني كلامك وقول الشاعر ○ بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ○ او بدل كل مفيدا للاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا والاصح ان لم يفد الاحاطة الاخفش اجاز رايتك زيدا ورايتني عمرا

فصل يبدل كل من الاسم والفعل والجملة من مثله فالاسم كما تقدم والفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف والجملة كقوله ○ الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان ○ ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما

فصل وإذا اتحد اسم من أسماء متضمن معنى استفهام أو حرف شرط ذكر ذلك
ذكر ذلك الحرف مع البدل فالأول كقولك كم مالك أعشرون أم ثلاثون ومن
رأيت أزيدا أم عمرا وما صنعت أخيرا أم شرا والثاني نحو من يقم إن زيد وإن عمرو
أقم معه وما تصنع إن خيرا وإن شرا تجز به ومتى تسافر إن غدا وإن بعد غد
أسافر معك

هذا باب النداء

وفيه فصول الفصل الأول في
الأحرف التي ينبه بها المنادى وأحكامها وهذه الأحرف ثمانية الهمزة وأي مقصورين
وممدودين ويا وأيا وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب إلا أن ينزل منزلة البعيد
فله بقية الأحرف كما أنها للبعيد وأعمها يا فإنها تدخل في كل نداء وتتعين في
نداء اسم الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا لله يا للمسلمين وتتعين هي
أو وا في باب الندبة ووا أكثر استعمالا منها في ذلك الباب وإنما تدخل يا إذا
أمن اللبس كقوله ○ حملت أمرا عظيما فاصطبرت به وقمت فيه بأمر الله
يا عمرا ○ ويجوز حذف الحرف مثل يوسف أعرض عن هذا سنفرغ لكم أيها الثقلان
ان ادّ والى سعا كالله إلا في ثماني مسائل المندوب نحو وا عمرا والمستغاث
نحو يا لله والمنادى البعيد لأن المراد فيهما إطالة الصوت والحذف ينافيه
واسم الجنس غير المعين كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي والمضمر وندر أيه شاذ
ويأتي على صيغتي المنصوب والمرفوع كقول بعضهم يا إياك قد كفيتك وقول الآخر ○
يا أبجر بن أبجر يا أنتا أنت الذي طلقت عام جعتنا ○ قد أحسن الله وقد أسأتا ○
واسم الله تعالى إذا لم يعوض في آخره الميم المشددة وأجازه بعضهم وعليه قول
أمية بن أبي الصلت ○ رضيت بك اللهم ربا فلن أرى أدين إلها غيرك الله راضيا ○
واسم الإشارة واسم الجنس خلافا للكوفيين فيهما احتجوا بقوله ○ إذا هملت
عيني لها قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام ○ وقولهم أطرق كرا وافتد مخنوق
وأصبح ليل وذلك عند البصريين ضرورة وشذوذ الفصل الثاني في أقسام المنادى
وأحكامه المنادى على أربعة أقسام أحدها ما يجب فيه أن يبنى على ما يرفع
به إذا كان معربا وهو ما اجتمع فيه أمران أحدهما التعريف سواء كان ذلك
التعريف سابقا على النداء نحو يا زيد أو عارضا في النداء بسبب القصد والإقبال
نحو يا رجل تريد به معينا والثاني الإفراد ونعني به أن لا يكون مضافا ولا
شبيها بالمضاف فيدخل في ذلك المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو يا معدي كرب
ويا زيدان ويا زيدون ويا رجلان ويا مسلمون ويا هندات وما كان مبنيا قبل
النداء كسيبويه وحذام في لغة أهل الحجاز فيقدر فيه الضمة ويظهر أثر ذلك
في تابعه فيقول يا سيبويه العالم برفع العالم ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد
بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي كالمبني تقول يا تأبط شرا المقدام والمقدام
والثاني ما يجب فيه نصبه وهو ثلاثة أنواع أحدها النكرة غير المقصودة

كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
فيا راكبا إما عرضت فبلغن ○ نداماي من نجران أن لا تلاقيا ○ وعن المازني أنه
أحال وجود هذا القسم الثاني المضاف سواء كانت الإضافة محضة نحو ربنا اغفر
لنا أو غير محضة نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب إجازة الضم في غير المحضة الثالث
المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا
جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع إدخال يا على
ثلاثين خلافا لبعضهم وإن ناديت جماعة هذه عدتها فإن كانت غير معينة
نصبتهما أيضا وإن كانت معينة ضممت الأول وعرفت الثاني بأل ونصبته
أو رفعته إلا إن أعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من أل ويمتنع ابن خروف
إعادة يا وتخييره في إلحاق أل مردود والثالث ما يجوز ضمه وفتحه وهو
نوعان أحدهما أن يكون علما مفردا موصوفا بابن متصل به مضاف إلى علم نحو
يا زيد بن سعد والمختار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه قوله ○
يا حكم بن المنذر بن الجارود ○ سرادق المجد عليك ممدود ○ ويتعين الضم في نحو
يا رجل ابن عمرو ويا زيد ابن أخينا لانتفاء علمية المنادى في الأول وعلمية
المضاف إليه في الثاني ونحو يا زيد الفاضل ابن عمرو لوجود الفصل وفي نحو
يا زيد الفاضل لأن الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الكوفيون وأنشدوا ○
فما كعب بن مامة وابن أروى بأجود منك يا عمر الجوادا ○ بفتح عمر
الثاني أن يكون مضافا نحو يا سعد سعد الأوس والثاني واجب النصب
والوجهان في الأول فإن ضممته فالثاني بيان أو بدل أو بإضمار يا أو
أعني وإن فتحته فقال سيبويه مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما
وقال المبرد مضاف لمحذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني وقال الفراء الاسمان
مضافان للمذكور وقال السيرافي الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر
أضيفا الرابع ما يجوز ضمه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم إذا
اضطر الشاعر إلى تنوينه كقوله ○ سلام الله يا مطر عليها وليس عليك
يا مطر السلام ○ وقوله ○ أعبدا حل في شعبى غريبا ألؤما لا أبا لك واغترابا ○
واختار الخليل وسيبويه الضم وأبو عمرو وعيسى النصب ووافق الأعلم
سيبويه في العلم وأبا عمرو وعيسى في اسم الجنس فصل ولا يجوز نداء
ما فيه أل إلا في أربع صور إحداها اسم الله تعالى أجمعوا على ذلك تقول
يا ألله بإثبات الألفين ويالله بحذفهما ويالله بحذف الثانية فقط
والأكثر أن يحذف حرف النداء ويعوض عنه الميم المشددة فيقول اللهم
وقد يجمع بينهما في الضرورة النادرة كقوله ○ إني إذا ما حدث ألما أقول
يا اللهم يا اللهما ○ الثانية الجمل المحكية نحو يا المنطلق زيد فيمن سمي
بذلك نص على ذلك سيبويه وزاد عليه المبرد ما سمي به من موصول

مقرون بال نحو الذي والتي وصحوبه الناظر والثالثة اسم الجنس المشبه به
كقولك يا الخليفة هيبة نص على ذلك ابن سعدان والرابعة ضرورة الشعر
كقوله عباس يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلى عدنان ○ ولا
يجوز ذلك في النثر خلافا للبغداديين **الفصل** الثالث في اقسام تابع
المنادى المبني واحكامه اقسامه اربعة احدها ما يجب نصبه مراعاة
لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه امران احدهما ان يكون نعتا او بيانا او
توكيدا والثاني ان يكون مضافا مجردا من ال نحو يا زيد صاحب عمرو ويا زيد
ابا عبد الله ويا تميم كلهم او كلكم الثاني ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى
وهو نعت اي وايه والنعت الذي ذكر اسم الاشارة وصلة لندائه نحو
يا ايها الناس يا ايتها النفس المطمئنة وقولك يا هذا الرجل ان كان
المراد اولا نداء الرجل ولا يجوز ان يوصف اسم الاشارة ابدا الا بما فيه ال ولا يوصف
اي وايه في هذا الباب الا بما فيه ال او باسم اشارة نحو يا ايهذا الرجل الثالث
ما يجوز نصبه ورفعه وهو نوعان احدهما المضاف المقرون بال نحو يا زيد
الحسن الوجه والثاني ما كان مفردا من نعت او بيان او توكيد او كان
معطوفا مقرونا بال نحو يا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر وبشرا
ويا تميم اجمعون واجمعين وقال تعالى يا جبال اوبي معه والطير قراه السبعة
بالنصب واختاره ابو عمرو وعيسى وقرئ بالرفع واختاره الخليل وسيبويه وقدروا
النصب على العطف على فضلا من قوله ولقد اتينا داود منا فضلا وقال
المبرد ان كانت ال للتعريف مثلها في الطير فالمختار النصب وان كانت لغيره مثلها
في اليسع فالمختار الرفع والرابع ما يعطى تابعه ما يستحقه لو كان منادى
مستقلا وهو البدل والنسق المجرد من ال وذلك لان البدل في نية تكرار
العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر بالضم وكذلك يا زيد
وبشر وتقول يا زيد ابا عبد الله وكذلك يا زيد ويا ابا عبد الله ويحكى حكمها
مع المنادى المنصوب **فصل** المنادى المضاف للياء وهو اربعة اقسام
احدها ما فيه لغة واحدة وهو المعتل فان ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو
يا فتاي ويا قاضي والثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان
ياءه ثابتة لا غير وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكرمي ويا ضاربي الثالث
ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك وليس ابا ولا اما نحو يا غلامي فالاكثر
حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي
لا خوف عليكم او مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ثم قلب الكسرة
فتحة والياء الفا نحو يا حسرتا واجاز الاخفش حذف الالف والاجتزاء
بالفتحة كقوله ○ ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني ○ اصله

يقولون بالهفا ومنهم من يكتفي من الاضافة بنيتها ويضم الاسم كما يضم المفرد
وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادى الا مضافا كقول بعضهم يا ام لا تفعلي
وقراءة اخر قال رب السجن احب الي والرابع ما فيه عشر لغات وهو الاب
والام ففيهما مع اللغات الست ان تعوض تاء التانيث عن ياء المتكلم وتكسرها
وهو الاكثر او تفتحها وهو الاقيس او تضمها على التشبيه بنحو ثبه وهبه
وهو شاذ وقد قرئ بهن وربما جمع بين التاء والالف فقيل يا ابتا ويا امتا
وهو كقوله ○ اقول يا اللهم يا اللهما ○ وسبيل ذلك الشعر ولا يجوز
تعويض تاء التانيث من ياء المتكلم الا في النداء فلا يجوز جاء ابت ولا رايت امت
والدليل على ان التاء في يا ابت ويا امت عوض انهما لا يكادان يجتمعان
وعلى انها للتانيث انه يجوز ابدالها في الوقف هاء **فصل** واذا كان المنادى
مضافا الى مضاف الى الياء فالياء ثابتة لا غير كقولك يا ابن اخي ويا ابن خالي
الا اذا كان ابن ام او ابن عم فالاكثر الاجتزاء بالكسرة عن الياء او الفتح
للتركيب المزجي وقد قرئ يا ابن ام بالوجهين ولا يكادون يثبتون الياء
والالف الا في الضرورة ○ يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر
شديد ○ وقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي وانم كما ينمي خضاب
الاشجعي ○ **هذا باب في ذكر اسماء لازمت النداء** منها فل
وفله بمعنى رجل وامراة وقال ابن مالك وجماعة بمعنى زيد وهند ونحوهما
وهو وهم وانما ذاك بمعنى فلان وفلانة واما قوله ○ في لجة امسك فلانا عن فل ○
فقال ابن مالك هو فل الخاص بالنداء استعمل مجرورا ضرورة والصواب
اصل هذا فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة كقوله ○ درس
المنا بمتالع فابان ○ اي درس المنازل ومنها لومان بضم اوله وفتح ثالثه
بانه بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح اوله وواو ساكنة ثانيه بمعنى كثير النوم
وفعل كخبث وفسق سبا للمذكر واختار ابن عصفور كونه قياسا وابن
مالك كونه قياسا وفعال كفساق وخباث سبا للمؤنث وقوله ○
الى بيت قعيدته لكاع ○ ضرورة وسماعي هذا وفعال بمعنى الامر كنزال
من كل فعل ثلاثي تام متصرف نحو خرج نحو دحرج وكان ونعم وبئس والمبرد
لا يقيس فيهما **هذا باب الاستغاثة** اذا استغيث اسم منادى
وجب كون الحرف يا وكونها مذكورة وغلب جره بلام واجبة الفتح
كقول عمر رضي الله عنه يا لله وقول الشاعر ○ يا لقومي ويا لامثال قومي
الا ان كان معطوفا ولم يعد معه يا فتكسر ولام المستغاث له مكسورة
دائما كقوله يا لله للمسلمين وقول الشاعر ○ يا للكهول وللشبان

للعجب ويجوز أن لا يؤتى المستغاث باللام والأكثر حينئذ أن يختم بالألف كقوله ○ يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان ○ وقد يخلو منهما كقوله ○ ألا يا قوم للعجب العجيب ○ وللغفلات تحدث للأريب ○ ويجوز أن يعامل المتعجب منه معاملة المستغاث كقولك يا للماء وللعشب إذا تعجبوا منهما

هذا باب الندبة

حكم المندوب وهو المتفجع عليه والمتوجع منه حكم المنادى فيضم في نحو وا زيد وينصب في نحو وا أمير المؤمنين إلا أنه لا يكون نكرة كرجل ولا مبهما كأي واسم الإشارة والموصول إلا ما صلته مشهورة فيندب نحو وا من حفر بئر زمزماه فإنه بمنزلة وا عبد المطلباه إلا أن الغالب أنه يختم بالألف كقوله ○ وقمت فيه بأمر الله يا عمراه ○ ويحذف لهذه الألف ما قبلها من ألف نحو وا موساه أو تنوين في صلة نحو وا من حفر بئر زمزماه أو مضاف إليه نحو وا غلام زيداه أو محكي نحو وا قام زيداه فيمن اسمه قام زيد ومن ضمة نحو وا زيداه أو كسرة نحو وا عبد الملكاه وا حذاماه فإن أوقع حذف الكسرة والضمة في لبس أبقيا وجعلت الألف ياء بعد الكسرة نحو وا غلامكي وواوا بعد الضمة نحو وا غلامهو وا غلامكمو ولك في الوقف زيادة هاء السكت بعد حرف المد

فصل وإذا ندب المضاف للياء على لغة من قال يا عبد بالكسر ويا عبد بالضم أو يا عبدا بالألف أو يا عبدي بالإسكان قال وا عبدا وعلى لغة من قال يا عبدي بالفتح أو يا عبدي بالإسكان قال وا عبديا بإبقاء الفتح على الأول وبإحداثه على الثاني وقد تبين أن لمن أسكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأي سيبويه والحذف رأي المبرد وإذا قيل يا غلام يا ابن غلامي لم يجز في الندبة حذف الياء لأن المضاف إليه غير منادى

هذا باب الترخيم

يجوز ترخيم المنادى أي حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه معرفة غير مستغاث ولا مندوب ولا ذي إضافة ولا ذي إسناد فلا ترخيم نحو قول الأعمى يا إنسانا خذ بيدي وقولك يا جعفر وا جعفراه ويا أمير المؤمنين ويا تأبط شرا وعن الكوفيين إجازة ترخيم ذي الإضافة بحذف عجز المضاف إليه تمسكا بنحو قوله ○ أبا عرو لا تبعد فكل ابن حرة سيدعوه داعي ميتة فيجيب ○ وزعم ابن مالك أنه قد رخم ذو الإسناد وأن عمرا نقل ذلك وعمرو هذا هو إمام النحو رحمه الله وسيبويه لقبه وكنيته أبو بشر ثم إن كان المنادى مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقا فتقول في هبة علما يا هب وفي جارية لغير معينة يا جاري قال ○ جاري لا

تستنكري عذيري سيري وإشفاقي على بعيري ○ وإن كان مجردا من التاء اشترط لجواز ترخيمه كونه علما زائدا على ثلاثة كجعفر وسعاد ولا يجوز ذلك في نحو إنسان لمعين ولا في نحو زيد ونحو حكم وقيل يجوز في محرك الأوسط دون ساكنه وقيل يجوز فيهما

فصل والمحذوف للترخيم إما حرف وهو الغالب نحو يا سعا وقراءة بعضهم يا مال وإما حرفان وذلك إذا كان الذي قبل الآخر من أحرف العلة ساكنا زائدا مكملا أربعة فصاعدا وقبله حركة من جنسه لفظا أو تقديرا وذلك مروان وأسماء ومنصور ومسكين أعلاما قال ○ يا مروا إن مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس ○ وقال ○ يا أسم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقي ومنتظر ○ بخلاف نحو شمأل ونحو هبيخ وقنور ونحو مختار ومعتاد أعلاما ونحو سعيد وثمود وعماد ونحو فرعون وغرنيق والجرمي والفراء لا يشترطان مجانسة الحركة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين علمين لأن أصلهما مصطفيون ومصطفيين فالحركة المجانسة مقدرة وإما كلمة برأسها وذلك في المركب المزجي تقول في معدي كرب يا معدي وإما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر علما تقول يا اثن لأن عشر في موضع النون فنزلت هي والألف منزلة الزيادتين في اثنان علما

فصل والأكثر أن ينوى المحذوف فلا يغير ما بقي بل تقول في جعفر يا جعف بالفتح وفي حارث يا حار بالكسر وفي منصور يا منص بالضمة وفي هرقل يا هرق بالسكون وفي ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو ويا علاو ويا كرو ويجوز أن لا ينوى فيجعل كأنه آخر الاسم في أصل الوضع فتقول يا جعف ويا حار ويا هرق بالضم فيهن وكذلك تقول يا منص بضمة حادثة للبناء وتقول يا ثمي بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جمع جرو ودلو الأجري والأدلي لأنه ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو هو وبذكر الضم نحو دلو وعدو وباللزوم نحو هذا أبوك وتقول يا علا بإبدال الواو همزة لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كساء وتقول يا كرا بإبدال الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العصا

فصل تختص ما فيه تاء التأنيث بأحكام منها أنه لا يشترط لترخيمه علميته ولا زيادته على الثلاثة كما مر ومنها أنه إذا حذفت منه التاء توفر من الحذف ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول في نحو عقنباة يا عقنبا بالألف ومنها أنه لا يرخم إلا على نية المحذوف تقول في مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلم ويا حار ويا حفص بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه

فان لم يعرف لبشا جاز كجاري كقولهم في مسلمة وان كان بداؤه مرخما اكثر من بداءته تاما لكن شاركه في هذا مالك وجارته لكثرة استعماله

فصل ويكون ترخيم غير المنادى بثلثة شروط احدها ان يكون ذلك في الضرورة والثاني ان يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام والثالث ان يكون اما زائدا على الثلثة او بتاء التانيث كقوله ○ لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر ○ ولا يمتنع الترخيم للضرورة على لغة من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد بدليل قوله ○ الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما ○

هذا باب المنصوب على الاختصاص وهو اسم معمول لاخص واجب الحذف فان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلى بال نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وان كان غيرهما نصبه نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ويفارق المنادى في احكام احدها انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه كالواقع بعد نحن في الحديث او بعد تمامه كالواقع بعد انا وفي المثالين قبله والثالث انه يشترط ان يكون المتقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل والرابع والخامس انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا كما في هذا المثال السادس ان يكون بال قياسا كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف

هذا باب التحذير وهو تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه فان ذكر بلفظ اياك فالعامل محذوف لزوما وسواء عطفت عليه ام كررته ام لم تعطف عليه ولم تكرر تقول اياك والاسد والاصل احذر تلاقي نفسك والاسد ثم حذف الفعل وفاعله وهو احذر وفاعله ضمير فيه ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني ثم الثاني وانيب عنه الثالث وتقول اياك من الاسد والاصل باعد نفسك عن الاسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف وقيل التقدير احذرك من الاسد فنحو اياك الاسد ممتنع على التقدير الاول وهو قول الجمهور جائز على الثاني وهو راي ابن الناظم ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل لصلاحيته لتقدير من ولا يكون ايا في هذا الباب لمتكلم وشذ قول عمر رضي الله عنه لتذك لكم الاسل والرماح والسهام واياي وان يحذف احدكم الارنب واصله اياي باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول المحذوف ومن الثاني المحذوف ولا يكون لغائب وشذ قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فالتقدير فليحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذان احدهما اجتماع حذف الفعل وحذف حرف الامر والثاني اقامة المضمر وهو ايا مقام الظاهر وهو الانفس وان ذكر المحذر بغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذر منه فانما يجب الحذف ان كررته او عطفت فالاول نحو نفسك نفسك والثاني نحو الاسد الاسد وناقة الله وسقياها وفي غير ذلك يجوز الاظهار كقوله ○ خل الطريق لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر ○

هذا باب الاغراء وهو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله وحكم الاسم فيه حكم التحذير الذي لم يذكر فيه ايا فلا يلزم حذف عامله الا في عطف او تكرار كقولك المروءة والنجدة بتقدير الزم وقوله ○ اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح ○ ويقال الصلاة جامعة بنصب الصلاة بتقدير احضر وجامعة على الحال ولو صرح بالعامل لجاز

هذا باب اسماء الافعال اسم الفعل هو اسم ينوب عن الفعل معنى واستعمالا كشتان وصه واوه والمراد بالاستعمال كونه ابدا عاملا غير معمول فخرجت المصادر والصفات في نحو ضربا زيدا واقائم الزيدان فان العوامل تدخل عليها وورود بمعنى الامر كثير كصه ومه وآمين بمعنى اسكت واكفف واستجب وبابه وبمعنى الماضي والمضارع قليل كشتان وهيهات بمعنى افترق وبعد واوه واف بمعنى اتوجع واتضجر ووا وي وواها بمعنى اتعجب كقوله تعالى وي كانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين وقول الشاعر ○ وابأبي انت وفوك الاشنب ○ وقول الآخر ○ واها لسلمى ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها ○

فصل اسم الفعل ضربان احدهما ما وضع من اول الامر كذلك كشتان وصه ووي والثاني ما نقل من غيره وهو نوعان منقول من ظرف او جار ومجرور نحو عليك ومنه عليكم انفسكم اي الزموا شان انفسكم ودونك زيدا بمعنى خذه ومكانك بمعنى اثبت وامامك بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر واليك بمعنى تنح ومنقول من مصدر وهو نوعان مصدر استعمل فعله ومصدر اهمل فعله فالاول نحو رويد زيدا فانهم قالوا ارووده بمعنى امهله امهالا ثم صغروا الارواد تصغير الترخيم واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيد وتارة منونا ناصبا للمفعول فقالوا رويدا زيدا ثم انهم نقلوه وسموا به فعله فقالوا رويد زيدا والدليل على ان هذا اسم فعل كونه مبنيا والدليل على بنائه كونه غير منون والثاني قولهم بله زيدا فانه في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع واترك

يقال بله زيد بالاضافة الى المفعول كما يقال تركه زيد ثم قيل بله زيدا
ينصب المفعول وبتا تُله وهذا على انه اسم فعل **فصل** يعمل اسم الفعل
عمل مسماه تقول هيهات نجدٌ كما تقول بعُدت نجد وقال ○ فهيهات
هيهات العقيق ومن به ○ وتقول شتان زيدٌ وعمرٌو كما تقول افترق
زيد وعمرو وتراكِ زيدا كما تقول اترك زيدا وقد يكون اسم الفعل مشتركا
بين افعال سميت به فيستعمل على اوجه باعتبارها قالوا حيهل الثريد
بمعنى ايت الى الثريد وحيهل على الخبز بمعنى اقبل على الخبز وقالوا اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرعوا بذكره ولا يجوز تقديم معمول اسم الفعل
عليه خلافا للكسائي فاما كتاب الله عليكم وقوله ○ يا ايها المائح دلوي
دونكا ○ فمؤولان **فصل** وما ينون من هذه الاسما فهو نكرة وقد
التزم ذلك في نحو واهًا وويهًا كما التزم تنكير احد وعريب وديّار وما لم
ينوّن منها فهو معرفة وقد التزم ذلك في نزال وتراك وبابهما كما التزم
التعريف في المضمرات والاشارات والموصولات وما استعمل بالوجهين
على معنيين وقد جا على ذلك صه ومه وايه والفاظ اخر كما جا
التعريف والتنكير في نحو كتاب ورجل وفرس **هذا باب اسما
الاصوات** وهو نوعان احدهما ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه
اسم الفعل كقولهم في دعا الابل للشرب جِئْ جِئْ مهموزين وفي دعا الضان
جاجا والمعز عاعا غير مهموزين والفعل منهما جاجيت وعاعيت والمصدر
جيجاء وعيعاء قال ○ يا عنز هذا شجر وما عاعيت لو تعني العيعاء ○ وفي
زجر البغل عدس قال ○ عدس ما لعباد عليك امارة ○ وقولنا مما
يشبه اسم الفعل احترازا من نحو قوله ○ يا دار مية بالعلياء فالسند ○
وقوله ○ الا ايها الليل الطويل الا انجلي ○ الثاني ما حكي به صوت
كغاق لحكاية صوت الغراب وطاق لصوت الضرب وطق لصوت وقع الحجارة
وقب لصوت وقع السيف على الضريبة والنوعان مبنيان لشبههما
بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة كما ان اسما الافعال مبنية لشبهها
بالحروف العاملة في انها عاملة غير معمولة وقد مضى ذلك في اول الكتاب
هذا باب نوني التوكيد لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وخفيفة
نحو ليسجنن وليكونا ويؤكد بهما الامر مطلقا ولا يؤكد بهما الماضي مطلقا
واما المضارع فله حالات احدها ان يكون توكيده بهما واجبا وذلك اذا
كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله
لاكيدن اصنامكم ولا يجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو تالله تفتؤ تذكر

يوسف اذ التقدير لا تفتؤ او كان حالا كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيمة وقول الشاعر
يمينا لابغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل ○ او كان مفصولا من اللام مثل
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك فترضى والثاني
ان يكون قريبا من الواجب وذلك اذا كان شرطا لان المؤكدة بما نحو واما تخافن
فاما ترين ومن ترك توكيده قوله ○ يا صاح اما تجدني غير ذي
جدة فما التخلي عن الخلان من شيمي ○ وهو قليل وقيل يختص بالضرورة
والثالثة ان يكون كثيرا وذلك اذا وقع بعد اداة طلب كقولك لتقومن زيد
وقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا وقول الشاعر ○ هلا تمنن بوعد غير مخلفة ○
وقول الاخر ○ فليتك يوم الملتقى ترينني ○ وقوله ○ افبعد كندة تمدحن قبيلا ○
والرابعة ان يكون قليلا وذلك بعد لا النافية او ما الزائدة التي لم تسبق
بان كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكقوله ○ ومن
عضة ما ينبتن شكيرها ○ وقوله ○ قليلا به ما يحمدنك وارث ○ والخامسة
ان يكون اقل وذلك بعد لم واداة جزاء غير اما كقوله ○ يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما ○ وكقوله ○ من نثقفن منهم فليس بآيب ابدا وقتل
بني قتيبة شافي ○ **فصل** في حكم آخر المؤكد اعلم ان هنا اصلين تستثنى من كل
منهما مسئلة الاصل الاول ان آخر المؤكد يفتح تقول لتضربن واضربن ويستثنى
من ذلك ان يكون مسندا الى ضمير ذي لين فانه يحرك بحركة تجانس
ذلك اللين كما نشرحه والاصل الثاني ان ذلك اللين يجب حذفه ان كان
يا او واوا تقول اضربن يا قوم ولتضربن يا هند بكسرها والاصل اضربون
ولتضربين فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين ويستثنى من ذلك ان
يكون آخر الفعل الفا كيخشى فانك تحذفه آخر الفعل وتثبت الواو مضمومة
والياء مكسورة يا قوم اخشون ويا هند اخشين فان اسند هذا الفعل
الى غير الياء والواو لم تحذف آخره بل تقلبه ياء فتقول ليخشين يا زيد ولتخشين
يا زيد ولتخشيان يا زيدان **فصل** تنفرد النون الخفيفة باربعة احكام
احدها انها لا تقع بعد الالف نحو قوما وافعلا لان لا يلتقي ساكنان وعن
يونس والكوفيين اجازته ثم صرح الفارسي في الحجة ان يونس يبقي
النون ساكنة ونظير ذلك قراءة نافع ومحياي وذكر الناظم انه يكسر
النون وحمل على ذلك قراءة بعضهم فدمرانهم تدميرا وجوزه في قراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان بتخفيف النون واما الشديدة فتقع بعدها اتفاقا
ويجب كسرها كقراءة باقي السبعة ولا تتبعان الثاني انها لا تؤكد الفعل
المسند الى نون الاناث وذلك لان الفعل المذكور يجب ان تؤتى بعد فاعله

فقول المص والبا…

بالف فاصله بين النونين قصدًا للتخفيف فتقال اضربنان وقد مضى ان الخفيفه
لا تقع بعد الالف ومن اجازه فيما تقدم اجازه هنا بشرط كسرها الثالث انها
تحذف قبل الساكن كقوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه اصله لا تهينن الرابع انها تعطى في الوقف حكم التنوين فان
وقعت بعد فتحه قلبت الفا كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وقول الشاعر
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا فان وقعت بعد ضمه او كسره حذفت
ويجب حينئذ ان يرد ما حذف في الوصل لاجلها فتقول في الوصل اضربن
يا قوم واضربن يا هند والاصل اضربون واضربين كما مر واذا وقفت
حذفت لشبهها بالتنوين في نحو جاء زيد ومررت بزيد ثم ترجع الواو والياء
لزوال التقاء الساكنين فتقول اضربوا واضربي **هذا باب ما لا**
ينصرف الاسم ان اشبه الحرف بني كما مر وسمي غير متمكن والا اعرب
ثم المعرب ان اشبه الفعل منع الصرف كما سياتي وسمي غير امكن والا
صرف وسمي امكن والصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به
امكن وذلك المعنى هو عدم مشابهته للحرف والفعل كزيد وفرس وقد
علم من هذا ان غير المنصرف هو الفاقد لهذا التنوين ويستثنى من ذلك نحو
مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه لمقابله نون جمع المذكر
السالم ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان احدهما ما يمنع صرفه بعله واحده
وهو شيئان احدهما الف التانيث مطلقا اي مقصوره كانت او ممدوده
ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع اي سواء وقع نكره كذكرى وصحرا
ام معرفه كرضوى وزكريا مفردا كان كما تقدم ام جمعا كجلى وانصبا
ام اسما كما تقدم ام صفه كحبلى وحمرا والثاني الجمع الموازن لمفاعل
او مفاعيل كدراهم ودنانير واذا كان مفاعل منقوصا فقد يبدل كسرته
فتحه فتقلب ياوه الفا فلا ينون كعذارى ومداري والغالب ان يبقى
كسرته فاذا خلا من ال والاضافه اجري في الرفع والجر مجرى قاض وسار
في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر
وفي النصب مجرى دراهم في سلامه اخره وظهور فتحته نحو سيروا فيها ليالي
واياما وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد وقيل انه اعجمي حمل على موازنه من
العربي وقيل انه منقول عن جمع سرواله ونقل ابن الحاجب ان من العرب من
يصرفه وانكر ابن مالك عليه ذلك وان سمي بهذا الجمع او بما وازنه من لفظ
اعجمي مثل سراويل وشراحيل او لفظ ارتجل للعلميه نحو كشاجم اسم شاعر
امتنع الصرف النوع الثاني ما يمتنع صرفه بعلتين وهو نوعان احدهما

ما يمتنع صرفه نكره ومعرفه وهو ما وضع صفه وهو اما مزيد في اخره الف
ونون او موازن للفعل او معدول اما ذو الزيادتين فهو فعلان بشرط
ان لا يقبل التا اما لان مونثه فعلى كسكران وغضبان وعطشان او لكونه
لا مونث له كلحيان بخلاف نحو مصان للئيم وسيفان للطويل واليان
لكبير الاليه وندمان من المنادمه لا من الندم فان مونثها فعلانه
واما ذو الوزن فهو افعل بشرط ان لا يقبل التا اما لان مونثه فعلا
كاحمر او فعلى كافضل او لكونه لا مونث له كاكمر وادر واما صرف اربع
لانه وضع اسما فلم يلتفت الى ما طرا له من الوصفيه وايضا فانه قابل
قابل للتا واما منع صرف باب ابطح وادهم للقيد واسود وارقم للحيه مع
انها اسما لانها وضعت صفات فلم يلتفت الى ما طرا لها من الاسميه
وربما اعتد بعضهم باسميتها فصرفها واما اجدل للصقر واخيل للطائر
ذي خيلان وافعى للحيه فانها اسما في الاصل فلهذا صرفت في لغه الاكثر
وبعضهم يمنع صرفها للمح معنى الصفه فيها وهي القوه والتلون والايذا
قال فراخ القطا لاقين اجدل بازيا وقال فما طائر يوما عليك
باخيلا واما ذو العدل فنوعان احدهما موازن فعال ومفعل من
الواحد الى الاربعه باتفاق وفي الباقي على الاصح وهي معدوله عن الفاظ
العدد الاصول مكرره فاصل جا القوم احاد جاوا احدا احدا وكذا
الباقي ولا يستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا نحو اولي اجنحه مثنى وثلث ورباع
واحوالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث ورباع واخبارا نحو
صلوه الليل مثنى مثنى واما تكررت لقصد التوكيد لا لافاده التوكيد الثاني
اخر في نحو مررت بنسوه اخر لانها جمع لاخرى واخرى انثى اخر بالفتح بمعنى
مغاير واخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال
تجرده من ال والاضافه مفردا مذكرا نحو ليوسف واخوه احب وقل
ان كان اباوكم وابناوكم الى قوله سبحانه احب اليكم فكان القياس ان
يقال مررت بامراه اخر ونسا اخر وبرجال اخر وبرجلين اخر ولكنهم قالوا
اخرى واخر واخرون واخران قال الله تعالى فتذكر احداهما الاخرى
فعده من ايام اخر واخرون اعترفوا فاخران يقومان واما خص النحويون
اخر بالذكر لان في اخرى الف التانيث وهي اوضح من العدل واخران
واخرون معربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب واما اخر فلا عدل
فيه واما العدل في فرعه واما امتنع من الصرف بالوصف والوزن
وان كانت اخرى بمعنى اخره نحو قالت اولاهم لاخراهم جمعت على اخر مصروفا

مصر وقالات من كرها أُخْرَ بالكسر بدليل وان عليه النشاة الاخرى بالله تنشي النساة أخره فليست من باب اسم التفضيل واذا سمي شي من هذه الانواع بقي على منع الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها العلمية النوع الثاني ما لم ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة احدها العلم المركب تركيب المزج كبعلبك وحضرموت وقد يضاف اول جزئيه الى ثانيهما وقد يبنيان على الفتح وعلى اللغات الثلث فان كان اخر الاول معتلا كمعدي كرب وقالي قلا وجب سكونه مطلقا الثاني العلم ذو الزيادتين كمروان وعمران وعثمن وغطفان واصبهان الثالث العلم المونث ويتحتم منعه من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة وطلحة او زايدا على ثلثة كزينب وسعاد او محرك الوسط كسقر ولظى او اعجميا كماه وجور او منقولا من المذكر الى المونث كزيد اسم امراة ويجوز في هند ودعد الصرف وتركه وهو اولى والزجاج يوجبه وقال عيسى والجرمي والمبرد في نحو زيد اسم امراة انه كهند الرابع العلم الاعجمي ان كانت علميته في العجمية وزاد على ثلثة كابراهيم واسمعيل واذا سمي بنحو لجام وفرند صرف لحدوث علميته ونحو لوط ونوح وشيث مصروفة وقيل الساكن الوسط ذو وجهين والمحركة متحتم المنع الخامس العلم الموازن للفعل والمعتبر من وزن الفعل انواع احدها الوزن الذي يخص الفعل كخضم لمكان وشمر لفرس ودئل لعسلة وكانطلق واستخرج وتقاتل اعلاما والثاني الذي الفعل به اولى لكونه غالبا فيه كاثمد واصبع وابلم اعلاما فان وجود موازنها في الفعل اكثر كالامر من ضرب وذهب وكتب الثالث الوزن الذي الفعل به اولى لكونه مبدوا بزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم نحو افكل واكلب فان الهمزة فيهما لا تدل وهي في موازنهما من الفعل نحو اذهب واكتب تدل ثم لابد من كون الوزن باقيا لازما غير مخالف لطريقة الفعل فخرج بالاول نحو امرء علما فانه في النصب نظير اذهب وفي الجر نظير اضرب فلم يبق على حالة واحدة وبالثاني نحو رد وقيل وبيع فان اصلهما فعل ثم صار اسما له فعل وذلك موجب صرفهما ولو سميت بضرب مخففا من ضرب انصرف اتفاقا ولو سميت بضرب ثم خففته انصرف ايضا عند سيبويه وخالفه المبرد لانه يعتبر العارض وبالثالث نحو البب بالضم جمع لب علما لانه قد باين الفعل بالفك قاله ابو الحسن وخولف لوجود الموازنة ولا يؤثر وزن هو بالاسم اولى ولا وزن هو فيهما على السوا وقال عيسى الا ان يكونا منقولين من الفعل كالامر من ضارب وكرب ودحرج اعلاما واحتج بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني واجيب بانه يحتمل ان يكون سمي بجلا من قولك زيد جلا فعمه ضمير وهو من المحكيات كقوله بنت احوالي بني يزيد وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف اي

انا ابن رجل جلا الامور السادس العلم المختوم بالف الالحاق المقصورة كعلقى وارطى علمين والسابع المعرفة المعدولة وهي خمسة انواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد ومعدولة عن فعلاوات فان مفردها جمعا وكتعا وبصعا وبتعا وانما قياس فعلا اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات الثاني سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من ال والاضافة كجئت يوم الجمعة سحر فانه معرفة معدول عن السحر وقال صدر الافاضل مبني لتضمنه معنى اللام واحترز بالقيد الاول من المبهم نحو نجيناهم بسحر وبالثاني من المعين المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وبالثالث من نحو جئتك يوم الجمعة السحر او سحره الثالث فعل علما للمذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمح فانهم قدروه معدولا لان العلمية لا تستقل بمنع الصرف مع ان صيغة فعل قد كثر فيها العدل كغدر وفسق وكجمع وكتع واخر واما طوى فمن منع صرفه فالمعتبر فيه التانيث باعتبار البقعة لا العدل عن طاو لانه قد امكن غيره فلا وجه لتكلفه ومن نونه صرفه باعتبار المكان الرابع فعال علما للمونث كحذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه قال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتانيث المعنوي كزينب فان ختم بالراء كسفار اسم لماء ووبار اسما لقبيلة بنوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله

الم تروا ارما وعادا اودى بها الليل والنهار ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار

واهل الحجاز يبنون الباب كله على الكسر تشبيها له بنزال كقوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام الخامس امس اذا كان مرادا به اليوم الذي يليه يومك ولم يضف ولم يقترن بالالف واللام ولم يقع ظرفا فان بعض تميم يمنع صرفه مطلقا لانه معدول عن الامس كقوله لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا ياكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا وجمهورهم يخصه بحالة الرفع كقوله اعتصم بالرجا ان عن باس وتناس الذي تضمن امس والحجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقديره متضمنا معنى اللام قال ومضى بفصل قضائه امس والقوافي مجرورة فان اردت بامس يوما من الايام الماضية مبهما او عرفته بالاضافة او بالاداة فهو معرب اجماعا وان استعملت المجرد المراد به معين ظرفا فهو مبني اجماعا فصل يعرض الصرف لغير المنصرف لاحد اربعة

اسباب الاول ان يكون احد سببيه العلمية ثم ينكر نحو رب فاطمة وعمران وعمر
ويزيد وابرهيم ومعدي كرب وارطى وتستثنى من ذلك ما كان صفة قبل العلمية
كاحمر وسكران فسيبويه يبقيه غير منصرف وخالفه الاخفش في الحواشي ووافقه
في الاوسط الثاني التصغير المزيل لاحد السببين كحميد وعمير في احمد وعمر
وعكس ذلك نحو تحلئ علما فانه ينصرف مكبرا ولا ينصرف مصغرا لاستكمال العلتين
بالتصغير والثالث ارادة التناسب كقراءة نافع والكسائي سلاسلا وقواريرا وقراءة
الاعمش ولا يغوثا ويعوقا الرابع الضرورة كقوله ۝ ويوم دخلت الخدر خدر
عنيزة ۝ فقالت لك الويلات انك مرجلي ۝ وعن بعضهم اطراد ذلك في لغة واجاز
الكوفيون والاخفش والفارسي للمضطر ان يمنع صرف المنصرف واباه سائر
البصريين واحتج عليهم بنحو قوله ۝ طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب
غائلة النفوس غدور ۝ وعن ثعلب اجازة ذلك في الكلام **فصل** المنقوص
المستحق لمنع الصرف ان كان غير علم حذفت ياؤه رفعا وجرا ونون باتفاق
كجوار واعيم وكذا ان كان علما كقاض علم امراة وكيرمي علما خلافا ليونس وعيسى
والكسائي فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كما في النصب احتجاجا
بقوله ۝ قد عجبت مني ومن يعيليا ۝ لما رأتني خلقا مقلوليا ۝ وذلك عند الجمهور
ضرورة كقوله ۝ في غير ما العلم ۝ ولكن عبد الله مولى مواليا ۝ هذا باب

اعراب الفعل

رافع المضارع تجرده عن الناصب والجازم وفاقا للفراء
لحلوله محل الاسم خلافا للبصريين لانتقاضه بنحو هلا تفعل وناصبه
اربعة احدها لن وهي لنفي المستقبل ولا تقتضي تأبيد النفي ولا تأكيده خلافا
للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وليس اصلها لا فابدلت الالف نونا
خلافا للفراء ولا لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل
والكسائي الثاني كي المصدرية فاما التعليلية فجارة والناصب بعدها ان
مضمرة وقد تظهر في الشعر وتتعين المصدرية ان سبقتها اللام نحو لكيلا
تأسوا والتعليلية ان تأخرت عنها اللام او ان كقوله ۝ كي لتقضيني رقية ما وعدتني
غير مختلس ۝ ويجوز الامران في نحو كيلا يكون دولة وقوله ۝ اردت لكيما ان
تطير بقربتي ۝ وتتركها شنا ببيداء بلقع ۝ الثالث أنْ في نحو وان تصوموا والذي
اطمع ان يغفر لي وبعضهم يهملها حملا على ما اختها اي المصدرية كقراءة ابن محيصن
لمن اراد أن يتمُّ الرضاعة وكقوله ۝ يا صاحبيّ فدت نفسي نفوسكما ۝ وحيثما
كنتما لقيتما رشدا ۝ أن تحملا حاجة لي خف محملها ۝ تستوجبا منة عندي بها ويدا ۝
أن تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا احدا ۝ وتأتي أنْ مفسرة
وزائدة ومخففة من أنّ فلا تنصب المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى

القول دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق الملأ منهم ان
امشوا والزائدة هي التالية لما نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف
ومجرورها كقوله ۝ كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ۝ او بين القسم ولو كقوله ۝
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم ۝ والمخففة من أنّ هي
الواقعة بعد علم نحو علم ان سيكون منكم ونحو افلا يرون ان لا يرجع او بعد ظن
نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويجوز في تالية الظن ان تكون ناصبة
وهو الارجح ولهذا اجمعوا عليه في احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في
وحسبوا ان لا تكون فتنة فقراه ابو عمرو والاخوان بالنصب والرابع اذن وهي
حرف جواب وجزاء وشرط اعمالها ثلاثة امور احدها ان تتصدر فان وقعت بينهما ۝
حشوا اهملت كقوله ۝ لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها واكمنني منها اذا لا اقيلها
واما قوله ۝ لا تتركني فيهم شطيرا ۝ اني اذا اهلك او اطيرا ۝ فضرورة او الخبر محذوف
اي اني لا استطيع ذلك وان كان السابق عليها واوا او فاء جاز النصب وقد
قرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا فاذا لا يؤتوا الناس في الشواذ والغالب الرفع وبه قرأ
السبعة الثاني ان يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذا تصدق جوابا
لمن قال انا احبك والثالث ان يتصلا او يفصل بينهما القسم كقوله ۝
اذا والله نرميهم بحرب ۝ تشيب الطفل من قبل المشيب ۝ **فصل** ينتصب
المضارع بأنْ مضمرة وجوبا في خمسة مواضع احدها بعد اللام ان سبقت
بكون ناقص ماض منفي نحو وما كان الله ليطلعهم لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى
هذه اللام لام الجحود الثاني بعد أو اذا صلح في موضعها حتى كقوله ۝
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ۝ فما انقادت الآمال الا لصابر ۝ او الا
كقوله ۝ وكنت اذا غمزت قناة قوم ۝ كسرت كعوبها او تستقيما ۝ الثالث بعد حتى
ان كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
او باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع الفعل بعدها ان
كان حالا مسببا فضلة نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول
في قراءة نافع لانه مؤول بالحال اي حتى حالة الرسول والذين امنوا معه
انهم يقولون ذلك ويجب النصب في نحو لاسيرن حتى تطلع الشمس وما
سرت حتى ادخلها واسرت حتى تدخلها لانتفاء السببية بخلاف ايهم سار
حتى يدخلها فان السير ثابت وانما الشك في الفاعل وفي نحو كان سيري حتى
ادخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا الرابع والخامس بعد
فاء السببية وواو المعية مسبوقتين بنفي او طلب محضين نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتني كنت معهم

فأفوزَ فوزاً عظيماً يا ليتنا نُرَدُّ ولا نكذبَ ولا تطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي وقوله ◦
لا تنهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثله عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ ◦ وقوله ◦ يا ناقُ سيري
عَنَقاً فسيحاً إلى سليمانَ فنستريحا ◦ وقوله ◦ فقلتُ ادعي وأدعوَ إنّ أندى
لصوتٍ أن ينادي داعيانِ ◦ وقد اجتمع النصب في جوابي النفي والطلب في
قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
فإن فتطردهم جواب النفي وفتكون جواب النهي واحترز بقيد النفي والطلب
المحضين من النفي التالي تقريراً أو المتلو بنفي أو المنتقض بإلا نحو ألم تأتني فأحسن
إليك إذا لم يرد الاستفهام الحقيقي نحو ما تزال تأتينا إلا فتحدثنا وما تأتينا
إلا فتحدثنا ومن الطلب باسم الفعل وبما لفظه الخبر وسيأتي وبتقييد الفاء
بالسببية والواو بالمعية من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستئنافيتين
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فإنها للعطف وقوله ◦ ألم تسأل الربع القواء فينطقُ
وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق ◦ فإنها للاستئناف إذ العطف يقتضي الجزم
والسببية تقتضي النصب ولا تأكل السمك وتشربُ اللبن بالرفع إذا نهيته
عن الأول فقط فإن قدرت النهي عن الجمع نصبت أو عن كل منهما جزمت
وإذا أسقطت الفاء بعد الطلب وقصد معنى الجزاء جزم الفعل جواباً لشرط
مقدر لا للطلب لتضمنه معنى الشرط خلافاً لزاعمي ذلك نحو قل تعالوا أتل وخلاف
نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني في قراءة الرفع فإنه قيل صفة لولياً لا جواباً لهب
كما قدر من جزم وشرط غير الكسائي لصحة الجزم بعد النهي صحة وقوع إن لا في
موضعه فمن ثم جاز لا تدن من الأسد تسلم ووجب الرفع في نحو لا تدن من
الأسد يأكلك وأما فلا يقربنّ مسجدنا يؤذنا فالجزم على الإبدال لا الجواب
والحق الكسائي في جواز النصب بالأمر ما دل على معناه من اسم فعل نحو
نزال فنكرمك أو خبر نحو حسبك حديث فينام الناس ولا خلاف في جواز الجزم
بعد إذ سقطت الفاء كقوله ◦ مكانك تحمدي أو تستريحي ◦ وقولهم اتقى الله
امرؤ فعل خيراً يثب عليه أي ليتق الله وليفعل والحق الفراء الترجي بالتمني
بدليل قراءة حفص فأطلع بالنصب

فصل

وينصب بأن مضمرة جوازاً بعد
خمسة أيضاً أحدها اللام إذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن
الفعل بلا نحو وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأمرت لأن أكون أول المسلمين
فإن سبقت بالكون المذكور وجب إضمار أن كما مر وإن قرن الفعل بلا نافية
أو مؤكدة وجب إظهارها نحو لئلا يكون للناس على الله حجة لئلا يعلم أهل الكتاب
والأربعة الباقية أو والواو والفاء وثم إذا كان العطف على اسم ليس في

علي

تأويل الفعل نحو أو يرسل في قراءة غير نافع بالنصب عطفاً على وحياً وقوله ◦
ولُبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني ◦ وقوله ◦ لولا توقّعُ معترٍّ فأرضيَه ما كنت أوثر أتراباً على تُرُبِ
وقوله ◦ إني وقتلي سليكاً ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر ◦ ويقول الطائر
فيغضب زيد الذباب بالرفع وجوباً لأن الاسم في تأويل الفعل أي يطير ولا ينصب
بأن مضمرة في غير هذه المواضع العشرة إلا شاذاً كقول بعضهم تسمعَ بالمعيدي خير
من أن تراه وقول آخر خذ اللص قبل يأخذك

فصل

وجازم الفعل نوعان
جازم لفعل واحد وهو الأربعة الطلبية نهياً نحو لا تشرك بالله أو دعاء
نحو لا تؤاخذنا وجزمها فعلي المتكلم مبنيين للفاعل نادر كقوله ◦ لا أعرفن
ربرباً حوراً مدامعها مردفات على أعقاب أكوار ◦ وقوله ◦ إذا ما خرجنا من
دمشق فلا نعد لها أبداً ما دام فيها الجراضم ◦ ويكثر نحو لا أخرج ولا تخرج
واللام الطلبية أمراً كانت نحو لينفق ذو سعة أو دعاء نحو ليقض علينا ربك
وجزمها فعلي المتكلم مبنيين للفاعل نحو قوموا فلأصلّ لكم ولنحمل خطاياكم وأقل
منه جزمها فعل الفاعل المخاطب نحو لتأخذوا مصافّكم والأكثر الاستغناء عن
هذا بفعل الأمر ولم ولمّا ويشتركان في الحرفية والنفي والجزم والقلب للمضي
ويفرد لم بمصاحبة الشرط نحو وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وبجواز انقطاع نفي منفيها
ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع في لما ويفرد لما بجواز حذف مجزومها كقاربت المدينة
ولما أي ولما أدخلها وأما قوله ◦ احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الأعارب
إن وصلت وإن لم ◦ فضرورة وبتوقع ثبوته نحو لما يذوقوا عذاب ولما يدخل
الإيمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما يجتمع الضدان وجازم الفعلين وهو
أربعة أنواع حرف باتفاق وهو إن وحرف على الأصح وهو إذما واسم باتفاق وهو
من وما ومهما ومتى وأي وأين وأيان وأنى وحيثما واسم على الأصح وهو مهما وكل
منهن يقتضي فعلين يسمى أولهما شرطاً وثانيهما جواباً وجزاء ويكونان مضارعين
نحو وإن تعودوا نعد وماضيين نحو وإن عدتم عدنا وماضياً ومضارعاً نحو
من كان يريد حرث الآخرة نزد وعكسه وقليل نحو الحديث من يقم ليلة القدر
إيماناً واحتساباً غفر له ومنه إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت لأن تابع
الجواب جواب وورد الناظم بهذين ونحوهما على الأكثرين إذ خصوا هذا النوع
بالضرورة ورفع الجواب المسبوق بماض أو بمضارع منفي بلم قوي كقوله ◦
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم ◦ ونحو إن لم تقم أقوم
ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف كقوله ◦ من يأتها لا يضيرها ◦ وعليه قراءة
طلحة بن سليمان أينما تكونوا يدركُكم الموت

فصل

وكل جواب يمتنع جعله
شرطاً فإن الفاء تجب فيه وذلك الجملة الاسمية نحو وإن يمسسك بخير فهو

على كل شي قدير والطلبيه نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وان
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده والتي فعلها جامد نحو ان ترني انا اقل منك مالا
وولدا فعسى او مقرون بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او تنفيس نحو وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله او لن نحو وما يفعلوا من خير فلن تكفروه
او ما نحو فان توليتم فما سالتكم من اجر وقد تحذف في الضرورة كقوله ○ من يفعل
الحسنات الله يشكرها ○ وقوله ○ ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا سيلفى على
طول السلامة نادما ○ ويجوز ان تخلف اذا الفجائية عن الفا اذا كانت الاداة ان
والجواب جملة اسمية غير طلبية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فصل واذا انقضت الجملتان ثم جئت بمضارع مقرون بالفا او بالواو فلك
جزمه بالعطف ورفعه على الاستئناف ونصبه بان مضمرة وجوبا وهو قليل
قرا عاصم وابن عامر ويغفر لمن يشا بالرفع وباقيهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ
بهن ايضا في قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم واذا توسط المضارع
المقرون بالفا او بالواو بين الجملتين فالوجه الجزم ويجوز النصب كقوله ○ ومن
يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما ○ **فصل** وقد يحذف
ما علم من شرط ان كانت الاداة ان مقرونة بلا كقوله ○ فطلقها فلست لها
بكفو والا يعل مفرقك الحسام ○ اي وان لا تطلقها يعل وما علم من جواب نحو
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض الاية ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه
ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت او ما تاخر من جواب قسم سابق
عليه نحو لئن اجتمعت الانس والجن الاية كما يجب اغنا جواب الشرط عن جواب
قسم تاخر عنه نحو ان تقم والله اقم واذا تقدمهما ذو خبر جاز جعل الجواب للشرط
مع تاخره ولم يجب خلافا لابن مالك نحو زيد والله ان تقم اقم ولا يجوز ان [illegible]
حذفا له وللقسم وقوله ○ لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس
باديا ○ ضرورة او اللام زائدة وحيث حذف الجواب اشترط مضي الشرط ولا يجوز انت
ظالم ان تفعل ولا والله ان لم اقم **فصل** في لو ولو له اوجه احدها
ان تكون مصدرية مرادفة لأنْ واكثر وقوعها بعد ود ويود نحو ودوا لو تدهن او يود
احدهم لو يعمر ومن القليل قول قتيلة ○ ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق ○ واذا وليها الماضي بقي على مضيه او المضارع
تخلص للاستقبال كما أنّ المصدرية كذلك والثاني ان تكون للتعليق في المستقبل
مرادفة لان كقوله ○ ولو تلتقي اصداؤنا ومن دون رمسينا من
الارض سبسب ○ لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب ○
واذا وليها ماض اول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا او مضارع تخلص للاستقبا

كما ان ان الشرطية كذلك الثالث ان تكون للتعليق في الماضي وهي اغلب اقسام
لو وتقتضي امتناع شرطها دائما ثم ان لم يكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو ولو
شئنا لرفعناه بها وكقوله ○ لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا والا لم
يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه
واذا وليها مضارع اول بالماضي نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ويختص لو مطلقا
بالفعل ويجوز ان يليها اسم قليلا معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله ○
اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب ○ وقولهم لو ذات
سوار لطمتني وكثيرا أنّ وصلتها نحو ولو انهم صبروا فقال سيبويه وجمهور البصريين
مبتدا ثم قيل لا خبر له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج
والزمخشري فاعل بثبت مقدرا كما قال الجميع في ما وصلتها في لا اكلمه ما ان في
السما نجما وجواب لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما
مثبت فاقترانه باللام نحو لو نشا لجعلناه حطاما اكثر من تركها نحو لو نشا جعلناه
اجاجا واما منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شا ربك ما فعلوه وقوله ○
ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي ○ وقد يجاب بجملة
اسمية نحو ولمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستانفة او جواب لقسم
مقدر وإنّ لو في الوجهين للتمني فلا جواب لها **فصل** في أمّا وهي حرف
شرط وتوكيد دائما وتفصيل غالبا يدل على الاول مجي الفا بعدها وعلى
الثالث استقرا مواقعها نحو فاما اليتيم فلا تقهر فاما الذين اسودت وجوههم
فاما من اعطى واتقى الايات ومنه فاما الذين في قلوبهم زيغ الاية وقسيمه
في المعنى قوله تعالى والراسخون في العلم الاية فالوقف دونه والمعنى واما
الراسخون فيقولون وذلك لان المراد ما استاثر الله تعالى بعلمه وقد يتخلف
التفصيل كقولك اما زيد فمنطلق واما الثاني فذكره الزمخشري فقال أمّا
حرف يعطي الكلام فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت انه لا محالة
ذاهب قلت اما زيد فذاهب وزعم ان ذلك مستخرج من كلام سيبويه وهي
نائبة عن اداة شرط وجملته ولهذا تؤول بمهما يكن من شي ولا بد من فا
تاليه لتاليها الا ان دخلت على قول قد طرح استغنا عنه بالمقول فيجب حذفها
معه كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم
ولا تحذف في غير ذلك الا في الضرورة كقوله ○ فأمّا القتال لا قتال لديكم
ولكن سيرا في عراض المواكب ○ او ندور نحو اما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله تعالى **فصل** في لولا ولوما ولولا ولوما وجهان

احدهما ان يدل على امتناع جوابهما لوجود تاليهما فيختصان بالجملة الاسمية
نحو لولا انتم لكنا مومنين والثاني ان يدل على التحضيض فيختصان بالفعلية نحو
لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة ويساويهما في التحضيض والاختصاص
هلا والا والا وقد يلي حرف التحضيض اسم معلق بفعل اما مضمر نحو فهلا بكرا
تلاعبها اي فهلا تزوجت بكرا او مظهر موخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم اي
هلا قلتم اذ سمعتموه

هذا باب الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام

وسماه بعضهم باب السبك وهو باب وضعه النحويون للتدريب في
الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسائل التمرين في القواعد التصريفية
والكلام منه في فصلين احدهما في بيان حقيقته اذا قيل لك كيف تخبر
عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذي فاعمد الى ذلك الكلام فاعمل فيه اربعة
اعمال احدها ان تبتدئه بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره وهو الذي
الثاني ان تؤخر زيدا الى اخر التركيب الثالث ان ترفعه على انه خبر للذي الرابع
ان تجعل مكانه الذي نقلته عنه ضميرا مطابقا له في معناه واعرابه فتقول الذي
هو منطلق زيد فالذي مبتدا وهو منطلق مبتدا وخبر والجملة صلة الذي
والعائد منها الضمير الذي جعلته خلفا عن زيد الذي هو الان كمال الكلام
وقد تبين مما شرحناه ان زيدا مخبر به لا عنه وان الذي بالعكس وذلك خلاف
ظاهر السوال فوجب تاويل كلامهم على معنى اخبر عن مسمى زيد في حالة تعبر
عنه بالذي وتقول في نحو بلغت من اخويك الى العمرين رسالة اذا اخبرت عن
التاء بالذي قلت الذي بلغ من اخويك الى العمرين رسالة انا فان اخبرت عن
اخويك قلت اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة اخواك او عن العمرين
قلت الذين بلغت من اخويك اليهم رسالة العمرون او عن الرسالة قلت التي
بلغتها من اخويك الى العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن
الوصل لم يجز العدول الى الفصل وحينئذ فيجوز حذفه لانه عائد متصل
منصوب بالفعل

الفصل الثاني في شروط ما يخبر عنه

اعلم ان
الاخبار ان كان بالذي او احد فروعها اشترط للمخبر عنه سبعة شروط
احدها ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر عن ايهم من قولك ايهم في الدار لانك
تقول حينئذ الذي هو في الدار ايهم فتزيل الاستفهام عن صدريته وكذا القول
في جميع اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان لا يخبر
عن شي منها لما ذكرنا وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل الاسم او خلفه التاخير
وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء من قمت يخبر عنها مع انها لا تتاخر ولكن

تتاخر خلفها وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام انا الثاني ان يكون قابلا
للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانك لو قلت في جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيد اياه
ضاحك لكنت قد نصبت الضمير على الحال وذلك ممتنع لان الحال واجبة التنكير وكذا
القول في التمييز وهذا القيد لم يذكره في التسهيل الثالث ان يكون قابلا
للاستغناء عنه بالاجنبي فلا يخبر عن الهاء من نحو زيد ضربته لانها لا يستغنى
عنها بالاجنبي كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو اخبرت
عنه لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل
قبل الاخبار والضمير المتصل الان خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا
ففصلته واخرته فهذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا للخبر بالمبتدا الذي هو
زيد بقي الموصول بلا عائد وان قدرته عائدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط
الرابع ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالمضمر فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى او مذ
او منذ لانهن لا يجررن الا الظاهر والاخبار يستدعي اقامة ضمير مقام المخبر عنه
كما تقدم واذا قيل شرفا بزيد قريب من عمرو الكريم جاز الاخبار عن زيد وامتنع
الاخبار عن الباقي لان الضمير لا يخلفهن اما الاب فلان الضمير لا يضاف
واما القريب فلان الضمير لا يتعلق به جار ولا مجرور ولا يعمل واما عمرو والكريم فلان
الضمير لا يوصف ولا يوصف به نعم ان اخبرت عن المضاف والمضاف اليه معا او عن العامل
ومعموله معا او عن الموصوف وصفته معا فاخرت ذلك وجعلت مكانه ضميرا
جاز فتقول في الاخبار عن المضافين الذي شرف به من عمرو ابو زيد وكذا الباقي
الخامس جوازه ولا وجه في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد لانه
لو قيل الذي ما جاءني احد لزم وقوع احد في الايجاب السادس كونه في جملة
خبرية فلا يخبر عن الاسم في مثل اضربه زيدا لان الطلبية لا تقع صلة السابع
ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو
بخلاف ان قام زيد قعد عمرو وبخلاف ان قعد عمرو يقعد عمرو وان كان
الاخبار بالالف واللام اشترط عشرة امور هذه السبعة وثلاثة اخر وهو ان يكون
المخبر عنه من جملة فعلية وان يكون فعلها متصرفا وان يكون مقدما فلا يخبر
بال عن زيد من قولك زيد اخوك ولا من قولك عسى زيد ان يقوم ولا من قولك ما
زال زيد عالما ويخبر عن كل من الفاعل والمفعول في قولك وقى الله البطل فتقول
الواقي البطل الله والواقيه الله البطل ولا يجوز لك ان تحذف الهاء لان عائد
الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة كقوله ○ ما المستفز الهوى محمود عاقبته

ولوانه ثبت صغو بلاكدر ○ واذا رفعت صله ال ضميرا راجعا الى بعض الاسم في الصله ولم يجز تقول في الاخبار عن الثاء من بلغت في المثال المتقدم المبلغ من اخويك الى العمرين رساله انا وفي المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى للال لانه خلف عن ضمير المتكلم وال للمتكلم ان جرها ضمير المتكلم والمخاطب المثل انما بعض الخبر وان رفعت صله ال ضميرا لغير ال وجب بروزه وانفصاله كما اذا اخبرته عن شي من بقيه اسما المثال تقول في الاخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى العمرين رساله انا اخواك وعن العمرين المبلغ انا من اخويك اليهم رساله العمرون وعن الرساله المبلغها انا من اخويك الى العمرين رساله وذلك ان التبليغ فعل المتكلم وال صفه لغير المتكلم لانها نفس الخبر الذي اخبرته

هذا باب العدد

اعلم ان الواحد والاثنين خالفان الثلثه والعشر وما بينهما في حكمين احدهما انهما يذكران مع المذكر فتقول واحد واثنان ويونثان مع المونث فتقول واحده واثنتان والثلثه واخواتها تجري على عكس ذلك تقول ثلثه رجال بالتا وثلث اماء بتركها قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانيه ايام حسوما والثاني انهما لا يجمع بينهما وبين المعدود فلا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلين لان قولك رجل يفيد الجنسيه والوحده وقولك رجلان يفيد الجنسيه وشفع الواحد فلا حاجه الى الجمع بينهما واما البواقي فلا يستفاد العدد والجنس الا من العدد والمعدود جميعا وذلك لان قولك ثلثه يفيد العدد دون الجنس وقولك رجال يفيد الجنس دون العدد فان قصدت الافاده بين جمعت بين الكلمتين

فصل

مميز الثلثه والعشره وما بينهما ان كان اسم جنس كشجر وتمر او اسم جمع كقوم ورهط خفض بمن تقول ثلثه من التمر وعشره من القوم قال الله تعالى فخذ اربعه من الطير وقد يخفض باضافه العدد نحو وكان في المدينه تسعه رهط وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقه وقال الشاعر ○ ثلثه انفس وثلث ذود لقد عال الزمان على عيالي ○ وان كان جمعا خفض باضافه العدد اليه نحو ثلثه رجال ويعتبر التذكير والتانيث مع اسمي الجمع والجنس بحسب حالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فتقول ثلثه من الغنم بالتا لانك تقول غنم كثير بالتذكير وثلث من البط بترك التا لانك تقول بط كثيره بالتانيث وثلثه من البقر او ثلث لان في البقر لغتين التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا وقرى تشابهت ويعتبران مع الجمع بحال مفرده فلذلك تقول ثلثه اصطبلات وثلثه حمامات بالتا فيهما اعتبارا بالاصطبل والحمام فانهما مذكران ولا تقول ثلث بتركها اعتبارا بالجمع خلافا للبغداديين ولا يعتبر من حال الواحد حال لفظه حتى يقال ثلث طلحات بترك

التاء ولا حال معناه حتى يقال ثلث اشخص بتركها اذا اريد نسوه بل ينظر الى ما يستحقه المفرد باعتبار ضميره فيعكس حكمه في العدد فكما تقول طلحه اخض وهند شخص جميل بالتذكير فيهما تقول ثلثه طلحات وثلثه اشخص بالتا فيهما فاما قوله ○ فكان مجني دون من كنت اتقي ثلث شخوص كاعبان ومعصر ○ والذي سهل ذلك قوله كاعبان ومعصر فاتصل باللفظ ما يعضد المعنى ومع ذلك فليس بقياس خلافا للناظم واذا كان المعدود صفه فالمعتبر حال الموصوف المنوي لا حالها قال الله تعالى فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها ولولا ذلك لقيل عشره لان المثل مذكر وتقول عندي ثلثه ربعات بالتا ان قدرت رجالا وبتركها ان قدرت نساء ولهذا يقولون ثلثه دواب اذا قصدوا ذكورا لان الدابه صفه في الاصل فكانهم قالوا ثلثه احمره دواب وسمع ثلث دواب ذكور بترك التا لانهم اجروا الدابه مجرى الجامد فلا يجرونها على موصوف

فصل

الاعداد التي تضاف للمعدود عشره وهي نوعان احدهما الثلثه والعشره وما بينهما وحق ما يضاف اليه ان يكون جمعا مكسرا من ابنيه القله نحو ثلثه افلس واربعه اعبد وسبعه ابحر وقد يتخلف كل واحد من هذه الامور الثلثه فيضاف للمفرد وذلك اذا كان مايه نحو ثلث مايه وتسع مايه وشذ في الضروره قوله ○ ثلث مين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم ○ ويضاف لجمع التصحيح في مسئلتين احداهما ان تهمل تكسير الكلمه نحو سبع سموات وخمس صلوات وسبع بقرات الثانيه ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات فانه في التنزيل مجاور لسبع بقرات ويضاف لبنا الكثره في مسئلتين احداهما ان يهمل بنا القله نحو ثلث جوار واربعه رجال وخمسه دراهم والثانيه ان يكون له بنا قله ولكنه شاذ قياسا او سماعا فينزل لذلك منزله المعدوم فالاول نحو ثلثه قروء فان جمع قرء على اقرا شاذ والثاني نحو ثلثه شسوع فان اشسعا قليل الاستعمال النوع الثاني المايه والالف وحقهما ان يضافا الى مفرد نحو مايه رجل والف سنه وقد يضاف المايه الى جمع كقراه الاخوين ثلثمايه سنين وقد يميز بمفرد منصوب كقوله ○ اذا عاش الفتى مايتين عاما فقد ذهب المسره والفتاء ○

فصل

واذا جاوزت العشره جئت بكلمتين الاولى النيفه وهو التسعه فما دونها وحكمها في التذكير والتانيث مما ثبت لها قبل ذلك فاخوات الثلثه والتسعه وما بينهما على خلاف القياس وما دون ذلك على القياس الا انك تاتي باحد واحدى مكان واحد وواحده وتبني الجميع على الفتح الا اثني واثنتي فيعربان كالمثنى والا ثماني فلك فتح اليا واسكانها ويقل حذفها مع بقا كسر النون ومع فتحها والكلمه الثانيه العشره وحكم

إلى القياس في التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث وبنيهما على الفتح مطلقا وإذا كانت
بالتاء سكنت شينها في لغة الحجازيين وكسرتها في لغة تميم وبعضهم يفتحها وقد تبين
مما ذكرنا أنك تقول أحد عشر عبدا واثنا عشر رجلا بتذكيرهما وثلاثة عشر عبدا بتأنيث
الأول وتقول إحدى عشرة أمة واثنتا عشرة جارية بتأنيثهما وثلاث عشرة جارية
بتذكير الأول فإذا جاوزت التسعة عشر في التذكير والتسع عشرة في التأنيث استوى
لفظ المذكر والمؤنث تقول عشرون عبدا وثلاثون أمة ومميز ذلك كله مفرد منصوب
نحو إني رأيت أحد عشر كوكبا إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة وأما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا فأسباطا بدل من اثنتي عشرة
والتمييز محذوف أي اثنتي عشرة فرقة ولو كان أسباطا تمييزا لذكر العدد لأن
السبط مذكر وزعم الناظم أنه تمييز وأن ذكر أمما رجح حكم التأنيث بمجاورته
ذكر كاعبان ومعصر من قوله ○ فكان مجني دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان
ومعصر ○ فصل ويجوز في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة أن يضاف إلى
مستحق المعدود ويستغنى عن التمييز نحو هذه أحد عشر زيد ويجب عند البصريين
بقاء البناء في الجزأين وحكى سيبويه الإعراب في آخر الثاني كما في بعلبك وقال هي لغة
رديئة وحكى الكوفيون وجها ثالثا وهو أن يضاف الأول إلى الثاني كما في عبد الله
نحو ما فعلت خمسة عشرك وأجاز الفراء هذا الوجه دون إضافة واستدل بقوله ○
كُلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهِ بِنْتَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِهِ ○ فصل ويجوز أن يصوغ
من اثنين وعشرة وما بينهما اسم فاعل كما تصوغه من فعل فتقول ثان وثالث
ورابع إلى العاشر كما تقول ضارب وقاعد ويجب فيه أبدا أن تذكره مع المذكر وتؤنثه
مع المؤنث كما يجب في ضارب ونحوه فأما ما دون الاثنين فإنه وضع على ذلك
من أول الأمر فقيل واحد وواحدة ولك في اسم الفاعل أن تستعمله بحسب المعنى
الذي يراد على سبعة أوجه أحدها أن تستعمله مفردا ليفيد الاتصاف بمعناه
مجردا فتقول ثالث ورابع قال ○ توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام
سابع ○ الثاني أن تستعمله مع أصله ليفيد أن الموصوف به بعض تلك العدة
المعينة لا غير فتقول خامس خمسة أي بعض جماعة منحصرة في خمسة ويجب حينئذ
إضافته إلى أصله كما تجب إضافة البعض إلى كله قال الله تعالى إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين وقال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وزعم الأخفش
وقطرب والكسائي وثعلب أنه يجوز إضافة الأول إلى الثاني ونصبه إياه كما يجوز في

ضارب زيد وزعم الناظم أن ذلك جائز في ثان فقط الثالث أن تستعمله مع ما
دون أصله ليفيد معنى التصيير فتقول هذا رابع ثلاثة أي جاعل الثلاثة بنفسه
أربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ويجوز حينئذ إضافته وإعماله كما يجوز في جاعل ومصيّر ونحوهما ولا يستعمل بهذا
الاستعمال ثان فلا يقال ثاني واحد ولا ثان واحدا وأجازه بعضهم وحكاه عن العرب الرابع
أن تستعمله مع العشرة ليفيد الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبة العشرة فتقول حادي
عشر بتذكيرهما وحادية عشرة بتأنيثهما وكذا تصنع في البواقي تذكر اللفظين مع المذكر
وتؤنثهما مع المؤنث تقول الجزء الخامس عشر والمقامة السادسة عشرة وحيث
استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو ما فوقها كالعشرين قلبت فاءهما
إلى موضع لامهما وتصيرها ياء فتقول حادي وحادية الخامس أن تستعمله معها
ليفيد معنى ثاني اثنين وهو انحصار العدد فيما ذكر ولك في هذه الحالة ثلاثة أوجه
أحدها وهو الأصل أن تأتي بأربعة ألفاظ أولها الوصف مركبا مع العشرة والثالث ما
اشتق منه الوصف مركبا أيضا مع العشرة وتضيف جملة التركيب الأول إلى جملة التركيب
الثاني فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر الثاني أن تحذف عشر من الأول استغناء به في الثاني
وتعرب الأول لزوال التركيب وتضيفه إلى التركيب الثاني الثالث أن تحذف
العقد من الأول والنيف من الثاني ولك في هذا الوجه وجهان أحدهما أن تعربهما
لزوال مقتضى البناء فيهما فتجري الأول بمقتضى حكم العوامل وتجر الثاني بالإضافة
الوجه الثاني أن تعرب الأول وتبني الثاني حكاه الكسائي وابن السكيت وابن كيسان
ووجهه أنه قدر ما حذف من الثاني وبقي البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته
وزعم بعضهم أنه يجوز بناؤهما لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا
مردود بأنه لا دليل حينئذ على أن هذين الاسمين منتزعان من تركيبين بخلاف
ما إذا أعرب الأول ولم يذكر الناظم وابنه هذا الاستعمال الثالث بل ذكرا مكانه
أن يقتصر على التركيب الأول بأن يقتصر على صدره وذكر أن بعض العرب يعربه والنحو بر
ما اشتق منه السادس أن تستعمله معها لا لإفادة معنى رابع ثلاثة فتأتي أيضا
بأربعة ألفاظ ولكن يكون الثالث منها دون ما اشتق منه الوصف فتقول
رابع عشر ثلاثة عشر أجاز ذلك سيبويه ومنعه بعضهم وعلى الجواز فيتعين
بالإجماع أن يكون التركيب الثاني في موضع خفض ولك أن تحذف العشر
من الأول وليس لك مع ذلك أن تحذف النيف من الثاني للإلباس السابع
أن تستعمله مع العشرين وأخواتها فتقدمه وتعطف عليه العقد بالواو

هذا باب كنايات العدد

وهي ثلاثة كم وكأي وكذا أما كم

وتنقسم الى استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية بمعنى كثير وتشتركان في خمسة
امور كونهما كنايتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار وكونهما مبنيين
وكون البناء على السكون ولزوم التصدير والاحتياج الى التمييز وتفترقان
ايضا في خمسة امور احدها ان كم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد نحو
كم عبدا ملكته ويجوز جره بمن مضمرة ان جرت كم بحرف نحو بكم اشتريت
ثوبك ومميز الخبرية مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجال جاؤك وكم امراة جاءتك والا
الكثر والملح والثاني ان الخبرية تختص بالماضي كرب فلا نحو كم غلمان سأملكهم
ويجوز كم عبدا ستشتريه والثالث ان المتكلم بها لا يستدعي جوابا من مخاطبه
والرابع انه يتوجه اليه التصديق والتكذيب والخامس ان المبدل منها
لا يقترن بهمزة الاستفهام تقول كم رجال في الدار عشرون بل ثلثون ويقال كم مالك
اعشرون ام ثلثون تنبيه يروى قول الفرزدق ۞ كم عمةٍ لك يا جرير
وخالةٍ فدعاءَ قد حلبت علي عشاري ۞ بجر عمة وخالة على ان كم خبرية وبنصبهما
وقيل ان تميما يجيز نصب مميز الخبرية مفردا او بنا على الاستفهام التهكمي
وعليهما فهي مبتدأ وقد حلبت خبر والتاء للجماعة لانهما عمات وخالات وبرفعهما
على الابتداء وحلبت خبر للعمة او الخالة وخبر الاخرى محذوف والا قيل حلبتا
والثاني حلبت للوحدة لان عمة واحدة وخالة واحدة وكم نصب على المصدرية او على
الظرفية اي كم حلبةً او وقتا واما كاي فمثله كم الخبرية في امرين
الكثرة وفي لزوم التصدير وفي ابهام التمييز وحكمه الافراد الا ان جره بمن ظاهرة
لا بالاضافة قال الله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها وقد ينصب كقوله ۞
اطرد الياس بالرجا فكاين املا حم يسره بعد عسر ۞ واما كذا فيكنى بها عن
العدد القليل والكثير ويجب في مميزها النصب وليس لها الصدر فلذلك تقول
قبضت كذا وكذا درهما قال ۞ عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا كذا وكذا
لطفا به نسي الشكر ۞

هذا باب الحكاية

حكاية الجمل مطردة بعد
القول نحو قال ابي عبد الله ويجوز حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قال
عمرو قائم زيد فان كانت الجملة ملحونة تعين المعنى على الاصح وحكاية المفرد في غير
الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس بقرشيا ردا على من قال ان في الدار قرشيا
واما في الاستفهام فان كان المسؤول عنه نكرة والسؤال باي او بمن حكى
في لفظ اي وفي لفظ من ما ثبت لتلك النكرة المسؤول عنها من رفع ونصب
وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تقول لمن قال رايت رجلا وامراةً
وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات

وكذلك تقول في مَن الا ان بينهما فرقا من اربعة اوجه احدها ان ايا عامة في
السؤال فيسال بها عن العاقل كما مثلنا وعن غيره كقول القائل رايت حمارا او
حمارين ومَن خاصة بالعاقل الثاني ان الحكاية في اي عامة في الوقف والوصل
تقول جاني رجلان فتقول ايان بالوقف وايان يا هذا والحكاية في مَن خاصة بالوقف
تقول منان بالوقف والاسكان فان وصلت قلت مَن يا هذا وبطلت الحكاية
فاما قوله ۞ اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ۞ فنادر
في الشعر ولا يقاس عليه خلافا ليونس الثالث ان ايا تحكى بها حركات الاعراب غير
مشبعة تقول ايٌّ وايًّا وايٍّ وتجب في مَن الاشباع فتقول مَنُو ومَنَا ومَنِي الرابع
ان ما قبل تا التانيث في اي واجب الفتح تقول ايَّهْ وايتان ويجوز الفتح والاسكان
في مَن تقول مَنَهْ ومَنْتْ ومَنْتَان والارجح الفتح في المفرد والاسكان في التثنية
وان كان المسؤول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع واداة السؤال مَن غير
مقرونة بعاطف فالحجازيون يجيزون حكاية اعرابه فيقولون من زيدا لمن قال رايت
زيدا ومن زيدٍ بالخفض لمن قال مررت بزيد وتبطل الحكاية في نحو ومن زيد لاجل
العاطف وفي نحو من غلام زيد لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد الفاضل لوجود التابع
ويستثنى من ذلك ان يكون التابع ابنا متصلا كرايت زيد بن عمرو او علما معطوفا
كرايت زيدا وعمرا فيجوز فيهما الحكاية على خلاف في الثانية

هذا باب التانيث

لما كان التانيث فرع التذكير احتاج لعلامة وهي اما تاء متحركة وتختص بالاسما
كقائمة او تاء ساكنة وتختص بالافعال كقامت واما الف مفردة كحبلى والف
قبلها الف فتقلب همزة كحمراء وتختصان بالاسماء وقد اسموا اسما اكثره تا مقدرة
ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو النار وعدها الله الذين كفروا وحتى
تضع الحرب اوزارها وان جنحوا للسلم فاجنح لها او بالاشارة اليها نحو هذه جهنم
وبثبوتها في تصغيره نحو عيينة واذينة او فعله نحو لما فصلت العير وسقوطها
من عدده نحو قوله ۞ ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

فصل

الغالب في التاء ان تكون لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر كقائمة وقائم ولا تدخل
هذه في خمسة اوزان احدها فَعُولٌ بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور ومنه
وما كانت امك بغيا اصله بَغُويٌ ثم ادغم واما قولهم امراة ملولة فالتا للمبالغة
بدليل رجل ملولة واما امراة عَدُوّة فشاذ محمول على صديقة ولو كان فعول
بمعنى مفعول لحقته التا نحو جمل ركوب وناقة ركوبة الثاني فَعِيل
بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامراة جريح وشذ ملحفةٌ جديدة فان كان

بمعنى فاعل لحقته الثا نحو امراه رحمه وطريفه فان علمت موريه بقبيله بني فلان
لحقت الثا خشيه الالباس لانك لم تذكر الموصوف الثالث مفعال كمهذار
وسنه متقانه الرابع مفعيل كمعطير وشذ امراه مسكينه وسمع مسكين
على القياس الخامس مفعل بكسر الميم كمغشم ومدعس وسائر اوزان الثا
لفصل الواحد من الجنس كتمر وتمره ولعكسه في جباه وكماه خاصه وعوضا
من فا كعده او لام كسنه او من زايد لمعنى فاشعثي واشاعثه او اخبر معنى
كزنديق وزنادقه او للتعريب كموارجه وللمبالغه كراويه وللتاكيد كناسبابه
ولتانيث الثالث كنعجه **فصل** لكل من الفي التانيث اوزان نادره ولا تعرض لها
في هذا المختصر واوزان مشهوره فمشهور اوزان المقصوره اثنا عشر احدها
فعلى بضم الاول وفتح الثاني كارطى للداهيه وادمى وشعبى لموضعين وان
اعتقل في شعبى غرباه وزعم ابن قتيبه انه لا رابع لها ورد عليه ارنى للبن
الحب يجبن به اللبن وجنفا الموضع وجعنا العظام النمل وقد تبين ان عد الناظم
لفعلى في الاوزان المشهوره مشكل والثاني فعلى بضم الاول وسكون
الثاني اسما كان كبهمى او صفه كحبلى وطولى او مصدرا كرجعى الثالث فعلى
بفتحتين اسما كمردى لنهر دمشق ~~[illegible]~~ او مصدرا كمرطى لمشيه او
صفه كحيدى الرابع فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه بشرط ان يكون اما جمعا
كقتلى وجرحى او مصدرا كدعوى او صفه كسكرى ~~[illegible]~~ وشبعى
مونثي سكران وشبعان فان كان فعلى اسما كارطى وعلقى ففي الفه وجهان
الخامس فعالى بضم اوله كحبارى وسمانى لطائرين وفي الصحاح ان الف
حبارى لتسب للتانيث وهو وهم فانه قد وافق على انه ممنوع الصرف مع
السادس فعلى بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا كسمهى للباطل السابع
فعلى بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كسبطرى ودفقى للضرب من المشي
الثامن فعلى بكسر اوله وسكون ثانيه اما مصدرا كذكرى او جمعا وذلك
حجلى جمعا للحجل بفتحتين اسم الطائر وظربى بالظا المعجمه جمع لظربان بفتح اوله
وكسر ثانيه اسما للبد وييه ولا ثالث لهما في الجموع التاسع فعيلى بكسر اوله
وثانيه مشددا نحو حثيثى وخليفى وحكى الكساى هو من خصيصا قومه للمبد
وهو شاذ العاشر فعلى بضم اوله وثانيه وتشديد ثالثه ككفرى للوعا الطلع
وحذرى وبذرى من الحذر والتبذير الحادي عشر فعيلى بضم اوله
وفتح ثانيه مشددا كخليطى للاختلاط وقبيطى للناطف الثاني عشر فعالى

بضم اوله وتشديد ثانيه نحو شقارى وخبارى لنبتين وخضارى للطائر
نحو حنفى وخليفى وحليطى ليس من الاوزان المختصه بالمقصوره بل لسل غزوا و نخبرا
ودخيلا ومشهور اوزان الممدود سبعه عشر احدها فعلى بفتح اوله وسكون
ثانيه اسما كان كصحرا او مصدرا كرغبا او صفه كحمرا وديمه هطلا او جمعا في المعنى
كطرفا الشجر والثاني والثالث والرابع افعلا بفتح العين وافعلا بكسرها وافعلا
بضمها كقولهم يوم الاربعا سمع فيه الاوزان الثلثه والخامس فعللا كعقربا
لمكان السادس فعالا بكسر الفا كقصاصا للقصاص السابع فعلا بضم اوله
وثالثه كقرفصا الثامن فاعولا بضم ثالثه كعاشورا التاسع فعليا بكسر الاول
وسكون الثاني نحو كبريا الحادي عشر مفعولا كمشيوخا جمع شيخ الثاني عشر
فعالا بفتح اوله وثانيه نحو برا اسما بمعنى البراس نحو ما ادري اي البرا هو اي اي الناس وبراكا
بمعنى البروك الثالث عشر فعيلا بفتح اوله وكسر ثانيه نحو قريثا وكريثا نوعان
من البسر الرابع عشر فعولا بفتح اوله وضم ثانيه نحو دبوقا الخامس عشر فعلا
بفتحتين كخففا الموضع قال ابن الناظم وانما هو بالجيم والنون والقاف وفي المحكم
ان جنفا بالجيم والنون والفا والقصر ولكنه بالمد ايضا موضع ولا نظير له ذاكنا
للانثى وقرما الموضع وعلى هذا فعد الناظم لذلك في المشهور مشكل السادس
عشر فعلا بكسر اوله وفتح ثانيه نحو سيرا السابع عشر فعلا بضم اوله وفتح ثانيه
كخيلا **هذا باب المقصور والممدود** من الاسما وهو ضربان
قياسي وهو وظيفه النحوي وسماعي وهو وظيفه اللغوي وقد وضعوا في
ذلك كتبا وضابط الباب عند النحويين ان الاسم المعتل بلغه اقسام احدها
ماله نظير من الصحيح يجب فتح ما قبل اخره وهذا النوع مقصور بقياس وله
امثله منها كونه مصدرا لفعل اللازم كجوي جوى وهوي هوى وعمي عمى
فان نظيرها فرح فرحا واشر اشرا قال ابن عصفور وشذ الغرا بالمد مصدر
غري عرا واشد واه اذا قلت مهلا غارت العين بالبكا غرا ومدتها مدامع
نهل وهان لوه نظرا لان ابا عسل حكى غاريت بين الشيئين عراء اي واليت بم
اشد وعلى هذا فليس قياسي فيما سايي لان غاريت غرا كما لت ملا وعاديت
فاعلت من عديت واسين فاضت بدل غارت وحمل بدل نهل ومنها فعل
بكسر اوله وفتح ثانيه جمعا لفعله بكسر اوله وسكون ثانيه نحو فريه وفرى
ومريه ومرى فان نظيرها قربه وقرب ومنها فعل بضم اوله وفتح ثانيه
جمعا لفعله بضم اوله وسكون ثانيه نحو دميه ودمى ومديه ومدى وزبيه
وربا وكسوه وكسا فان نظيرها حجه وحجج وقربه وقرب ومنها اسم مفعول ما
ما زاد على ثلثه نحو معطى ومستدعى فان نظيره مكرم ومستخرج الثاني ان

... من الصحيح ... الفـ ... النوع ممدود بقياس وله امثله
منها ان يكون الاسم مصدرا لافعل او لافعل وله همزة وصل كاعطى اعطاء وابتاى
ارتيا واستقضى استقضا فان نظيره ذلك اكرم اكراما والكسب اكتسابا واسجح
اسجاحا ومنها ان يكون مفرد الافعلة نحو كسا واكسيه ورداء واردية فان
نظيره حمار واحمره وسلاح واسلحه ومن ثم قال الاخفش ارجية واقفية
من كلام المولدين لان رجى وقفى مقصوران واما قوله ○ في ليله من جمادى
ذات اندية ○ فالمراد ندى مقصور فضرورة وقيل جمع ندى على ندا كجمل واجمال
ثم جمع ندا على اندية ويعكر عليه انه لم يسمع ندا جمعا ومنها ان يكون مصدرا الفعل
بالتخفيف دالا على صوت كالرغا والثغا فان نظيره الصراح او على داء كالمشاء
فان نظيره الدوار والزكام الثالث ان لا يكون له نظير فهو انما يدرك
بالسماع فمن المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضو والثرى التراب
والحجى العقل ومن الممدود سماعا الفتا الحداثة السن والسنا الشرف والثرا
لكثرة المال والحذا للنعل فصل اجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة كقوله ○
لا بد من صنعا وان طال السفر ○ وقوله ○ فهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل
الوفا من حادث وقديم ○ واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فاجاز
الكوفيون متمسكين بنحو قوله ○ سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا
غناء ○ ومنعه البصريون وحملوا الغناء في البيت مصدرا لغانيت لا مصدرا
لغنيت وهو تعسف

هذا باب كيفيه التثنيه

الاسم على ثلثه
انواع احدها الصحيح كرجل وامراه الثاني المنزل منزلة الصحيح كظبي ودلو
الثالث المعتل المنقوص كالقاضي وهذه الانواع الثلثه يجب ان لا تتغير في
التثنيه تقول رجلان وامراتان وظبيان ودلوان والقاضيان وشذ في
الية وخصية اليان وخصيان وقيل هما تثنية الي وخصي والرابع المعتل
المقصور وهو نوعان احدهما ما يجب ان تقلب الفه يا وذلك في ثلثة مسايل
احدها ان يتجاوز ثلثة احرف كحبلى وحبليان وملهى وملهيان ويشذ
قولهم في تثنية قهقرى وخوزلى قهقران وخوزلان بالحذف الثانيه ان يكون
مبدلة من اليا كفتى وفتيان قال الله تعالى ودخل معه السجن فتيان وشذ
في حما حموان بالواو الثالثه ان يكون غير مبدله وقد اميلت كمتى لو سميت
بها قلت في تثنيتها متيان والثاني ما يجب ان تقلب الفه واوا وذلك في مسلتين
احداهما ان يكون مبدله من الواو كعصى وقفا ومنا وهو لغة في المن الذي
يوزن به قال ○ وقد اعددت للعذال عندي عصا في راسها منوا حديد ○ وشذ
قولهم في رضى رضيان بالياء مع انه من الرضوان الثانيه ان يكون غير مبدله

ولم تمل نحو لدى واذا لو سميت بهما قلت في تثنيتهما لدوان واذوان واما
الممدود فهو اربعة انواع احدها ما يجب سلامة همزته وهو ما همزته اصليه
كقرا ووضا تقول قراان ووضاان والقرا الناسك والوضا الوضي الوجه
الثاني ما يجب همزته تقلبها واوا وهو ما همزته بدل من الف التانيث كحمرا وحمراوان
وزعم السيرافي انه اذا كان قبل الفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع واوان
ليس بينهما الا الالف فتقول في عشوا عشواان بالهمزة وجوز الكوفيون في ذلك
الوجهين وشذ حمرايان بقلب الهمزة يا وقرصان وحنفسان وعاشوران
بحذف الالف والهمزة معا الثالث ما يرجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما
همزته بدل من اصل نحو كسا وحيا اصلهما كساو وحياي وشذ كسايان الرابع
ما يرجح فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق كعلباء
وقوباء بيا زايدة فيهما الحقتهما بقرطاس وقرناس ثم ابدلت اليا همزة وزعم
الاخفش وتبعه الجزولي ان الارجح في هذا الباب ايضا التصحيح وسيبويه انما
قال ان القلب في علبا اكثر منه في كسا

هذا باب كيفيه جمع الاسم

جمع المذكر السالم ويسمى الجمع الذي على هجائين والجمع الذي على حد المثنى لانه
اعرب بحرفين وسلم فيه بنا الواحد وختم بنون زايدة تحذف للاضافه اعلم انه
يحذف لهذا الجمع يا المنقوص وكسرتها فتقول القاضون والداعون والف المقصور
دون فتحتها فتقول الموسون وفي المرتبل واسم الاعلون وانتم عندنا لمن المصطفين
ويعطى الممدود حكمه في التثنيه تقول في وضا وضاون بالتصحيح وفي حمرا علما
لمذكر حمراون بالواو ونحو الوجهان في نحو علبا وكسا علمين لمذكر

هذا باب كيفيه جمع المونث السالم

يسلم في هذا الجمع ما سلم في التثنيه تقول في
جمع هند هندات كما تقول في تثنيتها هندان الا ما ختم بتا التانيث فان تاه
تحذف في الجمع وتسلم في التثنيه فتقول في جمع مسلمه مسلمات وفي تثنيتها
مسلمتان وتغير فيه ما تغير في التثنيه تقول حبليات بالياء وصحراوات كما
تقول حبليان وصحراوان واذا كان ما قبل التا حرف عليه احرت عليه بعد حذف
التا ما تستحقه لو كان اخرا في اصل الوضع فتقول في ظبيه وعروه ظبيات وعروات
بسلامة اليا والواو وفي نحو مصطفاه وفتاه مصطفيات وفتيات بقلب
الالف يا قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم وفي نحو قناه قنوات بالواو وفي نحو نساه
ساات وسماوات وفي نحو قراه قراات بالهمز لا غير

فصل واذا كان الجمع
بالالف والتا اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها فان كانت فاوه
مفتوحه لزم فتح عينه كسجده ودعد تقول سجدات ودعدات قال الله تعالى

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وقال الشاعر ٥ بالله يا ظبيات القاع قلن
لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر ٥ واما قوله ٥ وحملت زفرات الضحى فاطقتها
ومالي بزفرات العشي يدان ٥ فضرورة حسنة لان العين قد يسكن للضرورة مع
الافراد والتذكير كقوله ٥ ما عمرو بن الاكرمين نسبا ٥ وان كان مضموم الفا
نحو خطوة وجمل او مكسورها نحو كسرة وهند جاز لك في عينه الفتح والاسكان
والاتباع ان لم يكن الفا مضمومة واللام ياء كزبية وزبية ولا مكسورة واللام
واوا كذروة ورشوة وشذ جروات بالكسر ويمتنع التغيير في خمسة انواع
احدها نحو زينبات وسعادات لانها رباعيان والثاني نحو ضخمات
وعبلات لانها صفتان لا اسمان وشذ كهلات بالفتح والاسعار خلافا لقطرب
الثالث نحو شجرات وثمرات ونمرات لانهن محركات الوسط نعم نحو الاسكان
في نحو ثمرات ونمرات كما كان جائزا في المفرد لان ذلك حكم تجرد حالة الجمع
الرابع نحو جوزات وبيضات لاعتلال العين قال الله تعالى في روضات الجنات
وهذيل تحرك نحو ذلك وعليه قراءة بعضهم ثلث عورات لكم وقال الشاعر ٥
أخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح ٥ واتفق جميع العرب
على الفتح في عيرات جمع عير وهي الابل التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس كسعة
وسعات لحقه الاسكان الخامس نحو حجات وجنات لادغام عينه
فلو حرك انفك ادغامه وكان يثقل

هذا باب جمع التكسير

وهو ما تغير فيه صيغة الواحد اما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص كتخمة وتخم
او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل كرجال او بنقص وتبديل شكل
كرسل او بهن كغلمان وله سبعة وعشرون بناء منها اربعة موضوعة للعدد
القليل وهو من الثلثة الى العشرة وهي افعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كاحمرة
وفعلة كصبية وبقيته وعشرون للعدد الكثير وهو ما جاوز العشرة وستاني وقد
يستغنى ببعض ابنية القلة عن بناء الكثرة كارجل واعناق وافئدة وقد يعكس كرجال
وصردان وليس منه ما مثل به الناظم وابنه من قولهم في جمع الصفاة وهي الصخرة الملساء
صفي لقولهم اصفا حكاه الجوهري وغيره الاول من ابنية القلة افعل وهو جمع لنوعين
احدهما فعل اسما صحيح العين سواء صحت لامه ام اعتلت بالياء ام بالواو نحو كلب
وظبي ودلو بخلاف نحو ضخم فانه صفة وانما قالوا اعبد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو
سوط وبيت لاعتلال العين وشذ قياسا اعين وقياسا وسماعا اثوب واسيف
قال ٥ لكل دهر قد لبست اثوبا حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا ٥ وقال ٥ كانهم
اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر ٥ الثاني الاسم الرباعي

فعله في

افعال في

المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع وعقاب ويمين وشذ في نحو شهاب وغراب
من المذكر الثاني افعال وهو لاسم ثلاثي لا يستحق افعل اما لانه فعل ولكنه
معتل العين نحو ثوب وسيف او لانه على غير فعل نحو جمل ونمر وعضد وحمل وعنب
وابل وقفل وعنق ولكن الغالب في فعل ان يجي على فعلان كصرد وجرذ ونغر
وخزز وشذ نحو ارطاب كما شذ في فعل الصحيح العين نحو احمال وافراخ وازناد
قال الله تعالى واولات الاحمال وقال الحطيئة ٥ ماذا تقول لافراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر ٥ وقال آخر ٥ وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك
اثقب ازنادها ٥ الثالث افعلة وهو لاسم مذكر رباعي بمدة قبل الآخر نحو طعام
وحمار وغراب ورغيف وعمود والتزم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي اللام
او معتليها فالاول كبتات وزمام والثاني كقباء واناء الرابع فعلة وهو محفوظ في
نحو ولد وصبي وشيخ وثور ونحو غزال ونحو غلام ونحو صبي وخصي ولعدم
اطراده قال ابو بكر هو اسم جمع لا جمع والاول من ابنية الكثرة فعل بضم اوله
وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما افعل فعلاء كاحمر او ممتنعة مقابلة
لمانع خلقي نحو اكمر وادر والى الكسر الاليه فان المانع من التأنيث خلف الاستعمال
والثاني فعلى مقابله افعل نحو حمراء او ممتنعة مقابلتها لمانع خلقي كرتقاء وعفلاء
خلافا نحو عجزاء الكبيرة العجز الثاني فعل بضمتين وهو مطرد في شيئين في وصف
على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور وفي اسم رباعي بمدة قبل لام غير معتلة مطلقا
وغير مضاعفة ان كانت المدة الفا نحو قذال واتان ونحو حمار وذراع ونحو كراع
ونحو قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير ودلول وحرح نحو كساء وقباء لاجل
اعتلال اللام ومن نحو هلال وسنان لاجل تضعيفها وشذ عنان وعنن وحجاج
وحجج ويحفظ في نحو نمر وخشن ونذير وصحيفة الثالث فعل بضم اوله وفتح ثانيه
وهو مطرد في شيئين في اسم على فعلة كغرفة وغرف ومدية ومدى وحجة وحجج
وفي الفعلى انثى افعل كالكبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذ نحو رؤيا ورؤى ونوبة ونوب وقرية
وبدرة وبدر وتخمة وتخم الرابع فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وهو جمع لاسم على فعلة كحجة
وكسرة وفرية وهي الكذبة ويحفظ في نحو حاجة وذكرى وقصعة وذربة وهضبة
الخامس فعلة بضم اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف لعاقل على فاعل معتل
اللام كرام وقاض وغاز السادس فعلة بفتحتين وهو شائع في وصف لمذكر عاقل
صحيح نحو كامل وساحر وساحر و بار السابع فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه
وهو لما دل على آفة من فعيل وصفا لمفعول به كجريح واسير وقتيل وحمل عليه ستة
اوزان مما دل على آفة من فعيل وصفا لفاعل كمريض وفعل كزمن وفاعل
كهالك وفعل كميت وافعل كاحمق وفعلان كسكران الثامن فعلة بكسر

اوله وفتح ثانيه وهو كثير. وفُعُل اسما بضم الفا نحو قُرُط ودرج وكوز وجُب ومطرد في
اسم على فِعْل بفتح الفا نحو عِرْد او بكسرها نحو قرد وقَلَّ ايضا في نحو ذكر وهاد. التاسع
فُعَّل بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعل او فاعلة صحيح اللام
كضارب وصايم ومونثهما وندر في نحو عار وعاف كما ندر في نحو حريد ونُفَسا وحل
اعزل. العاشر فُعَّال بضم اوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كصايم
وقايم وقارى فيل وندر في فاعلة كقوله: ابصارهن الى الشبان مايلة وقد اراهن
عني غير صداد: والظاهر ان الضمير للابصار لا للنسا فهو جمع صاد كصادة
وفي المعتل كغزاء وسُراء. الحادي عشر فِعال بكسر اوله وهو لسبعة عشر وزنا الاول
والثاني فَعْل وفَعْلة اسمين او وصفين نحو كعب وقصعة وصعب وخدلة
وندر في يائي الفا نحو يَعْر او العين نحو ضيف وضيعة. الثالث والرابع فَعَل
وفَعَلة غير معتلي اللام ولا مضعفين كجمل وجبل ورقبة وثمرة. الخامس
والسادس فِعْل كذيب وبير وفُعْل كدهن ورمح. السابع والثامن فعيل بمعنى
فاعل ومونثه كظريف وكريم وشريف. والخمسة الباقية فَعْلان صفة ومونثاه
فَعْلى وفَعْلانة وفُعْلان صفة وانثاه فُعْلانة كغضبان وغضبى وندمان وندمانة
وخمصان وخمصانة والتزموا في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي
اللامين كطويل وطويلة الا جمعا الا على فعال وحفظ فِعال في راع وقايم
وآيم ومونثاها واعجف وجواد وخمر وبطحا وقلوص. الثاني عشر فُعول بضمتين
ويطرد في اربعة احدها اسم على فَعِل نحو كبد ووعل وهو فيه كالملازم وجاء نحو نمر
ونمور على القياس وفي نُمُر كل: فيها عياسل اسود ونمر: ومن يكون مقصورا
من نمور للفرو بر وقالوا ايضا انمار. والثلاثة الباقية الاسم الثلاثي الساكن العين
مفتوح الفا نحو كعب وفلس ومكسورها نحو حمل وطرس ومضمومها نحو جند
ويرد الاول بلثه احب ها معتل العين كحوت وفيل وبيت والثاني معتل اللام
كدُمْي وثُدْي وظبي وشذ في نؤي. والثالث المضعف كلص وشذ في حص
بالحا المهملة وهو الورس حصوص وحفظ في فَعَل كاسد وشجن وندب وذكر
الثالث عشر فِعْلان بكسر اوله وسكون ثانيه ويطرد ايضا في اربعة اسم على
فُعال كغلام وغراب او فُعَل كصُرَد وجرذ او فُعْل واوي العين كحوت وكوز
او فَعَل كتاج وساج وخال وجار وباز وقاع وقل في نحو صنو وخرب وغزال
وصوار وحايط وظليم وخروف. الرابع عشر فُعْلان بضم اوله وسكون ثانيه
ويكثر في ثلثة اسم على فَعْل كظهر وبطن او فَعَل صحيح العين كذكر وجذع او فعيل
كقضيب ورغيف وكثيب وقل في نحو راكب واسود وزقاق. الخامس عشر فُعَلا
بضم اوله وفتح ثانيه ويطرد في فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام كظريف

وكريم وبخيل وكثر في فاعل دالا على معنى هو سجية كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر وشذ في
نحو جبان وخليفة وسمح وودود. السادس عشر افعلا بكسر ثانيه وهو نايب عن فعلا في المضعف
كشديد وعزيز وفي المعتل كولي وغني وشذ في نحو نصيب وصديق وهين. السابع عشر
فواعل ويطرد في سبعة في فاعلة اسما وصفة كناصية وكاذبة وحاطبة وفي اسم على فوعل كجوهر
وكوثر او فوعلة كصومعة وزوبعة او على فاعَل كخاتم وقالب او على فاعلا بالكسر كقاصعا وراهطا
او فاعِل ككاهل وكاهل وفي وصف على فاعل لمونث كحائض وطالق او لغير عاقل كصاهل وشاهق
وشذ فوارس ونواكس وشوابق وهوالك. الثامن عشر فعائل ويطرد في كل رباعي مونث ثالثه مدة
سوا كان تانيثه بالتا كسحابة وصحيفة وحلوبة او بالمعنى كشمال وعجوز وسعيد علم امراة
وهو في فعيل غير ... ولا يكاد يعمر عليه. التاسع عشر فعالى بفتح اوله وكسر رابعه ويطرد في سبعة
فَعلاء كصحراء وفِعلاة كسعلاة وفِعْلِية كهبرية لما يكون في شعر الراس كالنخالة وفعلوة
كعرقوة وما حذف اول زايديه كحبنطى وقلنسوة وفعلا اسما كصحرا او صفة لا مذكر لها
كعذرا وذوا الالف المقصورة للتانيث كحبلى او الالحاق كذفرى. العشرون فعالى بفتح اوله وفتح رابعه
ويشارك الفعالي بالكسر في حبلى وما ذكر بعده. الحادي والعشرون فعاليّ بالتشديد ويطرد
في كل ثلاثي اخره يا مشددة غير متجددة كبختي وكرسي وقمري خلاف نحو مصري وبصري واما
اناسي لجمع انسان لا انسي واصله اناسين فابدلوا النون يا وظربان وظرابي. الثاني والعشرون
فعالل ويطرد في اربعة وهي الرباعي والخماسي مجردين ومزيدا فيهما فالاول كجعفر وزبرج والثاني
كسفرجل وجحمرش ويجرد من خامسه فيقول سفارج وجحامر وانت بالخيار في حذف الرابع او
الخامس ان كان الرابع يشبه الحروف التي تزاد اما بكونه بلفظ احدها كخدرنق للعنكبوت او
بكونه من مخرجه كفرزدق فان الدال من مخرج التا. الثالث نحو مدحرج ومتدحرج والرابع نحو
قرطبوس للداهية وخندريس ويجب حذف زوائدهن الا اذا كان لينا قبل الاخر
رابعا فيثبت ان كان يا صحح نحو قنديل او واوا او الفا قلبا يا نحو عصفور وسرداح. الثالث
والعشرون شبه فعالل ويطرد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم ولا يحذف زيادته ان كانت واحدة
كافضل ومسجد وجوهر وصيرف وعلقى لنوع من النبات فيحذف ما زاد عليها نحو زيادة
من نحو منطلق واستان من نحو مستخرج ومتكر وسعى ابقا الفاضل كالميم مطلقا فيقول
في منطلق مطالق لا نطالق وفي مستدع مداع لا سداع ولا تداع خلافا للمبرد في نحو مقعنسس
فيقول مقاعس مرجحا المماثل الاصلي كالجيم والثاني المصدر بين كالمبرد وللمبرد نقول
الاد ويلاد واذا كان حذف احدى الزايدتين مغنيا عن حذف الاخرى دون العكس
حذف المغني حذفها كيا حيزبون نقول حزابين بحذف اليا وقلب الواو يا لانكسار ما قبلها دون
الواو لان ذلك يحوج الى ان يحذف اليا فيقول حزابن اذ لا يقع بعد الف التكسير ثلثة احرف
اوسطها ساكن الا وهو معتل فان تكافات الزيادتان فالخيار نحو نوني سرندى وعلندى
والفيهما تقول سراند وسرادي وعلاند وعلادي هذا باب التصغير وله بقية

فُعَيْلٌ وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيلٌ كفُلَيْس ودُرَيْهِم ودُنَيْنِير وذلك انه لا بد في كل مصغر من ثلثة
اعمال ضم الاول وفتح الثاني واجتلاب ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك
وهي بنية فعيل كفليس ورجيل وان كان متجاوزا للثلثة احتيج الى عمل رابع وهو كسر ما بعد يا
التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور لين فهي بنية فعيعل كقولك في جعفر جعيفر وان
كان ما بعده حرف لين فهي بنية فعيعيل لان اللين الموجود قبل الاخر للمكبر ان كان ياء سلمت
في التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنيديل وان كان واوا او الفا قلبتا ياء لسكونهما وانـ
كسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير ومصباح ومصيبيح ويتوصل في هذا الباب الى مثالي فعيعل
وفعيعيل بما يتوصل به في باب الجمع الى مثالي فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل وفرزدق
ومستخرج وألندد ويلندد وحيزبون سفيرج وفريزد وفريزق ومخيرج وأليد ويليد وحزيبين
وتقول في سرندى وعلندى سُرَيْنِد وعُلَيْنِد او سُرَيِّد وعُلَيِّد ويجوز لك في باب التكسير والتصغير ان
تعوض مما حذفت فيه ياء ساكنة قبل الاخير ان لم تكن موجودة فتقول في سفرجل سفيريج وسفاريج
بالتعويض وتقول في تكسير احرنجام وتصغيره حراجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء
المنقلبة عن الالف وما جاء في البابين مخالفا للقياس حفظ فيهما الخارج عن القياس فيما له في
التكسير تكسيرهم مكانا على امكن ورهطا وكراعا على اراهط واكارع وباطلا وحديثا
على اباطيل واحاديث ومما له في التصغير تصغيرهم مغربا وعشيا على مغيربان وعشيشيان
وانسانا وليلة على انيسيان ولييلية ورجلا على رويجل وصبية وغلمة وبنون على
اصيبية واغيلمة وابينون وعشية على عشيشية فصل واعلم انه يستثنى من قولنا
نكسر ما بعد يا التصغير مما جاوز الثلثة اربع مسائل احداها ما قبل علامة التانيث وهي
نوعان تا كشجيرة والف كحبلى الثانية ما قبل المد الزائد قبل الف التانيث كحميرا الثالثة ما قبل
الف افعال كاجمال واقراس الرابعة ما قبل الف فعلان الذي لا يجمع على فعالين نحو سكران
وعثمان فهذه المسائل كلها يجب فيها ان يبقى ما بعد يا التصغير مفتوحا اي باقيا على ما كان
عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيلى وحميرا واجيمال واقيراس وسكيران وعثيمان
وتقول في سرحان وسلطان سريحين وسليطين لانهم جمعوها على سراحين
وسلاطين فصل ويستثنى من قولنا يتوصل الى مثالي فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به
من الحذف الى مثالي فعالل وفعاليل مسائل جاءت في الظاهر على عدد ذلك لكونها مختومة
بشي مقدر انفصاله عن البنية ويقدر التصغير واردا على ما قبل ذلك الشي وذلك ما وقع بعد اربعة
احرف من الف تانيث ممدودة كقرفصا او تاء كحنظلة او علامة نسب كعبقري او الف ونون
زائدين كزعفران وجلجلان او علامة تثنية كسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين او
للمؤنث كسلمات وكذلك عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كمعدي كرب ونحوه فهذه
كلها ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة ويقدر التصغير واقعا على ما قبلها واما في التكسير
فانك تحذف فتقول قرافص وحناظل وعباقر وزعافر وجلاجل ولو ساغ تكسير الثاني

لوجب الحذف الا ان المضاف يكسر بلا حذف كما في التصغير تقول امرؤ القيس كما
تقول مريئ القيس لانها كلمتان كل منهما ذات اعراب يخصها فكان ينبغي للناظم
ان لا يستثنيه فصل وتثبت الف التانيث المقصورة ان كانت رابعة كحبلى ونحوه وان
كانت سادسة كقبعثرى او سابعة كبردرايا وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى
فان تقدمتها مد جزت في حذف ايهما شئت كحبارى وعريبى تقول حبيرى او حبير وعريبى او
عريب فصل واذا كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن لين رددته الى اصله فترد ثاني نحو قيمة
وديمة وميزان وباب الى الواو وترد ثاني نحو موقن وموسر وناب الى اليا خلافا للاخفش في نحو
متعد فانه غير لين منقلب عن لين فتقول متيعد لا مويعد خلافا للزجاج والفارسي وخلاف ثاني نحو
آدم فانه عن غير لين فيقلب واوا كالالف الزائدة من نحو ضارب والمجهولة كصاب
وقال الواو في عيد عييد بقيت الياء كراهية لالتباسه بتصغير عود وهذا الحكم ثابت في التكسير
الذي يغير فيه الاول كموازين وابواب وانياب واعياد خلاف نحو قيم وديم فصل
واذا صغر ما حذف احد اصوله وجب رد المحذوف ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
نحو كل وخذ ومذ اعلاما وشية ويد وحر تقول اكيل واخيذ فترد الفا ومنيذ ووشية
فترد العين ويدية وحريح فترد اللام واذا سمي بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو هل
وبل لم يزد عليه شي حتى يصغر فيجب ان يضعف او يزاد عليه ياء فيقال هليل او هلي وان كان
معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وما اعلاما لوّ وكيّ بالتشديد وماء بالمد
وذلك لانك زدت على الالف الفا فالتقى الفان فابدلت الثانية همزة فاذا صغرت اعطيت حكم
دوّ وحيّ وما فتقول لُوَيّ كما تقول دُوَيّ واصلها لويو ودويو وتقول كُيَيّ بثلاث ياءات كما تقول
حُيَيّ وتقول مُوَيّ كما تقول في تصغير الما المشروب مويه الا ان هذا لامه ها فترد اليها
فصل وتصغير الترخيم ان تعمد الى ذي الزيادة الصالحة للبقا فتحذفها ثم توقع التصغير
على اصوله ومن ثم لا يتاتى في نحو جعفر وسفرجل لتجردهما من الزوائد ويتاتى في نحو مستخرج
ومحرنجم لامتناع بقا الزيادة فيهما لاخلالهما بالزنة وله صيغتان وهما فعيل كحميد في احمد
وحامد ومحمود وحمدان وحمدون وفعيعل كقريطس في قرطاس لانه ذو زيادة فصل
ويلحق تا التانيث ما ليس من مؤنث عار منها ثلاثي في الاصل وفي الحال نحو دار وسن وعين
واذن او في الاصل دون الحال نحو يد وكذا ان عرضت ثلاثيته بسبب التصغير نحو سما مطلقا
وحرا وحبلى مصغرين تصغير الترخيم خلاف نحو شجر وبقر فلا يلحقهما التانيث لانهما
لا يلتبسان بالمفرد وخلاف نحو خمس وست فلا يلتبسا بالمذكر وخلاف نحو زينب وسعاد
لتجاوزهما الثلاثة وشذ ترك التا في تصغير حرب وعرب ودرع ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن
وعدم اللبس واجتلابها في تصغير ورا وامام وقدام مع زيادتهن على الثلاثة فصل ولا
يصغر من غير المتمكن الا اربعة افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في

لغة مرينا هما فاما من اعربهما فلا اشكال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما أجيئنة
وتُغَيْلِبَ وسُيَيْبَوَيْه واسم الاشارة وسمع ذلك منه في خمس كلمات وهي ذا وتا وذان وتان
واولا واسم الموصول وسمع ذلك ايضا منه في خمس كلمات وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع
الذي ويوافق تصغير المتمكن في ثلثة امور اجتلاب اليا الساكنة والزام كون ما قبلها
مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلثة ويخالفه في ثلثة ايضا بقا اوله على حركته الاصلية
وزيادة الف في الاخير عوضا من ضم الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية او جمع وان
اليا فيه ثانية وذلك ذَيَّا وتَيَّا والاصل ذاوتا فنقول ذُيَيَّا وتُيَيَّا فحذفت اليا الاولى فنقول
ذيان وتيان ونقول اُلَيَّا فالقصر في لغة من قصر وبالمد في لغة من مد ونقول اللذيا واللتيا
واللذيان واللتيان واللذيون واذا اردت تصغير اللاي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جمعت بالف
والتا فقلت اللتيات واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتي واللاي على الاصح ولا تصغر ذي ايضا فانها
للاناث ولاتي للاسمعا استصغرتا خلافا لابن مالك هذا باب النسب اذا اردت النسب
الى شي فلا بد لك من عمل في اخره احدهما ان تزيد عليه يا مشددة تصير حرف اعرابه والثاني
ان تكسر فتقول في النسب الى دمشق دمشقي ويحذف لهذه اليا امور في الاخر وامور متصلة
باليا في الاخر اما التي في الاخر فستة احدها المشددة الواقعة بعد ثلثة احرف فصاعدا سوا
كانتا زائدتين ام كانت الاولى زائدة والاخرى اصلية فالاول نحو كرسي وشافعي فتقول في
النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب اليه ولكن يختلف التقدير
ولهذا كان بخاتي علما لرجل غير منصرف واذا نسبت اليه انصرف والثاني نحو مرمي واصله مرموي
ثم قلبت الواو يا وادغمت كمرمي وادغمت اليا في اليا فاذا نسبت اليه قلت مرمي وبعض العرب يحذف
الاولى لزيادتها ويبقي الثانية لاصالتها ويقلبها الفا ثم يقلب الالف واوا فيقول مرموي وان وقعت
اليا المشددة بعد حرفين حذف الاولى فقط وقلبت الثانية الفا ثم الالف واوا فيقول في امية اموي
وان وقعت بعد حرف لم يحذف واحد منهما بل يفتح الاولى ويردها الى الواو ان كان اصلها الواو
ويقلب الثانية واوا فيقول في طي وحي طوَوي وحيَوي الثاني تا التانيث فيقول في مكة مكي
وقول المتكلمين في ذات ذاتي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن وصوابهما ذووي وخلفي
الثالث الالف ان كانت متجاوزة للاربعة او رابعة متحركا ثاني كلمتها فالاول نحو في الف التانيث
كحبارى والف الالحاق كحبركى فانه ملحق بسفرجل والالف المنقلبة عن اصل كمصطفى والثاني
نحو الاول الف التانيث كجمزي واما الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيها الالفان الحذف والارجح
التي للتانيث كحبلى الحذف وفي التي للالحاق كعلقى والمنقلبة عن اصل كملهى القلب والقلب في نحو ملهى
حرمنه في نحو علقى والحذف بالعكس الرابع يا المنقوص المتجاوز اربعة كمعتد ومستعل فاما
الرابعة كقاض فكالف المقصور الرابعة من نحو مسعى وملهى ولكن الحذف ارجح وليس في الثالث
من الف المقصور كفتى وعصا ويا المنقوص كعم وشج الا القلب وحيث قلبنا اليا واوا فلا بد

من تقديم فتح ما قبلها او عن قلب الكسرة فتحة في فَعِل كنَمِر وفُعِل كدُئِل وفِعِل كإِبِل الخامس
والسادس علامة التثنية وعلامة جمع تصحيح المذكر فنقول في زيدان وزيدون علمين معربين
بالحروف زيدي فاما حال التثنية والجمع فلا ينسب الى مفردهما ومن اجرى زيدان علما
مجرى سلمان وقال
الا يا ديار الحي بالسبعان أمل عليها بالبلى الملوان
قال زيداني
ومن اجرى زيدين علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى هرون او مجرى عربون
او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني واما جمع تصحيح المؤنث فنحو تمرات ان كان باقيا
على جمعيته فالنسب الى مفرده فيقال تمري بالاسكان وان كان علما فمن حكى اعرابه نسب
اليه على لفظه ومن منع صرفه نزل منزلة تا مكة والفه الف جمزى فحذفهما وقال تمرى
بالفتح واما نحو ضخمات ففي الفه القلب والحذف وربما قالوا حبلى وليس في اليه نحو مسلمات
ويراد بالا الحذف واما الامور المتصلة بالاخر فستة ايضا احدها اليا المكسورة
المدغم فيها يا اخرى فيقال في طيب وهين طيبي وهيني بحذف اليا الثانية خلافا لنحو
هبيخ لانفتاح اليا وعلافا لنحو مهييم لانفصال اليا المكسورة من الاخر باليا التي
وكان القياس ان يقال في طي طيي ولكنهم بعد الحذف قلبوا اليا الباقية الفا على
غير قياس فقالوا طائي الثاني يا فعيلة كحنيفة وجهينة فحذفت بالثالث اولا ثم
تقلب اليا ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول حنفي وصحفي وشذ قولهم في السليقة سليقي
وفي عميرة كلب عميري ولا يجوز حذف اليا في نحو طويلة لان العين معتلة فكان يلزم قلبها
الفا لتحركها وتحرك ما قبلها وانفتاح ما قبلها فتكثر التغيير ولا في نحو جليلة لان العين
مضعفة فيلتقي بعد الحذف مثلان فيثقل ولا في نحو سديد لان العين مضعفة فكان
يلزم الادغام لثقل اجتماع المثلين فيكثر التغيير الثالث يا فعيلة كجهينة وقريظة
يحذف الثالث اولا ثم تحذف اليا فتقول جهني وقرظي وشذ قولهم في ردينة رديني
ولا يجوز الحذف في نحو قليلة لان العين مضعفة الرابع واو فعولة كشنوءة يحذف
الثالث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنئي ولا يجوز ذلك في نحو قوولة
لاعتلال العين ولا في نحو ملولة لاجل التضعيف الخامس يا فعيل المعتل اللام نحو غني
وعلي تحذف اليا الاولى ثم تقلب الثانية الفا ثم تقلب الالف واوا فتقول علوي وغنوي
السادس يا فعيل المعتل اللام نحو قصي تحذف اليا الاولى ثم تقلب الثانية الفا ثم الالف
واوا فتقول قصوي وهذان النوعان مفهومان مما تقدم ولكنهما انما ذكرا هنا لاك
استطرادا وهذا موضعهما فان كان فعيل وفعيل صحيحي اللام لم يحذف منهما شي وشذ
قولهم في ثقيف وقريش ثقفي وقرشي فصل حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية
فان كانت للتانيث قلبت واوا كصحراوي او اصلا سلمت نحو قرائي او للالحاق او بدلا من
اصل فالوجهان نحو كسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي فصل النسب الى الصدر

ثم قلب الكسرة فتحة

المركب ان كان المركب اسنادياً كتأبط شراً وبرق نحره او مزجاً كبعلبك ومعدي كرب فانه ينسب الى صدره فيقال تأبطي وبرقي في تأبط شراً وبرق نحره ومعدي في معدي كرب وبعلي في بعلبك او اضافياً كامرئ القيس فانه ينسب الى صدره ايضاً الا ان كان اضافياً كنيةً كابي بكر وام كلثوم او معرفاً صدره بعجزه كابن عمرو وابن الزبير فانه ينسب الى عجزه فيقال كلثومي وعمري وزبيري وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد الاشهل اشهلي وفي عبد مناة مناتي **فصل** اذا نسبت الى ما حذفت لامه رددتها وجوباً في مسئلتين احداهما ان تكون العين معتلة كشاه اصلها شوهة بدليل قولهم شياه فيقول شاهي وابو الحسن يقول شوهي لانه رد الكلمة بعد ما حذف وفتحها الى سكونها الاصلي الثانية ان تكون اللام قد ردت في تثنية كان او جمع تصحيح كسنة وسنوات او سنهات فتقول ابوي وسنوي او سنهي وتقول في ذو وذات ذووي لانه من اعتلال العين ورد اللام في تثنية ذات نحو ذواتا افنان وتقول في اخت اخوي كما تقول في اخ وتقول في بنت بنوي كما تقول في ابن هذا ان ارددت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف التاء والرد الى صيغة المذكر الاصلية وسره ان الصيغة كلها للتانيث فوجب ردها الى الصيغة المذكر كما وجب حذف التاء في مكي وبصري وثلاث ويونس يقول فيهما اختي وبنتي محتجاً بان التاء لغير التانيث لان ما قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل في الوقف وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صيغتهما معاملة تاء التانيث بدليل تسليمه الجمع وتجوز رد اللام وتركها في ما عدا ذلك نحو يد ودم وشفة فيقول يدوي ودموي او يدي ودمي وشفي وشفهي قاله الجوهري وغيره وقول ابن الخباز انه لم يسمع الا شفهي بالرد يدفع ما قلناه ان سلمناه فان المسئلة قياسية لا سماعية ومن قال ان لامها واو فانه يقول اذا رد شفوي والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول في ابن واسم ابني واسمي فان رددت اللام قلت بنوي وسموي باسقاط الهمز لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه واذا نسبت الى ما حذفت فاؤه او عينه رددتهما وجوباً في مسئلة وهي ان تكون اللام معتلة كيرى علماً وكشية فيقول في يرى يرئي بفتحتين وكسر على قول من لا يرى الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير يرأي بوزن جمزى فيجب حذف الالف وقياس قول ابي الحسن يرئي او يرأوي كما تقول ملهي او ملهوي وتقول في شية على قول س وشوي وذلك لانك لما رددت الواو صار الوشي بكسر الشين كابل فتنقلب الكسرة الثانية فتحة كما تفعل في ابل فانقلبت الياء الفاء الالف واواً وعلى قول ابي الحسن وشيي ويمتنع الرد في غير ذلك فيقول في سه وعدة واصلهما سته ووعدة سهي وعدي لا ستهي ولا وعدي لان لامهما صحيحة واذا نسبت الى ثنائي الوضع فان كان ثانيه صحيحاً لم يجز تضعيفه قبل النسب فيقول في لو وكي علمين لوي وكيي بالتشديد فيهما وتقول في لا علماً لائي بالمد واذا نسبت الى ما فيه جملت لوي وكيوي وكيي او لائي ولاوي كما تقول في النسب الى البدو

والحي والكسا دوي وحيوي وكسائي او كساوي **فصل** ويُنسب الى الكلمة الدالة على جماعة بلفظها ان اشبهت الجمع الواحد بكونها اسم جمع كقومي ورهطي او اسم جنس كشجري او جمع تكسير لا واحد له كابابيلي او جارياً مجرى العلم كانصاري واما نحو كلاب وانمار علمين فليس مما نحن فيه لانه واحد فالنسب اليه على لفظه من غير تردد وفي غير ذلك يرد الجمع الى المفرده ثم ينسب اليه فيقول في النسبة الى فرائض وقبائل وجمز فرضي وقبلي بفتح اولهما وثانيهما او جمزي او جمزاوي **فصل** وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز ونجار وعواج وعطار وشذ قول امرئ القيس وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال اي بذي نبل وحمل عليه قوم ومما ربك بظلام للعبيد او على فاعل او فعل بمعنى ذي كذا كلابن وتامر وطاعم وكاس ولابس كطعم ولبن ونهر قال لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر **فصل** وما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم اموي بالفتح وبصري بالكسر ودهري للشيخ الكبير بالضم ومروزي بزيادة الزاي وبدوي بحذف الالف وحروري وجلولي بحذف الالف والهمز **هذا باب الوقف** اذا وقف على منون فارجح اللغات واكثرها ان يوقف بعد الضمة والكسرة كهذا زيد ومررت بزيد وان يوقف بعد الفتحة اعرابياً كانت كرأيت زيداً او بنائية كايهاً وويهاً وسمها اذاً بالمنون المنصوب فابدلوا تنوينها في الوقف الفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون واجازه ابن عصفور واجماع القراء السبعة على خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة بقيت صلتها وهي الالف كرأيتها ومررت بها وان كانت مضمومة او مكسورة حذفت صلتها وهي الواو والياء كرأيته ومررت به الا في الضرورة فيجوز ثبوتهما كقوله ومهمة مغبرة ارجاؤه كأن لون ارضه سماؤه وقوله تجاوزت هنداً رغبة عن قتاله الى مالك اعشو الى ضوء ناره واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل احداها ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفي ودعى فانك تقول هذا يفي وهذا يعي بالاثبات لان اصلهما يوفي ويوعي فحذفت فاؤهما فلو حذفت لامهما لكان ذلك اجحافاً الثانية ان يكون محذوف العين كمر اسم فاعل من ارى واصله مرئي بوزن مرعي فنقلت حركة عينه وهي الهمزة الى الراء واسقطت ولم يحذف الياء في الوقف لما ذكرنا الثالثة ان يكون منصوباً منوناً كان او غير منون نحو كلا اذا بلغت التراقي فان كان مرفوعاً او مجروراً جاز اثبات يائه وحذفها ولكن الارجح في المنون الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وفي غير المنون الاثبات كهذا القاضي ومررت بالقاضي **فصل** ذلك في الوقف على المحرك الذي ليس هاء التانيث خمسة اوجه احدها ان تقف بالسكون وهو الاصل وبعض ذلك في الوقف عليها الثالث والثاني ان تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها خلافاً للفرا

في منعه اياه في الفتحة واكثر القراء على قوله والثالث ان يقف بالاشمام ويختص بالمضموم
وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعيد الاسكان وليس معه صوت ولا يدركه
البصير دون الاعمى الرابع ان يقف بتضعيف الحرف الموقوف نحو هذا خالدّ وهو يجعلّ
وشرطه خمسة امور وهي ان لا يكون الموقوف عليه همزا كخطا ورشا ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعو
ولا الفا كيخشى ولا تاليا لسكون كزيد وعمرو والخامس ان يقف بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة
بعضهم وتواصوا بالصبرْ وقوله انا ابن ماوية اذ جد النقرْ وشرطه خمسة امور ايضا وهو
ان يكون ما قبل الاخير ساكنا وان يكون ذلك الساكن لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل وان لا تكون
الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى ما لا نظير له فلا يجوز النقل في نحو جعفر لتحرك ما قبله ولا
في نحو انسان ويشتد ويقول ويبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء
المكسور ما قبلها تستثقل الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة واجاز ذلك الكوفيون
والاخفش ولا في نحو علم لانه ليس في العربية فعل بكسر اوله وضم ثانيه ويختص البصريون الاخير
بغير المهموز فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفي نحو ردؤ وان ادى النقل
الى صيغة فعل ومن لم يثبت في اوزان الاسم فِعُل بضمه وكسره وزعم ان الدئل منقول عن الفعل
لم يجز في نحو يعمل النقل وبحره في نحو سط لانه مهموز [فصل] واذا وقف على تا التانيث
التي كانت متصلة بحرف كثمت او بفعل كقامت او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت وجاز
ابقاؤها وقفا وابدالها ان كان قبلها حركة نحو شجرة وثمرة او ساكن معتل نحو صلوة وزكوة مسلمات
لكن الارجح في جمع التصحيح كمسلمات وفيما اشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به جمعا او نحو اولا
اولات والثاني كعرفات واذرعات والاول كهيهات فانها في التقدير جمع هيهة ثم سمي بها
الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف بالابدال قول بعضهم كيف الاخوة والاخواه وقولهم دفن البناه من
المكرماه وقرا الكسائي والبزي هيهاه والارجح في غيرها الوقف بالابدال ومن الوقف بتركه
قراءة نافع وابن عامر وحمزة ان شجرت وقال والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما
وبعد مت كادت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت [فصل]
ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع احدها الفعل المعتل بحذف اخره
سواء كان الحذف للجزم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه ومنه لم يتسنه او كان لاجل البناء
نحو اغزه واخشه وارمه ومنه فبهداهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة لا واجبة الا في مسالة واحدة وهي
ان يكون الفعل قد بقي على حرف واحد كالامر من وعى ووفى فانك تقول عه وفه قال الناظم وكذا
اذا بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يعه وقد اجمع المسلمون على وجوب الوقف
على ولم اك ومن يتق بترك الهاء الثاني ما الاستفهامية المجرورة وذلك انه يجب حذف الفها
اذا جرت نحو عم وفيم ومجيء مه حتى اذا وقف عليها الحقتها الها

حفظا للفتحة الدالة على الالف ووجب ان كان الحاذف اسما كقولك في يحيى مر واسصام
محيمه واسصامه ورجحت ان كان حرفا نحو عم يتساءلون الثالث كل مبني على حركة بناء دائما
ولم يشبه المعرب وذلك كيا المتكلم وكهي وهو وكيف ويحتمل وفي التنزيل ماهيه وماليه وسلطانيه
وقال الشاعر اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه واحترز بقيد اللزوم من نحو جاء زيد
لانه معرب ولا نحو اصون ولم يقض لانه ساكن ولا في نحو لا رجل ويا زيد ومن قبل عارض
وشذ قوله ارمض من تحت واضحى من عله فلحقت ما ليس باعارضا ما قبل وبعد
قاله الفارسي والناظم وسيبحث مركوس في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي كمرت وقعد
لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا [فصل] قد يعطى الوصل
حكم الوقف وذلك قليل في الكلام وكثير في الشعر ومن الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه
وانظر فبهداهم اقتده فلاثبات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله مثل الحريق وافق
القصبا اصله القصب فضعف الباء تعويضا للوقف عليها ثم شددها على حد قولهم في الوقف
هذا خالد بالتشديد ثم اتى بحرف الاطلاق وهو الالف ونقل تضعيف الباء [هذا باب الامالة]
وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا
فالمال الفتحة وحدها كنعمة وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع
لهذه الموانع تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فثمانية احدها كون الالف مبدلة من ياء متطرفة
فيماله في الاسماء الهدى والفتى وفي الافعال هدى واشترى ولا امالة في الحوبات مع ان الفه مبدلة
من ياء بدليل قولهم انيات لعدم التطرف واما ميل نحو فتاة ونواه فلان التاء في تقدير الانفصال
والثاني كون الياء خلفها في بعض التصاريف كالف ملهى وارطى وحبلى وغزا وشبهها فانها
تقول في التثنية ملهيان وارطيان وحبليان وفي الجمع حبليات وفي البناء للمفعول
غزي وعلى هذا يشكل قول الناظم ان امالة تلا والقمر اذا تلاها لمناسبة الف جلاها وقوله
وقول ابنه ان امالة الف سجى لمناسبة الف قلى وسبق من ذلك ما رجوعه الى الياء محض بلغة
شاذة او بسبب ما زاده الف لحروف زائدة فالاول كرجوع الف عصا وقفا الى الياء في قول هذيل
اذا اضافوهما الى يا المتكلم عصيّ وقفيّ والثاني كرجوعها اليها اذا صغرا نحو عصية وقفية
او جمعا على فعول نحو عصيّ وقفيّ والثالث كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده
الى التاء الى قولك فلت بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال ودان ام عن
واو مكسورة كخاف وكاد ومات في لغة من قال مت بالكسر بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة
الضم الرابع وقوع الالف قبل الياء نحو بايعته وسايرته وقد اهمله الناظم والاكثرون الخامس
وقوعها بعد الياء متصلة كسيال او منفصلة بحرف كشيبان وحادرت يداها او بحرفين احدهما
الهاء كادرك بيتها السادس وقوع الالف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب السابع بعدها منفصلة

اما بحرف نحو كتاب وسلاح او بحرفين احدهما الها نحو يريد ان يضربها او ساكن نحو شملال
وسرداح او بحرفين وثانيهما الها نحو درهماك الثامن اراده التناسب وذلك اذا وقعت الالف
بعد الالف في كلمتهما او في كلمه ما قبلها اميلتا للتناسب الاول كرايت عمادا او قرات كتابا
والثاني كقراه ابي عمرو والاخوين والضحى بالاماله مع ان الفها عن واو والضحى لمناسبه
سجى وتلى وما بعدهما واما الموانع فثمانيه ايضا وهي الرا واحرف الاستعلا السبعه وهي الخا
والغين المعجمتان والصاد والضاد والطا والظا والقاف وشرط المنع بالرا ان
كونها غير مكسوره واتصالها بالالف اما قبلها نحو راشد وراسب او بعدها نحو هذا حمار
ورايت حمارا وبعضهم يجعل الموضع المفصوله بحرف نحو هذا كافر كالمتصله وشرط الاستعلا
المتقدم على الالف ان يتصل نحو صالح وظالم وغالب وخالد وقاسم او ينفصل بحرف نحو غنائم
الا ان كان مكسورا نحو طلاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الاماله يميلونه وكذلك
الساكن بعد الكسر نحو مصباح واصلاح ومطواع ومقلاب وهي التي لا يعيش لها ولد ومن العرب
من ينزلهن منزله المكسوره وشرط المؤخر عنها كونه اما متصلا كساخر وحاطب وحاطل
وباقد او منفصلا بحرف كساقط ونافخ وناعق ونابغ او بحرفين كواثق وناشط وبعضهم
يميل هذا لتراخي الاستعلا وشرط الاماله التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسره مقدره
ولا يا مقدره فان السبب المقدر هنا لكونه موجودا في نفس الالف اقوى من الظاهر لانه
عليها او متاخر عنها فمن ثم اميل نحو خاف وطاب وحاب وراع مسأله ولا يوثر مانع الاماله
ان كان منفصلا ولا يوثر سببها الا متصلا فلا يمال اتى قاسم لوجود القاف ولا يحول ان يمال
لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناظم وابنه وعليهما اعتراض من وجهين احدهما انهما
مثلا باتى قاسم مع اعترافهما بان الالف المبدله لا يوثر فيها المانع والاستعلا وهذا النوع لو
اتصل لم يوثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفه لما ذكر ابن الحاجب
قال ابن عصفور في مقربه بعد ان ذكر اسباب الاماله ما نصه وسوا كانت الكسره متصله او
منفصله بحرف او بحرفين الا ان اماله المتصله لانه ما كانت اقوى وقال ايضا واذا كان حرف
الاستعلا منفصلا عن الكلمه لم يمنع الاماله الا فيما اميل لكسره عارضه نحو بمال قاسم
او فيما اميل من الالفات التي هي صلات الضمائر فجاز ان يعرجها اصل اسمي ولو امالي شرح الكافيه
لجلت قوله في النظم والكف يوجبه ما ينفصل على هاتين الصورتين لا اشعار به يعقل في
عرف المصنف بالتعليل واما مانع المانع فهو الرا المكسوره المجاوره للالف فانها تمنع
المستعلي والرا معا ولهذا اميل وعلى ابصارهم وحمار القاسم مع وجود الصاد والقاف والغين
وان كان الابرار مع وجود الرا المفتوحه ودار مع وجودهما وبعضهم يجعل المنفصله بحرف
كالمتصله فيمنع من الاماله في قوله عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر فصل يمال

العين مثل حرف من حلقه احدها الالف وتوصف وشرطهما ان لا يكون في حروف الاسم
يشبهه فلا يمال نحو الا لاجل الحرم ولا نحو على للرجوع الى اليا في نحو عليك وعليه ولا الى
لاجماع الامرين فيهما ويستثنى من ذلك ها ونا خاصه فانهم طردوا الاماله فيهما فقالوا
مر بنا ونظر الينا والينها واما التي اتى ومتى وبلى ولا في نحو لم افعل هذا اما لا فاشبها
من وجهين عدم التمكن واسقاط السبب والثاني الراس طاكونها مكسوره وكون الفتحه في
يا وكونها متصلين نحو من الكبرا ومنفصلين بساكن غيرها نحو من عمرو وعلاف اعوذ بالله
من الغرور ومن شر الشرور بحرك واشتراط الباطن يطرق الرا مرد ودبس على
اماله الطاس بولك راس خطار راح والسالك ها التانيث واما كون هذا في الوقف
كوجه ونعمه شبهوا ها التانيث بالفه لانها تشاركها في المخرج والمعنى والزياده والتطرف
والاختصاص بالاسما وعن الكساي اماله ها السكت ايضا نحو كتابيه والصحيح المنع وفاقا
لثعلب وابن الانباري والله اعلم

هذا باب التصريف

وهو تحويل في
بنيه الكلمه لغرض معنوي او لفظي فالاول كتغيير المفرد الى التثنيه والجمع وتغيير
المصدر الى الفعل والوصف والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزا ولهذا
التغيير احكام كالصحه والاعلال ويسمى بتلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا شبهها وهي الاسما المتوغله في البنا والافعال الجامده ولذلك لا يدخل
فيما كان على حرف او حرفين اذ لا يكون كذلك الا الحرف كبا الجر ولام ومد ومنذ وما اشبه
الحرف كتا قمت ونا قمنا واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله التصريف
نحو يد ودم في الاسما ونحو قه وله وقم ويع في الافعال

فصل وينقسم الاسم الى مجرد من الزوائد
واوله الثلاثي كرجل وغايته الخماسي كسفرجل وبينهما الرباعي كجعفر والى مزيد وغايه سعه
ما يبلغ سبعه كاستخراج واصله كثيره لا تبلغ بعد الحصر وابنيه الثلاثي احد عشر والقسمه تقتضي اثنا
عشر لان الاول واجب الحركه والحركات ثلث والثاني يكون متحركا وساكنا فاذا ضربت ثلثه
احوال الاول في اربعه احوال الثاني خرج من ذلك اثنا عشر وامثلتها فلس وفرس وكتف وعضد
حبر عنب ابل قفل صرد ذبل عنق والمهمل نحو فعل واما دئل اي العاكل ذات الحبك بكسر الحا
وضم البا فعلى لغتين وقيل على التداخل في حرفي الكلمه اذ يقال حبك بكسرتين وحبك بضمتين
وبعضهم توهم اهمال فعل ايضا واجابوا عن دئل وزئم بانهما منقولان من الفعل واحتج المثبت
بوعل لغه في الوعل وانما اهمل او قل لقصدهم تخصيصه بفعل المفعول والرباعي المجرد مفتوح
الاول والثالث كجعفر ومكسورهما كزبرج ومضمومهما كبرثن ومكسور الاول مفتوح الثاني كقمطر
ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجخدب
والمختار انه فرع من مضمومهما لانه لم يسمع في شي الا وسمع فيه الضم كجخدب وطحلب وجرشع
ولم يسمع في برثن وبرجد وغرفط الا الضم والخماسي المجرد اربعه امثله سفرجل جحمرش قرطعب
قذعمل الاوزان المتفق عليها عشرون وما خرج عما ذكر من الاسما العربيه الوضع فهو فرع

اما بزيادة كمنطلق ومحرنجم او بنقص اصل كيد ودم او بعض زائد كعلبط اصله علابط ابل
اسم نطقوا به وانهم زادوا النون بين اربع متحركات او بعض شكل كعصر مضموم الاول والثالث
مع ثالثه في جخدب وبكسر اوله في نحو حريع وكمعصر بكسرهما نصم ثالثه في رسر واما حسن وبلحس
فاعجميان **فصل** ويقسم الفعل الى مجرد واقله ثلثه كضرب واكثره اربعة كدحرج والى مزيد فيه
وغايته ستة كاستخرج واوزانه كثيرة واوزان الثلاثي ثلثه كضرب وعلم وظرف واما نحو شهد بضم
اوله وكسر ثانيه فمن الابنيه [illegible] اصلي مبني لما لم يسم فاعله نحو جُنّ وبُهِت وطُلّ دمه واهدى واولع
بكرا وعني بحاجتي بمعنى اعنى بها وزهي علينا بمعنى يكبر لم يستعمل الابنيه للمفعول الا [illegible]
ومن قال انه فرع عن فعل الفاعل [illegible] الادغام في نحو شوّيد لم يجب وللرباعي وزن
واحد كما في دحرج بالضم الخلاف [illegible] فعل المفعول **فصل** في كيفية الوزن وسمي التمثيل
يقابل الاصول بالفاء والعين واللام معطاه ما لموازنها من حركة وسكون فيقال في فلس فعل
وفي ضرب فعل وكذلك في قام وشد لان اصلهما قوم وشدد وفي علم فعل وكذلك في هاب وفعل
وفي ظرف فعل وكذلك في طال وجب فان بقي من اصول الكلمة شيء زدت لاما ثانية في الرباعي
فعلل في جعفر وفلك [illegible] وثالثة في الخماسي فعلل في جحمرش فعللل ويقابل الزايد بلفظه فيقول
في اكرم ويبيطر وجهور افعل ويفعل وفعول وفي اقتدر افتعل وكذلك اصطبر وادّكر
لان الاصل اصتبر واذتكر وفي استخرج استفعل الا ان الزائد اذا كان مكررا لاصل فانه
يقابل عند الجمهور بما قوبل به ذلك الاصل كقولك في جلبب وسحنون واعشوشب [illegible] فعلل
ومفعول وافعوعل واذا كان في الموزون تحويل او حذف ابت مثله في الميزان فيقول في ناى
فلع لانه من النأي وفي الحادي عالف لانه من الوحدة وفي يعد بعل وفي بع فل وفي ماض
فاع **فصل** فيما يعرف به الاصول والزوائد قال الناظم رحمه الله والحرف ان يلزم فاصل
والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذى وفي التعريف نظر اما الاول فلان الواو من كوكب والنون
من قرنفل زائدتان كما سنعرفه مع انهما لا يسقطان واما الثاني فلان الفاء من وعد والعين
من قال واللام من غزا اصول مع سقوطهن في يعد وقل ولم يغز وتحرير القول فيما يعرف به
الزوائد ان يقال اعلم انه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى تتزن بقية احرف الكلمة على اصلين
ثم الزوائد نوعان تكرار لاصل وغيره فالاول لا يختص باحرف بعينها وشرطه ان يماثل اللام
كجلبب وجلباب او العين اما مع الاتصال كقتّل او مع الانفصال [illegible] كعقنقل او يماثل
الفاء والعين كمرمريس او العين واللام كصمحمح واما الذي يماثل الفاء وحدها [illegible] كقرقف وسندس
او العين المفصولة باصل كحدرد فاصلي واذا في الرباعي من جنس فان لم يصح اسقاط ثالثه
فالجميع اصل كسمسم وان صح [illegible] كلملم ولمه فقال الكوفيون ذلك الثالث زائد وقيل من حرف
مماثل للثاني وقال الزجاج [illegible] والنوع الثاني
باحرف عشرة جمعها الناظم في بيت واحد اربع مرات فقال [illegible] هنا وتسليم [illegible]
هناء امان وتسهيل فزاد الالف بشرط ان يصحب اكثر من اصلين كضارب وعماد وعصى

وسلامي خلافا لنحو قال وغزا وتزاد الواو والياء بثلثة شروط احدها ما ذكر في الالف والثاني
ان لا تكون الكلمة من باب سمسم والثالث ان لا تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير
مضارع وذلك في نحو صيرف وجوهر وقضيب وعجوز وحذريه وعثير خلافا لنحو [illegible] وسوط
ويويو ووعوعة ووسل ويسعور وتزاد الميم بثلثة شروط ايضا وهي ان تتصدر وتتأخر عنها
ثلثه اصول فقط وان لا تلزم في الاشتقاق وذلك نحو مسجد ومنبج خلافا لنحو ضرغام ومهد ومرزجوش
ومرعزي فانهم قالوا [illegible] في الاشتقاق وتزاد الهمزة المصدرة بالشرطين نحو افكل
وافضل خلافا لنحو كنابيل واكل واصطبل وتزاد المتطرفة بشرطين ايضا ان يتقدمها الالف وان
يسبق الالف باكثر من اصلين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء خلافا لنحو ماء وسماء وبناء وتزاد النون
متطرفة بالشرطين نحو عثمان وعطشان خلافا لنحو امان وسنان وتزاد متوسطة بثلثة شروط ان تكون
متوسطة بين اربعة بالسوية وان تكون ساكنة وان لا تكون مدغمة وذلك كغضنفر وعقنقل
وقرنفل وحبنطا [illegible] خلافا لنحو عنبر وعرنس وعجنس وتزاد مصدرة في المضارع وتزاد
التاء في ابتداء المضارع كتقوم وفي المطاوع كتعلم وتدحرج والاستفعال والتفعل والتفعال
[illegible] وتزاد السين في الاستفعال واهملها الناظم وابنه وزاد الهاء واللام فلم [illegible] امهات
واهراق [illegible] للكثير [illegible] الامومة والارادة والطيس واما [illegible] الناظم وابنه
وكسر من النحويين لها بقوله [illegible] اللام بذلك [illegible] السكت وكلام [illegible]
كلمة من اسمها وليست جزءا من غيرها [illegible] العود حكم باصالته الا ان قامت حجة على الزيادة
فلذلك حكم بزيادة همزة شمأل وحبنطا وميم دلامص وابنم ونون حنظل وسنبل وتاء ملكوت
وعفريت وشين [illegible] واسطاع لسقوطهما في الشمول والحنظ والبلاصه والسنوه والملك
والعفر بفتح اوله وهو التراب وفي القدم والطاعه وفي [illegible] حظلت الابل اذا اكلت الحنظل
[illegible] وبزيادة نون برحش وهبلع وتاء [illegible] تفعليل وفعلكل وفعلل
وفعليل من كلامهم **فصل** في زيادة همزة الوصل وهي همزة سابقة موجودة في الابتدا مفقودة في
الدرج ولا تكون في مضارع مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي كاخذ وامر ولا رباعي كاكرم
واعطى بل في الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج وفي امرهما وامر الثلاثي كاضرب وفي اسم الا
وفي مصادر الخماسي والسداسي كالانطلاق والاستخراج [illegible] في عشرة اسماء محفوظة وهي اسم واست
وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمن المخصوص بالقسم [illegible] ال
الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن حذفت النون قلنا واسم هو ابن حذفت الميم
مسئلة همزة الوصل بالنسبة الى حركتها سبع حالات وجوب الفتح في المبدوء بها ال ووجوب
الضم في نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول وفي امر الثلاثي المضموم العين في الاصل نحو اكتب
خلافا [illegible] امشوا [illegible] ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمه عينه كسرة من نحو اغزي
قاله ابن الناظم في تكملته اي على انه يجب ضم ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل
ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة ورجحان الفتح على الكسر في ايمن وايم ورجحان الكسر على الضم

في نحو قيل وبيع اشمام الضم والكسر والاشمام في نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول وجوز الكسر فيهما
ثنى وهو الاصل مسألة اعترف همزة الوصل المفتوحة اذا دخل عليها همزة الاستفهام كما
حذفت المكسورة في نحو اصطفى البنات لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا تحذف همزة
الوصل الا في الدرج الا في ضرورة كقوله ٥ الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني
ومن جمل ٥ بل الوجه ان يقال القطع ويسهل مع الفتح فتقول الحسن عندك وايمن الله يمينك
فالقطع ابحاثا والتسهيل سرحا ومنه قوله ٥ الحي ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك
طائر ٥ ويجوز في نحو الذكرين الآن هذا باب الابدال الاحرف التي تبدل من غيرها
ابدالا شائعا لغير ادغام تسعة يجمعها هدأت موطيا وخرج بقولنا شائعا نحو قولهم
في اصيلان تصغير اصيل على غير قياس وفي اصطجع وفي نحو علي في الوقف اصيلال والطجع
وعلج فابدل الضاد لاما والياء جيما فان قلت قد جاء اصيلالا اساتلها عشت حوابا وما بالربع
من احد ٥ وقال ٥ مالي الى ارطاه حقف فالطجع ٥ وقال ٥ خالي عويف وابو علج ٥ وسمي
هذا عجعجة قضاعة ومعنى هدأت سكنت وموطيا اسم فاعل وطائه جعلته وطيا فالياء بدل
من الهمز وذكر الهاء زيادة على ما في التسهيل وجمعها في طويت دائما انه لم يتكلم هنا عليها
مع عن ابدالها وجهه ان ابدالها من غيرها انما يطرد في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك
مذكور في باب الوقف واما ابدالها من التاء فمسموع كقولهم هياك ولهنك قائم وهرقت
الماء وهردت الشيء وهدحت الدابة فصل في ابدال الهمزة بدلا من الواو والياء في اربع مسائل
احداها ان يتطرف احداهما بعد الف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف
نحو قاول وتبايع واداوة وهراوة ونحو غزو وظبي ونحو واو واي وسائر كما في ذلك الا لف
نحو حمراء فان اصلها حمرى كسكرى ثم زيدت الف قبل الآخر للمد كالف كتاب وعلام فابدلت
الثانية همزة الثانية ان تقع احداهما عينا لاسم فاعل فعل اعلت فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور الثالثة ان تقع احداهما بعد الف مفاعل وقد كانت
مدة زائدة في الواحد نحو عجائز وصحائف بخلاف قسور وقساور ومعيشة ومعايش وشذ
مصيبة ومصائب ومنارة ومنائر وتشارك الواو والياء في هذه المسئلة الالف نحو قلادة وقلائد
ورسالة ورسائل الرابعة ان تقع احداهما ثاني حرفين لينين بينهما الف مفاعل سواء كان
اللينان يائين كنيائف جمع نيف او واوين كاوائل جمع اول او مختلفين كسيائد جمع سيد اذ
اصله سيود واما قوله ٥ وكحل العينين بالعواور ٥ فاصله بالعواوير لانه جمع عوار وهو
الرمد فهو مفاعيل كطواويس لا مفاعل فلذلك صح وعكسه قول الآخر ٥ فيها عيائيل اسود
ونمر ٥ فابدل الهمز من ياء مفاعيل لان اصله مفاعل لان عيائل جمع عيل بكسر الياء اخو العيال
والياء ابين للاشباع مثلها في قوله ٥ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف ٥ فلذلك اعل وهنا مسئلة
خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واوان وكانت الاولى مصدرة والثانية اما متحركة او ساكنة
متأصلة الواوية ابدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة وواقية تقول اواصل واواق

واصلهما وواصل وواق الثانية نحو الاولى انثى الاول اصلها وولى بواوين وكذا اوافي مضمومة
والثانية غير ساكنة كذلك نحو وُوْرِي وُوْرِيَ فان الثانية ساكنة منقلبة عن الف فاعل وبخلاف
نحو الوولي بواوين جمعا من الوالي بواو مضمومة وهمزة وهي انثى الاوال افعل من وال اذا لجأ
وخرج باشتراط التصدير نحو هووي ونووي في المنسوب الى هوى ونوى فصل في عكس ذلك وهو
ابدال الواو والياء من الهمزة وتقع ذلك في باب واحد وهو باب الجمع الذي على مفاعل وذلك اذا
وقعت الهمزة بعد الفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة او ياء او واوا فخرج
وخرج باشتراط العروض نحو المرائي والمرآة في المرائي فان الهمزة موجودة في المفرد لان المرآة مفعلة
من الرؤية فلا تغير في الجمع وخرج باشتراط اعلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا
تغير الهمزة في شيء من ذلك ايضا واما ما حصل فيه ما شرطناه ففيه عملان قلب همزة الكسرة
فتحة ثم قلبها ياء وتلك مسائل وهي ان تكون لام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا منقلبة ياء
او واوا في مسئلة واحدة وهي ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ما لامه همزة خطايا
اصله خطائي بياء مكسورة هي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لامها ابدلت الياء همزة على
حد الابدال في صحائف فصار خطائئ بهمزتين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لما سيأتي من ان
الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم يكن بعد مكسورة فما ظنك بها بعد المكسورة
ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا يفعلون ذلك فيما لامه صحيحة نحو مدارى وعذارى
في المداري والعذاري قال امرؤ القيس ٥ ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل ٥
وقال ٥ غدائره مستشزرات الى العلى تضل المدارى في مثنى ومرسل ٥ ففعل ذلك فيما اولى
ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالفين بينهما همزة والهمزة تشبه
الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه
ياء اصلية قضايا اصله قضايي الاولى ياء فعيلة والثانية لام نصبت ثم ابدلت الاولى همزة
كما في صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة ياء فصار قضايا بعد
اربعة اعمال ومثال ما لامه واو قلبت في المفرد ياء مطية فان اصلها مطيوة فعيلة من
المطا وهو الظهر ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد الابدال والادغام
في سيود وميوت اذ قيل سيد وميت وجمعها مطايا واصلها مطايو ثم قلبت الواو ياء
لتطرفها بعد الكسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في صحائف ثم ابدلت الكسرة
فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه واو سلمت في
الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا الف هراوة في الجمع همزة على حد قلبها في العلة
رسالة ورسائل ثم ابدلنا الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا الكسرة فانقلبت الياء الفا
ثم قلبنا الهمزة واوا فصار هراوى بعد خمسة اعمال ايضا الباب الثاني باب الهمزتين
الملتقيين في كلمة والذي يبدل منهما ابدا هو الثانية لا الاولى لان ارتفاع الثقل بالثانية
حصل ولا يخلو الهمزتان المذكورتان من ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس

اوىكونا متحركين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرف علة من جنس
حركة الاولى فتقول القائمين العينة نحو آمنت ومنه قول عائشة رضي الله عنها كان يامرني
ان أتزر وهو يعم والف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤونه بالف وتا مشددة ولا وجه له
لانه افتعل من الازار ففاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة
نحو ايمان وسوت قراءة بعضهم الا ئمة بالتحقيق وواوا بعد الضمة نحو اومن واجاز الكسائي
ان سما الا انهم بعضهم بعلة عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء اورده وان كانت الاولى
ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين ادغمت في الثانية نحو سأل ولأل
ورأس وان كانتا في موضع اللام ابدلت الثانية يا مطلقا فتقول في مثال قمطر من قرأ قرأى
وفي مثال سفرجل منه قرأيا بعضهم منها بما يقوله من همز وان كانتا متحركتين فان كانتا
في الطرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت يا مطلقا وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت
واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت يا
اصله المتطرفة ان تبني من قرأ مثل جعفر او درهم او برثن واصله المكسورة ان تبني من
أم مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها والباء فيهن مكسورة فتقول في الاول أأيم
بهمزتين مفتوحة وساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليتمكن من ادغامها
في الميم الثانية ثم تقول الهمزة الثانية يا وكذا تفعل في الباقي ايضا وذلك واجب واما قراءة
ابن عامر والكوفيين أئمة بالتحقيق فمما يوقف عنده ولا يتجاوز وامثلة المضمومة أوب
جمع أب وهو المرعى وان تبني من أم مثل أبلم فتقول أؤمم بهمزتين وواو مضموم فاصل
الاول أبب على وزن افلس واصل الثاني أأمم فعلوا فيهما ما فعلوا ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا
احد المثلين في الاخر واصبع بكسر الهمزة والباقية مضمومة ومثال المفتوحة بعد مفتوحة
أوادم في جمع ادم ومثال المفتوحة بعد مضمومة أويدم في تصغير ادم ومثال المفتوحة بعد
مكسورة ان تبني من أم على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فاذا كانت الهمزة الاولى المحركين
همزة مضارعة نحو أؤثر وأن مصارعي أمت وأنت جاز في الثانية التحقيق تشبيها الهمزة
المتكلم بالنها على معنى بهمزة الاستفهام نحو أأنذرتهم فصل في ابدال اليا من اختيها
الالف والواو اما ابدالها من الالف ففي مسئلتين احداهما ان يكسر ما قبلها كقولك في
مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح وكذا تصغيرهما الثانية ان تقع قبلها يا تصغير
كقولك في غلام غليم واما ابدالها من الواو ففي عشر مسائل احداها ان تقع بعد كسرة
وهي اما طرفا كالرضي والغازي والداعي او قبل يا التانيث كشجية والكسية
وغازية وعريقية في تصغير وسن سواسية في جمع سواء ومقاطي في معنى حرام او قبل
الالف والنون الزائدتين كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان الثانية ان تقع عينا
لمصدر فعل اعلت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد
بخلاف نحو سواك وسوار لانتفا المصدرية ونحو لواذ ولاواذ وجوار لصحة عين
الفعل وحال بحولا وعاد المريض عيادة العين الالف وقبل الاعلال نحو قوله تعالى جعل
الله الكعبة قيما وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس في قراءة نافع وابن عامر في الثانية
وفي قراءة ابن عامر في الاولى وشذ التصحيح مع استيفا الشروط نحو قولهم نارت نوارا بمعنى
نفرت ولم يسمع له نظير الثالثة ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد
اما معلة نحو دار وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وتارة وتير وتاجة وتيج
واما مشبهة بالمعلة وهي الساكنة وشرط القلب في هذا ان يكون بعدها في الجمع الف نحو سوط
وسياط وحوض وحياض وروض ورياض فان فقدت صحت نحو كوز وكوزة وعود وعودة
للمسن من الابل وعودة وشذ قولهم ثور وثيرة ويصح الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل
وطوال وشذ قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان أعزاء الرجال طيالها وشذ الصياما
الجياد وقيل جمع جيد جواد او اعلت لامه كجمع ريان وجو فتسوية الواو فيقال رواء
وجواد وشبه العين بالاسوال الاعلالان وكذلك ما اشبههما وهذا الموضع ليس محررا في
الخلاصة ولا في غيرها من كتب الناظم فتامله الرابعة ان تقع طرفا رابعة فصاعدا تقول
عطوت وزكوت فاذا جئت بالهمزة او التضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول منه
معطيان ومزكيان حملوا على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلاهما قبل اخره
كسرة وسال الخليل عن وجه الاعلال نحو تغازينا وتداعينا مع ان المضارع لا كسر قبل اخره
فاجاب بان الاعلال ثبت في الماضي اوله وهو غازينا وداعينا حملا على تغازى وتداعى ثم
اسقطت معها الخامسة ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات بخلاف نحو
صوان وسوار ونحو اجلواذ واعلواط السادسة ان تكون لاما لفعلى صفة نحو الدنيا
العليا والدنيا وقولك للمعتبر الدرجة العليا واما قول الحجازيين القصوى فشاذ قياسا فصيح
استعمالا نبه به على الاصل كما في استحوذ والقود فان كانت فعلى اسما لم تغيره كقوله
ادارا بحزوى هجت للعين عبرة فما الهوى يرفض او يترقرق السابعة ان يلتقي هي والياء في
كلمة والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا وسكونا ويجب حينئذ ادغام الياء في الياء مثال ذلك
فيما تقدمت فيه الياء سيد وميت اصلهما سيود وميوت ومثاله فيما تقدمت فيه الواو طي
ولي مصدرا طويت ولويت واصلهما طوي ولوي ويجب التصحيح ان كانا من كلمتين نحو يدعو
ياسر ويرمي واعد او كان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور او عارض الذات نحو رويه
مخفف رؤيه او عارض السكون نحو قوي فان اصله الكسر ثم انه سكن للتخفيف كما يقال في علم
علم وشذ عما ذكرناه انواع نوع اعل ولم يستوف الشرط كقراءة بعضهم ان كنتم للرؤيا تعبرون
بالابدال والادغام ونوع صحح مع استيفائها نحو ضيون وايوم وعوى الكلب عوية

ورجا رجوه وبوع ابوابنيه الياوا وادغمت الواو فيها نحو عتوه وبهو عن المنكر والمد
في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو جدول واسود للحيه الاعلال والتصحيح الثامنه ان
يكون لام مفعول الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو رضيه فهو مرضي وقوي على زيد فهو
مقوي عليه وسوف تراه يحمهم مرضوا فان كانت عين الفعل مفتوحه وجب التصحيح نحو مغزو
ومدعو والاعلال شاذ كقوله اما الليب معد اعليه وعاديا التاسعه ان يكون
لام فعول جمعا نحو عصي وعصي وقفا وقفي ودلو ودلي والتصحيح شاذ قالوا ابو واخو
ونجو جمع النحو وهو الجهه ونجو تالحمر جمع النجو وهو السحاب الذي هراق ماءه ونهو وهو
الصبر ونهو فان كان فعول مفردا وجب التصحيح نحو عتو وعتو اكسر الاتوعتوب علوا
في الارض ويقول نمي المال نموا وسما زيد سموا وقد يعل نحو عتا الشيخ عتيا وقضا عليه
قضيا العاشر ان تكون عين الفعل جمعا صحيح اللام كصيم ونيم والاكثر فيه التصحيح
نحو صوم ونوم وجب ان اعلت اللام لئلا يتوالى اعلالان وذلك كشوي وغوى جمع
شاو وغاو او فصلت من العين لبعدها حينئذ من الطرف وشذ قوله الا طرق سامنه
اسد منور فما ارق النيام الا كلامها فصل في ابدال الواو من اختيها الالف والياء
اما ابدالها من الالف ففي مسئله واحده وهي ان ينضم ما قبلها نحو بويع وضورب وفي
التصغير ما ورد عنها واما ابدالها من الياء ففي اربع مسايل احداها ان يكون ساكنه منفرده
في غير جمع نحو موقن وموسر ويجب سلامتها ان تحركت نحو هيام او ادغمت نحو حيض او كانت
في جمع ويجب في [illegible] هذه المسئله قلب الضمه كسره كهيم وبيض في جمع اهيم وابيض الثانيه
ان تقع بعد ضمه وهي اما لام فعل كنهو الرجل وقضو بمعنى ما انهاه اي ما افعله او ما
اقضاه او لام اسم مختوم بتا بنيت الكلمه عليها كان تبني من الرمي مثل مقدره فانك تقول
مرموه بالواو بخلاف توانى توانيه فان اصله قبل دخول التاء توانيا بالضم ككاسل تكاسلا
فابدلت ضمته كسره لتسلم اليا من القلب فطرات التا لاماده الوجب وبقي الاعلال بحاله
او لام اسم مختوم بالالف والنون كان تبني من الرمي على وزن سبحان اسم الموضع
الذي يقول عليه ابن احمر الا يا دار الحي بالسبحان امل عليها بالبلى الملوان فانك
تقول رموان الثالثه ان تكون لاما لفعلى بضم الفا اسما لا صفه نحو تقوى وشروى وفتوى
قال الناظم وانه وسوسيعيا المكان ورتا وطلحا الولطالبين الوحشيه انتهى فاما الاول
فعلم فيحتمل انه منقول من صفه كخزيا وصديا مونثي خزيان وصديان واما الثاني فقال
النحويون صفه غلبت عليه الاسميه والاصل رائحه ريا اي ممتلئه طيبا واما الثالث فالاكثر فيه
ضم الطا فلعلهم استصحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف الرابعه ان تكون عينا لفعلى بالضم اسما
كطوبى مصدرا لطاب او اسما للجنه او صفه جاريه مجرى الاسما وهي فعلى افعل كالطوبى

والكوسى

81

والكوسى والخورى مونثات اطيب واكيس واخور والذي يدل على انها جاريه مجرى الاسما
ان افعل التفضيل يجمع على افاعل نحو الافاضل والاكابر كما قال في جمع افعل افاعل كل
فان كان فعلى صفه محضه وجب قلب ضمته كسره ولم يسمع من ذلك الا قسمه ضيزى اي جائره
ومشيه حيكى اي يتحرك فيها المنكبان هذا كلام النحويين وقال الناظم وابنه نحو في غير فعلى
صفه ان يسلم الضمه فيقلب الياء واوا وان يحول الضمه كسره فيسلم الياء فيقول الطوبى والطيبى
والكوسى والكيسى والضوقى والضيقى فصل في ابدال الالف من اختيها الواو والياء وذلك
مشروط بعشره شروط الاول ان يتحركا فلذلك صحتا في القول والبيع لسكونهما والثاني ان
يكون حركتهما اصليه فلذلك صحتا في جيل وتوم مخففي جيال وتوام والثالث ان ينفتح ما قبلهما
ولذلك صحتا في العوض والحيل والسور والرابع ان يكون الفتحه متصله في كلمتيهما ولذلك صحتا
في ضرب واحد وضرب ياسر والخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانا عينين وان لا يليهما الف ولا يا
مشدده ان كانتا لامين ولذلك صحت العين في بيان وطويل وخورنق واللام في رميا وغزوا وفتيان
وعصوان وعلوى وفتوى واعلت العين في قام وباع ونات ونات لتحرك ما بعدها واللام في غزا ودعا
ورمى وبكى اذ ليس بعدها الف ولا يا مشدده وكذلك في يخشون ويمحون واصلهما يخشيون ويمحوون
فعلبا العين بجرجنا [illegible] التاكيد والسادس ان لا يكون احداهما عين الفعل الذي الوصف منه
على افعل كهيف فهو اهيف وعور فهو اعور السابع ان لا يكون عين المصدر لهذا الفعل كالهيف
والعور الثامن ان لا يكون الواو عين الافتعال الدال على معنى التفاعل اي التشارك في الفاعليه
والمفعوليه نحو اجتوروا واشتوروا بمعنى تجاوروا وتشاوروا فاما اليا فلا يشترط فيها ذلك
لقربها من الالف ولهذا اعلت في استافوا بمعناه تسايفوا التاسع ان لا يكون احداهما
متلو بحرف يستحق الاعلال فان كان كذلك صحت واعلت الثانيه نحو الحيا والهوى والجوى
مصدر جوى اذا اسود وربما عكسوا فاعلوا الاولى وصححوا الثانيه نحو ايه في الاصل اويه
فان قلت لما استهل منه قول بعضهم انها فعله كشجره فان الاعلال حينئذ على القياس
واما اذا قيل ان اصلها ايية بفتح اليا الاولى وايية بسكونها او ايية على فاعله فانه
يلزم اعلال الاول دون الثاني واعلال الساكن وحذف العين لغير موجب قلت ويلزم
على الاول تقديم الاعلال على الادغام والمعهود العكس بدليل ابدال همزه ائمه يا
لا الفا فاعله العاشر ان لا يكون عينا لما اخره زياده تختص بالاسما فلذلك صحتا في
نحو الجولان والهيمان والصورى والحيدى وشذ الاعلال في ماهان وداران
فصل في ابدال التاء من الواو والياء اذا كانت الواو والياء فا للافتعال ابدلتا تاء وادغمت
في تاء الافتعال وما تصرف منها نحو اتصل واتعد من الوصل والوعد واتسر من اليسر
قال فان تتعدني اتعدك بمثلها وسوف ازيد الباقيات القوارضا وقال

قال المتولي يتلهى من الحال ○ ويقول في افتعل من الازار ايتزر ولا يجوز ابدال الياء تاء وادغامها
في التاء لان هذه الياء بدل همزة وليست اصلية وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتّكل وقول الجوهري
في اتخذ انه افتعل من الاخذ وَهْمٌ واما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع فصل في ابدال
الطاء من تاء الافتعال التي فاؤه صاد او ضاد او طاء او ظاء وتسمى احرف الاطباق
تقول في افتعل من صبر اصطبر ولا يدغم لان الصفير لا يدغم الا في مثله ومن ضرب اضطرب
ولا يدغم لان الضاد حرف مستطيل ومن طهر اطّهر يجب الادغام لاجتماع المثلين في كلمة
واولهما ساكن ومن ظلم اظطلم يترك على اوجه الاظهار والا… مع ابدال الاول من جنس
الثاني ومع عكسه وقد روي بهن قوله ○ هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم
احيانا فيظطلم ○ فصل في ابدال الدال من تاء الافتعال التي فاؤه دال او ذال او زاي
تقول في افتعل من دان ادّان … لما ذكرناه في اطّهر ومن زجر ازدجر ولا يدغم لما ذكرنا
في اصطبر ومن ذكر اذدكر … المعجمة مهملة ويدغم وبعضهم يعكس وقد ورد في ساداً
… بالمعجمة فصل في ابدال الميم ابدالا … من الواو في فم … افواه نحو قوا
… ثم ابدلوا الميم من الواو وان اضيف يرجع به الى الاصل فيقال فوك وربما بقي الابدال
نحو لخلوف فم الصائم ومن النون بشرطين سكونها ووقوعها قبل الباء سواء كانا في كلمة او كلمتين
نحو انبعث ومن بعثا وسودا اي نحو قوله ○ وكنت المجتب العامر ○ واصله الشأن وجاء
عكس ذلك في قولهم اسود حالك واصله قاتم هذا باب نقل حركة المتحرك المعتل
الى الساكن الصحيح وذلك في اربع مسائل احداها ان يكون الحرف المعتل عينا
لفعل ويجب بعد النقل في المسائل الاربع ان تبقى الحرف المعتل ان جانس الحركة المنقوله
نحو يقول ويبيع اصلهما يقْوُل ويبْيِع مثل يقتل ويضرب وان تقلبه حرفا يناسب تلك
الكلمة ان لم يجانسها نحو يخاف ويخيف اصلهما يخوف كيذهب ويخوف كيكرم
ويمتنع النقل ان كان الساكن معتلا نحو بايع وعوّق وبيّن او كان فعل تعجب نحو ما
ابينه وابين به وما اقومه واقوم به او مضعفا نحو ابيضّ واسودّ او معتل اللام نحو
اهوى واحيى المسئلة الثانية الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون زيادته او في زيادته
دون وزنه فالاول كمقام اصله مقوم على مذهب فنقلوا وقلبوا والثاني كان تبني من
البيع او من القول على مثال تحلِئ بكسر التاء … بعد اللام قلت تبيع بكسر من
… ساكنه … وهي … عن … الكسرة قال …
في الوزن والزيادة معا او باينه فيهما معا وجب التصحيح فالاول نحو ابيض واسود واما
نحو … منقول الى العلمية … كان نحو مخيط هذا هو العطا…
قال الناظم واشبه وكان جنس نحو مخيط ان يعل … زيادته خاصة بالاسماء هو متشبه

لتعلو اي يكسر حرف المضارعة في لغة قوم لكنه حمل على … المستعمل لفظا ومعنى ابى
ويبد … لو صح ما قالا للزم ان لا يعل ما … لانه يكون … التجنب في وزنه وزيادته
بل لو سلم ان الاعلال كان لا لازما لما ذكرا لم يلزم التصحيح بل … يكسر احرف المضارعة فقط
المسئلة الثالثة المصدر الموازن لافعال او استفعال نحو اقوام واستقوام ويجب نقل القلب
حرف احرى الالفين … الساكنين والصحيح انها الثانية لزيادتها وقربها من الطرف ثم
… بالتاء عوضا … الثانية واستقامة … ثم … نحو اقام الصلوة المسئلة الرابعة
صيغة مفعول ويجب بعد النقل … الواو … الواوين والصحيح انها الثانية لما ذكرنا
… الياء … كسرة لئلا تقلب الياء واوا فيلتبس … الواو
فمثال الواوي مقول ومصوغ والياءي نحو مبيع … الياءي فيقولون مبيوع
ومخيوط … مطيوبة … قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ○
وربما صحح بعض العرب شيئا من ذوات الواو وسمع ثوب مصوون وفرس مقوود هذا باب
الحروف … مسائل احداها … الحرف الرابع وذلك ان الفعل اذا كان على وزن افعل
فان الهمزة تحذف في امثلة مضارعه … اسمي الفاعل والمفعول نحو اكرم
ويكرم ونكرم وتكرم … قوله ○ فانه اهل لان يؤكرما ○ المسئلة الثانية … فعلا
الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا واوي الفاء مفتوح العين … يحذف في امثلة المضارع
وفي الامر وفي المصدر المبني على فعلة بكسر الفاء ويجب في المصدر تعويض الهاء من المحذوف نحو
يعد ونعد وتعد واعد … عدة واما الوجهة … التوجه وقد
… المصدر … قوله ○ واخلفوك عد الامر الذي وعدوا ○ المسئلة الثالثة …
… الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه
… في حال اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه تاما … ونقل حركتها
ومع ترك النقل وذلك نحو ظل … ظللت وظلت وظَلت كذلك في ظللنا …
… وان كان الفعل مضارعا او امرا واتصلا بنون نسوة جاز الوجهان الاولان نحو
… ويقرن واقررن وقرن … ظللن … الا
الاتمام ان العين مفتوحة … وقرن بالفتح وهو قليل لانه …
المشهور قررت في المكان بالفتح اقر بالكسر واما عكسه … قررت عينا اقر هذا باب الادغام
يجب ادغام اول المثلين المتحركين … شروط احدها ان يكونا في كلمة …
… اصلهم … بالفتح … بالكسر … بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك
كان الادغام جائزا لا واجبا الثاني ان لا يتصدرا … الثالث ان لا يتصل اولهما

مسعود كخشن جمع حاس الرابع ان لا يكونا في وزن ملحق سواكان الملحق به المثلث كمرد
وجهود او غيرهما كهلل او كلاهما كاقعنسس فانها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم
الخامس والسادس والسابع والثامن ان لا يكون اي اسم على تفعل بفتحتين كطلل وتبدد او
تعل بضمتين كذلل وجدد جمع جديد او تعل بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم وكلل او تعل
بضم اوله وفتح ثانيه كدرر وجدد جمع جدة وهي الطريقة في الجبل وفي هذه الانواع الاربعة
الاخيرة يمتنع الادغام والعلامة العاشرة ان لا يكون حركة ما سمى عارضة نحو اخصص
اي اكتف النثر اصلهما اخصص واكفف بسكون الاخر ثم نقلت حركة الميم الى الصاد وحركة
الفاء الى الفاء الساكنين وان لا يكون المثلان بأس لا رما تحريك ما سمى نحو حيي وعيي و لا
تلق في اسعل كاقتل واقسل وفي هذه الصور الثلاث نحو الفك والادغام قال الله تعالى
ويحيى من حي عن بينة ويقرأ ايضا من حيّ ويقول اسير واسل ماذا اردت الادغام تنقلت
حركة الاولى الى الفاء واسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها بالادغام فتقول اسر وقل
وتقول في المضارع تسير وتعل بفتح اولهما وفي المصدر بسار او وما لا بكسر اولها وتحوز
الوجهان ايضا في تلك مسائل اخراجها اولى التاء الزائدتين في اول المضارع نحو تتجلى
وتتذكر وذكر الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه انك اذا ادغمت اجتلبت همزة الوصل ولم
تجلوا به همزة وصل في اول المضارع واما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء ومن ذلك
قرأ البزي رحمه الله في الوصل نحو ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم تمنون فان اردت التخفيف الابتداء
حذف احدى التائين وهي الثانية لا الاولى خلافا لهشام وذلك جائز في الوصل ايضا قال الله تعالى
نارا تلظى ولقد كنتم تمنون الموت ومن في هذا الحرف في النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر
وعاصم وكذلك في المؤمنين اصله ننجي بفتح النون الثانية وحذف الاصل ننجي بسكونها فادغمت
كما جاصه واجابه وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو من نجا ينجو ثم ضعف عنه
واسند لضمير المصدر ولو كان كذلك لفتحت الياء لانه فعل ماض الثانية والثالثة ان يكون
الكلمة فعلا مضارعا مجزوما او فعل امر قال الله تعالى من يرتدد منكم عن دينه نعرا بالفك وهو
لغة اهل الحجاز وبالادغام وهو لغة تميم وقال الله تعالى واغضض من صوتك وقال الشاعر
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا والتزم الادغام في هلم لثقلها بالتركيب
ومن ثم التزموا اخرها الفتح ولم يجيزوا فيه ما اجازوه في اخر نحو ردّ من الضم للاتباع
والكسر على اصل التقاء الساكنين ويجب الفك في افعل في التعجب نحو اشدد بياض وجه المتقي
واحبب الى الله تعالى بالمحسن واذا اسكن الحرف المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب فك الادغام
في لغة غير بكر بن وائل نحو حللت وقال صللت وسجدنا اسمهم وعدنا كالادغام في غير ذلك
سوددا الحمد عنه وال الشفا وفي صحيح كقوله الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل
الموهوب المجزل تم الكتاب بحمد الله وعونه فله الحمد على ذلك وعلى كل نعمة وقع نسخه مالكه
العبد الفقير الى الله سبحانه محمد ابراهيم بن محمد العطاري [illegible] في شهر ذي الحجة الحرام ٧٦
وصلى الله على محمد واله وسلم

المرحوم

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله الطاهرين
هذه الدعوة تكتب على [illegible] وتحمي في النار ويلحقها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى اللهم اني اسألك باسمك الاول الذي ليس
قبله شيء فيكون لا اوليته ابتدا باسم الله العزيز المعظم بل هو الله الاحد
يا اول الاولين والاخرين لا ابتدا لاوليتك نجعله به النور وظهور
ذاتك فحارت ادراك العلوم ثم طاشت اعظم فتنة واسألك
باسمك الاخر الذي ليس بعده شيء فيكون لاخريتك انتها الله
يا اخر الاخرين لا منتهى لاخريتك ظهر بنشره نور ادراك
ادراك العلوم ثم [illegible]
باسمك الظاهر الذي ظهر فلم يخف الم بالبدو ولم يولد ماخفي فيلك
[illegible] فيومئنك [illegible] علوم النفوس ثم
غاشت [illegible] واسألك باسمك الباطن الذي
بطن فلم يرا ولم يكن له كفوا احد بل هو فوق [illegible]
والكمال تكاملت عقول الاجسام ثم تلاشت [illegible]
[illegible] اسألك ان تسلم اطيار افكار قلوبنا من الوقوع على
حب الدنيا اولها واخرها وظاهرها وباطنها اللهم اجعلها
[illegible] بمعرفة اسميك [illegible]
بمعرفة [illegible] من ما [illegible]
[illegible]

الحو لود ا الكرام ثلاث مرات واسرائيل كفيل
دل ي سماوات غدهم وانت حافظ كفيل اللهم صلى على سيدنا
و عيبا والخضر ثلاث مرات واسرائيل كفيل اللهم
عدانا واعدا بكل الامير اوانت حافظا كفيل اللهم يا من
علمك سير يا رب العالمين ثلاث مرات واسرائيل
عش د يطلد حاجتك نفصا باذن الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم برهتيه كرير تتليته طوران
موح ابرجل ترقب برهش بر غش غلمش خوطير فلتهوزا
شان مو شلخ برهبولا كطهير شنكاح بشكيلخ
شرهزا نغل ليطا فيرات غيا هاكيد هولا شمخا هير سمع
ير فسبحان الذى ليس كمثله شى وهو السميع البصير
شت عليكم يا ايله زبى ديا خدام هذه الاسماء والايات
بارد وخانيه هذه الجبروت الا ما خضرتم واسرعتم واطعتم
نضحتم و نطفتم وافصحتم واخذتم وتوكلتم بقضا حاجتى
وبلوغ ماربى يكون يوم الثلا وتقرا اخر سورة الحشر
لو هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم تم هو الله الذى لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارى

